النهار

AN - NAHAR

Jeudi 21 Mai 1998 - 65 ème Année - N° 20049

المعارك تعرّي الحياة السياسية وتجدّد شباب... العائلات

عون يفجّر المعارضة انتخابياً ولقاء بري والحريري مفاجأة للضاحية؟



لافتة تأييد للرئيس الحريري تحمل صورته وخلفها صورة للرئيس بري في احد شوارع بيروت أمس. (سامي عياد)

لم يعد تداعي الاحزاب والقوى السياسية المترنحة امام جرف الانتخابات البلدية والاختيارية ومعاركها في حاجة الى اثبات. فالتطورات والمواقف المتلاحقة والمتسارعة امس تحديدا كانت كفيلة لاظهار تأثير المعارك بما يتجاوز تحجيم الاحزاب الى تعرية شبه كاملة للحياة السياسية، حيث لم يسد في الساحة الا العائلات العائدة سعيدا، والمجددة شبابها والمتوجة تأثيرها عكسيا على السياسيين.

ولعل هذا، الى عوامل اخرى تتصل بحسابات سياسية، ما يفسر ظاهرتين برزتا دفعة واحدة على سطح السلطة والمعارضة في آن واحد.

فالمحاولة التوافقية بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ظلت قاصرة، حتى ليل امس على الاقل، عن التوفيق بين منطق المحاصصة التقليدي وضمان اي تفاهم لا يكون فيه الطرف الثالث القوي عائليا وشعبيا في الضاحية الجنوبية وهو "حزب الله" طرفا في هذا التفاهم وخصوصا بعد بوادر التحالف بين الحريري و"حزب الله".

أما في المقلب المعارض فان مبادرة العماد ميشال عون الى تفجير المعارضة انتخابيا من خلال اعلانه مواقف متصلبة لم يوفر فيها اركان تحالفه السياسي كشفت بما لا يقبل جدلا ضياع الفرصة المناسبة للمعارضة للظهور مظهرا متماسكا ومنسجما وتشتتها تحت وطأة الحسابات الفردية.

واذا كان المؤتمر الصحافي لعون اطلق رصاصة الرحمة على محاولات تحييد بيروت عن الصراع السياسي، فان الحريري مضى باصرار واضح في سعيه الى استبعاد الاحزاب والقوى السياسية عن معركة العاصمة مما يدل على ان لقاءه الطويل مع بري في قريطم لم يكن اكثر من انطلاقة حوار ولم يفض بعد الى نتائج ملموسة. اما الجانب الآخر لـ"القنبلة العونية" فسيطاول حتماً علاقة عون بحلفائه من جهة ومصير معارك انتخابية كثيرة في بيروت والجبل والشمال حيث يتوقع ان ينعكس الفرز الجديد على مسار اللوائح والنتائج ولا سيما بعدما انتقد عون تحالف دوري شمعون مع وليد جنبلاط.

فقد شن عون اعنف معاركه على السلطة والحريري واصفاً اياهما بـ"الشر الوطني" وحرم على اي مرشح من تياره "ان يكون مع السلطة شرطاً لدعمه". واكد خلافه مع اركان "التجمع الوطني" في القضايا الداخلية قائلاً ان الاتفاق بينهم هو على "المقومات الوطنية الاساسية ولكن لديهم مفهوم للقضايا الداخلية مختلف عن مفهومي التغييري". ولم يوفر في حملته نواب المعارضة مثل النائبين نسيب لحود وبطرس حرب، فيما اكد تحالفه مع النائب نجاح واكيم.

في مقابل ذلك فان الحريري في حديثه التلفزيوني ليلاً بدا حاسماً في دعوته الى استبعاد الاحزاب عن المعركة الانتخابية وخصوصاً في بيروت واطلق دعوة الى التوافق بين السياسيين على دعم اسماء مستقلة "لا علاقة لهم بنا او بغيرنا" واكد ان هناك توافقاً بينه وبين النائب تمام سلام والوزير السابق فؤاد بطرس والمطران الياس عودة على هذا الاتجاه، فيما اكتفى بالقول انه تناول هذا الموضوع وسواه في لقائه وبري بعد ظهر امس في دارته في قريطم.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مشاريع للشمال بـ١٣٥ مليار ليرة

ص ٢

ارجأ مجلس الوزراء أمس انتخابات بلدية بعبدا بعد حذف حيين رئيسيين تابعين لها من القيود الانتخابية هما الفياضية واللويزة بسبب خطأ في تنظيم هذه القيود. ووافق على تنفيذ مشاريع انمائية في الشمال قيمتها ١٣٥ مليار ليرة.



الملك حسين يهاجم نتنياهو

ص ١٢

هاجم الملك حسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وأكد ان عملية السلام ستستمر، كما جزم باستحالة إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين من طريق العقوبات المفروضة على بلاده.

الأسد يسعى الى محور اقليمي

ص ١٢

في مواجهة جمود عملية السلام، ثمة ما يشير الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يسعى الى تقارب ايراني مصري يؤسس لمحور سوري – مصري – سعودي – ايراني...

تصاعد التوتر الهندي – الصيني

ص ١٢

في ظل تصاعد التوتر بين الصين والهند، زار رئيس الوزراء الهندي تلال بماري فلجبليي الموقع الذي اجريت فيه التجارب النووية الخمس الاخيرة.

قرابة ٤٠٠٠ مرشح لانتخابات الشمال

منتصف ليل أمس اقفل باب الترشح للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال التي ستجرى في ٣١ من الجاري، على قرابة اربعة آلاف مرشح لـ ١٧٩٤ مقعداً بلدياً واختيارياً أعلن عنها فجراً الآتي:

– طرابلس (بلدية واحدة و١٥ مختاراً): ١٧٢ مرشحاً بلدياً و٤٦ اختيارياً.
– الميناء (بلدية واحدة و١٢ مختاراً): ٨٣ مرشحاً بلدياً و٧٤ اختيارياً.
– القلمون (بلدية واحدة ومختاران): ٤٨ مرشحاً بلدياً و١٣ اختيارياً.
– قضاء المنية – الضنية (١٨ بلدية): ٥٢٨ مرشحاً.
– قضاء الكورة (٣٠ بلدية و٥٤ مختاراً): ٦٥٧ مرشحاً بلدياً و٤٢٦ اختيارياً.
– قضاء البترون (١٩ بلدية و٧٤ مختاراً): ٥٠٥ مرشحين بلديين و١٧٠ اختيارياً.
– قضاء عكار (٤٨ بلدية):
– قضاء بشري (١٠ بلديات و٣٢ مختاراً): ٢٨٥ مرشحاً بلدياً و١٣٢ اختيارياً.
– قضاء زغرتا (٢٨ بلدية و٦٦ مختارا): ٥٤١ مرشحاً بلدياً و٢٦٧ اختيارياً.

اسرائيل ترفع عدد العمال اللبنانيين لديها الى ٣ آلاف

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول في وزارة العمل الاسرائيلية زار الشريط الحدودي المحتل في الجنوب امس ان الوزارة سمحت لخمس مئة لبناني اضافي من سكان المنطقة المحتلة بالتوجه للعمل يومياً في اسرائيل، مما يرفع من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ عدد العمال اللبنانيين من هذه المنطقة الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل.

وقال موشي ديمري في مرجعيون حيث مقر هيئة الاركان الاسرائيلية في لبنان "ان وزارة العمل الاسرائيلية ستمنح قريباً ٥٠٠ اذن عمل اضافي لسكان المنطقة الحدودية".

ونقلت اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" عن ديمري قوله "ان هذه المسألة تدخل في اطار التعهد الاسرائيلي توفير العمل والرفاهية لسكان هذه المنطقة". واللبنانيون الذين يجتازون يومياً الحدود اللبنانية الاسرائيلية (٢٥٠٠ شخص) يعملون في قطاع الخدمات من مستشفيات ومطاعم او في الزراعة والصناعات الصغيرة القائمة في شمال اسرائيل.

وتراوح الاجور الشهرية للواحد منهم ما بين ٤٠٠ دولار و٦٥٠ دولاراً يفرض "جيش لبنان الجنوبي" عليها ضريبة نسبتها واحد في المئة. ويشترط في اي راغب في العمل في اسرائيل ان يكون احد اعضاء اسرته منتسباً الى "جيش لبنان الجنوبي" او أن يدفع مبلغ ٥٠ دولاراً لاحد افراد هذه الميليشيا كي يحق له العمل في اسرائيل.

شوارع المدن الأندونيسية غصّت بالمتظاهرين

هل يتنحّى سوهارتو بعدما تخلّت عنه أميركا؟



جموع الطلاب الاندونيسيين تحت لافتة تدعو الى استقالة سوهارتو أمام مبنى الجمعية الوطنية. (أ ف ب تيليفوتو)

مع تصاعد المراهنة على سقوط الرئيس الاندونيسي سوهارتو، جاء الموقف الدولي الابرز من الولايات المتحدة التي طلبت وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت منه "ان يقوم بمبادرة تاريخية كرجل دولة" بتخليه عن السلطة وتنظيم عملية انتقالها ديموقراطياً.

وفي هذا الوقت تظاهر أمس مئات الآلاف من الاشخاص ضده في مسقط رأسه جوجياكرتا ومدن اخرى على امتداد البلاد، في حين أحكم الجيش قبضته على العاصمة جاكرتا.

وأعاق الانتشار الكثيف للجنود والدبابات في العاصمة ولاسيما حول القصر الجمهوري تظاهرة كان من المفترض ان تكون الاكبر منذ انطلاق الاحتجاجات.

على أن تقارير الشرطة قدرت عدد المتظاهرين في جوجياكرتا بـ ٢٥٠ ألفاً طالبوا بتنحي الرئيس فوراً. وروى شاهد عيان ان عدد المتظاهرين قد يكون ضعفي ما أعلنته الشرطة. كذلك انطلقت تظاهرات سلمية شارك فيها آلاف الاشخاص في ست مدن اندونيسية أخرى.

في غضون ذلك، واصل الطلاب اعتصامهم أمام مبنى الجمعية الوطنية في جاكرتا، وهو التجمع الوحيد الذي سمح به الجيش في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

السلام يواصل احتضاره على الجلجلة الأميركية – الاسرائيلية

أوحى الجمود الذي تتخبط فيه عملية السلام على كل مساراتها وغياب ضغط أميركي حقيقي على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن هذه العملية تحتضر على الجلجلة الأميركية – الإسرائيلية وبأن إنقاذها بات يتطلب معجزة حقيقية لا يعلم أحد من أين ستأتي، لكنها لن تأتي حتماً من اللقاءات والاجتماعات التي لا تثمر إلا اجتماعات أخرى.

وفي ظل الشلل التام، كرر أمس نتنياهو أن مشروع الاتفاق المطروح للنقاش في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية يجب ان يشمل عمليات اعادة الانتشار الثلاث المنصوص عليها في اتفاق الحكم الذاتي. وشدد في جلسة لمجلس الوزراء في القدس على انه "يفضل التوصل الى تسوية تشمل ايضا اعادة الانسحاب الثالثة وليس فقط الاولى والثانية".

وجاء في بيان صدر بعد الجلسة ان نتنياهو قال ان "من المهم ان يشمل الاتفاق مجموع المرحلة الانتقالية (للحكم الذاتي) لتجنب لزمة في شأن إعادة الانتشار الثالثة بعد شهرين أو ثلاثة اشهر".

وينص اتفاق اوسلو على حصول ثلاث عمليات اعادة انتشار متتالية للجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية كان يأمل الفلسطينيون في نهايتها الاشراف على أكثر مناطق الضفة. لكن اعادة الانتشار الاولى التي كانت مقررة العام الماضي لم تنفذ اذ اقترحت اسرائيل الانسحاب من اثنين في المئة من الضفة الامر الذي اعتبره الفلسطينيون غير كاف. وتطلب واشنطن حاليا من الدولة العبرية الانسحاب من ١٣،١ في المئة من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ريال مدريد بطل أوروبا



بريدراغ ميياتوفيتش الذي سجل اصابة ريال مدريد ١–٠، رافعاً كأس اوروبا على ملعب "امستردام أرينا" ليل أمس. (أ ب تيليفوتو)

عوّض ريال مدريد الاسباني موسمه المخيب بلحرازه كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم للمرة السابعة في تاريخه – وهو رقم قياسي – والمرة الاولى منذ ٣٢ سنة، اذ فاز على جوفنتوس الايطالي ١–٠ في المباراة النهائية المشهودة التي نقلها التلفزيون الى هواة اللعبة الشعبية في ٢٠٠ دولة.

(الرياضة ص ١٠–١١)

حدث النهار

صُنع في اسرائيل

لم يفهم بنيامين نتنياهو كيف تتجرأ المفوضية الاوروبية وتوصي دول الاتحاد باسقاط الامتيازات التجارية عن منتجات من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة تحمل دمغة "صنع في اسرائيل".

قال ان مثل هذا الاجراء سيخل بالتوازن في الدور الذي يمكن ان يضطلع به الاتحاد في عملية السلام. وحذر من اعتماده. كأن في موقف اوروبي محتمل من بضائع مهربة اخلالا بدور غير قائم اصلا. وليس في المستوطنات التي تبتلع الاراضي المحتلة اخلال بتوازن هذه الاراضي وتوازن عملية السلام.

فأي دور هذا الذي يتحدث عنه وأي توازن؟

لطالما رفض نتنياهو رفضا قاطعا أي جهد اوروبي سياسي في عملية السلام واتخذ منه موقفا عدائيا وتحقيريا. وقد عبر عن رأيه افضل تعبير عندما قال للاوروبيين في عقر دارهم في آذار الماضي انهم لا يستطيعون القيام بأي دور سياسي في العملية لانه ينقصهم فهم المنطقة جيدا. ثم اتبع ذلك باذلال ممثل رئاسة الاتحاد، وزير الخارجية البريطاني، لانه زار جبل ابو غنيم احتجاجا على بناء مستوطنة فيه. وعندما جاءه رئيس الوزراء البريطاني زائرا اسمعه ان الدور الاوروبي الوحيد الممكن هو تقديم مساعدات مالية.

هذا عن الدور. اما التوازن فمسألة اخرى تتعدى الاطار الاوروبي ومنتجات المستوطنين.

ذلك انه ليس جديدا على الاتحاد ان يلتزم تطبيق قوانينه التجارية، كما ليس جديدا عليه موقفه من الاستيطان. فهو يعتبر ان الاستيطان غير شرعي وان المستوطنات مشيدة على ارض ليست اسرائيلية ووضعها النهائي لم يحسم بعد. وفي انتظار ذلك، لا يسعه الا وقف التحايل، كما جاء في بيان المفوضية، على انظمته التجارية في ما يتعلق بشهادات المنشأ للبضائع.

على ان مشكلة نتنياهو تكمن في فهمه للتوازن. فحيث يرى الاتحاد اخلالا بمرجعيات السلام من حيث عدم تكريس أمر واقع، يرى نتنياهو اخلالا بالتوازن، تماما كما يرى اخلالا مماثلا في اقتراح الولايات المتحدة انسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة.

فالتوازن في منطق نتنياهو ليس مرجعيات يجب التزامها بل ترجمة لميزان القوى، وهو لا يقبل ان تكون اسرائيل متفوقة عسكريا ولا تكرس ذلك في العملية السياسية.

التوازن الوحيد الذي يفهمه نتنياهو هو تشريع الاحتلال وهذا ما يسعى اليه. وكل ما عداه اخلال بالتوازن، اوروبيا أكان ام اميركيا، وسيظل يرفضه، ولا يبدو ان ثمة من يردعه.

سحر بعاصيري

تياريات

المفضوح الاكبر

عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

وعسى ان تكون هذه الانتخابات ومفاجآتها عظة لمن اتعظ.

وعسى ان تكون ظاهرة الفردية الطاغية مؤشرا لوعي مفتقد او لتمرد مفقود، وطنيا وسياسيا واجتماعيا.

وان كانت الدلائل والتجارب لا تشجع على التفاؤل.

فبروز "القرار الشخصي" في معظم الدوائر يعني افلاس الحياة السياسية واصابتها بالهزال، كما يعني سقوط الاوهام القديمة والشعارات القديمة والحزبيات القديمة.

ويعني بصورة خاصة تلاشي المتزعمين الذين فرخوا في خنادق الحرب وعلى أرصفتها.

ومجمل ما يحصل الآن يصب في خانة فوضى الانتماء والالتزام، ومجمل ما يحصل يقول بالعربي الفصيح ان اللبناني لم يعد نعجة، بعدما انفجع كل الفجيعة بحيتان الحرب وزعانفها.

اما الشواهد والامثلة، فحدث ولا حرج. وقد يكون صحيحا القول ان البلديات ان حكت أخرست الجميع، كأنما طاف البحر على البر فجأة وما عاد في امكان أحد ان يمون على الموج او على ناخب.

كذلك قد يكون صحيحا ان الحياة السياسية هي الخاسر الأكبر، والمفضوح الأكبر، وهي بالتالي المسؤول الأكبر، كونها تنازلت عن دورها ورضخت لمشيئة الأمر الواقع، وكونها وافقت على الغاء نفسها بنفسها.

فسابت الساحة، وأبيح البيدر لكل شاطر بشطارته.

ومرت كل الحسابات، ومر معها المراهنون على الشعارات الرنانة والمتافات الطنانة.

ففي غياب الحزبيات التقليدية وغياب الزعماء التقليديين، الذين كانوا يقولون لهذا الجبل انقل من مكانك فينقل، والذين كانوا يهيمنون على السياسة الخاصة والعامة وعلى الاستحقاقات كافة. انفخت الدف وفلت الملق.

وعاد اللبناني الى شرنقته وعائلته الصغيرة، بعدما اكتشف ان كل شيء باطل وقبض ريح.

فالذين يغيرون ويمونون ويقودون لم يخلفهم أحد، فسادت الفوضى وساد الفراغ.

وتساوى الجميع، فلم يعد من أول بين القطيع.

هل هذا هو المطلوب، أم انها صدفة، أم انها الحقيقة؟

"زيّان"

هل أقلعت اسرائيل عن الحروب البرية ؟

– ٤ –

مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن تؤكد ان سوريا ستكون جاهزة لخوض مواجهة عسكرية شاملة مع اسرائيل في حال فرضتها الاخيرة عليها، ولن تتهرب منها، وهي تعد نفسها باستمرار لامر من هذا النوع. ولديها من الامكانات العسكرية ما يمكنها من الحاق الاذى باسرائيل شعبا وجيشا ولن يكن لا يؤمن لها تحقيق النصر العسكري في نهاية المواجهة. وهذا الامر تعرفه اسرائيل وقد اعترف به اكثر من مرة خبراؤها العسكريون وكذلك جنرالاتها، لكنها تؤكد ان سوريا ليست في وارد استدراج اسرائيل الى مواجهة عسكرية شاملة. كما انها تعتقد مع كثير من الجزم ان احتمالات هذه المواجهة قليلة جدا او ربما منعدمة.

وهي تعزو تأكيدها واعتبارها المذكورين الى اعتبارات، منها ان الرئيس السوري حافظ الاسد عاقل وحكيم ويعرف تمام المعرفة موازين القوى العسكرية والسياسية سواء في المنطقة او في العالم والتي انقلبت في غير مصلحة سوريا والعرب والعالم الثالث ومعظم القضايا المحقة. وانطلاقا من هذه المعرفة فانه لا يقدم على اي عمل جدي من شأنه زعزعة اي مبادرة او اي مسعى او اي جهد تبذله الولايات المتحدة الاميركية واوروبا لازالة تعثر عملية السلام رغم اقتناعه، بان كل ذلك لن يثمر وخصوصا مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، وبان استمراره ونجاحه سينعكسان سلبا على القضية العربية عموما وعلى مصالح الاطراف العرب في العملية المذكورة ومنهم سوريا. ورغم محاولات "التحركش" به التي تقوم بها اسرائيل من وقت الى آخر وخصوصا في لبنان عبر طرح مشاريع يعرف انها تستهدف دور بلاده الاقليمي واللبناني مثل "لبنان اولا" او "جزين اولا"، او التنفيذ المشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥.

والدليل البارز على موقفه هذا مراقبته ما يجري على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي وعدم ممارسته معارضة جدية وعملية له، واكتفاؤه بتسجيل مواقف رسمية باقتناعه رغم تأكده من سلبية ما يجري على القضية الفلسطينية ومعها القضية العربية عموما. ومنها ايضا عدم استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتغطية اي حرب عسكرية شاملة تخوضها اسرائيل ضد سوريا. ومنه التغطية توافرت دائما لكل الحروب العسكرية الشاملة او الواسعة التي شنتها اسرائيل على العرب مجتمعين (مصر وسوريا والاردن عام ١٩٦٧) او منفردين (لبنان عام ١٩٨٢). وآخر تغطية كانت لعملية "عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل ربيع ١٩٩٦ على لبنان. وكان الهدف منها تعزيز وضع رئيس حكومتها آنذاك شيمون بيريس وحزب العمل الذي يتزعم في الانتخابات العامة.

والدليل على ذلك كان غياب المسؤولين الكبار في الخارجية الاميركية في حينه عن السمع وامتناعهم، ومنهم دنيس روس منسق عملية السلام، عن الرد على اتصالات السفراء العرب التي كان هدفها وقف العدوان. والدليل عليه ايضا كان مبادرة هؤلاء، وخصوصا روس، الى ايقاظ السفير السوري في واشنطن وليد المعلم فجر احد الايام للبحث مع سوريا عبره في طريقة لوقف القتال. ذلك ان الاميركيين لمسوا عندها ان "عناقيد الغضب" انعكست سلبا على بيريس وخصوصا بعد مجزرة قانا الشهيرة بشاعتها ومأساويتها.

اما السبب الذي يدفع الولايات المتحدة حاليا الى عدم تشجيع اسرائيل وتحديدا الى عدم تغطية اي مواجهة عسكرية شاملة لها في المنطقة، وخصوصا مع سوريا، فهو استمرار ايمان دمشق بعملية السلام والتزامها اياها طريقا وحيدة لحل ازمة الشرق الاوسط واستعادة الاراضي السورية المحتلة، واستمرار ايمان واشنطن بان استمرار هذه العملية هو في مصلحة المنطقة وفي مصلحة الولايات المتحدة. وهو ايضا معرفة واشنطن ان مواجهة شاملة مع سوريا تقضي على العملية المذكورة وتهدد انجازاتها (اوسلو ووادي عربة) والانجازات التي تحققت قبلها (كامب دايفيد) كما تهدد الاعتدال العربي والانظمة المعبرة عنه وتطلق اليد للاصولية الاسلامية في المنطقة لاكتساح كل مواقعه.

اما بعض المصادر الديبلوماسية الغربية في واشنطن فتؤكد ان الادارة الاميركية لا ترى مواجهة عسكرية شاملة بين اسرائيل وسوريا، على الاقل في المستقبل المنظور، واذا لم يطرأ اي تطور مفاجئ من شأنه جعل هذه المواجهة محتمة. وهي لا تعتقد ان تطورا كهذا ممكن في الظروف السائدة.

وتؤكد ايضا ان الادارة نفسها لا ترى احتمالات كبيرة لحروب برية تخوضها اسرائيل مع سوريا او حتى مع الفلسطينيين للعودة الى المناطق التي اخلاها جيشها، رغم ان هناك ميلا للامر الاخير عند بعض العسكريين فيها. كما انها لا ترى عودة برية الى لبنان في حال انسحبت من اراضيه التي تحتل ايا تكن طريقة انسحابها. وكل ما ستفعله اسرائيل الى العمل العسكري هو العمليات الامنية والقصف التدميري العقابي عند الحاجة. وفي ما يخص لبنان فان عملياتها العقابية ردا على اي "اعتداء" عليها بعد انسحابها يرجح ان تقتصر على لبنان.

ما هي الطريقة الفضلى لمعالجة الاحتلال الاسرائيلي للبنان؟ وما هو الموقف الاميركي من المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بقبول القرار ٤٢٥، وبالاستعداد لتنفيذه مشروطا؟ وكيف تتصرف اسرائيل في النهاية؟

سركيس نعوم

الرسالة الأميركية الأخيرة الى لبنان تثير تفسيرات نتنياهو يهرب من الضغوط بالانسحاب من الجنوب؟

كتبت روزانا بومنصف:

اثار مضمون الرسالة التي نقلها القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري آخر الاسبوع الماضي تساؤلات في الاوساط الديبلوماسية والسياسية المهتمة في ضوء الاشارة اللافتة التي وردت في الرسالة وتضمنت حض الادارة الاميركية لبنان على أخذ الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ بجدية. ومحور هذه التساؤلات يتركز على مدى الاستجابة الاميركية للاقتراح الاسرائيلي واحتمالات تبنيه في ظل اعلان فشل الوساطات على المسار الفلسطيني والمحاذير التي يقود اليها هذا الفشل على صعيد المنطقة كلا كما على الولايات المتحدة وادارة الرئيس بيل كلينتون تحديدا.

وزاد من اهمية هذا التشجيع الاميركي اعلان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعد لقاء له مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو انه ينتظر اجوبة من لبنان وسوريا حول الاقتراح الاسرائيلي الاعتراف بالقرار ٤٢٥.

لكن اوساطاً رسمية معينة رفضت تحميل الرسالة الاميركية هذه الابعاد، وكشفت ان مضمونها يتركز في جلّه على فشل المساعي الاميركية في احراز أي تقدم على المسار الفلسطيني وعدم موافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية على الافكار الاميركية، لكنها تؤكد في المقابل استمرار التزام الولايات المتحدة عملية السلام في المنطقة. وقد ارفق هذا الالتزام بكلام تناول لبنان تحديداً جاء فيه "ان الولايات المتحدة ترى ضرورة ان يأخذ لبنان في الاعتبار الاعتراف الاسرائيلي الذي اقره المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر في شأن القرار ٤٢٥". واقتصرت العبارة المتعلقة بلبنان على هذه الكلمات فقط من دون اي اضافة توضح المقصود منها، علماً انه سبق لمسؤولين اميركيين كبار كثر ان رددوا تصريحات مماثلة في الشهرين الاخيرين.

على ان هذا الكلام لا يجد صدى معيناً لدى الاوساط الرسمية، التي لا تعتبر انه قد يشكل اشارة محددة الى ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل الضوء الاخضر من اجل تنفيذ اقتراحها الانسحاب من الجنوب، اقله حتى الآن، وخصوصاً ان الاهتمام الاميركي العلني، كما ورد في الرسالة الى الهراوي والحريري، منصب على المسار الفلسطيني على ان يشكل اي انجاز او تقدم على هذا المسار دفعاً من أجل الانطلاق مجدداً على المسارات الاخرى. ورغم التلويح او التهديد الاميركي على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بان المقاربة الاميركية لعملية السلام قد تختلف او تتغير في حال عدم نجاحها في تحريك المسار الفلسطيني، فان المسؤولين الاميركيين اعلنوا فشلهم وابلغوه الى المعنيين. وهو ما فعله مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك امام السفراء العرب اخيراً، عندما اكد ان الولايات المتحدة ستسحب يدها من المساعي على المسار الفلسطيني متى اقتنعت بعدم قدرتها على التوفيق بين الطرفين. وهذا ما لم يحصل الآن.

"طعم" اسرائيلي الى اميركا

على ان ذلك لا يحول دون تحسب الولايات المتحدة لاي خطوة يمكن ان يقدم عليها نتنياهو في الجنوب اللبناني هرباً من تحميله تبعة فشل عملية السلام مقدما الى اميركا واوروبا "طعماً" سلمياً، اذا صح التعبير، يصرفها عن الضغط عليه على المسار الفلسطيني من جهة، كما يصرف اوروبا تحديداً عن الاجراءات التي تلوح باتخاذها ضد اسرائيل للضغط عليه من اجل عدم اجهاض المسيرة السلمية او حتى محاولة الاتفاق على المؤتمر الدولي الذي دعت الى عقده فرنسا ومصر والذي قد لا يعدو كونه بالون اختبار من اجل تشكيل قوة ضغط فاعلة ومؤثرة في مقابل التعنت الذي يواجه به نتنياهو كل الجهود الاميركية والاوروبية.

ورغم الصلة الوثيقة التي ينسجها المسؤولون اللبنانيون على علاقة انان بالولايات المتحدة وتأثره الشديد بسياستها، لا تربط الاوساط المعنية موقف الولايات المتحدة باعلان انان انتظاره جواباً من لبنان وسوريا على الاقتراح الاسرائيلي. فمن جهة اخذ لبنان الاعتراف الاسرائيلي في الاعتبار على ما تقترح الولايات المتحدة، لكن لا جواب لديه عن الاقتراح الاسرائيلي ولم يصله منه اي شيء عملي. واذا كان هذا الاقتراح يختصر في عناوينه الكبرى الاتفاق على تسميته اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، فان هذه العناوين وجهت الى سوريا عملياً بمقدار ما وجهت الى لبنان او حتى اكثر، وهي ردت عليه بالعناوين على غرار ما ورد في الاقتراح الاسرائيلي، ما لم يوجه انان الى لبنان وسوريا نقاطاً تفصيلية حول نتيجة لقائه نتنياهو، ينتظر اجوبة عنها، وهذا ما قد يتضح اكثر بعد زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لواشنطن، ولقائه وزيرة الخارجية الاميركية، اذا صحت المعلومات في هذا الاطار.

وافق على صيغة اتفاق للتبادل التجاري مع مصر

مجلس الوزراء أقر تنفيذ مشاريع بـ ١٣٥ مليار ليرة في الشمال أرجأ انتخابات بعبدا واستثنى ٣ قرى ووافق على حوش بردى


من جلسة مجلس الوزراء. (ساكو بيكاريان)

لرجأ مجلس الوزراء انتخابات بلدية بعبدا الى ٤ تشرين المقبل بعد حذف لوائح حيين رئيسيين تابعين لها من القيود الانتخابية هما الفياضية واللويزة بسبب خطأ في تنظيم هذه القيود، كما قرر اضافة اسماء القرى الآتية الى لائحة القرى المستثناة من الانتخابات وهي رأس مسقا، لبايا، الخيارة وشطب اسم قرية حوش بردى منها.

ووافق المجلس على تنفيذ مشاريع انمائية في الشمال قيمتها ١٣٥ مليار ليرة يسدد منها مبلغ ٣٢ مليار ليرة من الرصيد المخصص للمناطق المحرومة، كما وافق على صيغة اتفاق لتبادل الفوائض الزراعية بين لبنان ومصر والغاء الرسوم الجمركية تدريجيا في خلال خمس سنوات على ان تستمر الاتصالات بين الجهات المختصة في البلدين تمهيدا لتوقيع الاتفاق في اقرب فرصة.

عقد مجلس الوزراء في الخامسة والنصف بعد ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٤ وزيرا. وتخلف الوزراء: وليد جنبلاط، محسن دلول، بهيج طبارة، اغوب دمرجيان وطلال ارسلان.

المعلومات الرسمية

اثر الجلسة التي استمرت حتى السابعة والنصف ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء.

استهل رئيس مجلس الوزراء الجلسة باطلاع المجلس على نتائج الاتصالات الجارية مع الشقيقة مصر في خصوص عقد اتفاق للتبادل التجاري الحر بين البلدين. واستمع والمجلس الى آراء وزراء الصناعة والزراعة والاقتصاد في هذا الخصوص، ووافق على صيغة تنص في شقها الزراعي على تبادل الفوائض الزراعية للبلدين وخصوصا التفاح والعنب والمشمش والكرز من الجانب اللبناني، والبطاطا والبصل والبطيخ والثوم وفقا للروزنامة الزراعية اللبنانية من الجانب المصري، وفي الشق الزراعي على الغاء الرسوم الجمركية تدريجيا خلال فترة خمس سنوات. وتستمر الاتصالات بين الجهات المختصة في البلدين تمهيدا لتوقيع الاتفاق في اقرب فرصة.

ووافق مجلس الوزراء على طلب مجلس الانماء والاعمار تأمين الاعتماد اللازم لتنفيذ مشروع انشاء تقاطعي الرابية – النقاش وديك المحدي، وتوسيع طريق فيطرون – مزرعة كفرذبيان – تحويرة مزرعة كفرذبيان وصيانتها.

وتمت الموافقة على عرض مجلس الانماء ايضا لجهة تنفيذ مشاريع انمائية في محافظة الشمال، ويقضي العرض بتأمين الاعتمادات اللازمة بواسطة قانون برنامج للسنوات ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ بقيمة اجمالية هي ١٣٥ مليار ليرة لبنانية، يسدد منها مبلغ ٣٢ مليار ليرة لبنانية من الرصيد المخصص للمناطق المحرومة.

كما وافق المجلس على طلب وزارة الخارجية الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين لبنان والمملكة العربية السعودية وعرض بعض الزملاء الوزراء أمورا تتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية في عدد من القرى. واطلع المجلس في هذا الشأن على معلومات تفيد بحذف حيين رئيسيين تابعين لبلدية بعبدا من القيود الانتخابية بسبب خطأ في تنظيم القيود، هما الفياضية واللويزة وتقرر في ضوء ذلك وفي ضوء تعذر تنظيم هذه القيود في فترة قصيرة، ارجاء انتخابات بلدية بعبدا الى ٤ تشرين المقبل. كما تقرر اضافة اسماء القرى الآتية الى لائحة القرى المستثناة من الانتخابات وهي رأس مسقا، لبايا، الخيارة. والعودة عن ادراج اسم قرية حوش بردى في اللائحة المذكورة واعتباره لاغيا.

بعد ذلك شرع مجلس الوزراء في درس جدول الاعمال فوافق على معظم البنود وأرجأ البعض الآخر، ومن البنود التي ارجئت مشروع القانون المعجل الرامي الى الغاء المديرية العامة للاسكان، على ان تحال الملاحظات في هذا الشأن الى الامانة العامة لمجلس الوزراء قبل عرضه مجددا على المجلس. كما ارجئ بت طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اجراء دورات تدريبية خاصة بالديبلوماسيين العرب".

وسئل لماذا تقرر الغاء استثناء بلدة حوش بردى فأجاب: "القرار جاء بناء على معلومات تفيد بامكان اجراء الانتخابات وان الوضع يمكن هذه البلدة من اجراء الانتخابات".

وسئل لماذا تم تأجيل انتخابات بعبدا فأجاب: "هناك حيان اساسيان اللويزة والفياضية تبين في القيود المعدة لبلدية بعبدا انهما غير مدرجين في القيود العائدة الى بعبدا، مثلا كأنك تقول في بيروت حذفت رأس بيروت او حي المصيطبة ولم ترد قيود هذين الحيين داخل بيروت. في بعبدا هناك مشكلة ترتب عليها ان هذين الحيين غير مدرجة قيودهما ولا نستطيع اجراء الانتخابات في بعبدا بدونهما فتقرر التأجيل الى تشرين الاول المقبل لاننا لا نستطيع اجراء انتخابات ناقصة".

وسئل هل ان التكتم الشديد حول لقاء الرئيسين نبيه بري والحريري يعني ان الوضع باق كما هو فأجاب: "اعتقد ان لكل مقام مقالا، ومقام هذا المنبر هو الحديث عن مجلس الوزراء".

الرئيس الحريري داخلا الى القصر الحكومي.

طارت انتخابات بعبدا وراسمسقا بسبب الخلاف على التوزيع الطائفي!

كتبت هيام القصيفي:

اعلان مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بعبدا، البلدة لا القضاء، لم يشكل مفاجأة لاهالي بعبدا الذين كانوا في اجواء التأجيل منذ صباح امس. لكن المفاجأة كانت في مكان آخر، في السبب الذي اعطي لتبرير تأجيل الانتخابات حتى تشرين الثاني المقبل. فهل يمكن ان يكون سبب ارجاء المعركة في بلدة هي مركز القضاء والمحافظة محض اداري او حتى "غلطة مطبعية"؟

ماذا جرى في بعبدا امس؟

قبل اربعة ايام فحسب من الانتخابات وبعد سبعة ايام بالتمام والكمال على قفل باب الترشيح للانتخابات في بعبدا (وجبل لبنان)، بدأت من صباح امس تسري شائعات عن احتمال تأجيل الانتخابات، بسبب عدم وضع صناديق اقتراع خاصة ببلدتي اللويزة والفياضية، وعدم وصول لوائح الشطب الخاصة بهما، والاهم ابلاغ مرشحي اللويزة ضرورة سحب ترشيحاتهم لعدم قانونيتها.

ومعلوم ان بلدة بعبدا التي تضم الريحانية، اللويزة، الفياضية، وسبنيه، كانت تستعد لاجراء الانتخابات وفق ما جاء في مرسوم دعوة الهيئة الناخبة

– التتمة في الصفحة ٩ –

في حوزة جهة لها دورها في الانتخابات الرئاسية المقبلة تقرير يبين بالارقام الاهدار الحاصل في الانفاق ويقدر بمبلغ مليار و٦٠٠ مليون دولار توزع على مسؤولين ساهم التقرير.

قال مصدر وزاري ان هناك زهاء ٤٠ الف فلسطيني صار تجنيسهم وقد يعاد النظر في وضعهم.

قيل ان الخلاف بين وزيري الزراعة والصناعة على الصلاحيات كان من اسباب الكلام على وجود غش في صناعة اللبن واللبنة!







حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني مع وفد من اركان الطائفة، ثم النائبين نهاد سعيد ومحمود عواد اللذين طالباه باجراء اتصالات بالمسؤولين للتعجيل في تأهيل طريق ميروبا - امهز - لاسا - افقا - قرطبا. وتنفيذ مشروع اعادة تأهيل طريق قرطبا الذي لزّمته وزارة الاشغال العامة قبل فترة.

وكذلك استقبل النحات الفرد بصبوص الذي قدم اليه قطعة من اعماله.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير الباكستاني احمد انيس الدين في زيارة بروتوكولية.

* النائب تمام سلام يزور الحادية عشرة قبل ظهر اليوم المطران حبيب باشا في السبتية والمطران بولس مطر في الاشرفية.

* رئيس حزب الكتائب جورج سعاده استقبل في الصيفي السفير التونسي محمد نجيب حشانة.

عملية السلام والقرار ٤٢٥ أبرز اهتمامات وزير الخارجية

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة عن اوراق اعتماد السفير النروجي المعتمد في لبنان والمقيم في دمشق فيكلايك ايده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ثم استقبل السفير الدانماركي لارس بلينكنبرغ الذي قال: "لقد اجرينا مناقشات عامة في السياسة ونحن نتابع عن كثب عملية السلام بصفتنا اعضاء في الاتحاد الاوروبي وابلغت الى الوزير بويز نتائج اجتماعين لسفراء بلادي في المنطقة عقدا اخيرا في بيروت ودمشق. وطرحت اسئلة حول القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي الموضوع الرئيسي المطروح واطلعت منه على وجهة نظره".

واضاف: "تطرق الحديث الى العلاقات الثنائية والى موضوع الباخرة الدانماركية المحتجزة في مرفأ بيروت. ولم نعلم لماذا طال الوقت لحل هذه المسألة وقد وعدني الوزير بويز بالنظر فيها. والباخرة مؤجرة لحساب الشركة الفرنسية "سيما" وان محكمة الاستئناف اكدت ان ملكية الباخرة هي دانماركية وامل في الافراج عن هذه الباخرة".

على صعيد آخر، عرض رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية اليابانية كونوميكو ماياكي مع الامين العام للوزارة ظافر الحسن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وكذلك عملية السلام وتطوراتها.

ويزور ماياكي بيروت في جولة على عدد من دول المنطقة وسينتقل من لبنان الى سوريا فغزة واسرائيل.

لأنه يواصل سياسة تمضية الوقت تهرباً من السلام الشامل والعادل

نتنياهو يقسّط الانسحاب من الضفة ويرفض المفاوضات مع سوريا حيث توقفت ويطرح على لبنان شروطاً لتنفيذ القرار ٤٢٥ في سبيل الالهاء

يقول مصدر وزاري ان اسرائيل ما زالت تمارس لعبة كسب الوقت مع كل حكومات "الليكود" عملا بنصيحة مهندس سياستها هنري كيسينجر منذ كتب على اثر اعلان مبدأ "الارض مقابل السلام" مقالا بعنوان: "الوقت مقابل السلام"، ومذ كشف اسحق شامير بعد المفاوضات في "الميريلاند" عن نيته بقوله انه كان يريد لن تستمر تلك المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين مدة عشر سنين!

اما لماذا يريد حكم "الليكود" في اسرائيل ان يمارس لعبة تقطيع الوقت، فان المصدر الوزاري يجيب عن ذلك بالآتي:

اولا - ان حكم "الليكود" المعروف بتشدده وتمسكه بعقائده التوراتية، لا يريد الانسحاب من الاراضي المحتلة اذ يعتبرها جزءاً من دولة اسرائيل الكبرى في مقابل السلام مع العرب والفلسطينيين، وفي مقابل "التطبيع". كما يعتبر انه يدفع غاليا ثمن هذا السلام الذي يبقى مجرد سلام على الورق لا يترجم على الارض امنا ثابتا ما دام انه سلام، توافق عليه الانظمة ولا تقبل به الشعوب، بدليل ان السلام الذي تحقق مع القيادة الفلسطينية لم يوفر الامن كما ان "التطبيع" الكامل لم يتحقق رغم وجود اتفاق سلام مع مصر والاردن، وقد يحصل الشيء نفسه، في حال عقد اتفاق سلام مع سوريا ولبنان. لذلك فان حكم "الليكود" لا يرى مصلحة له في سلام يدفع ثمنه انسحابا من اراض تشكل جزءا من دولة اسرائيل الكبرى، ويكتفي بطلب تحقيق الامن الثابت على طول الحدود مع الدول المجاورة.

ثانيا - ان حكم "الليكود" يحاول، كلما دخلت عملية السلام الطريق المسدود، فتح ثغرة جديدة ونافذة أمل من اجل المحافظة على التواصل والاتصال، والحؤول دون توقف العملية او انهيارها.

لذلك عمد في المفاوضات التي جرت في "الميريلاند" الى اضاعة الوقت باثارة خلاف وجدل حول موعد بدء هذه المفاوضات، ثم حول ترتيب الطاولات التي ستجلس اليها الوفود واي شكل يجب ان تُعطى!

وبعدما تم التوصل الى عقد اتفاق اوسلو في زمن حكم حزب "العمل" رفض حكم "الليكود" في البداية الاعتراف بهذا الاتفاق ليضيع وقتا في الجدل حول ذلك، ثم أوجد سببا آخر لاضاعة الوقت باثارة خلاف حول كل نقطة في الاتفاق، وكلما صار اتفاق على النقطة المثيرة للخلاف، يتأخر التنفيذ في المواعيد المحددة، ويصبح اتفاق اوسلو وسيلة للإلهاء واضاعة للوقت، على امل ان تقع احداث تبرر التوقف حتى عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه...

ثالثا - ان حكم "الليكود" يعتبر الضفة الغربية المعروفة في التوراة بـ"يهودا" و"السامرا" جزءاً من ارض اسرائيل، ويحاول عدم الانسحاب من معظمها وذلك باعتماد خطة المماطلة في اعادة الانتشار تطبيقا لاتفاق اوسلو، وكلما واجه نقمة الفلسطينيين وغضبهم في الداخل وتنديداً، عربياً واستنكارا اوروبياً واسفا اميركيا، يوافق هذا الحكم على اعادة الانتشار بنسب تراوح بين ٩ في المئة حينا و١١ في المئة حينا آخر او تقسيط اعادة الانتشار اذا كانت بنسبة ١٣ في المئة، اما اذا كان مطلوبا ان يتم ذلك دفعة واحدة، فانه يرى ان يكون الانسحاب الاخير حرصا على امن اسرائيل.. وبعده يصير الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي، الا ان الجانب الفلسطيني رفض الغاء الانسحاب الثالث والتراجع عن اتفاق الخليل، او ربط تنفيذ هذا الانسحاب بالمرحلة النهائية.

وعملا بخطة تمضية الوقت، وافقت حكومة نتنياهو على تشكيل لجنة ثنائية اسرائيلية - فلسطينية تعمل باشراف اميركي لبحث موضوع المرحلة الثالثة من الانسحاب.

رابعا - يواصل حكم "الليكود" بناء المستوطنات ويتعمد من وقت الى آخر جعل هذا البناء يتم في مناطق حساسة تثير غضب الفلسطينيين واحتجاجهم كما حصل عند محاولة بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، الامر الذي آخر تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو وعرقل بالتالي مواصلة السير في عملية السلام.

ومواصلة بناء المستوطنات، رغم اعتراض الجانب الفلسطيني واعتباره من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي معرقلا لعملية السلام، فان حكومة نتنياهو تريد من جهة تحويل الخلاف حول اتفاق اوسلو وتنفيذ ما بقي منه، الى خلاف حول المستوطنات لاضاعة الوقت، وبالتالي للحؤول دون قيام دولة فلسطينية بعدما تصبح الارض مزروعة بهذه المستوطنات الموزعة داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي وتشكل جزراً فيها.

ويأمل نتنياهو ان يصبح الاردن الوطن البديل للفلسطينيين بعد الملك حسين، لذلك يماطل في الانسحاب من الضفة الغربية ليظل محتفظا بالارض التي تشكل جزءا من ارض اسرائيل.

خامسا - ان نتنياهو يرفض استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها، ويرى ان تبدأ من نقطة الصفر امعانا في تنفيذ خطة اضاعة الوقت والمماطلة في عدم التوصل الى اتفاق على الانسحاب من الجولان وتوقيع اتفاق سلام. فلو ان نتنياهو يريد حقا تحقيق هذا السلام، لما كان يصر على عدم معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، واضاعة الجهود التي بذلت على مدى اشهر. من اجل التوصل الى حيث تم التوصل اليه في مفاوضات "الميريلاند" لأن "الليكود" يريد الاحتفاظ بالجولان كما يريد الاحتفاظ بمعظم اراضي الضفة الغربية.

رماد في العيون

سادسا - ان اسرائيل ظلت على مدى عشرين سنة ترفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها فوراً من الجنوب ومن البقاع الغربي، وها هي فجأة تعترف بهذا القرار ولكنها تثير مشكلة حول شروط تنفيذه، لكي تخلق سببا للمماطلة واضاعة الوقت في الجدل والمناقشة حول هذه الشروط. ولكي تزيد فرص اضاعة الوقت، فانها تقترح الدخول مع لبنان في مفاوضات حول هذه الشروط، قد تطول، ويبقى استمرار الخلاف في شأنها سببا لعدم تنفيذ الانسحابات، والابقاء على الوضع الراهن الى اجل غير معروف، خصوصا ان المطلوب قبل تنفيذ هذه الانسحابات الاتفاق على ترتيبات امنية، تقضي بايجاد حل لوضع ميليشيات لحد، ووقف اعمال المقاومة ونزع سلاحها وسلاح "حزب الله" وانهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ونزع السلاح من المخيمات، وهذا يطرح مصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مما يعني ان المفاوضات التي ستتناول كل هذه الامور والمشكلات، تحتاج الى وقت طويل، وفي انتظار التوصل الى حلها، يبقى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي، في حين تحاول حكومة نتنياهو خلال ذلك ان توحي للرأي العام الداخلي والخارجي بأنها حريصة على السلام وراغبة في تحقيقه، وليست هي التي تعرقله..

اميل خوري

الخضري أطلعه على نتائج زيارة مبارك لباريس

الحريري: مجلس بلدي يمثل الشعب يكون من التكنوقراط وغير حزبي




الرئيس الحريري والسفير الخضري في الصنائع امس. (دالاتي ونهرا)

نقل زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه امس تأكيده ضرورة انتخاب مجلس بلدي لبيروت "يمثل الشعب ويكون من التكنوقراط وغير حزبي".

السبع

لليوم الثالث على التوالي خصص الحريري نشاطه في القصر الحكومي للاعداد للانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصا في بيروت وهو اجتمع مرتين بوزير الاعلام باسم السبع الذي وصف لقاء الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري أمس بأنه "امر طبيعي واستمرار للمشاورات التي بدأت في دمشق".

وردا على سؤال اكد ان اعلان اللوائح الانتخابية في الضاحية الجنوبية هو "قلب قوسين او ادنى". مشيرا الى انه يجري مشاورات مع "كل الاطراف المعنيين من منطلق ضرورة التوصل الى افضل صيغة ممكنة تجنب الضاحية الجنوبية معركة كسر عظم"، ولم يوضح حقيقة ما توصل اليه الاطراف وشكل التحالفات المحتملة وقال، "ان اجتماع الرئيسين بري والحريري لا يقتصر فقط على الضاحية وانما يتجاوز ذلك الى التشاور في كل الملفات" وشدد "ان المسؤول عن الضاحية هو ابناؤها".

الرامغفار

واستقبل الحريري وفدا من حزب الرامغفار ضم رئيس المجلس العالمي اغوب قصارجيان والامين العام للمكتب السياسي بارديد اغباشيان وأمين السر سيفاك باتوسيان الذي قال على الاثر: "استمعنا الى توجيهات الرئيس الحريري وعرضنا استعداد الحزب الانتخابات البلدية وخصوصا في بيروت، وقد شدد على انتخاب مجلس بلدي يمثل الشعب ويكون من التكنوقراط وغير حزبي، وشددنا بدورنا على التنسيق مع كل الفاعليات والمجيء بمجلس بلدي يكون متجانسا ويعكس تطلعات الشعب البيروتي".

وسئل هل سيدعم الحزب اللائحة التي يمكن ان تشكل بدعم من الحريري والنائب تمام سلام، فأجاب: "نحن دائما ندعم دولة الرئيس، والمجال لا يزال متاحا للمناقشة والاتصالات وهناك اتصالات بين الاحزاب الارمنية في هذا الشأن".

واوضح ان الحزب يطالب بأربعة مقاعد للأرمن في المجلس البلدي لبيروت، وهو على استعداد للتخلي عن احد هذه المقاعد اذا اقتضى التوافق ذلك.

تجار مار الياس

ثم استقبل رئيس الوزراء وفدا من "جمعية تجار مار الياس" برئاسة عدنان فاكهاني الذي قال: "طالبنا بأمور اقتصادية وانمائية عدة وكنا نسمع دائما من الرئيس الحريري ونجد لديه الاذن الصاغية وتحقيق كثير من احلامنا وقد وجدنا من واجبنا امام الاستحقاق الوطني الكبير الذي نمر فيه ان نزوره لنطلب منه ان يكون امينا على بيروت كما عهدناه وان يختار لبيروت من هو كفي، وتصادف اليوم الذكرى الاولى لمرور سنة على انجاز تطوير سوق مار الياس التجارية التي هي جزء من الورشة الكبيرة العظيمة في لبنان من الشمال الى الجنوب الى البقاع، واليوم من واجبنا كاقتصاديين ان نشارك في الانتخابات بكثافة وان نحض عائلاتنا واصدقاءنا على ذلك ونحن نناشد القطاع الاقتصادي الذي هو جزء مهم من هذا الوطن ان يكون فاعلا في هذا الموضوع وان يقترع بكثافة ليأتي التمثيل على مستوى طموحات بيروت.

وعقد الحريري اجتماعا ايضاً مع الوزير الياس حنا، ثم النائب وجيه البعريني فالنائب احمد فتفت الذي قال: "اتوقع احتدام معركة الانتخابات وخصوصاً في طرابلس" واشار الى ان الاتصالات مع الرئيس عمر كرامي لتحقيق توافق لم تؤد حتى الآن الى اية نتيجة، وتوقع اعلان لائحتين اساسيتين في المدينة بينما واحدة من المثقفين المستقلين.

كما استقبل رئيس الوزراء رئيس اساقفة اللاذقية وانطاكية للروم الكاثوليك المطران فارس معكرون في حضور النائب الاسقفي العام الاب وليد اسكندافي.

السفير المصري

وكان الحريري التقى صباحاً السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "بحثنا في التطورات في المنطقة وعلى رأسها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لفرنسا وهي ذات اهمية خاصة وكما نعلم تمخض عنها الاقتراح الذي يسمى "نداء السلام"، وهذا الاقتراح يدعو الى عقد مؤتمر دولي للدول المهتمة والمصممة على السلام في الشرق الاوسط. كما عرضنا التطورات في العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً ما يتعلق باقتراح منطقة التجارة الحرة وما يخص السلع الزراعية والصناعية".

وكان الخضري زار وزير الخارجية فارس بويز للغاية عينها وابلغ اليه رسالة شفوية من نظيره المصري عمرو موسى حول الدعوة الفرنسية - المصرية الى عقد مؤتمر للدول المهتمة بانقاذ عملية السلام.

واوضح الخضري ان بويز رحّب بفكرة انعقاد المؤتمر "الذي لم يحدد بعد موعده ومكان انعقاده والدول التي ستشارك فيه، وتجري اتصالات واسعة حوله. ولم يوضح الخضري ما اذا كان لبنان مدعواً الى هذا المؤتمر.

واكد ان موسى سيزور بيروت للمشاركة في المؤتمر التحضيري للاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في بيروت في ١ حزيران المقبل و٢ منه. وشدد على "اهمية التشاور المكثّف في المرحلة الراهنة لمواجهة التعنت الاسرائيلي".

بري للنواب في "لقاء الاربعاء":

لو دُرس قانون البلديات بشكل أفضل لأزال الحساسيات وعزز الديموقراطية

تمنى رئيس مجلس النواب نبيه بري "لو ان قانون البلديات درس بشكل افضل مما كان من شأنه ان يزيل الحساسيات ويعزز الديموقراطية".

استقبل بري في "لقاء الاربعاء" ٢٣ نائبا هم الى نائبه ايلي الفرزلي النواب نجاح واكيم، تمام سلام، خليل عبد النور، محمود عواد، غسان مطر، عبد اللطيف الزين، جبران طوق، جاك جوخادريان، انطوان حداد، بهاء الدين عيتاني، احمد سويد، روبير غانم، حبيب حكيم، علي الخليل، طلال المرعبي، بهية الحريري، غازي زعيتر، انور الخليل، جهاد الصمد وعلي حسن خليل. واستقبل الوزراء ياسين جابر ومحمود ابوحمدان وجان عبيد والنائبين السابقين مهى الخوري وجو حمود.

وكان رئيس المجلس استقبل النائب تمام سلام الذي قال انه لمس لدى بري "اهتماما خاصا بموضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان وبيروت ويصب في خانة الوعي لدقة الاستحقاق وطبيعته". واعتبر انه احد "الاشخاص الثلاثة الرئيسيين الذين يتحملون مسؤولية مسيرة الاعمار والبناء ونهوض لبنان. وتاليا، بقدر حجم المسؤولية الكبيرة يكون الاهتمام والتوجه نحو الوفاق الرحب الذي يستوعب الجميع ويلحظ الطبيعة الفاصلة لهذا الموضوع".

ورأى "ان التفاهم بالنسبة الى بيروت امر ضروري لضمان التوازن الطائفي وايصال الكفايات الى المجلس البلدي. بيروت مرآة لبنان وعلى التوافق ان ينبع فيها من القاعدة وان يشعر ابناؤها ان الكلمة الموحدة والجهود الوفاقية سيدة الموقف وتسيطر على الوضع لضمان النتيجة".

وامل ان يتوافق الجميع "لنتوصل الى ٢٤ شخصا يكونون في مستوى التحدي التاريخي لأن القرار هو اولا واخيرا في يد الناس (...). ارى رغبة لدى ابناء بيروت في ان لا يترك الامر سائبا (...). اتعاون مع المواطن ولا افرض عليه لأن ذلك يعني اني اضلله (...) نحن مع صيغة مكتوبة ومنظمة. وعندما اقول اريد الابتعاد عن المحاصصة آمل من جميع الافرقاء الذين يبدون رأيهم بالتوافق ان يعرفوا ما هو معنى التوافق وان من اول شروطه ان يكون لبيروت اصحاب كفاية".

واكد في رده على سؤال عن الاسماء ان "اللوائح تحدث في الايام الاخيرة؟ وهناك مسؤولية كبيرة فيها وهي ليست مريحة لي او للرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. اذا كنا نسعى الى التوافق. فالمسؤولية حرجة ودقيقة.

رد على ملاحظات فاخوري حول التفاح:
"ليحرّك مشروع تنظيم التصدير"

ردّ الرئيس السابق لنقابة مصدّري الفاكهة ومستورديها في لبنان وأحد اصحاب شركة الصفا للحمضيات مصطفى البساط على ما ورد في "النهار" الثلثاء الماضي عن الموقف الليبي من التفاح اللبناني كما عرض في اللجنة النيابية للتخطيط والانماء، فأوضح الآتي:

اولا – نستغرب هذا التصريح المبهم الذي ادلى به وزير الزراعة، وكان سبق للسيد جاك صراف رئيس جمعية الصناعيين ان صرح بكلام مماثل في شأن التفاح الذي صدر الى ليبيا.

ثانيا – يفهم من هذا الكلام ان جميع كميات التفاح المصدرة الى ليبيا كانت في حال زرية، دون استثناء، وهذا ما لا يتطابق مع الحقيقة والواقع.

ثالثا – اننا بصفة كوننا اصحاب شركة صفا للحمضيات التي صدرت التفاح الى ليبيا تلقينا من الليبيين شكراً خاصا على بضاعة الشركة والتي وصلت الى ليبيا موضبة بالطرق الفنية الحديثة، ما دفع بالشركة الليبية الى الطلب الى شركة صفا للحمضيات التعاقد معها وشحن التفاح وغيره اليها في المواسم المقبلة.

رابعا – في ما خص اشارة الوزير الى ضرورة تفعيل الرقابة على الصادرات الزراعية، فاننا نذكّره بأننا خلال تولينا رئاسة نقابة مصدري الفاكهة ومستورديها فقد استمررنا مدى اربع سنوات واكثر نلاحق باصرار تطبيق قانون تنظيم تصدير المنتجات الزراعية وتسويقها، حتى اعدته الوزارة واحالته من مجلس الوزراء على مجلس النواب، حيث لا يزال عالقا في ادراجه.

خامسا – ان عدم تطبيق هذا القانون قد افسح في المجال امام دخول تجار ومزارعي غير مهيئين لهذه المهنة ودون ان تكون لديهم الوسائل التقنية والفنية الحديثة للتوضيب، فأخذ هؤلاء يوضبون الانتاج الزراعي في الحقل وتحت الخيم ويشحنون بضائعهم كيفما تيسر لهم، دون مراعاة المواصفات القياسية العالمية المطلوبة للتصدير، فوصلت بضائعهم المصدرة الى الاسواق الخارجية في "حال زرية (...)".

مع اقتراب الدورة الأولى للانتخابات
دعوات الى إختيار الأفضل

صدرت دعوات عدة امس عن نواب وفاعليات وقوى لاختيار الاكفأ والانزه في الانتخابات البلدية والاختيارية.

● النائب زاهر الخطيب اكد "ان الانتخابات البلدية والاختيارية ضرورة وطنية، وخطوة اصلاحية انمائية خدماتية". وشدد على ضرورة "احترام ارادة الناس وصون حرية اختيارهم".

● "حركة لبنان الشباب" وزعت امس بياناً باسم العضو الفخري في هيئتها الادارية النائب كميل زيادة جاء فيه: "ان بناء الوطن مهمة تقع على عاتق شبابنا في الدرجة الاولى، كونهم مستقبل لبنان وقلبه النابض. فلبنان هو للاجيال الطالعة وهم ضماته، وقيامته لن تكون الا على ايديهم وعطائهم اللامحدود وزخمهم الذي لا يكل".

● النائب السابق فتحي يكن: "حتى اللحظة الاخيرة من الفترة المحددة للترشيحات البلدية في محافظة جبل لبنان، وقبل اقفال باب الترشيح في الشمال، لا يزال الجدل بل الصراع والتجاذب دائراً في معظم المناطق اللبنانية حول امرين اثنين: الخلاف على تسمية رؤساء توافقيين للبلديات. والخلاف على حجم الحصص التي يصارع كلّ طرف لحيازتها.

وبذلك يتم افراغ الانتخابات من مضمونها، واشغال المواطنين بالحصة قبل المشروع، وبالمصالح الشخصية والفئوية على حساب المصلحة العامة".

● "المعارضة الكتائبية" المجتمعة في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه اذاعت بياناً جاء فيه: "لم يشهد لبنان منذ عام ١٩٦٣ استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، مما يضفي على هذا الحدث الوطني طابعاً مميزاً، كون غالبية الاجيال المكوّنة لهذا الشعب، وهي دون الخامسة والخمسين من العمر، لم يتسنّ لها المشاركة في الانتخابات السابقة (...). اعلنا منذ مباشرة الحملات الانتخابية تأييدنا المطلق ودعونا كل الرفاق والاصدقاء والمؤيدين الى المشاركة في هذا الاستحقاق انتخاباً وترشيحاً، آخذين في الاعتبار تشكيلة الشعب اللبناني الفريدة وضرورة ايجاد صيغ التوافق والائتلاف ضمن اطر البلدة والقرية الواحدة. فلا تكون الانتخابات البلدية مجالاً لصراعات جديدة وخلافات عائلة بغيضة انما مناسبة لجمع الشمل والتخطيط والتفكير الجماعي والعمل المنظم لخدمة المواطن والبلدة (...)".

● رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا عرض في تصريح وزع في بيروت، موقفه من المرشحين للانتخابات، فقال: "اننا منفتحون على كل الوطنيين المخلصين من ابناء بيروت، وسياستنا واحدة في المحافظات اللبنانية. ليس لدينا مرشحون باسم المؤتمر الشعبي، ولا امكانات مال تسمح بتغطية الانتخابات في كل لبنان".

● "اللجان والروابط الشعبي" اعلنت انها تدعم "التوجه التوافقي في الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت حفاظاً على التوازن الوطني وابرازاً لوجه بيروت الوحدوي والديموقراطي".

أهالي المعتقلين في سوريا يناشدون نقابة الأطباء التحرك

جاءنا من "اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" البيان الآتي:

"زارت لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية برفقة منظمة "دعم المعتقلين اللبنانيين" ومؤسسة "مرصاد" نقابة الاطباء وقابلت النقيب الدكتور غطاس خوري وعرضت له مشكلة المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية واوضاعهم الصحية المتردية، وسلمته رسالة تطالب بتدخل النقابة ضمن صلاحيتها في هذه القضية، وقد ابدى تفهما عميقا ووعد باحالة القضية على لجنة حقوق الانسان التابعة للنقابة والمؤلفة حديثا لمتابعة الموضوع وهنا نص الرسالة:

حضرة النقيب الدكتور غطاس خوري المحترم

تحية وبعد، ان خطوة الافراج عن ١٢١ لبنانيا ولبنانية التي قامت بها السلطات السورية في آذار الفائت لم تكن بالحجم الذي كنا نطمح اليه لانه وفق المعطيات التي نملكها ونؤكدها لا تزال هناك اعداد كبيرة من اللبنانيين في مختلف السجون السورية وهم موجودون في اوضاع صحية وغير انسانية.

ان الرعاية الطبية التي ينالها المعتقلون في السجون السورية شبه معدومة والدليل على ذلك الاوضاع الصحية المترتبة لمعظم المفرج عنهم ولكثيرين من الذين لا يزالون قيد الاعتقال، فحاتم ابو زيد الذي افرج عنه بداية السنة يعاني السل، والرائد المتقاعد كيتل الحايك الذي افرج عنه في آذار ادخل مستشفى بحنس في ٢٨ آذار للمعالجة من مرض السل، والدركي المتقاعد رضوان ابرهيم الموجود في سجن صيدنايا يعاني التهابا في الكلى وارتفاعا في ضغط الدم، وجوزف ابي نجم في حالة صحية يرثى لها، والياس لطف الله طانيوس يعاني القرحة وعادل العجوري في حاجة الى جراحة في الظهر والمعدة وغيرها من الحالات التي تستدعي تدخلا سريعا.

هذه الحال الصحية للمعتقلين هي مصدر قلق وخوف ونحن نتوجه بهذه الرسالة الى نقابة الاطباء آخذين في الاعتبار: أولاً وجود اطباء بين المعتقلين ونخص الدكتورين جوزف مليط واحمد حمد، وثانيا اهمية تحركها على الصعيدين المحلي والدولي من اجل انهاء هذه المأساة، لذلك نطلب من النقابة القيام بالخطوات الآتية:

– تشكيل لجنة طبية للكشف على المفرج عنهم ووضع تقرير مفصل عن اوضاعهم الصحية واوضاع الذين لا يزالون في الاعتقال بحسب المعطيات المتوافرة.

– الاهتمام بالعلاج للذين هم في حاجة ماسة اليه.

٢– الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر والتنسيق معها من اجل تشكيل لجنة مشتركة للكشف على الاوضاع الصحية للمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية".

قباني اتصل بصفير مهنئاً بعودته

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب كميل زيادة، فالدكتور البر مخيبر ثم رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري ورئيس "حزب التضامن" اميل رحمة والنقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد معوض ومطران الموارنة في لوس انجلس جون شديد ومطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج والسيد فريد حبيب.

وتلقى اتصالاً هاتفياً من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي هنأه بعودته من الفاتيكان.

الجالية في الاردن تبتاع عقاراً للسفارة اللبنانية

تبلّغت وزارة الخارجية امس من سفير لبنان لدى الاردن وليم حبيب ان لجنة الجالية اللبنانية في المملكة التي يرأسها اشترت عقاراً جديداً مساحته ٢٧٠٠ م٢ لبناء دار سكن السفارة عليه. يقع العقار على تلة مشرفة في منطقة عمان الغربية الراقية وقد سجّل باسم الدولة اللبنانية وهو تقدمة من اللبنانيين في الاردن واصدقائهم الذين كانوا قد تبرعوا ببناء مكاتب للسفارة اللبنانية الجديدة في عمان التي افتتحت منذ سنة.

وتجدر الاشارة الى ان بدل الايجار السنوي لدار سكن السفير هو حوالى ٤٥ الف دولار.

والجدير ذكره ان السفارة اللبنانية في الاردن انشئت منذ العام ١٩٤٥ اصبح لها مكاتب تملكها ويسعى السيد حبيب لتملك دار سكن من اجل تخفيف الاعباء المالية من الايجارات من جهة ولايجاد البناء المناسب الذي يلبي مستلزمات العمل من جهة اخرى.

هيكل في بيروت يحاوره تويني

اعلن نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ان الصحافي والكاتب المصري محمد حسنين هيكل يصل الى لبنان في ٢٥ حزيران المقبل لالقاء محاضرة في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في ٢٧ حزيران بعنوان "خطوة ممكنة في مستقبل ممكن" ويحاوره غسان تويني.

وقال قليموس "اننا فخورون ان نستقبل قمتي الفكر السياسي والاعلامي في العالم العربي في رحاب نقابة المحامين في بيروت".

حقوق الطفل تتعاون والمجلس العربي والمال تدرس الاثنين تعويضات المعلمين

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٦٣ في ١٩٩٨/٥/٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتطوير التعليم المهني والتقني ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٨٨ في ١٩٩٨/٤/١٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تجاري بين لبنان وايران.

وقال النائب خليل الهراوي عقب ترؤسه الاجتماع ان اللجنة ستستكمل الاثنين المقبل البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٥٧ في ١٩٩٨/٣/٤ الرامي الى تحديد اسس احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية ريثما يتم الحصول على بعض الارقام من صندوق معلمي المدارس الخاصة ومن وزارة المال.

الطفل

وتوافقت لجنة حقوق الطفل مع المجلس العربي للطفولة والتنمية على تعاون اضافي "توصلا الى تأمين الحق كاملا للطفل العربي واللبناني في التنمية والصحة والرفاهية والبيئة الصالحة". واوضحت النائبة نايلة معوض ان المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي التقته اللجنة اسسه الامير طلال بن عبد العزيز.

جمعيات لبنانية لحقوق الانسان طالبت بالغاء عقوبة الاعدام

طالبت جمعيات لبنانية لحقوق الانسان بالغاء عقوبة الاعدام، عبر الغاء القانون ٣٠٢ الصادر في (٢١ آذار ١٩٩٤).

عقد عدد من الجمعيات الاهلية المعنية بحقوق الانسان: "جمعية عدل ورحمة"، "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان"، "جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات"، "حركة حقوق الناس"، "مؤسسة جوزف مغيزل"، "جمعية العناية الصحية"، "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي"، اجتماعاً في مركز جمعية عدل ورحمة في انطلياس عشية تنفيذ عقوبة الاعدام التي جرت اول من امس وذلك من اجل تداول استمرار تنفيذ عقوبة الاعدام في لبنان واتخاذ موقف منها. واكدت الجمعيات في بيان اصدرته استنكار الجريمة البشعة التي اقترفها في طبرجا المحكومون بالاعدام، واعربت عن استنكارها اي جريمة قتل، لكنها "اكدت رفض تطبيق عقوبة الاعدام بالمطلق، ودعت الى الغائها للاسباب الآتية:

أ – لا يعقل ان يقترف المجتمع (جريمة القتل) بواسطة الاعدام بينما يحرمها على مواطنيه انطلاقاً من كون الحق في الحياة قاعدة لا يجوز المساس بها.

ب – ان لبنان الملتزم في دستوره تطبيق مبادئ الشرعة الدولية لحقوق الانسان، لا يمكنه التنكر لما التزم به، وهو احد واضعي الشرعة، ولا يمكنه الا ان يلتزم ما اوصت به لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي دعته في ٩٧/٤/٣ الى ما يأتي:

(تعرب اللجنة عن قلقها في شأن زيادة الحكومة اللبنانية عدد الجرائم التي يعاقب مرتكبوها بالاعدام، وحضت الحكومة اللبنانية على مراجعة سياستها ازاء عقوبة الاعدام، بهدف الحد منها اولاً ثم الغائها في نهاية المطاف).

ت – ثبت عدم فعالية عقوبة الاعدام في ردع جرائم القتل، مما يقتضي اعادة النظر في هذه السياسة العقابية واعتماد سياسة اعادة التأهيل والاصلاح، وحصر العقوبة بالسجن دون سواه من العقوبات التي تنال من حق الانسان في الحياة.

ث – ان صدور القانون رقم ٣٠٢ في تاريخ (٩٤/٣/٢١) الذي وسع نطاق تطبيق عقوبة الاعدام وجرد القضاء من صلاحية منح الاسباب التخفيفية اوقع القضاء في مأزق وجدلي عميق يخالف تطبيقه غالباً اقتناعاته ويحد من ممارسة الدور الممنوح له في تحقيق العدالة وارساء مفاهيم سيادة القانون.

بناء عليه:

١– يناشد المجتمعون المجلس النيابي الغاء القانون رقم ٣٠٢ الصادر في (٢١ آذار ١٩٩٤)، تمهيداً لالغاء عقوبة الاعدام في لبنان وذلك انسجاماً مع التزام المواثيق الدولية.

٢– يناشد المجتمعون السيد رئيس الجمهورية اللبنانية ممارسة صلاحياته الدستورية باستبدال عقوبة الاعدام في كل حالة تعرض عليه بالسجن المؤبد المشروط بعدم استفادة المحكوم من اي عفو عام او خاص، وذلك حتى تحقيق التعديلات التشريعية اللازمة لالغاء عقوبة الاعدام.

٣– يناشد المجتمعون الحكومة ومجلس النواب الانضمام الى البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والرامي الى الغاء عقوبة الاعدام.

٤– يناشد المجتمعون المجتمع المدني بجميع فئاته وجمعياته وهيئاته وفي المقدمة نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس بمواكبة العمل على الغاء عقوبة الاعدام.

٥– يقرر المجتمعون تشكيل لجنة متابعة مؤلفة من ممثل عن كل من الجمعيات الموقعة هذا البيان وتكون عضويتها مفتوحة لمن يلتزم تحقيق اهدافها للعمل على الغاء عقوبة الاعدام، على ان تبقى اجتماعاتها قائمة لمتابعة التطورات وصياغة آلية التحرك لتنفيذ برنامجها بجميع الوسائل الممكنة".

ولادة عسيرة في منطقة حساسة

الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، والذي ينتظره الكثيرون، لما لنتائجه من تأثير مباشر على مسار الانتخابات البلدية التي ستجري في الضاحية بعد ثلاثة ايام، وفي بيروت بعد عشرين يوما، هذا الاجتماع لم تحسم خلاله نقاط البحث حول التحالف التي يمكن ان تحصل في الضاحية الجنوبية اولا وفي بيروت ثانيا.

وبالدخول الى جوهر البحث بين بري والحريري، لا بد من القول ان الرئيس بري الممثل في المجلس النيابي بنائب شيعي عن الضاحية، يرى نفسه يخوض معركة في برج البراجنة والغبيري، ضد تحالف قائم بين "حزب الله" وتيار الوزير باسم السبع الذي يدعمه الحريري، وان كانت المعركة بين بري وخصومه في الغبيري قد تكون اسهل من معركته في برج البراجنة، حيث وجوده في الاول قد يكون متوازنا مع وجود "حزب الله" وتيار السبع الممثل بالعائلات غير الحزبية، بينما في برج البراجنة فان تحالف "حزب الله" مع وزير الاعلام وتيار العائلات المحايدة، يطغى على وجود تيار بري.

ومحاولات بري التحالف مع تيار السبع المدعوم من الحريري على حساب "حزب الله" قد يؤدي بصورة جازمة الى انتصار "حزب الله" في برج البراجنة واحتمال خسارته في الغبيري، مع تأكيد الخسارة للوزير السبع، دون اي مبرر، وهو أمر يعرفه وزير الاعلام صاحب الشأن المباشر بالمعركة، كما يعرفه الرئيس الحريري، الذي دخل على خط هذا الصراع محاولا التوفيق بين تيارات ومعطيات يصعب الامساك بها كلها دفعة واحدة، لان الضاحية مختبر حقيقي للصراع القديم والحديث بين "حزب الله" وحركة "أمل" وبين العائلات والقوى اللامنتمية الى التنظيمين، وخصوصا ان الشيعة في الضاحية الجنوبية ابتعدوا ومنذ القدم من الانضواء تحت سلطان اي من الاقطاعيات الشيعية التي اتسم بها الجنوب والبقاع، وقتا طويلا.

ومن هنا فان احتمالات التوفيق بين هذه القوى جميعا صعب، لأن التوافق سيولد مسبقا خاسرين ورابحين، ولن يعطي صورة عن حقيقة التمثيل الذي ستولده الانتخابات البلدية. بل انه سيفرض قوى ضعيفة على حساب اخرى قادرة على الانتصار اذا تركت الحرية لها في التحالفات.

قد يكون لقاء بري والحريري، عاملا مسهلا لتليين بعض المواقف، ولكنه لن يكون عاملا حاسما في تغليب قوى ضعيفة على حساب تيار طاغ. ولكن كي يستمر الحوار بين بري والحريري، ويعطي نتائج وفاقية تتعدى الاستحقاق الانتخابي في بيروت والضاحية، لتصل الى كل الاستحقاقات المقبلة، تحت سقف الهدوء السياسي والحرص على الوحدة، فليس من الضروري ان يسبق الاجتماعات او الاتصالات السابقة واللاحقة كلام تجاه الرئيس الحريري يوحي ان لرئيس الحكومة مصلحة في الدعم السياسي الانتخابي الذي يطلبه منه الآخرون لمصلحتهم.

واذا كان الاستحقاق الانتخابي ممارسة بحت ديموقراطية لبنانية، فان محاولات البعض زج المسؤولين السوريين في هذا الموضوع ليكونوا عامل ضغط لمصلحة فريق على آخرين، هي محاولات فاشلة، لان كل الذين زاروا العاصمة السورية في الفترة الاخيرة يؤكدون انهم سمعوا كلاما مختصرا ومفيدا، هو ان "اتفقوا او تنافسوا تحت سقف الديموقراطية وسقف الحفاظ على الامن والنظام والعيش المشترك". وان دمشق لن تغلب فريقا على آخر حتى ضمن الطائفة الواحدة.

لذلك لا يجوز منذ الآن ان ندّعي بعد الانتخابات التي قد يخسر فيها في بعض المناطق، بأنها لم تكن حرة ونزيهة، فالحرية لا تعني ان نطلق التهم الجاهزة اذا ربح خصومنا.

نبيل ناصر

بعدما تحول الاعدام "عرضاً مسرحياً" حرب يستعجل تعديل القانون ٣٠٢

اعتبر النائب بطرس حرب ان لجوء الحكومة الى تنفيذ حكم الاعدام في حق المدانين وسام عيسى وحسن ابو جبل في الساحة العامة في طبرجا "لم يعد يتفق اسلوبا والمفهوم الحضاري الحديث لجدوى العقوبات ومبدأها على الصعيد الاجتماعي (...) وخصوصا ان عقوبة الاعدام تحولت عرضا مسرحيا يتجمع فيه الناس لمشاهدة ازهاق روح انسان".

ودعا وزارة العدل "المسؤولة عن تنفيذ هذه الاحكام الى الاقلاع عن اعتماد هذا الاسلوب المتخلف خصوصا ان الساحات العامة لم تعد مركزا لاعلام الناس كما كانت سابقا بل اضحت مركزا عاديا".

وجدد دعوته الى تعديل القانونين ٣٠٢ و٣٠٣ من قانون العقوبات وافساح المجال "امام القضاة ليقدروا بسلطتهم المطلقة ظروف الجريمة وينزلوا العقوبة التي تتلاءم والظروف التي ترضي ضميرهم". وألحّ على وجوب استعجال طرح الاقتراح المعجل الذي كان تقدم به الى مجلس النواب في ٢٥ آذار الفائت مشيرا الى انه سيتقدم في غضون ٢٤ ساعة باقتراح قانون آخر لالغاء نص القانون ٣٠٢ القاضي بتضييق اسباب نقض الاحكام الصادرة عن المحاكم الجزائية وعن محاكم الجنايات.

أحبك يا ريحانة من ضيعتي

احبك ايتها المرأة المتوجة بريحان ضيعتي، واخاف ان ابوح.
غريبة هذه الاصوات التي تفاجئني وانا في غيبوبتي اليقظة، والمنافق صديق يأتيك ولا تعرف لماذا تحبه، وتخاف ان تفقده!
في الزاوية الاخرى، تجلس المتوجة بالريحان، حزينة، ولا تعرف، او انها تعرف ولا تعترف.
يا سيدتي المختصرة حزني واحلامي المستحيلة، ارفض الخوف والحزن لأنني اعرف كيف بدأت وكيف نشأت وكيف احببت ثم انتميت الى ما هو اسوأ من الخيبة!
كل يوم اشرب كأسك ايتها الريحانة من ضيعتي واسقط في الامتحان. لعل الايام خانتني، او ربما فرضوا علي الاعتزال وانا في خضم العطاء.
احبك ايتها المرأة المكللة بالريحان وبكل ما في الدنيا من طيب، لا تخافي لأن ما اعيشه هو مجرد حلم اعرف انه لن يتحقق.

عدلي الحاج

من رسائل القراء

الى زارع مسامير الأنفاق

سأكتب رسالتي هذه بصراحة. وقد تقول او يقول الذين تقاسموا معك تلك الجبنة او السمسرة انها وقاحة. واقول لك ان ردك مرفوض سلفا لان تصميمك لزرع هذه المسامير داخل الانفاق لا يقبل الا الاحتمالات التالي نصها:

١ – انت حاقد على المواطنين وتريد تكسير ترابيع وبيضات واموريتيسورات سياراتهم وبج دواليبهم والتسبب بالضرر لهم بالحوادث التي لا يمكن تجنبها رغم محاولاتهم المتكررة احيانا بالتباطؤ واخرى بالسرعة لتحاشي ما خططته لهم عن سابق تصور وتصميم. والدليل انك لم تبادر الى ازالة مساميرك هذه رغم ثبوت ضررها ورغم شتمك الوف المرات يوميا على ألسنة المواطنين، بل تماديت في جرمك وزدت من انتشارها تعميما للأذية والضرر.

٢ – قد تكون وراء زرعك لهذه المسامير سمسرة او التزام بالتراضي او مبلغ محترم تتقاضاه بالعملة الصعبة عن كل مسمار تزرعه في قلب المواطنين، لان المواطن يدفع ثمن سيارته وبدل اصلاحها من لحمه الحي ومن قلبه وقد أبى مستواك الاخلاقي رفض هذه الصفقة على اعتبار انك اذا رفضت تنفيذها فهنالك مئات البيروتيين غيرك المتهافتين على ارتكاب اي عمل يدر عليهم الاموال.

بادر فورا الى اقتلاع مساميرك المتوحشة في شكلها وموضعها وطريقة زرعها، وتأكد ان المواطنين لن يقولوا لك: "انا اصابتنا مسامير تكسرت المسامير على المسامير".

ولن اوقع اسمي لأني اعرف ان شهامتك وشهامة امثالك لا تسمح لكم بالتراجع عن الجريمة بل "بدك" المواطن المشتكي في السجن.

"واحد"

ضمان غير صحي

هذه الرسالة ليست موجهة ولا الى مسؤول. لان هدفها ليس احداث تغيير جذري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بل نقل صورة شبه يومية عما يحصل في مركزي بئر حسن وبيروت للضمان الصحي.

مركز النبطية هو مركز اقليمي صغير بالنسبة لمركزي بئر حسن وبيروت. اذ يبلغ متوسط عدد المعاملات الصحية التي تتقدم في مركز بيروت اربعمئة يومياً، وهو عبارة عن شقة سكنية يزدحم فيها الاجراء بصورة مأسوية، طابور للرجال وآخر للنساء في مساحة غرفة واحدة ينتظر فيها ايضاً المراجعون واصحاب المعاملات المنجزة والمرتجعة، يشاركهم في الغرفة ذاتها عشرات المضمونين للحصول على موافقة الاستشفاء التي يقوم بانجازها موظف واحد لا غير.

يخضع هؤلاء الناس يومياً لتسلّط موظفي الاستعلامات بدءاً من شطب الادوية عشوائياً مروراً بالاهانة والتأنيب لعدم ترتيب الغلافات، واخيراً بالانتظار اربع ساعات للحصول على التقديمات الصحية في غرفة غير صحية.

الابواب جميعها مقفلة على مسؤولي المركز بعدد من الموظفين والسكرتيرات يصعب على المضمون ان يخترقه للمراجعة. فما عليه الا الصبر، او يلجأ للصراخ وافتعال مشكلة لكي يلفت الانتباه.

اما "وحدة السائقين" في الطابق الارضي فمأساتها من نوع آخر، اذ تحال اكثر معاملاتها الى التحقيق الاجتماعي الذي يجريه عادة مقربون من رئيس المركز وليس قسم التحقيقات الاجتماعية. علماً ان هذا القسم يشكو من كثرة المحققين والمحققات. على سبيل المثال لا الحصر: قام محقق مقرب بزيارة منزل مضمون في التاسعة والنصف ليلاً لاجراء تحقيق اجتماعي!..

اما في مركز المؤسسات الكبرى فعدد المؤسسات اربعمئة تقريباً والعمل فيها يخضع لأمزجة بعض الموظفين اذ تحال المعاملات على المراقبة الطبية ويلجأ البعض لابتزاز مندوبي المؤسسات.

في ظل هذا الوضع تتلاحق ورشة التصليحات منذ ثماني سنين في مبنى يفترض ان يضم مديرية التفتيش وامانة السر، وتصرف المبالغ الطائلة على المفروشات والمكاتب والمكيفات بعد تصليحها مراراً.

لو صرفت هذه المبالغ على ترميم مركز البلشورة الذي يملكه الضمان وتم تطبيق المكننة الطيبة الذكر، لحصلنا على مركز نموذجي من حيث المساحة والتنظيم اللازم.

احمد دعبول

تفقد محكمة شحيم وسجن روميه

قليموس اليوم الى مؤتمر مدريد

يغادر نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس اليوم الى اسبانيا بدعوة من الاتحاد الدولي للمحامين الشباب لحضور مؤتمر يعقد في مدينة بالما دو مايور. ويحل ضيف شرف في المؤتمر وخطيباً، ويسعى في الوقت نفسه الى ان يستضيف لبنان المؤتمر المقبل للاتحاد عام ١٩٩٩، علما "ان دولا عدة تتنافس على هذه الدعوة وقد تكون اسرائيل منها".

تحدث قليموس الى الصحافيين في قصر العدل وذكر انه زار بلدة شحيم حيث التقى المحامين الذين كانوا اعلنوا مقاطعة محكمة البلدة واعتبر "ان المحامي حر في اتخاذ هذا القرار، ويتحمل مسؤولية قراره امام موكله". ونفى "ان يكون محامو شحيم اعلنوا اضرابا كما ورد في بعض وسائل الاعلام". واوضح ان "هذا القرار يتخذه مجلس النقابة لأنه يعني كل المحامين. وما حصل في شحيم هو نتيجة معاناة مزمنة مع المحكمة. فالمكان غير لائق بالقضاة والمحامين والمتقاضين. واطلعت من كثب على الاوضاع خلال الزيارة وطلبت من مندوب النقابة في شحيم "ابلاغ كل المحامين فيما العودة عن مقاطعة الجلسات افساحا في المجال للاتصال بوزير العدل وحل المشكلة المزمنة. ومن الطبيعي ان يستجيبوا طلب نقيبهم حتى ايجاد المقر اللائق في شحيم بالذات".

واعلن قليموس انه تفقد السبت الماضي سجن رومية يرافقه المفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد حداد بناء على الوعد الذي قطعه وزير الداخلية ميشال المر لدى زيارته دار النقابة، عندما اعرب عن استعداده ووزارة الداخلية لحل كل المشكلات التي تعترض المحامين. وقال: "اطلعت على اوضاع الغرف المخصصة لمقابلة المحامين موكليهم، وهي طبعا لا تليق بالمحامي، فضلا عن ان قربها من امكنة المواجهات العامة يعطل التحادث والتشاور بين المحامي وموكله. واتفق على اجراء التصليحات اللازمة على نفقة النقابة لجعلها لائقة. وثمة أمر آخر يتعلق بتنظيم دخول المحامين باحة سجن رومية بعد معوقات لاقاها المحامي في ادخال الجهاز الخليوي الى الباحة او في اصطحاب وكالته في معرض مقابلة الموقوفين والمحكومين. وتم الاتفاق على حل هذين الامرين وعلى السماح للمحامي بادخال سيارته الى الباحة في كل ايام الاسبوع على ان يبقى جهاز الخليوي في السيارة. كما اتفق على تسهيل عملية المقابلات التي يجريها المحامون مع الموقوفين والمحكومين، ولم تعد الوكالة شرطا لاتمام المقابلة في مقابل ان يبقى الاذن بالمواجهة شرطا اساسياً".

وتحدث نقيب المحامين عن زيارته اقسام السجن ومحطته الاولى كانت سجن الاحداث: "بعد اطلاعي على كل اقسامه تبين لي ان فيه مئة واربعين شخصا تقريبا. ومئة منهم غير لبنانيين، والوضع مرضي جدا شكلا واداء في المشاغل وغرف المطالعة والطبابة. كما اطلعت على اوضاع الموقوفين والمحكومين. وهنا المأساة، اذ ان الغرف التي يجب ان تتسع لستة او سبعة اشخاص يوضع فيها ما يقارب ضعف هذا العدد. وهنا يخلق مشكلات عدة تؤدي في ما بعد الى بلبلات على كل الصعد.

وعلى صعيد المأكل والطبابة والتعاطي مع ادارة السجن قابلت ثلاثة سجناء واعلموني ان همهم الاساسي كثافة العدد في الغرف، فضلا عن ان سجناء كثيرين، وعددهم ليس قليلا، ما زالوا موقوفين من دون اي محاكمة او حتى لم يتم التحقيق معهم، وهذه معاناة يجب حلها".

واثنى على الطبابة في مستوصف السجن ولخص المشكلات التي يقتضي حلها في سجن رومية بضرورة تأهيل بناء موجود في مجمع سجن روميه وخال، ومن شأن تأهيله ان يريح السجناء والموقوفين ويقلص كثافة عددهم في الغرف. وشدد على ان "وضع بعض الموقوفين والسجناء غير طبيعي من الناحية القانونية ويتطلب مراجعة سريعة. وقد ابديت استعدادي كنقابة محامين للمساهمة في هذا الامر من خلال لجنة المعونة القضائية لدى النقابة، لأنني اؤمن بأن دور النقابة ليس الانتقاد وتوجيه السهام، بل المساعدة في ايجاد الحلول. وسأرسل كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر اطلب منه بموجبه الايعاز الى المسؤولين في السجن ايداع النقابة لائحة بأسماء الموقوفين الذين مضى على توقيفهم مدد غير مقبولة ولم يتم حتى تاريخه التحقيق معهم او بت طلباتهم، واننا كنقابة وضمن اطار امكاناتنا سنساهم في حل مشكلات هؤلاء. اما أمور العفو او اختصار السنة للسجين فاتركها للمراجع القضائية والرسمية".

المفكرة

الطعن وأصوله

مواطن من كسروان سأل هل يعتبر الشخص مرشحاً للانتخابات البلدية او الاختيارية من تاريخ حصوله على المستندات المطلوبة وتسديد الرسم ام من تاريخ تسجيل طلبه لدى الدوائر المختصة، ومن هو المرجع الصالح للطعن وصاحب الحق في تقديمه؟

* مسؤول في وزارة العدل اوضح ان المتقدم يعتبر مرشحاً من تاريخ تقديم طلبه لدى الدوائر المختصة وحصوله على ايصال من المحافظ او القائمقام. اما المرجع الصالح لقبول الطعن فهو مجلس شورى الدولة.

واشار الى ان على الراغب في تقديم الطعن ان يكون ذا مصلحة وصفة. ويحق للمرشح خلال اسبوع من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء غير خاضع للرسم او اي معاملة اخرى، وعلى المجلس ان يفصل في الاعتراض نهائياً خلال خمسة ايام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس.

كذلك يمكن الطعن في صحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة ١٥ يوماً من اعلان النتيجة. وعلى المجلس ان يفصل في هذا الطعن خلال مهلة اقصاها ستة اشهر من تاريخ تقديمه.

اقتراح بزيادة على البنزين

من مواطن:

"اقتراح اعتماد ثمن ثابت لصفيحة البنزين هو ١٣ الف ليرة لتأمين المال اللازم لسلسلة الرتب والرواتب. والفرق الذي يبلغ ٣ آلاف ليرة لن يزيد من سعر المفرق لبيع ١٥ طناً من الخضر ولن يزيد من نفقات اوتوكارات المدارس وكذلك مازوت الافران. وزيادة الـ٣ آلاف ليرة ستدفع صاحب الراتب المحدود الى استعمال سيارات النقل المشترك مما يعزز مداخيل الدولة".

تحديد عدد أعضاء المجالس البلدية

من مواطن:

"ما هي القاعدة القانونية التي اتبعت لتحديد عدد اعضاء المجالس البلدية؟ وهل نستطيع الحصول على نصها، مع الملاحظة ان المادة التاسعة من المرسوم ١١٨/٧٧ المتعلقة بالبلديات والتي تنص على تحديد عدد اعضاء المجالس البلدية الغيت بالتعبير الاخير؟".

* مصدر قانوني اوضح ان القسم الاول من الفصل الاول في مادته التاسعة من قانون البلديات المنفذ في المرسوم الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ نصت على ان "يتألف المجلس البلدي من أعضاء يحدد عددهم كالآتي:

ثمانية اعضاء للبلدية التي لا يتجاوز عدد اهاليها الالفي شخص.

١٠ اعضاء للبلدية التي يتفاوت عدد اهاليها بين ٢٠٠١ واربعة آلاف شخص. ١٢ عضواً للبلدية التي يتفاوت عدد اهاليها بين ٤٠٠١ و١٠٠٠٠ شخص.

١٤ عضواً للبلدية التي يتفاوت عدد اهاليها بين ١٠٠٠١ و٢٥٠٠٠ شخص.

١٦ عضواً للبلدية التي يزيد عدد اهاليها عن ٢٥٠٠٠ شخص.

١٨ عضواً لبلدية طرابلس و٢٤ عضواً لبلدية بيروت".

اما البلدية التي تضم اكثر من قرية، فان عدد اعضائها يوزع على القرى بنسبة عدد سكان كل منها.

واضاف ان هذه المادة تعدلت في القانون الرقم ٦٦٥ المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، وجاء تعديلها في المادة الرابعة والعشرين كالآتي:

"يتألف المجلس البلدي من:

أ – تسعة اعضاء للبلدية التي يقل عدد اهاليها المسجلين عن الالفي شخص.

ب – ١٢ عضواً للبلدية التي يتفاوت عدد اهاليها المسجلين بين ٢٠٠١ و٤٠٠٠ شخص.

ج – ١٥ عضواً للبلدية التي يتفاوت عدد أهاليها المسجلين بين ٤٠٠١ و١٢٠٠٠ شخص.

د – ١٨ عضواً للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ١٢٠٠١ و٢٤٠٠٠ شخص.

هـ – ٢١ عضواً للبلدية التي يزيد عدد اهاليها المسجلين على ٢٤٠٠٠ شخص، باستثناء ما هو وارد في الفقرة "و" من هذه المادة، و٢٤ عضواً لبلديتي بيروت وطرابلس".

توزيع اللوحات الجديدة للسيارات

مواطن سأل هل بدأ تطبيق قرار توزيع الارقام الجديدة للوحات السيارات، ام انه تم تأجيل ذلك، والى متى؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان مصلحة تسجيل السيارات والآليات ستعلن عبر وسائل الاعلام موعد بدء تنفيذ قرار توزيع اللوحات الجديدة للسيارات بعد استكمال آلية التنفيذ.

مؤكداً خلافه مع أركان "التجمع" في القضايا الداخلية

عون يشن أعنف معاركه على الحريري: الخط الأحمر أمام المرشحين التحالف مع السلطة

باريس – من جورج سلسين:

شن العماد ميشال عون اعنف معاركه امس على الرئيس رفيق الحريري والسلطة ولم يوفر اقطابا في المعارضة النيابية، كما لم يخف اختلافه مع اركان "التجمع الوطني" في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية، وقال "اننا نعتبر انفسنا اعداء لهذه السلطة وليس خصوما فحسب" وذهب الى القول "ان السلطة و(الرئيس) الحريري يمثلان الشر الوطني ومن المستحيل ان اتحالف مع مافيا المال".

وأكد في المقابل تحالفه مع النائب نجاح واكيم وقال ان شرطه لتأييد اي مرشح هو "التزامه الخط الاحمر وان لا يكون مع السلطة". وانتقد تحالف رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون مع الوزير وليد جنبلاط.

وفي بداية مؤتمره الصحافي الذي عقده في مكتب "التيار الوطني" في منطقة "الديفانس" القريبة من باريس، وهو الاول له خارج مركز اقامته في "لاموت ميزون"، تمنى عون على الصحافيين "اعتماد الدقة والانطلاق في مواقفهم استنادا الى ما نصرح به وذلك مع احتفاظهم بحرية الرأي، فيمكنهم بالطبع تأييدنا او انتقادنا، لكن لا يجوز تحوير مواقفنا كما هو حال بعض الصحافيين المرتزقة وخصوصا في صحيفة (...) التي تختلق اخبار خلافات بين المسيحيين ومع سيادة المطران الياس عودة والوزير السابق الاستاذ فؤاد بطرس وشرذمة المسيحيين وتهميش دورهم، وهي بالفعل لا أساس له من الصحة اذ لم يجر اي حديث من هذه الشخصيات التي نحبها ونحترمها مهما كان رأيهم في الموضوع البلدي، لانهم يحتفظون بحرية رأيهم اذ ما من أحد يمكنه مصادرة حرية أحد او تهميشه (...)".

واضاف: "انا ضد التنائيات المذهبية وموقفنا يجب ان يبقى لبنانيا يمثل المسلمين والمسيحيين، وليس طموحي ان اكون زعيما مسلما او مسيحيا بل محاربة الشر المتمثل اليوم بالسلطة، والدافع ليس تصفية حسابات معها لأن ذلك يتم امام القضاء، والحسابات الشخصية لها منهجية خاصة. ان ما نحاسب السلطة عليه هو الخلل الذي تحدثه في كل المقومات الوطنية. وكلنا يعلم ان الوحدة الوطنية لها مرتكزات وثوابت منها وحدة الشعب والارض، واحترام الدستور وعمل المؤسسات لان غياب هذه الضوابط الفكرية والاجرائية "يطيّر" الوطن كما جرى، واختلاف اللبنانيين على هذه الضوابط "يطيّر" ايضا الوطن".

وتابع: "الانتخابات هي مرآة للحكومة والطبقة السياسية والمرشحين والناخبين انطلاقا من ذلك ماذا فعلت الحكومة الحالية؟ اصدرت عام ١٩٩٦ قانونا للانتخابات النيابية جزأت بموجبه الاكثرية المسيحية منعا لوصول عدد كبير من المعارضة وجبل لبنان جزأته الى اقضية لتفتيت المجموعة المسيحية.وكلامي هذا ليس بدافع ديني او طائفي بل لأن النظام الحالي طائفي وانا اعمل من اجل نظام علماني. انهم فتتوا جبل لبنان لمصالحهم وهم يضربون الان وحدة الشعب اللبناني ويمذهبونه".

واضاف عون: "بالنسبة الانتخابات البلدية انهم يواصلون الشيء نفسه اذ قسموا جبل لبنان الى الف بلدية فيما قرروا ان محافظة بيروت تشكل بلدية واحدة. كلنا يعلم ان باريس مشكّلة من ٢٠ دائرة ونعرف ان في نيويورك ٤ دوائر كبرى، وكل عواصم العالم ومدنه فيها تمثيل دائري في الانتخابات البلدية. فلماذا حصر بيروت التي تضم ٤٠٠ الف ناخب ببلدية واحدة؟ ويتحفنا البعض بمقالات تحذر من خطر على غياب التمثيل البلدي للمسيحيين اذا اختلفنا مع الحريري. لكن اذا اردتم ان تكون القصة مذهبية ويمثل المسلمون فقط بيروت فليكن. وانا افضل ٢٤ مسلما آدميا على ٢٤ مسيحيا ازعر والعكس صحيح... وأؤكد لكم انه يمكننا ايجاد ١٢ مسلما آدميا و١٢ مسيحيا آدميا لتمثيل مدينة بيروت بالاتفاق والتفاهم".

واشار الى "ان الخطر الاكبر على بيروت هو ملكية بيروت التي تحكمها المافيا المالية المتمثلة اسلاميا بالحريري و"البوطة" من المسيحيين المتحلقين حوله والمشاركين في هذه المافيا التي تكلم عنها (الوزير) وليد جنبلاط. و(الوزير) ميشال المر مم يشكو اذ اصدر قانونا خاصا لبناء ثلاثة ابراج ثم اغلقه امام اي محاولة اخرى مماثلة (...) وثمة ثلاثة عائلات مافيوية الاولى للبترول وثانية للأراضي وثالثة للمال تجتمع حول قواعد مافيوية خاصة التعامل في ما بينها على حساب الشعب اللبناني".

وانتقد عون الاجراءات التي تتخذها السلطة ووزاراتها المختلفة التي "تستدعي الناس وتلوح لهم بايقاف مصالحهم اذا لم يصوتوا في الجبل لوليد بك وللمر في المتن ولفلان في بيروت الخ... فلماذا اجراء الانتخابات اذا كنت تعتبر ابداء الرأي مشروع حرب؟ واداء السلطة الحالي تفسيخ على المستوى القانوني وتهديد على مستوى المصالح. ولهذا نعتبر انفسنا اعداء لهذه السلطة وليس خصوماً فحسب لوجود انقطاع كلي على الصعيد الفكري بيننا وبين السلطة القائمة حاليا، وعلى كل لبناني ان يعرف ذلك للانتهاء كليا من موضوع الالتباس والمعاملات والاتفاقات. وهذا خط أحمر".

وأكد "ان التيار الوطني موجود في كل لبنان ومرشحوه ايضا وثمة عناصر ترشحوا منفردين لعدم رغبتهم في الصراعات العائلية لأن درجة الوعي لا تزال متدنية والدليل ان الممارسة تحدث احيانا ردة رجعية، فبدل ان ننطلق من العائلة الى القرية الى الوطن عدنا الى مشروع العيلة، وهنا الفت نظر اللبنانيين الذين يقولون ان كل بلدة لها خصوصيتها نقول لهم بصريح العبارة اننا نحترم كثيرا خصوصية العيلة ولكن لا يجب ان تكون اكبر وأهم من خصوصية البلدة، وخصوصية البلدة لا يجب ان تكون اكبر من خصوصية الوطن. ولهذا اكتسب الصراع في بعض الامكنة وجهة عائلية تختلف تماما عن مفهومنا فاضطررنا الى ترشيح البعض بطريقة منفردة وذلك بهدف اختبار ارادة التغيير وحجمها عند المواطنين".

وشدد على ان انصاره "لا يبغون من الانتخابات قياس حجمهم فقط بل نحن اصحاب مشروع واضح على الصعيد الخارجي فنحن ضد الاحتلالات ونسعى بكل الوسائل لازالتها، اما على المستوى الداخلي فنحن اصحاب مشروع تغيير، وليس محصوراً فقط بالبلديات بل تربوياً شاملاً يستهدف تغيير علاقة الانسان بالانسان في لبنان، وتربية انسان حر، حر المعتقد اي في علاقته بالله، ويحترم العقد الاجتماعي مع الآخر وفقاً للقوانين اللبنانية. ولا يمكن بناء المجتمع الا بارادة تغيير وعصرنة (...)".

ورداً على سؤال اذا كان ينوي بالفعل التحالف مع لائحة النائب نجاح واكيم في الانتخابات البلدية في بيروت، قال عون: "هذا يذكرني بقصة الطائف حين كانوا يضعون عناوين تشبه الآتي: عون ضد الوفاق، وكأنني مع الحرب ضد الاتفاق. انا مع الوفاق وانا اول من دعا اليه لكنني لا استطيع الوفاق والتوافق مع الشر. فالسلطة و(الرئيس) الحريري يمثلان الشر الوطني والمحلي ومن المستحيل ان اتحالف مع مافيا المال يكفي العودة الى ملفات التعويضات لاهل بيروت. فلما يقتنع الناس بما اقوله ولما سيقولون لماذا يفتري عون على الرجل. وتجارب الناس عديدة وهم يحكمون على صحة كلامي. انا مع الوفاق وليس مع الوفاق مع السلطة، انا مع الوفاق مع كل من يمثل ارادة التغيير في بيروت".

وتابع: "الاستاذ نجاح واكيم هو قطب معارض في المجلس النيابي، وهو لا يمثل السلطة فأتعاون معه. ولا وجود لعقدة عندي ازاء اليسار او اليمين لكن اتمسك بحدود هي المذهبية ولا يمكنني الدخول في صراع مذهبي مع احد، وهذا الامر يكلفني غالياً في الاوساط المسيحية لتمسكي بالحفاظ على هذا الخط السليم".

وتابع: "لا يجوز ان يتولى المسيحيون تعيين ممثليهم من المسيحيين وان يلجأ المسلمون الى تعيين ممثليهم من المسلمين وعليه فليقسموا بيروت واحدة للمسيحيين واخرى للمسلمين. الموقف الفوقي الذي يدعو اليه البعض لتعيين الممثلين غير مقبول، لان الاختيار هو للشعب والمواجهة هي مع السلطة والمال التي تناصبنا العداء والمواجهة ايضاً مع المنطق المذهبي ومنطق شراء الاصوات لان نجاح واكيم فقير مثلنا".

واشاد عون بمقال للمدير العام لـ"النهار" جبران تويني "حين وصف المرض لكن وصف الدواء لم يكن مطابقاً لما نفكر به ونؤمن. اذ دعا الى ضرورة التفاهم لكنه لم يحدد من هي القوى التي يجب التفاهم معها (...)".

وسئل اذا كان الحل انسحاب الحريري فاجاب عون، "فلينسحب الحريري من السلطة وليس فقط من

– التتمة في الصفحة ٩ –

الحريري: اتصالات تجري مع المعارضة ومع لوائح مستقلة لا مرشحي أحزاب فيها

اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري سعيه الى انتخابات بلدية واختيارية على قاعدة لوائح تضم مرشحين مستقلين وغير منضوين في احزاب سياسية. واذ اوضح ان اتصالات تجري بينه والمعارضة، شدد على الاصرار على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في انتخابات مجلس بلدية بيروت، داعيا البيروتيين الى دعم هذا التوجه.

تحدث الحريري الى "تلفزيون المستقبل" في برنامج "وجهة نظر" الذي تعده الزميلة راغدة صافي، وحاوره فيه مدير التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب. قال: "ان كلامي حول الانتخابات البلدية واضح وهو يؤدي بالنتيجة للتوصل الى مجالس بلدية في جميع انحاء لبنان مشكلة بعيدا عن التيارات السياسية. اي انني لست مع أي حزب او مجموعة احزاب ليتسلموا بلدية من البلديات وانما انا ادعو الاحزاب والتيارات السياسية والقوى التي لها علاقة بالحكم او خارج الحكم او بالمعارضة ان تدعم شابات وشبانا ورجالا وسيدات اصحاب خبرة للوصول لتمثيل البلدات والمدن في المجالس البلدية (...) ان هذه الانتخابات هي بلدية وليست نيابية، فعادة ينجح في الانتخابات النيابية ممثلو التيارات السياسية، اما الانتخابات البلدية فهي عبارة عن مجموعة من الاشخاص يريدون اسداء خدمات للبلدة التي ينتمون اليها، خدمات يومية للمواطنين، وليس الامر هو تمثيلهم او تمثيل فكرهم السياسي وتوجههم السياسي (...).

لن يكون هنالك احد من عندي ولا من عند السيد تمام سلام اي لن يكون هناك شخص محسوب علينا وبقية القوى الاخرى لن تكون ايضا ممثلة، ونحن نقوم بعكس ذلك، نطالب بالتوافق على مجموعة من الاسماء المستقلة وندعمها جميعا (...) نحن سنطرح اسماء وفي النهاية ستكون حرية الاختيار للناس. ولكن اذا اخترنا الحل الثاني ستكون النتيجة بانه قد يصل الى المجلس البلدي مجموعة من الشباب يتبع كل واحد منها تيارا او حزبا، يعرض جدول الاعمال من رئيس البلدية، يأخذ الجدول كل عضو يذهب الى حزبه ويدرسه، وعندما اذا كان الامر يناسب الحزب او الحركة سيقر وليس اذا كان يناسب البلدة، وعندها سنكون قد ادخلنا التناقضات السياسية الى المجلس البلدي".

ورأى "ان الشعب حر في التعبير عن رأيه في الانتخابات البلدية من دون اي ضغوطات، ونحن نعمل حتى يتمكن الشعب وخاصة في مدينة بيروت ان يعبر عن رأيه من دون ضغط نفسي او سياسي. اما في المواضيع الاخرى، فيخضع الامر لاعتبارات مختلفة، اذ ان رئيس الحكومة غير حر في اختيار حكومته لانه بموجب الدستور يتم تأليف الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، ثم تحال التشكيلة على المجلس النيابي لتحصل على الثقة، فاذا لم تكن التيارات السياسية في المجلس النيابي ممثلة في الحكومة، يمكن الا تمنحها ثقتها". واكد اقتناعه بان "صيغة العيش المشترك" هي فوق كل اعتبار وهذا الكلام نقوله كل يوم وانا عندي قناعة ان اهالي بيروت يدركون مسؤولياتهم تجاه الوطن ويعرفون ان من واجبهم مسلمين ومسيحيين ان يصوتوا اللائحة متوازنة (...) من واجبي كنائب عن بيروت ان اقول الحقيقة، معظم المشاريع القائمة في بيروت، مثلا الكهرباء موجودة في بيروت وفي كل مكان، لكن اهالي بيروت يدفعون ٩٦ في المئة من التسديد للكهرباء، الهاتف الذي تحقق في بيروت اعاد للدولة ثمن الشبكة والاشتراكات والسنترالات والدولة الان تربح منه وخزينة الدولة تغذى من التلفونات التي يستعملها اهالي بيروت، اما بالنسبة الى الطرقات والانفاق فبلدية بيروت هي التي دفعت وليس من خزينة الدولة. ومشروع وسط المدينة اهالي بيروت ساهموا من جيوبهم الخاصة في موضوع المهجرين الذين كانوا موجودين (...)".

وقال ردا على سؤال: "في البلديات لا نطرح ائتلافا ولا تحالفا، نحن نطرح توافقا على دعم مجموعة من الناس، يمكن ان يكون الكلام الذي نقوله غريبا، ولكن اعتقد انه من اسهل الامور الوصول له اذا صفت النيات لان لا احد يطلب شيئا لنفسه (...)". واكد تمسكه بالمناصفة، معتبرا "ان اهم امر حصل في الطائف هو ان هذا البلد محكوم بالتوافق ومحكوم بالاتفاق وبالعيش المشترك، وتكرس ذلك في بعض الامثلة، مثلا المناصفة في المجلس النيابي والمناصفة في مجلس الوزراء والمناصفة في الفئة الاولى، هذا يعني ماذا؟ يعني ان التوافق في كل الامور".

وعن موقفه من المعارضة المسيحية، قال: "مد يدنا لكل الناس، والحقيقة ان الذي تولى الاتصال في هذا الموضوع هو الاستاذ فؤاد بطرس وهو الان مسافر وسيأتي غدا او بعده. وبالتالي هناك اتصالات جانبية تحصل لا اريد الخوض فيها ولم تتبلور حتى الان، ولا يزال باكرا (...) ولا اظن ان هناك مبررا للمعارضة المقاطعة لان الانتخابات النيابية كما قلت انتخابات لتيارات سياسية، وهذه انتخابات لخدمة المجتمع الصغير الذي يعيش ضمن نطاق اداري معين، فالمقاطعة الان اذا حصلت لا مبرر لها، ما احاول تفسيره ان الانتخابات النيابية تمثيل للشعب من الناحية السياسية، ولكن في البلدية هناك خدمة ادارية وخدمة لحياة الناس وشؤونهم اليومية".

رد إيراني على جبران تويني

جاءنا من "القسم الاعلامي" في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية: "نشرت جريدتكم في عددها رقم ٢٠٠٤٧ الصادر ١٩٩٨/٥/١٩ مقتطفات من محاضرة ألقاها السيد جبران تويني في المدينة الجامعية في باريس تطرق خلالها لما سماه الاحتلالات في لبنان مسمياً دولاً عدة منها ايران.

نقول للسيد تويني ان من حقه ان يساوي بين العدو والصديق، وبين المحتل الذي لا احد يشكك في احتلاله للجنوب اللبناني واراض عربية اخرى، ومن وقف دائماً الى جانب لبنان ودعم قضيته على كل الصعد. كما من حقه ان يحمل صوتاً نشازاً عن ابناء وطنه، ليتلاقى مع الصوت الاسرائيلي والاميركي. لكن ليعطي الحق للآخرين ومنهم الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية وقطاعات واسعة من ابناء هذا الشعب وكثير من المراجع الحزبية والسياسية والمفكرين والمثقفين والاحرار الذين اشادوا بموقف ايران بالخلاص الى جانب لبنان حكومة وشعباً لمساعدته ومساندته لتحرير الجنوب المحتل، اليوم قبل الغد.

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تمنّ على احد لانها تقوم بواجبها الانساني ولا تريد جزاءً ولا شكوراً، لكن هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟

واخيراً فان السيد جبران تويني وبعض القلائل مثله ايضاً يجهلون او يتجاهلون السبب والعلة لما يتحدثون عنه، فرغم ان ليس هناك وجود عسكري او امني لايران في لبنان فان كان هناك من وجود عسكري او امني للآخرين انما فرضه الاحتلال والممارسات الاسرائيلية العدوانية على لبنان.

اننا نعتقد ان لبنان في هذا الظرف المصيري والبالغ الدقة الذي يواجه فيه مناورات العدو الكاذبة عن الانسحاب من ارضه، في حاجة الى من يقف الى جانبه اكثر من اي وقت مضى ليستطيع ايصال سفينته الى بر الامان.

بيئة وتراث



مكب ام بركان؟ (ا.م.)

دخان المكب يخنق صيدا و"مرتا منهمكة... بالبلديات"!

صيدا – من احمد منتش:

لا يزال المعنيون في صيدا منشغلين بملف الانتخابات البلدية والاختيارية. اما ابناء المدينة فشغلهم الدخان السام والروائح الكريهة الماضية في التصاعد من منطقة المكب، ولاسيما اهالي منطقة الدكرمان التي تجاور جبل القمامة.

منذ عشرة ايام وسحب الدخان المجبولة بالروائح الكريهة تغطي اقساما كبيرة من احياء صيدا في شكل لا يطاق. ولا يحتاج احد الى زيارة المكب من كثب ليشهد بأم عينه فداحة ما يحصل. اما لسان حال الصيداويين فيقول: يوم لم يكن للمسؤولين اي ملف ينشغلون به سوى هذه القضية، ظلوا غير مبالين. فكم بالاحرى اليوم، مع ارتفاع وتيرة المعركة البلدية؟

ومكذا، يستغيث الصيداويون ولا احد ينصت اليهم. ينامون ويستفيقون على روائح النفايات بدل هواء البحر و"مرتا منشغلة بأمور كثيرة".

"طارت" المقاعد والمصابيح وحطّت النفايات

حديقة زقاق البلاط للبعوض والجرذان هل تعود خضراء الصيف المقبل؟

الحديقة: اشجار تكاد تيبس وبركة عطشى.

الاوساخ افترشت ارضها.

يتنابك الحزن وانت تتطلع الى ما آلت اليه حديقة زقاق البلاط اليوم، بعد اضرار جسيمة تعرضت لها خلال الحرب، وما لحق بها من اهمال وتخريب.

انشئت عام ١٩٦٩ الى جانب جامع زقاق البلاط، وعلى مقاعدها جمعت ابناء المنطقة الذين كانوا يقصدونها يوميا، بعضهم مزودا نارجيلته للاستمتاع بهدوئها وظلال اغصانها الوارفة، والبعض الآخر للتحادث، على وقع المياه تتصاعد من نوافير بركتها. لكن الحديقة خسرت هذا المشهد الخلاب... والتنظيف، بعدما غطت ارضها القاذورات وتحولت جوانبها بؤرا للنفايات.

حمام للفئران

كل هذا في كفة والحمام العام الواقع في فنائها الخارجي في كفة اخرى. الكلام يعجز عن وصف حاله المتردية. فمن شدة الاهمال الذي لحق به، اصبح ملجأ للفئران والجرذان والكلاب، التي تقصده بحثا عن طعام بين اكياس النفايات المنزلية. اما عابرو السبيل فباتوا يقضون حاجاتهم فيه، من دون اي مراعاة لشروط النظافة. لكل هذه الاسباب، من النادر ان يقصد اي متنزه الحديقة، بعدما كان يدخلها المئات يوميا.

سكان المباني المجاورة رفعوا اصواتهم مطالبين بلدية بيروت بضرورة الاسراع في اعادة تأهيل الحديقة وتنظيف حمامها العام، لان النفايات المتراكمة فيهما والحيوانات الدخيلة صارت عندهم هاجسا يوميا.

وهم، اذ يكررون نداءاتهم لانقاذ الحديقة، يرسمون في مخيلتهم صورتها البهية بالامس ويتذكرون لحظات لا تنسى امضوها في ربوعها بكل اسى ولوعة.

حماما للجرذان فقط.

اين الاشجار؟

حسام المصري يسكن في الجوار منذ ٣٥ عاما. روى انه قضى طفولته يلهو في الحديقة مع اترابه: "كانت تضم مقاعد انيقة من الاسمنت وتزدان باشجار الشربين والصنوبر واحواض الزهور، حتى يخيل الى المرء انها بساط اخضر مزركش بألوان قوس قزح. كذلك كانت تتوسطها بركة ماء، وتضاء بالمصابيح الكهربائية ليلا. اما اليوم فسرقت مقاعدها وخربت مصابيحها وتصدعت البركة وملأتها الحشرات".

حسام المصري والذكريات.

ولفت الى "ان عمالا من البلدية كانوا يواظبون على تنظيف الحمام في استمرار، لكننا لم نعد نشاهد لهم اثرا".

ونعم الحارس

والمفارقة ان للحديقة حارسا هو عبدالله الدمشقية بتكليف من بلدية بيروت. ذكر انه يمنع الاولاد من اللعب فيها لانهم يخلفون وراءهم الاوساخ، مشيرا الى "ان عمال التنظيفات في البلدية ينظفون الحديقة كل شهر تقريبا، لكن هذا لا يكفي للمحافظة على نظافتها كما يجب".

سامي موسى يسكن مبنى تطل شرفته على مدخل الحمام مباشرة. اورد بنبرة حادة "اننا متضايقون جدا من الروائح النتنة المتصاعدة منه، وايضا من البعوض والبرغش ليلا".

اضاف: "لم نعد نستطيع تحمل المزيد فما ان نفتح النوافذ والابواب حتى تهاجمنا الروائح الكريهة، اضافة الى الجرذان التي تدخل حماماتنا عبر الجور الصحية".

وقال: "صبرنا وتربيتنا، لاننا سمعنا ان مشروع اعادة تأهيل حدائق بيروت سيشمل الحديقة قريبا. ولا بد من اعادة تأهيلها سريعا لتعود كما في السابق، واحة خضراء تزين المنطقة وتجذب الزوار".



عبدالله الدمشقية... ناطور ولكن! (ر.ص.)

بطيخة

مدير دائرة الحدائق في بلدية بيروت جورج بطيخة ذكر "ان البلدية قطعت شوطا مهما لجهة اعادة تأهيل حدائق بيروت الكبرى. وانجزت في المرحلة الاولى تأهيل جنائن الرملة البيضاء، الكرنتينا البسطا التحتا، برج ابي حيدر، اليسوعية والسيوفي. اما المرحلة الثانية فتبدأ اوائل الصيف المقبل، وتشمل خمس حدائق متبقية بينها حديقة زقاق البلاط".

واكد "ان سبب التأخير هو عدم توافر الاعتمادات الكافية لدى البلدية من اجل اعادة تأهيل كل الحدائق دفعة واحدة".

ريما صوايا

مشاركة "غرين بيس" في ندوة الاميانت

جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي:

"رداً على ما اورده امس بيان لمكتب "غرين بيس" البحر المتوسط، ان وزارة البيئة وسفارة كندا رفضتا اعطاءه الوقت الذي طلبه، لابداء رأيه في موضوع الاميانت، خلال ندوة تنظمها السفارة اليوم، يهمنا ان نوضح ان الوزارة اتصت بالسفارة بناء على طلب ممثل المكتب فؤاد حمدان، وطلبت منها اعطاءه الوقت الكافي للادلاء بوجهة نظره وحصلت على موافقتها.

وبعد الابلاغ الى حمدان امر الموافقة، فوجئنا بالبيان الذي نشرته الصحف. فاتصلنا به للاستعلام، فرد انه اصدر البيان لانه لم يتبلغ الموافقة خطياً".

في موازاة ذلك، وردنا من حمدان انه تلقى امس اتصالاً هاتفياً من السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان، وحصل منه على تأكيد ان "غرين بيس" تستطيع ابداء رأيها في اطار الندوة.

شربين وصنوبر ضحية حريق في بعلبك

بعلبك – "النهار":

شب امس حريق في غابة حرجية عند طواحين رأس بعلبك، على طريق بعلبك – حمص الدولية، ادى الى القضاء على مجموعة من اشجار الشربين والصنوبر. وعملت عناصر مشتركة من الدفاع المدني والجيش وقوى الامن الداخلي على اخماده بعدما تسببت به عاصفة شديدة، حملت معها شرارات من محرقة للنفايات في المحيط.

مسابقة بيئية

تنظم مجلة "البيئة والتنمية" مسابقة بيئية على مستوى العالم العربي تهدف الى تقديم افكار عن تقنيات تلائم البيئة ويمكن تطويرها ضمن المجتمع، على الا يتجاوز حجم الفكرة خمسين سطراً.

ترميمه ينجز بعد شهرين

المسجد الكبير في بعلبك قناطر وتيجان تنتظر المصلّين

سقالات الترميم ما زالت تتكئ على القناطر. (ر.ا.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

تواصل "مؤسسة الحريري" – مكتب صيدا ترميم المسجد الكبير في بعلبك المعروف بـ"جامع الخربان"، بالتعاون مع المديرية العامة للآثار ولجنة المسجد، لاعادته الى ما كان عليه سابقا وجعله اهلا لاستقبال المصلين.

المسجد قبالة القلعة مباشرة، وكان تأهيله بدأ قبل نحو عام رغم معارضة البعض، خشية ان يفقده الترميم الطابع الاثري الذي يمتاز به. ويتوقع ان تستمر ورشة تأهيله نحو شهرين.

بين القديم والجديد

من يقصد المسجد اليوم، يلاحظ ان القناطر والتيجان التي استحدثت تحاكي زميلاتها القديمة، لكنها لا تضاهيها لجهة النحت الدقيق لحجار الفراتيت الذي تولاه القدامى. فكأن ما رحل واندثر لا يمكن تعويضه بالمثل، رغم ان القناطر وتيجان الاعمدة الحديثة اعادت الى الموقع رونقه وبهاءه.

اعمدة المسجد تحاكي نظيراتها في الجامع الاموي الدمشقي. ويشار الى ان الامويين بنوه بحجار قلعة بعلبك، على انقاض كنيسة القديس يوحنا البيزنطية. وعند انطلاق ورشة ترميمه، اكتشفت في محيطه اعمدة ولوحات حجر من عهد المماليك.

"جامع الخربان" واحد من معالم اثرية عديدة في محيط القلعة، تحتاج الى من ينفض عنها غبار الاهمال. فمتى ترتفع فيها سقالات الترميم؟

إصدار المليار دولار الى حزيران
رئيس "باريبا" أرجأ زيارته
كونستانتنسكو: الأسباب ليست لبنانية

بات شبه مؤكد ان اصدار المليار دولار لميركي الثاني لسنة ١٩٩٨ قد يتأخر الاعلان عنه الى حزيران المقبل في ضوء التطورات المالية في الاسواق الآسيوية والتي فاقم منها الوضع السياسي والاقتصادي المتفجر في إندونيسيا.

وعلم أن رئيس مجلس ادارة مصرف "باريبا" الفرنسي جاك فرنسوا بونسيه ارجأ زيارته التي كانت مقررة الى بيروت، في الوقت الذي نفى المندوب الاقليمي لـ"باريبا" في لبنان نيقولا كونستانتيسكو لـ"النهار" ان يكون الارجاء لاسباب تتعلق بالاصدار اللبناني المرتقب. وقال ان السبب عائد الى اجتماع طارئ سيعقده رئيس "باريبا" في احدى الدول الأوروبية. وأكد أن موعداً آخر سيحدد للزيارة في وقت قريب.

وفهم من مصادر مالية ان الحكومة اللبنانية ستتريث في ضوء التطورات الاسيوية وازمة اندونيسيا في الاعلان عن موعد لطلاق اصدار المليار دولار، لاسيما وان مؤسسات ادارة الاصدارات الدولية تطلب في هذه المرحلة هوامش اضافية مرتفعة نسبيا فوق فائدة السند الاميركي كي لا تتكبد خسائر حين ترويج الاصدارات في السوق الثانوية.

وفي حين بقيت الورقة اللبنانية المتداولة في الخارج دون مستوى التراجع الذي شهدته اوراق حكومية اخرى للبرازيل وكوريا وروسيا وتركيا، فان الحكومة اللبنانية تحرص على عدم استعجال طرح ورقة جديدة في ظل حمأة التقلبات الحادة في الاسواق على النحو الذي يؤثر على تداول الاوراق المالية اللبنانية الاخرى. ولو ان ذلك التأثير لا يغير في طبيعة الالتزامات المترتبة على الحكومة للخارج كون المبالغ محددة والفوائد ثابتة على الخزانة. بيد ان التأثير يصيب مديري الاصدارات تبعا لحجم ما يحملونه منها، ويصيب الزبائن تبعا لحصتهم. ومن شأن ذلك التأثير على قابلية الاسواق على اوراق لبنانية اخرى. وفي حال ظهور الحاح من الحكومة اللبنانية على الاعلان عن الاصدار في ضوء تلك الاعتبارات، فان هامش الفائدة الاضافي المدفوع سيكون اعلى بالتأكيد. وهذا ما تحاول الحكومة اجتنابه.

وفد روماني وسفير كوريا أجريا محادثات مع جمعية الصناعيين

استقبل امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كبارة، وفدا اقتصاديا رومانيا يشارك في معرض "مشروع لبنان ٩٨" برئاسة المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الرومانية ميهاي بيرغال ويضم السكرتير الاقتصادي الاول في السفارة جورجي كريستيا وعددا من مديري شركات رومانية متخصصة بقطاعات الرخام والغرانيت والبلاط والسيراميك والمضخات والمواد الكيميائية ومواد البناء. وعقد اجتماع شارك فيه المدير العام للجمعية سعدالدين العويني وعدد من صناعيي قطاع البناء.

وقال بيان للجمعية "ان البحث تركز على تعميق العلاقات الاقتصادية بين لبنان ورومانيا. وشدد صراف على اهمية استيراد التكنولوجيا الحديثة من رومانيا والمتعلقة بصناعة البناء، مطالبا باقامة مشاريع صناعية مشتركة في لبنان بين رجال الاعمال اللبنانيين والرومان.

وابدى الوفد استعداده لتنفيذ طرح صراف وسلم الجمعية معلومات عن كيفية الاستثمار في رومانيا وتشجيع الحكومة الرومانية للاستثمارات الخارجية.

وتم الاتفاق على لقاءات ثنائية بين صناعيي البلدين في خلال فترة وجود الوفد الروماني في بيروت".

واستقبل صراف بعد ذلك السفير الكوري جين هو تشانغ في حضور كبارة والعويني وبحث معه في اطر التعاون بين البلدين على صعيد اقامة مشاريع صناعية مشتركة".

صندوق تعاضد للمصورين الصحافيين

بحث امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع وفد نقابة المصورين الصحافيين في الاوضاع الاجتماعية للمصورين، واتفق على انشاء صندوق تعاضد خاص بهم. ووعد ابو حمدان بدعم المشروع بكل الامكانات المتوافرة لديه.

العجز التجاري في الثلث الأول مليار و٩٠ مليون دولار
الواردات تراجعت والصادرات زادت

سجل الميزان التجاري في خلال الثلث الاول من السنة تحسنا عما كان في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، وبلغ مليارا و٩٠ مليون دولار في مقابل مليار و١٥٠ مليونا اي انه تراجع ٦٠ مليون دولار.

ويعزى هذا التحسن الى تراجع في قيمة فاتورة الاستيراد التي بلغت مليارين و٢٩٣ مليون دولار في مقابل مليارين و٣٤٦ مليونا في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، وبلغ التراجع ٥٣ مليون دولار نسبته ٢,٢٦ في المئة. وكذلك يعزى الى تحسن في قيمة الصادرات بلغ ٢٠٣ ملايين دولار في مقابل ١٩٦ مليونا في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، وبلغ التحسن ٧ ملايين دولار اميركي نسبتها ٣,٥٧ في المئة. وهكذا فان التحسن في العجز التجاري البالغ ٦٠ مليون دولار يوازي قيمة التراجع في الاستيراد (٥٣ مليون دولار) وقيمة الزيادة في الصادرات (٧ ملايين دولار).

وبلغت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى قيمة الواردات ٨,٨٥ في المئة في مقابل ٨,٣٥ في المئة في الفترة ذاتها من ١٩٩٧. اي بتحسن بلغ ٠,٥ نقطة ونسبته ٥,٩٨ في المئة.

بنية الواردات

وتركزت بنية الواردات، بحسب اهمية السلع، كالآتي: الآلات الكهربائية و معداتها ١٤,٥٢ في المئة، معدات النقل ٨,٨٥ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٨,١٩ في المئة، المنتجات المعدنية ٨,١٣ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٨,٠٩ في المئة. منتجات الصناعات الكيميائية ٧,٩٨ في المئة، معادن عادية ومصنوعاتها ٧,٩٦ في المئة، مواد نسجية ومصنوعاتها ٧,١٦ في المئة، لؤلؤ واحجار كريمة ٧,٠١ في المئة، حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية ٥,٣٨ في المئة، راتنجات ولدائن اصطناعية ٣,٦٦ في المئة، ورق ومصنوعاته ٢,٨٢ في المئة، مصنوعات من حجر وجبس ٢,١٩ في المئة. ادوات واجهزة للبصريات ١,٨٩ في المئة.

... والصادرات

وفي بنية الصادرات احتلت المعادن العادية ومصنوعاتها المرتبة الاولى ونسبتها من القيمة ١٢,٠٦ في المئة، ثم منتجات المملكة النباتية ١٠,٨٧ في المئة، اللؤلؤ والاحجار الكريمة ١٠,٦٠ في المئة، الآلات الكهربائية واجهزتها ١٠,٤٨ في المئة، المواد النسيجية ومصنوعاتها ٩,٧٨ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ٩,٦٣ في المئة، الورق ومصنوعاته ٧,٦٢ في المئة. مصنوعات من حجر وجبس ٤,٥٧ في المئة، معدات النقل ٤,٠٨ في المئة، الراتنجات واللدائن الاصطناعية ٢,٥٨ في المئة.

دول المنشأ ودول المقصد

استمرت ايطاليا اولى الدول المورِّدة الى لبنان وفاتورتها ٢٥٩ مليون دولار نسبتها ١١,٣١ في المئة، تليها الولايات المتحدة الاميركية (٩,٤١ في المئة، فرنسا ٩,٠٤ في المئة، المانيا ٨,١٦ في المئة، سويسرا ٦,٣٩ في المئة سوريا ٤,٨٠ في المئة، بريطانيا ٤,١٥ في المئة، الصين ٣,٨٢ في المئة، اليابان ٣,٦٦ في المئة، اسبانيا ٢,٣٩ في المئة، تركيا ٢,٢٥ في المئة، الاتحاد الروسي ٢,١٨ في المئة، اوكرانيا ٢,١١ في المئة.

اما اهم دول المقصد فهي المملكة العربية السعودية ١١,٨ في المئة، الامارات العربية ٩.٩ في المئة، فرنسا ٧,٣ في المئة، تركيا ٥.٤ في المئة، ليبيا ٥.٢ في المئة، الكويت ٤,٨ في المئة، الاردن ٤.٦ في المئة، سوريا ٤.١ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٣,٨ في المئة، بريطانيا المتحدة ٣,٦ في المئة، مصر ٣.٠ في المئة، المانيا وقبرص وايطاليا ٢.٦ في المئة لكل منها.

البوابات

وترد المستوردات بصورة رئيسية عبر مرفأ بيروت حيث بلغت نسبتها عبر تلك البوابة ٦٣,٩٨ في المئة، يليها المطار ١٨,٩٠ في المئة.

ويلاحظ ان حصة مطار بيروت ارتفعت من نحو ١٠ في المئة الى ١٩ في المئة، ثم البوابات النفطية ٦,١٠ في المئة، مرفأ طرابلس ٤,٢٧ في المئة، العبودية ٣,٠٩ في المئة والمصنع ٢,٦٩ في المئة.

وكذلك يعتبر مرفأ بيروت بوابة رئيسية للصادرات اللبنانية ٤٠,٢٥ في المئة، والمطار ٢٧,٣٣ في المئة، والمصنع ١١,٩٨ في المئة، وطرابلس ٩,٩١ في المئة.

الترانزيت واعادة التصدير

وبلغت قيمة البضائع المارة بطريق العبور ١٩ مليون دولار، وقيمة البضائع المعاد تصديرها ٢٢ مليون دولار.

الواردات الجمركية

وفي نيسان بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٤٩ مليار ليرة، وبلغ مجموع الثلث الاول ٦١١ مليار ليرة في مقابل ٥٠٥ مليارات في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، اي بزيادة نسبتها ٢١٪. وزيادة الواردات مع تراجع فاتورة الاستيراد تعزى الى الزيادات التي طرأت على التعريفات بدءا من النصف الثاني من العام الماضي والتي لا يمكن ان تلحظ في الواردات المستوفاة في خلال النصف الاول من ذلك العام.

م. م.

مرسوم أعضاء مجالس العمل التحكيمية كما صدر عن مجلس الوزراء

صدر عن مجلس الوزراء المرسوم ١٢٢٤٩ تاريخ ١٩ ايار ١٩٩٨ القاضي بتعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية في المحافظات.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٦/٩/٢٣ (قانون العمل)،

بناء على المرسوم رقم ٩٩٣١ تاريخ ١٩٦٢/٧/٢ (تحديد شروط تطبيق احكام المواد ٧٧ الى ٨٢ من قانون العمل)،

بناء على المرسوم رقم ٦٧١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٨ (تعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية في المحافظات لمدة ثلاث سنوات)،

بناء على اقتراح وزير العمل،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين السادة الآتية اسماؤهم لمدة ثلاث سنوات، اعضاء لدى مجالس العمل التحكيمية، وذلك بالصفة المحددة تجاه اسم كل منهم:

اولاً: مجالس العمل التحكيمية في محافظة بيروت:

رشيد بيضون	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
سمير طويله	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد خاطر	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
نبيه ملرون	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
ربيع ابيض	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
سعيد خليل حماده	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
انطوان يوسف كرم	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
عدنان عطار	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
امين خياط	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
كمال الحص	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
توفيق ابو خليل	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
بطرس سعاده	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
موسى فغالي	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
جورج حرب	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
فوزي الهاشم	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
غسان غصن	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
احمد سليم	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
مروان فياض	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
سمير القزح	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
وليد حمويه	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

مجالس العمل التحكيمية في محافظة جبل لبنان:

سامي طانيوس ابو جوده	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
فؤاد بلبول	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
معتصم الشعار	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
عبد الحميد الفيل	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
عدنان درويش	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد هاشم طباره	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
بديع العقل	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
عصام ريدان	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
مارون الخولي	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
سامي سمعان	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
بيار رزوق	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
فؤاد شيا	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

مجالس العمل التحكيمية في محافظة لبنان الشمالي:

مقبل ملك	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد نبيل عرجه	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
حسام قبيطر	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
اميل بطرس سعاده	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
رامز سعاده	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
نصري حوراني	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
عامر حمزه	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
شعبان خضور	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

مجالس العمل التحكيمية في محافظة لبنان الجنوبي:

علي الشريف	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
ابرهيم جعفر	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد كنانة البساط	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
رضا غدار	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد الرواس	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
محمد حرقوص	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
انطوان عزيز	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
قاسم غبريس	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

مجالس العمل التحكيمية في محافظة البقاع:

سليم عراجي	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
انطوان صليبا	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
محمد سعيد الميس	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
اميل رياشي	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
نقولا جحا	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
ميلو الغصين	عضواً اصيلاً	ملازماً عن الاجراء
سليم ابو مراد	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء
فوزي العاشق	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

مجلس العمل التحكيمي في محافظة النبطية:

بسام عيسى	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن ارباب العمل
علي قاسم	عضواً ملازماً	ممثلاً عن ارباب العمل
حسين مرتضى	عضواً اصيلاً	ممثلاً عن الاجراء
حسين مغربل	عضواً ملازماً	ممثلاً عن الاجراء

المادة الثانية: يبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة".

"اسكوا" تستعد لليوبيل الفضي في ١٩٩٩

دعت اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا "اسكوا" عددا من الوزراء والنواب والمفكرين السياسيين والاقتصاديين واساتذة الجامعات الى اجتماع في مقرها يعقد في ٢٥ و٢٦ ايار الحالي لمناقشة الوثيقة التي ستقدمها "اسكوا" الى الدورة التاسعة عشرة على مستوى الوزراء في اطار الاعداد للاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها الذي يصادف سنة ١٩٩٩.

العلاقات التجارية بين لبنان وليبيريا وبلجيكا

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ضم احمد طرابلسي ومحمد ادريس وطوني ايوب، وجرى بحث في موضوع زيارة وزير الاقتصاد والتجارة الليبيري ابرهيم كبا الى لبنان في ٢٨ ايار الجاري. وكان جابر التقى وفدا من رجال الاعمال البلجيكيين الذي يشارك في معرض "مشروع لبنان ٩٨" برئاسة المدير العام لشركة "والوني" التصدير فيليب سويتنيه يرافقه احد مسؤولي المصارف البلجيكية ميشال دامان. وتطرق البحث الى العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها على صعيد الاستيراد والتصدير وزيادة الحركة التجارية.

وابلغ اعضاء الوفد الى جابر انهم سيفتتحون مكاتب لهم في لبنان لتسهيل عملية التبادل التجاري والمساهمة في عملية البناء والاعمار والاستثمار في شتى الميادين.

سالم وسفير اسبانيا

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع السفير الاسباني ماريانو غارسيا موتوز في امور صناعية وتبلغ منه ان بلاده تقدم منح تدريب لطلاب جامعيين يعملون في القطاع الصناعي.

اللواء الطبي في الجيش بدأ حملة صحية في عكار

عكار – من ميشال حلاق:

بدأ اللواء الطبي في الجيش حملة صحية شاملة في قضاء عكار مساهمة منه في رفع نسبة الوقاية الصحية في القرى والبلدات النائية والتي تفتقر الى حضور مؤسسات صحية دائمة تؤمن للاهالي العناية الصحية اللازمة. الحملة إنطلقت امس من بلدة فنيدق بمشاركة اطباء من الجيش من كل الاختصاصات: صحة عامة، قلب وشرايين واسنان، إضافة الى جهاز تمريض كامل وصيدلية. ويعاين الاطباء المرضى ويقدمون اليهم العلاجات اللازمة ويحولون الحالات الصعبة على المستشفيات القريبة. وفي مستوصف فنيدق إحتشد المئات من الاهالي مع اطفالهم للمعاينة وتلقي العلاج. وأشاد الاهالي بهذه الخطوة شاكرين لمؤسسة الجيش جهودها في شتى المجالات ولاسيما في هذه الاعمال الصحية آملين في استمرارها.

وأوضحت مصادر الفريق الطبي "أن الجولة الاولى للحملة ستشمل، مناطق فنيدق واكروم ووادي خالد وعكار العتيقة، وهي لن تتوقف وستتابع دوريا في القرى والبلدات في هذه المناطق، وفريق الاطباء المولج هذه المهمة سيتولى معاينة المرضى في المواعيد المحددة، وسيقدم الادوية اللازمة والمتوافرة في الصيدلية النقالة التابعة للواء".

الزراعة حددت مواصفات الأدوية وفاخوري منع إستيراد الكيميائي منها

بعدما انجزت الوحدة الفنية المعنية في وزارة الزراعة، اوضاع الادوية الزراعية لجهة شروط تركيبها وبيعها، اصدر امس الوزير شوقي فاخوري قرارا بالرقم ١/٩٣ قضى بمنع استيراد الادوية الزراعية او بيعها ما لم يتضمن الملصق الذي يعرّف عنها المواصفات والمعلومات الواردة في الجدول التفصيلي الملحق بالقرار والذي اوجب ذكر الاسم التجاري للدواء والمادة الفاعلة والتركيبة ونوعها ووجهة الاستعمال الرئيسية وطريقة الفاعلية ورقم التسجيل والمحتوى الاضافي والعبارات التحذيرية الدالة على الاخطار والرسوم التوضيحية للتدابير الوقائية واسم المصنع والمستورد والموزع وعنوانه وتاريخ انتهاء الصلاحية وقابلية المزج وطريقة الاستعمال والارشادات الخ...

وتضمن الملحق الزامية ابراز هذه المعلومات بخط عريض وواضح على العبوات.

واصدر قرارا آخر بالرقم ١/٩٤ منع بموجبه استيراد الادوية الزراعية التي تحتوي على مركبات كيميائية.

سياسة جمركية جديدة قريباً والـ ٢٪ حسّنت الواردات
نظام "نجم" يعمم على كل البوابات

كتبت سابين عويس:

في سعيها الى تغذية الخزينة بموارد تلبي الحاجات الملحة المتزايدة، تلجأ الدولة في كل مرة الى الحل الاسهل عبر فرض رسوم ذات مردود فوري من حيث الجباية وان تكن ذات مردود سلبي على المكلف اللبناني وعلى العجلة الاقتصادية في آن واحد.

ويؤدي افتقار الحكومة الى سياسة جمركية واضحة منطلقة من السياسة الضريبية العامة، الى لجوئها الدائم الى استغلال هذا المرفق الذي تشكل وارداته ٥٠ في المئة من مجموع واردات الخزينة، فيما يشكل هو المرفق الاكثر نشاطا وتعبيرا عن الحركة الاقتصادية في البلاد عموما من دون اغفال دوره على صعيد المحافظة على صحة التبادل التجاري بين لبنان والخارج.

ولبنان الذي بدأ يتحضر لدخول الاتفاقات الدولية على صعيد منظمة التجارة العالمية WTO او الشركة الاوروبية او منطقة التجارة العربية الحرة والسوق العربية المشتركة، بدأ على خط مواز التحضير لوضع سياسة جمركية جديدة يتوقع المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف ان تنجز دراساتها خلال مهلة تراوح بين ٣ و٤ اشهر يصبح في الامكان الاستناد اليها في عملية تنظيم الوضع الجمركي.

وقد أتاح تأخر صدور السياسة الجديدة الفرصة للحكومة من اجل استغلال الموارد الجمركية عبر تعديل الرسوم او زيادتها او فرض رسوم جديدة. والخطوة الاخيرة كانت فرض زيادة الـ ٢ في المئة على كل الرسوم الجمركية المستوفاة. وكانت سبقتها خطوة مماثلة في حزيران ١٩٩٧ بنسبة الزيادة ذاتها.

ويوضح الدكتور عساف في معرض شرحه مفهوم الرسم الجمركي انه لا يقتصر على تحقيق زيادة في الواردات فحسب "وانما تقليص حجم الاستيراد الذي يشكل نسبة ٨٠ في المئة وتشجيع الانتاج الوطني وتعزيز الصادرات في ضوء الخلل البنيوي في الميزان التجاري".

واذا كان المطلوب اليوم اقرار سياسة جمركية جديدة لازالة الخلل فالسؤال المطروح هو: ماذا فعلت الحكومة في اطار خطة النهوض الاقتصادي لتحسين اداء الادارات وتحقيق الاهداف المنشودة لتكون مدخلا للسياسة الجديدة المرتقبة؟

ثمة من يعترف بانجازات امكن رصدها في سياسة الحكومة منذ العام ١٩٩٢ يمكن ادراجها في المجالات الاشتراعية والتنظيمية والادارية والجمركية.

ففي المجال الاشتراعي سجلت الحكومة خطوتين مهمتين، الاولى الغاء الدولار الجمركي في حزيران ١٩٩٥، وخفض نسبة الرسوم الجمركية الى النصف مما أمن عدم زيادة المقدار الاجمالي لهذه الرسوم واستقرار الاسعار في السوق الداخلية والثانية اعادة العمل بنظام التسهيلات الائتمانية لدفع الرسوم المتوجبة على البضائع المستوردة بتأجيل او دفع هذه الرسوم او تقسيطها وذلك تشجيعا للعمليات التجارية وتنشيطها خلال فترة انتقالية ضرورية من اجل اعادة حركة التبادل التجاري الى طبيعتها.

نظام "نجم"

وعلى الصعيد التنظيمي والاداري وفي اطار مكننة الادارة اطلق العمل الفعلي في المركز الآلي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء لتزويد الجمارك اجهزة حديثة متطورة أمنت انطلاقة ناجحة لنظام "نجم" في مرفأ بيروت اعتبارا من ايلول ١٩٩٧. والنظام ينبثق من نظام اسيكودا ++ المقتبس من "اونكتاد" والمستعمل في عدد كبير من الدول. وقد تم تعديله وتكييفه مع الوضع اللبناني.

وأهمية نظام "نجم" انه ساهم في اختصار المعلومات المتعلقة بالكشف على البضائع اذ يخصص لتسيير المعاملات الجمركية خطين الاخضر (لعدم وجود ما يصرح عنه) والاحمر (الذي يستدعي التصريح) عند البدء بهذا النظام لم تتعد نسبة الخط الاخضر الـ ٨ في المئة. ووصلت في ايار الجاري الى ٣٧ في المئة وكمعدل وسطي ٣٢ في المئة. ونجاح نظام "نجم" دفع الادارة الى تعميمه على المطار والبوابات الاخرى. وتتوقع مصادر جمركية ان يتم افتتاح مركز "نجم" في المطار في حزيران المقبل على ان يفتح مركز لهذا النظام كل ستة اشهر في طرابلس والمصنع والعريضة وصيدا.

وتجدر الاشارة الى ان نظام "نجم" يعتبر عملية التطوير الاولى التي شهدتها هذه الادارة منذ عهد الاستقلال. ويمكن اختصار ميزاته باثنتين:

– حل مشكلة الروتين والتعقيدات الادارية التي كانت تستغرق وقتا طويلا لانجاز المعاملات.

– ضبط الواردات عبر ضبط العمليات الجمركية والحد من عمليات التهريب او الرشاوى التي كانت تهدر القسط الاكبر من الموارد.

وقد رافقت نظام "نجم" اعادة تأهيل موظفي الجمارك ليتمكنوا من العمل على الاجهزة الحديثة.

كما تمت في مجال المكننة ايضا عملية ربط بين ادارة الجمارك ووزارة المال – دائرة الضرائب الهدف منها ضبط عملية الاستيراد وتحصيل الرسوم في ما يتعلق بضريبة الدخل.

وفي المجال التنظيمي ايضا سجل اصدار احصاءات التجارة الخارجية بعد توقف دام عشرين سنة فصدرت تباعا احصاءات السنوات ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٧.

وتأتي اهمية هذه الخطوة في قراءة الواقع الاقتصادي والدراسات التي تؤسس عليها ان بالنسبة الى القرارات الجمركية او للاتفاقات الاقتصادية والتجارية الدولية.

بالنسبة الى التعرفة الجمركية، تم في مرحلة اولى توحيد التعرفة الجمركية وتبسيطها وخفضها من خلال الغاء رسوم الاستيراد بتسمياتها المختلفة ودمجها في رسم جمركي واحد يتدرج الى ١٤ معدلا بدلا من ٧٣ معدلا مركبا. وقد حقق ذلك مردودا ايجابيا انعكس على تسهيل عملية تخليص البضائع وشفافيتها. كذلك انجز في مرحلة ثانية جدول التعرفة المنسق الذي وضع في التداول مطلع ١٩٩٦ وسمح للبنان بالعودة الى التبادل التجاري العالمي وساعده في بلورة الاتفاقات القائمة التي تعقد مع الدول الصديقة او المجموعات الاقتصادية الدولية.

بالارقام

هذه الاجراءات سمحت بانطلاقة جديدة للجمارك رافقت تسجيل زيادات في الواردات ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٨ كما هو مبني في الجدول المرفق. وتتوقع مديرية الجمارك ان يصل مجموع الرسوم المحصلة في نهاية ١٩٩٨ الى الفي مليار ليرة. واسباب هذه الزيادات اربعة:

– ضبط المرافق.

– اعتماد نظام نجم لضبط الواردات.

– الزيادة السابقة ٢٪ (قبل الزيادة الاخيرة).

– الحمايات الزراعية وزيادة التعرفة الجمركية على السلع المعتبرة كماليات (كالمشروبات الروحية والكافيار والتبغ والسيارات).

ويتبين من الاحصاءات المرفقة حجم استيراد السيارات الذي يشكل ما مجموعه ٥١٥ مليون دولار من حجم الاستيراد الاجمالي وهو يقارب حجم استيراد البنزين البالغ ٥٢٨ مليون دولار اميركي اي ما يشكل تقريبا ١١ في المئة من مجموع الاستيراد العام.

والزيادة في الواردات الى الاسباب المشار اليها "تعود ايضا الى زيادة حجم الاستيراد الذي تطور من ٤ مليارات و٩٣٩ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٧ مليارات و٤٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٧. وتظهر الاحصاءات التفاوت الهائل بين حجم الاستيراد وحجم التصدير وهو تقليدي كون نحو ٧٥ في المئة من استهلاك لبنان مستورد. مع العلم ان التصدير كان شهد بعض التحسن في العام ١٩٩٦ اذ بلغ ٧٣٤ مليون دولار في مقابل ٦٥٤ مليونا في ١٩٩٥ الا انه عاد وتراجع في العام ١٩٩٧ الى ٦٤٢ مليونا.

ولا يعني التطوير الذي شهدته ادارة الجمارك في الاعوام الماضية ازالة كل المعوقات التي ما انفكت تعترض حسن سير العمل والتي اوجزتها مصادر جمركية بالنقاط الاتية:

١– ضرورة فتح ملف الاصلاح الاداري وتطعيم الادارة بدم جديد لخلق حوافز لدى الموظفين والتجاوب مع متطلبات التحديث.

٢– تحديث التشريعات الجمركية وتطويرها ولا سيما في موضوع الخبرة الشرعية (التي تفصل في صحة القيمة بين الجمارك والزبائن).

٣– تطوير القوانين المتعلقة بالغرامات واجور الاعمال الاضافية التي تجبيها الجمارك من المكلفين واصول جبايتها. وهذا ينطبق ايضا على العلماء الجمركيين (او مخلصي البضائع) وعددهم ٤٠٠.

٤– التشدد في مراقبة العملاء الجمركيين. وتطبيق القوانين في معاقبة المخالفين منهم (كما حصل اخيرا مع صدور القرار الظني في الملف الجمركي في مرفأ بيروت في حق ٣٢ موظفا وعميلا بتهمة تزوير بيانات ولصائق واختام رسمية والتماس الرشوة وقبولها والتهرب من دفع الرسوم...)

٤– تأشيرات الوزارات: ان عدم وجود اجهزة الوزارات التي تؤشر على البضائع المستوردة (الزراعة والصحة والاقتصاد...) في شكل ثابت ودائم في مقر الجمارك وعدم اجراء الفحوص المخبرية المطلوبة داخل حرم المرفأ تؤدي الى التأخير في انجاز المعاملات مما يستدعي وجودا دائما لهذه الاجهزة من اجل تعجيل انجاز المعاملات.

٥– اعادة النظر في موضوع المصادقة على الفواتير او شهادات المنشأ وهو ما يؤخر انجاز المعاملات، ولوزارة المال وجهة نظر بالنسبة الى الغاء المصادقة عبر امرين:

الاول: ان استيفاء الرسم القنصلي يمكن ان يتم عبر نظام "نجم" مباشرة وقد اعدت الوزارة دراسة حول هذا الموضوع.

الثاني: ان التحقق من المواد المستوردة يمكن ان يتم عبر تأشيرات الوزارات المشار اليها سابقا.

وتحقيق هذين الامرين يمكن من استبدال المصادقة على شهادات المنشأ وتوفير الوقت لانجاز المعاملات من دون فقدان الرسم القنصلي او عدم مراقبة البضائع الداخلة الى لبنان.

السلع الثلاث الاولى من الاستيراد
(بملايين الدولارات)

السلعة	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧
البنزين	٤٥١	٤٥٢	٤٦٦	٥٣٨	٥٢٨
السيارات	٥٢٨	٥٣٥	٦٤٨	٦١٠	٥١٥*
التبغ	١٥٥	١٩٠	٢٢٠	٢٢٦	٢١٠
المجموع	١٠٣٤	١١٧٧	١٣٣٤	١٣٧٤	١٢٥٣

* يعود تراجع مجموع حجم استيراد السيارات في العام ١٩٩٧، مقارنة مع عامي ٩٥ و٩٦، الى قرار زيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

مجموع الاستيراد (لكل السلع)
(بملايين الدولارات)

٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧
٤٩٣٩	٥٩٩٠	٧٣٠٣	٧٥٥٩	٧٤٥٦

احصاءات تجارة لبنان الخارجية
(مليون د.أ.)

السنة	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨ (الفصل الاول)
الاستيراد	٤٩٣٩	٥٩٩٠	٧٣٠٣	٧٥٥٩	٧٤٥٦	١٧٥٩
التصدير	٤٥٨	٥١٢	٦٥٤	٧٣٤	٦٤٢	١٦٠
الترانزيت	٢٢٦	١١٠	٨٢	٨٦	٦٢	١٥
اعادة التصدير	٢٥٠	٢٨١	٢٤٣	١٣٦	٦٩	١٧

مجموع الرسوم بآلاف الليرات
(الاشهر الاربعة الاولى)

	٩٧	٩٨
كانون الثاني	١٢٤,٠٨٩,٩٨٤	١٤٩,٥٦٣,٥٧٨
شباط	١١٣,٢٢٥,٥٦٨	١٤٥,٩٩٢,٥٤٢
آذار	١٣٩,٦٩٠,٨٩٦	١٦٦,٤٤٠,٠٤٣
نيسان	١٢٧,٧٤٢,٣١٣	١٤٨,٥٤٧,١٢٩
المجموع	٥٠٤,٧٤٨,٧٦١	٦١٠,٥٤٨,٢٩٢

العلاقات الاقتصادية بين غرفة بيروت ووفد بلجيكي

بحث امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس مع وفد اقتصادي بلجيكي برئاسة مدير وزارة منطقة "والون" هنري شالون وفي حضور الملحق التجاري في السفارة البلجيكية بيار انوا، في موضوع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبلجيكا.

واكد دباس اثر اللقاء "ان لبنان يهمه ان يستفيد من فرص العمل والاستثمار المتوافرة في كلا البلدين لتعزيز اقتصادهما".

ولفت شالون الى "اهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين" داعيا الى تعزيزها عبر التنسيق الدائم مع القطاع الخاص.

ملاحظات التفتيش المركزي على سلسلة الرتب والرواتب

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وفدا من مفتشي التفتيش المركزي قدم اليه مذكرة تضمنت ملاحظاته على مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي السلك الاداري العام.

وطالب الوفد اثر اللقاء بـ "الاستفادة من تعويض الادارة المحدد بموجب القانون ٩٠/٨ وتعديل الفقرة الرابعة من المادة الثانية من مشروع قانون السلسلة الجديد، بحيث يستفيد المفتشون من تعويض الخمسين في المئة اسوة بالمفتشين العاملين والقضاة والاساتذة الجامعيين".

وفد طبي فرنسي

يصل اليوم وفد طبي فرنسي بدعوة من جمعية جراحي الشمال ومن المقرر ان يعقد غدا المؤتمر العاشر لجراحي الشمال في طرابلس، ويستمر الى اليوم التالي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع في الخارج بعد تفاقم العجز التجاري الاميركي

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير ما بين ١٥١٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٥,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٣,٢٥ ليرة في سوق هادئة قدر حجم العمليات فيها بحوالى ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بـ١٥١٣,٠٠ ليرة.

في الخارج، وقع الدولار في دائرة الضعف غداة قرار الاحتياط الفدرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، في وقت جاء صدور الميزان التجاري الاميركي ليلقي بثقله عليه ويجعل لرتفاعه ازاء الين غير مبرر لاسيما بعد الكشف عن ارقام الميزان التجاري الياباني. وفي هذا الاطار تبين ان العجز التجاري للولايات المتحدة لرتفع بنسبة ٧,٠٠ في المئة في اذار الى ١٣,٠٣ مليار دولار (وهو الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٢) في مقابل ١٢,٢٠ مليار دولار في شباط، منها (٥,٨١ مليارات دولار مع اليابان في مقابل ٥,٣٣ مليارات دولار في الفترة نفسها، الامر الذي يرجح عودة الاقتصاد الاميركي الى التباطؤ ويستبعد حصول اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة ولا يبرر الضعف الذي اصاب الين، خصوصاً بعد عودة الهدوء نسبياً الى اندونيسيا والاعلان عن ان الفائض التجاري الياباني ارتفع بنسبة ٥٢,٦ في المئة الشهر الماضي قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧ ليبلغ ٩,٠٥ مليارات دولار منها (٤,٢١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة الاميركية بزيادة ٢٩,٢ في المئة في الفترة عينها.

وقد شكلت كل هذه المعطيات عاملاً ضاغطاً على الورقة ليس فقط ازاء الين وانما ايضاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفلت في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧١٠ ملرك الماني في مقابل ١,٧٨٣٥.
– ٥,٩٣٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٠٠.
– ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
– ١٧٤٧,٠٠ ليـر ايطالي في مقابل ١٧٥٨,٧٥.
– ١٣٥,٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٦,٤٥.

وعادت المعادن الثمينة الى التماسك نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها مع اقتراب حلول تصفيات شهر ايار. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٩,٩٥ دولارا في مقابل ٢٩٨,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٨,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٩,٦٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٤٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، مضت البورصات الاوروبية الرئيسية في الارتفاع محطمة ارقامها القياسية السابقة بدعم من قوة وول ستريت وتبدد كل احتمالات حصول تشدد نقدي على جانب الاطلسي بعد قرار الاحتياط الفيدرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها. وجاء انحسار العنف في اندونيسيا ليستبعد انفجار الوضع فيها على نحو يهدد الاستقرار في دول المنطقة ويوقع الاقتصاد العالمي في الاضطراب مما اعاد تسليط الاضواء على الاستثمار في الاسهم والسندات المالية. وهكذا نشط الاقبال على البورصات الاوروبية مما جعل مؤشر "داكس" في فرنكفورت يسجل ارتفاعا قياسيا بأن اقفل بزيادة ١٢٢,٠٨ نقطة على ٥٥١٠,٩٨ نقاط على غرار مؤشر "كاك ٤٠" في باريس الذي اقفل مرتفعا ٦٧,٠٨ نقطة على ٤٠٤٧,٩٢ نقطة، في وقت جاء ارتفاع مؤشر "الفاينانشال تايمس" في لندن بحدود ٢٩,٦٠ نقطة ليقفل على ٥٩٠٧,٤٠ نقاط.

ولقيت وول ستريت دعما من ابقاء الاحتياط الفيدرالي سياسته النقدية من دون تغيير في وقت جاءت ارقام الميزان التجاري الاميركي في آذار لترجح تباطؤ نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني في السنة وتستبعد بالتالي اي رفع في معدلات الفائدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد بتراجع مردود اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٥,٩٤ الى ٥,٨٩ في المئة، الامر الذي دفع صعودا سوقي السندات والاسهم، ما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يقفز من ادنى على ٩٠٥٢,٠٢ نقطة الى اعلى على ٩١١٥,٩٣ نقطة، ليسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٠٣,٢٣ نقاط، بزيادة ٤٨,٥٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع بورصة طوكيو صباحا في اول ردة فعل لها على انحسار التوتر في اندونيسيا موقتا مما ساعد على انتعاش الطلب على الاسهم اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٠١,٣٠ نقطة على ١٥٦٥٢,٩٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وشركة يونيسيراميك "ث". وتراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٩٢٣١٢ سهما قيمتها (٣٧٨٣٠٨١ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٢٧١٤ سهما من سوليدير "أ" و ٢٦٥٥٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٥٢٠٠ سهم من سوليدير "أ"، ٦٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٧٢٥ سهما من بنك عوده "ج"، ٢٠٠٣٢ سهما من بنك بيروت "ج"، ٥٠٤٨٣٥ سهما من بنك بيبلوس "ج"، ٢٧٦٥٦ سهما من شركة رسامني يونس، ٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، ١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله و١٥٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك "ث".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم اللبنانية واقفل على ١٠٧٨,٢٨ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" واقفل على ٩٣,٧١ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ليقفل على ١٩٤,١٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٠/٥/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		19370	19/05/98	12 6/8	309426	198371	42714	12 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		19560	19/05/98	12 7/8	295257	226571	25200	12 7/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19370	19/05/98	12 7/8	113269	196372	26550	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		19560	19/05/98	12 7/8	85824	184193	6500	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		28106	19/05/98	18	5500	5000	5000	18 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43299	19/05/98	24 4/8	13725	41564	13725	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10635	19/05/98	7	42751	113871	20032	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5222	19/05/98	3 9/16	738789	504835	504835	3 7/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5317	19/05/98	3 8/16	46856	440036	27656	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1709	12/05/98	1 4/32	29150	15000	5000	1 4/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2564	04/05/98	1 22/32	21430				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2279	19/05/98	1 16/32	100	100	100	1 16/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2374	28/04/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3039	18/05/98	1 30/32	40000	55000	15000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
692312	3783081	2.819.249

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٦٢٤	١٢,٥٦	١٢,٩٧	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٢٤	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٢٤	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٢١	٢٠٠٠/٥/١٨	١٦٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٨٨
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٣١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٢,٩٦	١٥,٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤,٥٤	١٧,٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	——	١٩,٠٠	٩٥٣٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة سيارات و١٦٤٤٤ طناً، منها ٤٤١٧ طناً شحنت في ٢٤٠ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي، "حورية" و"نور" و"فينيسيا" و"متز بيروت" و"بل فيشر".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ستار ١	للشحن	سي سيرفيس
٧	الامل بالله	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
٧	ايليا ١	٢١٠٠ حديداً	ماريتيمز
٩	نور	١٠٦٦ حديداً	م. ميلد
٩	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سي لورد	١٧٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٠	زاهر ٢	٢٠٠ ماشية	تاملرا
١١	كابتن خالد	٣٧١١ حديداً	سيبريدون
١٢	متز بيروت	٢١٠/٢٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	بل فيشر	١٣٠/١٩٦٧ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	٢٣٠/٢٤١٢ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	٩٢/١١٢٥ مستوعباً	ع. مكاوي
لندون	مرسين	٦٠/١٢٠٠ مستوعباً	ا. نقاش
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
جورجيوس ١٢	فوي	٣٣٢٠ صلصالاً	ت. غرغور
م. س. ت. ليليانا	الاسكندرية	٢٤٠/٢٩٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
بيرس	انفير	١٦٠/٦١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٢,٠٠	٢٤٦٥,٢٥	٢٥٢,٩٠	١٠٢٤,٧٥	٨٥٢,٥٥	٠,٨٦	٤٠,٩٥	٧٥٦,٣٠	١٠,٦٨	١٩٥,٣٠	٩,٥٠	٩٤٩,٨٠	١٠٤٧,٠٠
المبيع	١٥٢٥,٥٠	٢٤٧٥,٢٥	٢٥٥,٩٠	١٠٢٨,٧٥	٨٥٦,٥٥	٠,٨٨	٤١,٩٥	٧٦٠,٣٠	١١,٦٨	١٩٧,٣٠	١٠,٥٠	٩٥٢,٨٠	١٠٥١,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٣١,٥٠	٣٩٣٧,٧٥	٢١٤١,٠٠	٤٩٤٦,٧٥	٤١١,٧٥	٤٠٣,٢٥	٤١٥,٥٠	٢٨٩٦,٥٠	١٢٠,٧٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤١,٥٠	٣٩٥٧,٧٥	٢١٥١,٠٠	٤٩٧٦,٧٥	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٥٠	٢٩٠٦,٥٠	١٢٢,٧٥	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٩٣	٢,٣٦٨٥	٠,٩٨٢٢	٠,٠١٠٦٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٠	٠,٢٤٤٣	١,٦١٥٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٠	١,٤٧٠٤	٠,٦١٠٤	٠,٠٠٦٦١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٨	٠,١٥١٧	—	٠,٦٢١٠
فرنسا	٥,٩٦٠٠	٩,٦٩١٧	٤,٠٢٢٨	٠,٠٤٣٨١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٨	—	٦,٦٠٤٩	٤,١١٦٨
المانيا	١,٧٧٥٠	٢,٨٩٠٦	١,٢٠٢٨	٠,٠١٣٠٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٠٠	١,٢٢٧٩
ايطاليا	١٧٥٣,٠٠	٢٨٥٢,١٨	١١٨٦,٨٢	١٢,٨٩١	—	٩٨٦,٧٠	٢٩٤,٢٩	١٩٤٣,٧٦	١٢١١,٥٢
اليابان	١٣٦,٣٠	٢٢٢,٢٩	٩٢,٢٨	—	٠,٠٧٧٩٨	٧٦,٧٧	٢٢,٩٣	١٥١,١٨	٩٣,٨٨
سويسرا	١,٤٧٩٠	٢,٤٠٢٢	—	٠,٠١٠٨٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣١٤	٠,٢٤٨٠	١,٦٣٧٨	١,٠٢٠٨
بريطانيا	٠,٦١٢٦	—	٠,٤١٥٠	٠,٠٠٤٥١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٩	٠,١٠٣١	٠,٦٨١١	٠,٤٢٢٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٥	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٧٣٣	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٥٠	٠,١٦٨٥	١,١١١٦	٠,٦٩٠٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩١٦٧,٢٥	٩٠٥٤,٦٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٤٧,٩٢	٣٩٨٠,٨٤
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٩٠٧,٤٠	٥٨٧٧,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٦٥٢,٩٥	١٥٥٥١,٦٥
مؤشر داكس الالماني	٥٥١٠,٩٨	٥٣٨٨,٩٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44	42 15/16
Aluminum	71 7/16	71 7/16
Am Express	106 3/16	102 1/2
Armco	6 1/2	6 11/16
Asarco Inc.	23 7/8	23 13/16
ATetCorp	58 13/16	56 7/16
Atl Richf.	78 1/8	78 9/16
Avon Prod.	84 7/16	84 13/16
Bankamerica Corp.	85 3/8	83 1/4
Boeing	48	48 3/8
Boise CASC	37 15/16	37 1/8
Bristol My.	112 13/16	111 3/16
Burlington Northern	105 7/8	105 1/2
Caterpillar	59 3/4	58 9/16
Chase Manh.	144 3/16	144 13/16
Chevron	81 1/2	82 3/16
Chrysler	53 7/16	52
Citicorp.	158 1/4	155 1/2
Coca Cola	79 13/16	78 1/16
Colgate	89	90 1/16
Columbia Gas	83 1/2	81 3/16
Corning Inc	40 1/4	40 1/4
Csx Corp.	52 7/16	53 3/16
Cyprus Amax Min.	16 13/16	16 13/16
Deere	53 5/16	54 15/16
Delta Air Lines	111 3/4	110 1/4
Digital Equipment	56 11/16	57 11/16
Disney Corp.	114 3/4	110 15/16
Eastm Kodak	70 3/4	70 3/16
Estee Lauder -A-	63 5/16	63 1/4
Exxon	71 3/8	72 5/16
Ford	49 5/16	47 9/16
Genl Dynamics	46 5/8	46 1/4
Gilette	121 1/2	119 3/16
Grace	19 1/16	19
G.T.E. Corp.	59 1/8	59 13/16
Halliburton	49 15/16	50 11/16
Hilton	32 1/8	31 3/16
Honeywell	95 3/4	96
INA	16 3/4	16 15/16
Inco Ltd.	15.12	15
Intl Bus	123 1/2	124 7/8
Intl Paper	52 11/16	52 5/16
ITT Bus	75 9/32	76 3/8
Johns.	71 1/8	70 11/16
Kellogg	41 3/16	40 3/8
Litton	58 1/2	57 13/16
Lockheed Martin	113 5/16	113 5/16
Loews	91 11/16	89
Mallinckrodt	30 3/4	30 1/4
Merck	120 9/16	117 7/8
Merril Lyn.	92 13/16	87 3/4
Min Mining	96	96 15/16
Mobil	80 9/16	81 3/8
Monsanto	57 3/8	56 3/16
Morgan	131 3/4	129 11/16
Natl Semiconductor	16 1/8	16 7/8
Navistar	32 3/8	30 15/16
Occ. Petrol.	28 5/8	28 1/2
Olin	46 3/16	45 7/16
Penny	71	69 1/16
Pepsico	40 1/2	37 15/16
Pfizer	112 13/16	112 7/8
PG et Corp	30 11/16	30 3/8
Pharmacia Up John	42 1/4	42
Placer Dome	13.68	13.62
PolaroidQuaker	41 5/8	41 1/16
Quaker Oats	57 15/16	56
Schlumberger	79 75	80 1/2
Sears Roeb.	63 13/16	62 1/4
Sony Corp Adr.	84 13/16	84 15/16
Tandy	46 3/8	46 7/16
Tenneco	42 1/4	42 1/2
Texaco	58 1/2	58 15/16
Texas Instr.	56 3/8	55 5/16
Textron	77 5/16	76 13/16
Time Warner Inc.	81 15/16	[illegible]
Ual	81 1/4	80
Union Carbide	54 5/16	53 5/8
Union Pacific Corp	57 13/16	54 1/16
Unisys	25 3/4	24 9/16
Utd Techno.	96 7/16	95
US Life Inco Fund	9 5/8	9 1/2
Usx Marathon Grp.	35 1/2	[illegible]
Usx Steel Grp.	38 1/16	37
Warner Lamb.	205	[illegible]
Woolworth	20 9/16	20 1/2
Xerox	106 5/16	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	124.00	124.00
Accor	1660.00	1668.00
Air Liquide	1169.00	1136.00
Alspi	750.00	789.00
American Barrick	126.70	126.50
Anglo Amer. C. S.A.	298.80	309.00
ATT	343.70	338.90
Bayer Aktiengesells	270.00	270.00
BCM	550.00	550.00
BHV	755.00	753.00
Bic	453.70	440.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	957.00	957.00
Carrefour	3530.00	3457.00
Casino Guichard-Per	410.00	406.00
Casino Gui Per Adp	293.00	291.00
CFF	111.00	112.60
CIE Bancaire	1100.00	1099.00
Club Méditerranée	589.00	592.00
Crédit Lyonnais	610.00	595.00
Danone (ex BSN)	1578.00	1525.00
DMC	172.80	166.60
Du Pont Nemours	491.50	500.00
East Rand Prop	1.54	1.54
ELF-Aquitaine	860.00	850.00
Eridania Beghin	1291.00	1290.00
Esso	588.00	576.00
Eurafrance	3400.00	3230.00
Fives-Lille	486.00	474.00
Galeries Lafayette	5640.00	5510.00
General Motors	442.70	449.50
GTM-Entreprise	537.00	537.00
Hoechst Akt.	263.00	269.70
IBM Corp	732.00	756.00
ICI Ltd Plc	115.30	118.50
LA Rochette	28.80	28.15
Lafarge	590.00	593.00
Legrand	1671.00	1637.00
Legrand ADP	1029.00	1055.00
Locindus	839.00	830.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L Oréal	2643.00	2545.00
LVMH	1323.00	1266.00
Metaleurop	62.60	63.50
Mitsubishi Corp.	39.60	40.10
Mobil Corp.	478.00	479.00
Moulinex	176.00	173.70
Nicolas	930.00	930.00
Nord-Est	133.00	133.10
Norsk Hydro	276.00	278.50
O.N.A.	676.00	651.00
Petrofina	2465.00	2480.00
Philips Electronics	607.00	590.00
Pinault-Printemps-R	4800.00	4544.00
Primagaz	550.00	530.00
Procter and Gamble	499.90	500.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	335.00	335.00
Saint-Gobain	1126.00	1095.00
SCOR S.A.	367.00	370.00
S.G.E.	278.00	275.00
Shell Transport	43.55	43.55
Siemens AG	396.90	399.50
Skis Rossignol	118.40	117.50
Sommer-Allibert	309.60	304.00
Suez Lyon - Des eaux	1056.00	1039.00
Thomson-CSF	229.00	223.50
Total	750.00	748.00
Valeo	587.00	568.00
Vallourec	495.30	516.00
Vivendi	1176.00	-
Volkswagen AG	4979.00	4850.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	415.00	393.50
Zambia Copper Inves	12.85	13.00
Zellidja S.A.	235.10	235.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.28	6.19
Asda Group Plc	1.85	1.84
Assoc Brit Food	5.43	5.40
BAA	6.46	6.51
Barclays	16.89	16.81
Bass	10.82	10.81
B.A.T.	5.74	5.73
Bicc	1.66	1.60
Blue Circle	3.98	3.87
Boc Group	9.62	9.61
Boots	9.56	9.47
British Petrol	9.40	9.39
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.43	6.42
British Telecom	6.34	6.41
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	12.94	12.98
Cable Wireless	7.14	7.20
Cadbury Schweppes	9.03	9.05
Centrica	1.02	1.01
Charter	7.73	7.72
Coats Viyella	0.93	0.89
Commercial Union	11.03	10.87
Cookson Grp Plc	2.47	2.49
Cordiant	1.26	1.32
Courtaulds	4.68	4.66
Dalgety	4.12	4.05
Diageo	7.44	7.35
Dixons	5.76	5.80
ECC	2.56	2.37
General Accident	14.05	13.76
Genl. Electric C°.	5.28	5.08
GKN	18.10	18.10
Glaxo	16.86	16.90
Granada Grp	10.94	10.89
Great Univ. Stores	8.75	8.54
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson	3.70	3.59
HSBC HLDGS	15.64	15.76
ICI	11.97	11.97
Kingfisher	10.99	10.75
Land Sec PLC	10.26	10.22
Legal Gen. Grp.	6.96	6.56
Lloyds	8.91	8.57
Lonrho	3.00	2.97
Lucas	2.66	6.65
Marks Spencer	5.83	5.66
National Power	5.75	5.67
Natwest	11.19	11.30
Pearson Grp.	10.59	10.56
P. and O.	8.77	8.77
Pilkington	1.35	1.34
Prudential Corp.	8.13	8.03
Racal Electronics	3.55	3.51
Rank	3.67	3.69
Reed Intl.	5.65	5.60
Reuters	6.81	6.55
Rexam	3.08	3.11
Rio Tinto	8.21	8.20
Rolls Royce	2.58	2.54
Royal Sun	6.68	6.51
Sainsbury	5.01	4.97
Sears	0.62	0.62
Shell	4.51	4.51
Siebe Plc	14.75	14.59
Std. Chart. Bank	8.03	7.92
Storehouse	2.43	2.45
T.I. Group.	5.86	5.57
Tarmac	1.53	[illegible]
Tate and LyleTesco	4.90	5.02
Tesco	5.28	5.24
Unit Biscuits	2.63	2.61
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	6.54	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٤٣	٣,٢٥	١,٢٥	٣,٣١	٠,٤٠	٤,٦٨	٣,٨٨	٥,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٢	٧,٢٢	٣,٤٦	١,٨٢	٣,٥٧	٠,٤٠	٤,٧٨	٣,٤٢	٥,٤٢	٤,٣٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٥٣	١,٤٧	٣,٦٨	٠,٣٤	٥,٠٥	٣,٦٤	٤,٩٩	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٢٨	٣,٦٦	١,٦٦	٣,٨٢	٠,٣٤	٤,٩٧	٣,٧٦	٤,٧٠	٤,٤٠
لسنة	٥,٧٥	٧,٥٦	٣,٨٤	١,٧٣	٣,٨٣	٠,٣٥	٥,٢٨	٣,٨٤	٤,٤٤	٤,٣٣
لـ٥ سنوات	٥,٥٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩,٩٥	٢٩٩,٩٥
الفضة	٥,٣٣٥٠	٥,٢٥٥٠
البلاتين	٣٨٣,٨٠	٣٩٤,٠٠
البلاديوم	٣٧٥,٢٠	٤٠٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٩,١٠	٢٥٨,٥٠
تشرين أول	٢٥٩,١٠	٢٥٨,١٠
كانون الاول	٢٦١,٥٠	٢٦٠,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٨,٠٠	١٦٥٠,٥٠
الألومينيوم	١٣٥٩,٥٠	١٣٣٣,٥٠
القصدير	٥٨٩٠,٠٠	٥٩٧٢,٥٠
النيكل	٤٧٨٠,٠٠	٤٧٨٠,٠٠
الزنك	١٠٤٠,٠٠	١٠٤٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٩٢٠,٠٠	١٩٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٨٠٥,٠٠	١٨٢٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	—	—
كاكاو – تموز	١٧٠٧,٠٠	١٦٨٠,٠٠
كاكاو – ايلول	١٧٢٤,٠٠	١٦٩٨,٠٠
سكر – ايار	—	—
سكر – تموز	٨,٩٧	٨,٨٦
سكر – تشرين الاول	٩,١٢	٩,٠٤
بن – ايار	١٢٩,٥٠	١٢٩,٥٠
بن – تموز	١٢٦,٠٥	١٢٥,٠٠
بن – ايلول	١٢٣,٧٥	١٢٢,٧٠
قطن – ايار	—	—
قطن – تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
قطن – آذار	٦٥,٨٠	٦٦,٣٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	٢٩١,٧٥	٢٩٢,٥٠
القمح – تموز	٢٩٨,٧٥	٢٩٢,٥٠
القمح – ايلول	٣٠٢,٥٠	٢٩٨,٥٠
الذرة – ايار	٢٣٨,٧٥	٢٣٨,٧٥
الذرة – تموز	٢٣٨,٧٥	٢٣٨,٧٥
الذرة – ايلول	٢٤٧,٢٥	٢٤٥,٠٠
حبوب الصويا – ايار	—	٦٤٦,٠٠
حبوب الصويا – تموز	٦٣١,٠٠	٦٣٨,٥٠
حبوب الصويا – آب	٦٢٥,٠٠	٦٣٢,٠٠
زيت الصويا – ايار	—	٢٧,٨٥
زيت الصويا – آب	٢٧,٩٢	٢٧,٧٥
زيت الصويا – تشرين الاول	٢٧,٧٩	٢٧,٥٥

◄ طارت انتخابات بعبدا وراسمسقا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الذي حدد اعضاء المجلس البلدي بـ ١٥ عضواً، من دون ان يذكر القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها، على غرار ما حصل لغيرها من المناطق.

تبعاً لذلك، تألفت اللوائح الانتخابية على اساس "شركة" تجمع بين مختلف مرشحي بعبدا واللويزة والريحانية، ورغم ان لا توافق على لائحة انتخابية واحدة، كان اتفاق على تخصيص اللويزة والريحانية بمقاعد محددة في المجلس البلدي، ووفقاً لهذه الترتيبات قدم خمسة من ابناء اللويزة والريحانية ترشيحاتهم الى عضوية المجلس. لكن المفاجأة التي تلقاها مرشحو بلدة اللويزة، وهم موسى النوار وشحادة صقر وجان جلخ واميل رزق الله، انهم تبلغوا من المحافظة ضرورة سحب ترشيحاتهم لانها غير قانونية ولا يحق لهم بالترشيح عن بلدة غير واردة في المرسوم الآنف الذكر.

وبدأت كرة الثلج تكبر، وافيد اهالي اللويزة والفياضية ان لا صناديق اقتراع لهم ولا لوائح شطب، مما يعني ان ناخبي اللويزة (٤٩٠ ناخباً) والفياضية (١٧٠ ناخباً) لا يحق لهم بالترشح ولا حتى بالانتخاب. وفور شيوع الخبر، بدأت اتصالات كثيفة وعلى اعلى المستويات مع وزارة الداخلية، ولا سيما ان اللائحة الانتخابية الاساسية واللوائح الاخرى التي كانت قيد التأليف انطلقت من قواعد مختلفة عن الوضع الراهن، اضافة الى ان هذا التطور قد ينعكس سلباً على كل العملية الانتخابية وعلى العلاقة بين ابناء المناطق المعنية.

وكانت مفاجأة ثانية في انتظار الذين راجعوا في الامر، اذ ابلغوا ان ثمة اتجاهاً واضحاً الى ارجاء انتخابات بعبدا الى تشرين الثاني المقبل، من دون اعطاء اي مبررات واضحة. وظل الغموض سيد الموقف حتى صدور الاعلان عن مجلس الوزراء مساء.

لكن الاعلان لم يلغ الاسئلة التي لا تزال متداولة:

١– هل يعقل ان يكون سبب اداري فحسب وراء ارجاء الانتخابات في بلدة كبعبدا؟

٢– لماذا قبلت ترشيحات مرشحي اللويزة، اذا كان ثمة لغط حول وضعهم القانوني؟

٣– من المتعارف عليه ان ابناء اللويزة كانوا مرتبطين ادارياً ببلدية بعبدا، وكان لاحد ابنائها رئيساً للبلدية (اميل رزق الله). كذلك كان لها اكثر من عضو في المجلس البلدي. فلماذا حدث ما حدث امس؟

٤– لماذا لم يعط اي من المهتمين بالانتخابات في بعبدا اي تفسير قانوني او اداري مقنع في شأن عدم حقهم في الترشح؟

٥– يبقى اخيراً ان ثمة اتجاهاً الى فصل اللويزة عن بعبدا وتخصيصها ببلدية، فهل ما حصل مقدمة لاصدار مرسوم في هذا الشأن قبل تشرين المقبل؟

وهل يكون ذلك مقدمة لاستبدال اللويزة، ناخبين ومرشحين، بأهالي منطقة سبنيه؟ معلوم ان اهالي سبنيه السنة والذين يطلق عليهم اسم "عرب سبنيه"، وقد تهجروا خلال الحرب، ليس لهم أي مقعد في المجلس البلدي أو الاختياري. ولم تنجح محاولاتهم في الحصول على مقعد في أي من اللوائح في بعبدا، خلال المعركة الحالية. وجاءت خطوة مجلس الوزراء بارجاء الانتخابات تصب في خانة فصل بلدة اللويزة عن بعبدا، وبالتالي سيستبدل ناخبو اللويزة ومرشحوها (وكان لهم قرابة ٣ مقاعد) بناخبي سبنيه ومرشحيها. وهو أمر كانت رفضته فاعليات بعبدا وعدد من السياسيين المعنيين مباشرة بهذا الملف. فهل يكون السبب الحقيقي للارجاء هو اعطاء ناخبي سبنيه وعددهم لا يقل عن ٩٠٠ ناخب، امكان الوصول الى مجلس البلدية في البلدة ذات الاكثرية المارونية؟

في اي حال، ما دامت المبررات التي اعطيت لقرار مجلس الوزراء غير واضحة، لا يزال اهالي بعبدا يشكّون في النيات. فهل من المعقول ان تلغي حكومة تستعد للانتخابات منذ اشهر، انتخابات اهم مركز قضاء لمثل هذا السبب الاداري؟

وما الذي يضمن ان الحكومة لن تلغي في تشرين ايضاً انتخابات بلدة بعبدا بالذريعة نفسها؟ ولا سيما ان بلدات الريحانية والفياضية وسبنيه وحيي اليرزة وبرازيليا تعاني الوضع الاداري ذاته، وهي مرشحة لعدم ورود اسمها واسماء ناخبيها في المرسوم المقبل. فهل ثمة من يوضح هذه النقاط ويزيل الغموض والالتباس عن وضع هذه البلدات كي لا يتكرر ما حصل امس؟

راسمسقا

وما حصل في بعبدا، جرى مثله في راسمسقا، وأفاد مراسل "النهار" في الكورة ان هذه البلدة تضم حارتين، واحدة جنوبية – مسيحية وأخرى شمالية – مسلمة ومن أهلها رئيس فرع "جمعية المشاريع الاسلامية في الشمال" طه ناجي، وكان المقرر ان تجرى الانتخابات البلدية فيها لانتخاب ٩ أعضاء وهم ٦ مسيحيين و٣ مسلمين. لكن بعض مسلمي البلدة هددوا بالمقاطعة ان لم يزد عدد ممثليهم من اعضاء المجلس. مع العلم ان لاثحتين شكلتا في البلدة وتضما بين أعضائها مسلمين وفق التوزيع الحالي. وجاء قرار مجلس الوزراء بوقف الانتخابات وارجائها ليثير رد فعل واحتجاجات وتحركات في البلدة ضد القرار.

٦ اسئلة الى الحكومة

وجه النائب اسماعيل سكرية اربعة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن عدم رقابة وزارة الصحة نوعية الدواء وصلاحيته واجازة الوزارة استيراد ادوية غير موجودة ولا تباع في بلد المنشأ واستيراد اخرى بموجب فواتير مطبوعة محليا وغير مصادق عليها خلافا لقانون مزاولة الصيدلة بتصنيع مئات المستحضرات الصيدلانية وتحضيرها وبيعها.

وسأل النائب عبد اللطيف الزين عن سبب اقفال المستشفى الحكومي القديم في النبطية حيث يعمل ١٥٠ طبيباً وممرضا.

وكذلك سأل النائب ابرهيم بيان عن "مماطلة" الحكومة في تنفيذ القانون القاضي بترقية الاحتياطيين في الامن العام.

◄ مؤكداً خلافه مع أركان "التجمع" في القضايا الداخلية

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بلدية بيروت". مؤكداً ان شرطه لتأييد اي مرشح "هو التزامه الخط الاحمر وهو ان لا يكون مع السلطة".

وعن ممثليه في بيروت قال عون: "رأس الممثلين السيدة ريا الداعوق ورحمة الله على صديقي عمر الذي مضى عام على وفاته، ولو كان لا يزال حيا لكان هو المسؤول (أغرورقت عينا العماد عون)، لكن ريا فيها البركة".

وعن امكان التحالف مع الوزير وليد جنبلاط أكد عون "انه من رموز السلطة، وتحالف الاستاذ دوري شمعون معه في دير القمر كان بسبب قرار شخصي فردي، وكان لي رأيي قبل ذلك حين تشاور مع وليد بك وابرزته إحدى الصحف حين قلت "نتوافق وطنيا ونتنافس سياسيا لكن من غير الممكن الخلاف على المستوى الوطني والائتلاف السياسي. أنا مختلف ووليد جنبلاط وطنيا لأن مفهومه وعلاقته بالوضع السوري في لبنان لا يتطابق مع مفهومنا".

وعن التحالف مع "حزب الله" أكد "ان لا مشاورات بين بعضنا البعض، واذا صح انه تحالف في الضاحية مع الحريري فيعني ذلك اننا سنختلف وايامهم حكماً.

وهل يلتقي مع النائب نسيب لحود في بعض طروحاته اجاب عون "كلا، لانني لا اعتقد ان الانسان يمكنه ان يكون مستقلا في العمل الوطني. في العمل الوطني لا وجود لموالاة ومعارضة لكنك تتنافس مع آخرين إنا كان لديك المفهوم نفسه. واذا كنت تريد المشاركة في الحياة السياسية على مستوى مجلس النواب فانك تعطي الثقة للوضع القائم...".

وسئل: انك ترغب في التحالف مع واكيم وترفض تطبيق الامر نفسه مع لحود فما السبب وهل بسبب ترشيحه لرئاسة الجمهورية؟ اجاب: "كلا، نجاح واكيم حاول وأسكت، وتعلمون جميعا انهم شطبوا كل كلماته في مجلس النواب، ولم يحاول أحد غيره، وبيار دكاش حاول. ونحن سجلنا المحاولات التي قاموا بها، أسكتوا نعم لكنهم حاولوا ولم نرَ محاولة مع نسيب لحود في اتجاه فضح الوضع. إذ حين تكلم دكاش عن الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب واعادة انتشار الجيش اللبناني طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري شطب كلمته من محضر الجلسة. وتعرض نجاح واكيم للأمر ذاته، وليس المطلوب ان يكونوا شهداء بل على الاقل لديهم شرف المحاولة".

وعن النائب بطرس حرب قال عون: "حين لرسلنا موفدا خاصا اليه لشرح عواقب اتفاق الطائف مدة ثلاثة ايام الا انه صرح بعد ذلك بالقول: لو كنا نعرف ان هذا هو الطائف لقطعنا يدنا ولامتنعنا عن التوقيع. ولم تنفع في حينها شروحاتنا له". اما مداخلاته في مجلس النواب فهي استيعابية، ويكفيك ما قاله بعد التظاهرة الطالبية: لم يتظاهروا مع ميشال عون بل من اجل الحرية. المحاولات الاستيعابية نعرفها جيدا ولا نريد أناساً تلمع نجومها وجبينها على حساب غيرها... وهذه محاولات تتكرر يوميا إذ يطلع علينا كل يوم من يدعي انه بطل مسلم او مسيحي ويجمع الناس حوله ثم يبيعهم عند الحشرة".

وعن أسباب اختلاف التحالفات التي اقامها زعماء "التجمع الوطني" الرئيس امين الجميل ورئيس الوطنيين الاحرار دوري شمعون قال عون: "لقائي معهما على المقومات الاساسية وقد نختلف او نأتلف لكنهما الاقرب الينا للإئتلاف. وهذا الامر ليس جديدا لانه من عمر تأسيس التجمع الوطني. ولديهم مفهوم للقضايا الداخلية مختلف عن مفهومي. أنا مفهومي تغييري إذ أدعو الى قوة تغيير وإن شاء الله ان تتشكل من كل اللبنانيين، واذا كان اللبنانيون مبسوطين بهذا التقليد فالامور ستصل في مرحلة ما الى انفجار معين واذا ساروا معنا للخروج من التفرقة المذهبية والدينية الى التغيير ليس في اطار البلديات فحسب بل في كل المجالات بدءا من تنظيم الدولة فلا وجود لفصل السلطات ولا القضاء يعمل كما يجب. لدينا مشروع كامل لاعادة تنظيم الدولة وهذا لا يمكن احداثه اذا لم يواكبه الشعب(...).

وسئل ان هذه المبادئ ليست جديدة ورفعتها احزاب اخرى قبل عقود ومنها الحزب الشيوعي فأجاب عون: "القضية تخضع للسلوك والتطبيق، فحين يقول لي وليد جنبلاط ان نظامه اشتراكي، فأين اشتراكيته؟ فهو مثل الفجلة عامل قشرة حمراء حوله وقلبه ابيض يعني انه اقطاعي".

وعن رأيه في ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود للرئاسة قال عون: "اقرأ دائما في بعض الصحف عن معارضة البعض لتعاطي العسكر بالسياسة، ويحرمون على قائد الجيش ان يصبح رئيسا للجمهورية. أنا لست مع هذه الفكرة لان اكبر قياديين في العالم هم الذين جمعوا بين القيادتين العسكرية والسياسية. وثمة ١٢ رئيس جمهورية في الولايات المتحدة كانوا من القيادات العسكرية وفي فرنسا الجنرالان ديغول وبونابرت. ولا صحة للقول انه سيئ باعتباره عسكريا. من الناحية المبدئية ثمة عسكريون يتمتعون بكفاءات تؤهلهم للرئاسة. وفؤاد شهاب حكم ديموقراطيا وتبين انه قديس مقارنة بما يقوم به آخر مستكتب في مكتب مخابرات. والناس لا تزال تهلل لاستقرار السلم الاهلي الذي يتحدث عنه ميشال المر. انه بالفعل عار تاريخي".

واضاف عون: "ان كل ترشيح في ظل الاحتلال السوري لا هو ترشيح ولا انتخاب بل تعيين، واذا تم في ظل انتخابات حرة فانا ارحب بانتخاب قائد الجيش".

وختم قائلا: ادعو جميع مناصري الى تأييد اي مرشح تغييري رافض الامر الواقع الحالي ويريد نظاما جديدا في لبنان او اي مرشح ضد السلطة في اي مكان على الاراضي اللبنانية".

وفي دردشة جانبية مع الصحافيين انتقد عون موقف الرئيس امين الجميل من موضوع لائحة بكفيا التي يترشح فيها توفيق داغر.

وظائف

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي الرجاء الاتصال على الرقم (٠١/٢٤٥٦٧٠–)

A contracting co. in Hamra seeking a secretary: Trilingual, computer - word/excel, typing W experience 1 year min. call: 01/347001 - 342330

شركة صناعية تطلب رئيس محاسبة مع خبرة ومعرفة استخدام الكومبيوتر ٨٩٩٢٤٢ – ٨٩٩٢٤٣

Arcotechnique S.A.L. demande: Une secrétaire de direction ayant une expérience min. 2 ans sur ordinateur et possédant le Français et l'Anglais. Contacter pour R.D.V. aux: 09/218043 - 09/218044 - 01/334684

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادات *TS-Maîtrise - Ipnet* سيارة الزامية ت ٠١/٨٩٦٧١٠/١٧

شركة تطلب آنسات وسيدات للعمل في حقل التأمين مع امكان اعطاء دروس للمبتدئات تلفون خليوي ٠٣/٧٤١١٠٦

مطلوب للعمل في طرابلس شاب او فتاة حائزين على BT او TS تدقيق محاسبة. التلفون ٠٦/٤٠٠٨١٨

Entreprise de grande envirgure cherche chef comptable diplômé Univers. min. 5 ans d'exp. envoyez C.V. par fax 01/287587 - Tél: 01/293333

Required in Saudi Arabia managers for first class restaurants and catering. Tel. 03/314643 Fax 350955

Wanted 2 Sales persons in the advertising field, with a minimum of 1 year experience and college degree attractive salary, and good commission. call Nasry on 03/271542

Boulangerie - Pâtisserie d'Al Zawrak demande: -1 traiteur pour engagement immédiat. 1 chef-cuisinier. 1 chef - pâtissier 1 *chef - boulanger. Tél.: 01/* 328041 - 01/328032

Atelier "Textile artisanal du Centre d'Aide par le Travail de l'Association Al Zawrak demande: – Educatrice avec grande compétence en travail artisanal – Couturière avec compétence dans les domaines de la couture et du textile. Tél.: 01/328041 - 328032

Soc. d'informatique dem. secrétaire de direction et professeur d'informatique parlant Français ou Anglais. et Moniteur - trice pr. Colonie de vacances Tél.: 01/486286 - 03/301400

شركة مواد غذائية تطلب بائع (كاش فان) من سكان المنطقة الشرقية حائز على اجازة سوق عمومية التلفون ٠١/٦٤٧١٠٠/١/٢/٣ المراجعة من التاسعة حتى الثالثة

مطلــوب طبّــاخ

للعمل في جدة
(المملكة العربية السعودية)
وفق الشروط التالية:

- خريج معهد فندقية وسياحة.
- في الثلاثين من عمره وما فوق.
- إجادة اللغة الإنكليزية.
- إجادة تحضير الحلويات.
- إستعداد تام لتعلم وجبات جديدة.
- الأفضلية لمن لديهم خبرة من الفنادق الكبرى.

راتب مغر وتقديمات حسب المؤهلات.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة إرسال سيرهم الذاتية على العنوان التالي:
ص.ب: ٢٢٠٤٥ جدة ٢١٤٩٥
المملكة العربية السعودية
أو على فاكس رقم:
(٠٠٩٦٦) ٢ ٦٦٩ ٠٧٠٢

REQUIRED

ELECTRICAL ENGINEERS

(Low Voltage and Medium Voltage)

For an Electrical Panelboards and Compact Substation Factory in Saudi Arabia

Candidates to send Their C.V. to:

Fax: 00/966-3-842 9491

اعــــلان

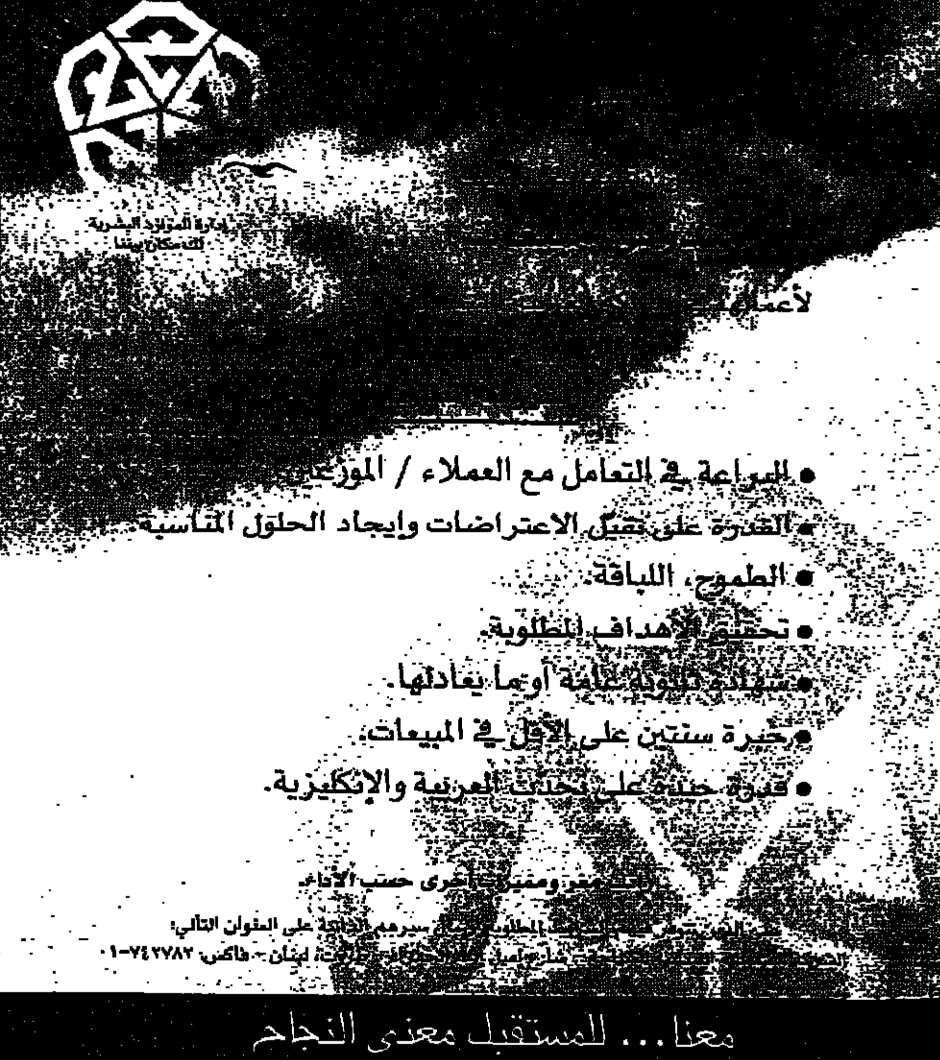
ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء مناقصة لشراء ٥٢٠٠٠ كلغ من مادة بوليبروبيلين.

يمكن للراغبين في الاشتراك سحب دفاتر الشروط من مركز الإدارة الرئيسي في الحدث – مصلحة تموين القبارك – خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام العروض نهار الثلاثاء في ١٩٩٨/٦/٢٣.

تفض غلافات الأسعار نهار الأربعاء الواقع في ١٩٩٨/٦/٢٤.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعلانات مبوبة

Arcotechnique S.A.L. demande: un technicien dessinateur sur autocad ayant une expérience min. 3 ans, des notions en constructions métalliques et menuiseries d'aluminimum contacter pour R.D.V. aux: 09/218043 - 09/218044 - 01/334684

Telecom We are seeking telecom engineers or technicians for working abroad on short (2-6 months) or long term basis. Recruitment: Min 2 years in GSM (MSC-BSC) and cell. planinng min 1 year RBS. Ericsson or Nokia experience is highly preferred fax your CV. to 01/742641 for more information contact: 01/312668 mon. from 10:00 am-14:00 pm.

Importante société industrielle dans la region de Batroun recherche: Chimistes - responsables de production, avec ou sans experience. langue. Française. habitant entre Jbeil et Tripoli. Tél & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560 - 01/321834

Sun Tours requires sec./ p.r. and ticketing pls. Call: 03/685757

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين لختصاص الكترونيك حملة شهادات TS - Maitruse - Ipnet سيارة الزامية. التلفون ١٧– ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب مندوبون ومندوبات لكافة الاراضي اللبنانية بمعاش ثابت ٥٠٠$ + عمولة. التلفون ٠١/٨٧٢٧٨٥

مجلة شبابية في حاجة الى طاقم لإصدارها + مندوبي اعلانات على أساس النسبة المئوية في البداية للاتصال ٠١/٣٨٤٠٦٦ بين الساعة الرابعة حتى الثامنة

Malco trading Co. has opening for a qualified Candidate. Expert manager - University graduate in business preferably in marketing - Minimum 3-5 years experience in sales _ Age 30-40 years Old. - Frequent travel is a job requirement. Candidate should be present Personnally, to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'or bldg.

Malco trading Co. Computer department has vacancies for BS programers with or without experience Candidate should be present Personnally to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'or bldg.

Hôpital demande Comptable homme sans ou avec experience de Comptabilité hòspitalière contactez Mlle Jarjoura T: 04/410400 - 03/619100 de 9h - 11 h de 14h - 16h.

Ste français Causier / livreur Français Courant, bon presentation, ayant permis de conduire. Tel pr R.D.V. 01/876701

عقارات

للبيع محل ارضي صناعي فئة اولى ٣٧٥ م.م مجهز ومع مواقف الدكوانة. ت ٠٣/٦٢٢٨٨٨

شقة في بناية "La Galette" حرش تابت الطابق ٢ شرقي صالونان + سفرة + ٢ غرف تصلح لمنزل او مكتب او عيادة ت ٠٣/٧٤٤٠٤٩

للبيع او للمقايضة شقة في الدورة تجاه مستشفى مار يوسف على المصلبية الطريق العام، ط١، ٣ نوم، صالون، سفرة مع A/C تصلح لعيادات او مكتب ت ٠١/٥٦٠٠٩٩

للبيع – قناية برمانا مستودع ٤٠٠ م.م مدخل للشاحنات + دوبلكس سوبردولوكس ٢٧٠ م.م ت ٠٣/٦٩٠٨٢٦ – ٠٤/٤٠٤٠٧٥

كابين/الرمال/بدون دوش/١٧,٠٠٠$/ الهاتف ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون، تقسيط ٩ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع ارض ٢٨٨م.م. ضمن المشرف كلوب منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦٨٩٩٦٩

Allied Engineering Group s.a.r.l. is looking for Programers and Analysts. Please call us between 9:00 & 17:00 p.m. at these numbers Tél: 791002-3

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا، مار شعيا، ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

شقة للبيع متفرعة من فردان طابق رابع ٣ نوم، صالون وتوابعها التلفون ٠١/٧٩٠١٦٧

ارض برسم البيع برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. الهاتف ٨٦٥٩٥٥ – ٨٢٥٠٧٥ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع شقة فخمة بدارو مساحة ٣١٠م.م. مطلة على حرج بيروت طابق ثامن سعر نهائي ٢٠٠٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة بئر حسن مساحتها ٢٢٥م.م. ط ٨ – كاشف. وشقة الروشة مساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

Luxurious appt. 175 & 250 s.q.m. Rabieh Area - full Sea/ beirut view- Swimming Pool _ Central A/C - 2 covered park-*ings. Tel.: 09/218541/2 8:00* a.m. 3:00 p.m.

للبيع شقتان في الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠م.م. الواحدة، ط ٤ وط٨، ترميم جديد، شقة في الطابق، ٣ نوم، صالونان، طعام، غرفة خادمة، ٢ حمامات، شوفاج مستقل، موقف، سعر دفر. ت ٠٣/٦٠٨٠٦٩

مشروع The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

الحمراء شارع المكحول مطعم ١٦٠م.م. كامل التجهيزات Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة ٢٤٠م.م. ط أول. للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧١٧٠٩ – ٠١/٧٢٦٦٥٦/٥٧

بعبدات، شقتان فخمتان، ٢٠٠م.م. الشقة + ٢٠٠م.م. حديقة، ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤حمامات Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000 Parking + Cave

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم صالون وسفرة، غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك. التلفون ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٢٢٥٨٠٥

شقة جديدة سوبردولوكس ٤نوم ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام موقف لسيارتان شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٦٢٢٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٢٤

Dernier appt. de luxe 300 m^2 3 ch., 3 sal., park., puit artésien cave, Sioufi collège St. Coeur Imm. Acra Tél: 01/216147

البيع او الايجار

Al rimal cabine grande blook à Près de la piscine. Vendre ou Louer 03/802804

للبيع او للايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا المسقى ٣نوم صالون طعام مناظر جبل لمكانية المقايضة. التلفون ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

الايجار

عين سعاده فيلا دوبلكس ٤٠٠ م.م (٤ نوم + توابعهما + ترلس ١٢٠م.م) حديقة صغيرة + موقف + منظر خلاب ٠٣/٦٤١٤٠٧

A Louer Chalet meublé au Portémilio. Eté ou été Hiver Tél 03/258855

شقتان مفروشتان للايجار الحمرا شارع عبد العزيز. التلفون ٠١/٣٤٤٩٠٨

Cabine moy. à louer à Rimal 1600$. Tél: 08/805466 - 03/445175

للايجار كابين وسط Bloc A الرمال مع موقف سيارة. ت ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

A louer Chalet Samaya. Tél: 03/213383

للايجار شاليه موقع ممتاز جدا قبالة الحدائق والبحر A2-5 سمايا الكسليك + موقف خاص. الاتصال ٠٣/٨٨٢٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٢٢١

محل للاستثمار ٧٠م.م. الاشرفية شارع المطران غفرائيل، ٧٠٠ د.أ. شهريا. التلفون ٠٣/٣٠٢٤٤٤ – ٥٨١٨٠٦ – ٠١/٥٨٣٧٤٩

للاستثمار شقة دوحة عرمون. التلفون ٠٣/٦٧٨٢٠٦

Cabine à louer au Portémilio bon prix. Tél.: 09/640701

للايجار/الروشة قبالة Future TV Restaurant/Bar (Hotel du Roy) *03/261800*

Bureau 220m2 avec Park. facilité sur 60 mois Dora Tél: 01/241335

سيارات

البيع

Porsche Boxter 97 Tel 03/758555

Mercedes 230 E mod 83 A/C tout cuir pneu nouveau agence Tél: 03/244951 - 252905/6 full opt.

للبيع بداعي السفر رينو ١٩ م ٩٥ فول السعر ٥٨٠٠$ الهاتف ٤٨٣٢٤٢ – ٤٨١٩٣٩

مرسيدس E 300 موديل ١٩٨٦ لون اخضر فاتح، مكيفة حاله ممتازة. التلفون ٠٣/٢٤٦٢٢٣

متفرقات



La Collina Family Shares 13000$. Tél.: 03/344024

زورق مطاطي Zodiac ٧ امتار مع محرك 200HP/Mercury جديد غير مستعمل التلفون ٠٣/٣١٦٨٥٦

لانش Tolio Abatti- 7.5 موديل ١٩٩٣ مع محرك /350HP Mercruser في حال ممتازة الهاتف ٠٣/٣١٦٨٥٦

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

A leading international corporation has the following vacancies in Saudi Arabia:

2 Computer Programmers, based in Jeddah: the ideal candidates are graduated in computer science (B.Sc.) with a minimum of 2 years experience in programming - RPG & CL on IBM AS400 + UNIX and Windows NT. Fluent in English and Arabic (both *written and oral*).

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. / Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

CLOISALL
GROUP OF COMPANIES - DUBAI
REQUIRES
SALES MANAGER

To promote an international range of up-market finishing products for the building industry in its area of operation in the Gulf. Applicant should have an Engineering background and/or experience in promoting high- end building products. This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales.

Please forward CV with a passport size photograph to:

The Group Marketing Manager
P.O. Box 3366, Dubai - UAE

McDonald's Lebanon — address for success

In over 100 countries, this is an address for success. With over 20,000 restaurants worldwide, McDonald's is clearly *your* address for success.

McDonald's Lebanon is seeking Energetic, Ambitious and Hard Working young men and women to work as:

Service Crew
(Full Time & Part Time)

Qualifications for the position of Service Crew are:

- ***High-School graduate***
- ***Customer satisfaction oriented***
- ***Arabic & English speaking. French is a plus***

Benefits:

- ***Attractive salary***
- ***Excellent working conditions***
- ***Career advancement opportunities***

If you feel you qualify, then make McDonald's your address for success, and send/fax your C.V. to:

Lebanon Fast Food S.A.L.
Sohat Building
International Damascus Road
Hazmieh, Lebanon

Att: Ms. Roula Boury
Fax: (01) 429 288 - (05) 454 650

رياضة وشباب

ريال مدريد تصالح مع المجد بفوزه على جوفنتوس ١–٠ فأحرز كأس أوروبا للمرة السابعة بعد انتظار ٣٢ سنة



كابتن ريال مدريد مانويل سانشيس رافعاً كأس اوروبا لابطال الدوري وبدا وراءه فرناندو هييرو. (رويترز تيليفوتو)

مهاجم ريال مدريد بريدراغ ميياتوفيتش – الثاني من اليسار – متخطياً حارس جوفنتوس انجيلو بيروتزي ليسجل في مرماه الخالي اصابة المباراة. (رويترز تيليفوتو)

بعد انتظار دام ٣٢ سنة، تصالح ريال مدريد الاسباني مع المجد واحرز كأس أوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على جوفنتوس الايطالي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "امستردام أرينا" في المدينة الهولندية وحضرها ٤٥٧٠٠ متفرج بينهم ١٤٥٠٠ مشجع للفريق الاسباني يتقدمهم النجم الشهير القديم للفريق الفريدو دي ستيفانو، ونقلها التلفزيون مباشرة على الهواء الى ٢٠٠ دولة.

وعوض ريال مدريد موسمه المخيب محلياً والذي خسر فيه كل شيء بكأس الابطال للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٦ عندما تغلب على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٢–١، علماً انه كان احرزها خمس مرات على التوالي منذ انطلاق البطولة في موسم ١٩٥٥–١٩٥٦ وهو رقم قياسي. وضمن البطل مشاركته في المسابقة نفسها الموسم المقبل الى جانب مواطنيه برشلونة بطل الدوري الاسباني ووصيفه اتلتيكو بلباو. اما مدربه الالماني يوب هينكيس الذي كانت ثمة شكوك في بقائه في منصبه، فربما تجاوز العاصفة بعدما استطاع فريقه فك عقدة التحس التي لازمته واحرز الكأس المرموقة على حساب احد اعرق الفرق في اوروبا والعالم.

وللسنة الثانية على التوالي خسر جوفنتوس بطل الدوري الايطالي هذا الموسم، في المباراة النهائية لكأس الابطال، بعدما خسر في الموسم الماضي امام بوروشيا دورتموند الالماني ١–٣. لكن الخاسر الاكبر في فريقه هو الفرنسي زين الدين زيدان الذي كان لاعباً في صفوف بوردو عندما خسر في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦، وفي جوفنتوس في ١٩٩٧ و١٩٩٨.

ومن المفارقات الطريفة، ان اصابة المباراة الوحيدة التي سجلها اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش، جاءت في الدقيقة ٦٦ وهي السنة نفسها (١٩٦٦) التي احرز فيها ريال مدريد الكأس للمرة الاخيرة.

وقدم الفريقان الكبيران، في مباراتهما الثامنة في هذه المسابقة، عرضاً يليق بسمعتهما في المباراة النهائية الرقم ٤٣ وامتعا نحو ٥٠٠ مليون شخص شاهدوا المباراة تلفزيونياً وبذل كل لاعب فيهما قصاراه. وبدأ جوفنتوس، الذي سبق له ان احرز الكأس مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦، المباراة ضاغطاً منذ الدقيقة الاولى واختبر الفرنسي ديدييه ديشان حارس مرمى ريال مدريد الالماني بودو ايلغنر بقذيفة من خارج المنطقة صدها سابحاً في الدقيقة الخامسة. وكاد مدافع الفريق الابيض البرازيلي روبرتو كارلوس يسجل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثامنة عندما ارتطمت بقدمه كرة لانجيلو دي ليفيو وخرجت في محاذاة القائم. وجرب ميياتوفيتش حظه وسدد من خارج المنطقة، لكن انجيلو بيروتزي عطل قذيفته، ثم كانت كرة رأسية بعيدة عن القائم اثر ضربة ركنية رفعها الهولندي كلارنس سيدورف. بعد ذلك تسلم ريال مدريد المباراة وبادل جوفنتوس الهجمات وكانت ابرز فرصة في الدقيقة ٢٦ عندما مرر فرناندو مورينتس الكرة عرضية داخل المنطقة الى راوول غونزاليس الذي سددها بعيدة سنتيمترات عن القائم الايمن. وتوترت اعصاب اللاعبين ورفع الحكم الالماني هلموت كروغ البطاقة الصفراء في وجه فرناندو هييرو وروبرتو كارلوس من ريال مدريد والهولندي ادغار دافيدز من جوفنتوس ونجا الاخير من الطرد لارتكابه خطأ عنيفاً على مواطنه سيدورف اواخر الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، واصل ريال مدريد هجماته، لكن الهجمات المرتدة لجوفنتوس كانت اخطر واهدر المدافع مارك ايوليانو فرصة ذهبية في الدقيقة الرابعة اذ سدد فوق العارضة والمرمى خال من حارسه اثر دربكة. وفي الدقيقتين ٥٩ و٦٠، اهدر الايطالي فيليبو انزاغي فرصتين عندما تلقى الكرة عرضية من دافيدز وهو داخل المنطقة فكتمها على صدره وسددها بيسراه "على الطاير" في سقف المرمى، لكن ايلغنر نجح في ابعادها، ثم عندما سدد بيسراه كرة من مسافة قريبة امسكها ايلغنر اثر ضربة حرة سددها زيدان. وفي الدقيقة ٦٦، ارتدت الكرة من الدفاع الايطالي الى روبرتو كارلوس المندفع من الخلف فسددها بقوة لترتد ثانية الى ميياتوفيتش المتربص داخل المنطقة فيسيطر عليها ويراوغ حارس المرمى بيروتزي ويرسلها باعصاب هادئة عن يمينه الى المرمى مسجلاً اصابة المباراة. ورد جوفنتوس بسرعة لكن قذيفة مهاجمه السيئ الحظ انزاغي ابتعدت عن القائم الايمن سنتيمترات. وفي الدقيقة ٧٥، راوغ دافيدز لاعبي ريال مدريد داخل المنطقة ولما انكشف له المرمى سدد في المكان الذي كان يقف فيه ايلغنر، ومرت الدقائق ببطء على لاعبي ريال مدريد واجرى مدربهم تغييرات عدة حتى في الوقت المحتسب بدل الضائع، قبل ان يطلق الحكم صفرة النهاية وسط فرحة عارمة للاعبي الفريق الاسباني ومشجعيهم.

وعقب المباراة، تسلم لاعبو جوفنتوس الميداليات الفضية من رئيس الاتحاد الاوروبي السوجي لينارت يوهانسون، ولاعبو ريال مدريد الميداليات الذهبية والكأس المرموقة. وفي الوقت عينه نزل عشرات الآلاف من مشجعيهم في العاصمة مدريد الى ساحة سيبيليس للاحتفال بالفوز.

مثل ريال مدريد: ايلغنر – بانوتشي، هييرو، سانشيس (كابتن)، روبرتو كارلوس – كارمبو، سيدورف، ريدوندو – راوول (امافيسكا)، ميياتوفيتش (سوكر)، مورينتس (خايمي).

ومثل جوفنتوس: بيروتزي (كابتن) – توريتشيللي، مونتيرو، ايوليانو، بيسوتو (فونسيكا) – دي ليفيو (تاكيناردي)، ديشان (كونتي)، دافيدز، زيدان – دل بييرو، انزاغي.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

خسارة ١–٧ كلّفت مدرب ايران منصبه!

قبل ثلاثة اسابيع من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، اقال الاتحاد الايراني لكرة القدم مدرب منتخبه الكرواتي توميسلاف ايفيتش عقب خسارة فريقه المذلة امام احتياطي فريق أ. اس. روما الايطالي ١–٧ في مباراة ودية اجريت بينهما مساء الثلثاء في روما في اطار استعداد الايرانيين لكأس العالم.

واختار الاتحاد خلفاً لايفيتش اللاعب الايراني الدولي السابق في السبعينات جلال طالبي (٥٥ عاماً) الذي عين مستشاراً فنياً اوائل الشهر الجاري.

وكانت ايران خسرت امام المجر ٠–٢ في دورتها الدولية في طهران الشهر الماضي، فصفر المتفرجون الايرانيون لايفيتش (٦٤ عاماً) الذي تعرض لمزيد من الانتقادات بعد عروض المنتخب في فرنسا.

ويذكر ان ايفيتش درب فرق اجاكس امستردام الهولندي واندرلخت البلجيكي واتلتيكو مدريد الاسباني ومرسيليا وباريس سان جيرمان الفرنسيين، قبل أن يتوجه الى الخليج ويقود الامارات الى المركز الثاني في كأس آسيا بعد السعودية عام ١٩٩٦. وقد تولى تدريب المنتخب الايراني منتصف كانون الثاني بدلا من البرازيلي فالدير فييرا الذي استغنى عنه على رغم انه ضمن تأهل ايران لنهائيات كأس العالم بانتزاعها البطاقة الـ ٣٢ الاخيرة.

ووجه رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم محسن صفا – فرحاني امس "اعتذارات" الى الشعب الايراني لاخفاق المنتخب الوطني في روما. واكد ان لقراره اقالة ايفيتش ما يبرره نظرا الى "قلة فاعليته".

وتلعب ايران في نهائيات كأس العالم في المجموعة السادسة مع الولايات المتحدة والمانيا ويوغوسلافيا.

■ فازت الارجنتين على تشيلي ١–٠ في مباراة دولية ودية اجريت بينهما في مدينة مندوزا الارجنتينية وشهدها ٤٧ الف متفرج ضمن استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم.

وكان التشيليانيون افضل منذ البداية اذ سيطر نلسون باراغيز وفايان استاي على وسط الملعب ومنعا فرصا للمهاجمين ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس. ثم تبدّل الوضع تدريجا لمصلحة اصحاب الارض بفضل ساعدي الدفاع خافيير زانيتي ونلسون تابيا وتمكن غبريال باتيستوتا من تسجيل اصابة الفوز في الدقيقة ٤٧ عندما اسرع كلاوديو لوبيز بالكرة يسارا ودخل المنطقة ومررها الى باتيستوتا فاودعها برأسه المرمى. واستمرت سيطرة الفريق الازرق بقية الشوط الثاني حتى سنحت للتشيليانيين فرصة ذهبية لادراك التعادل اذ احتسب لهم الحكم البارغواياني اوبالدو اكينو ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠ بيد ان زامورانو اطاح الكرة فوق العارضة!

وهذا الفوز الرابع للارجنتين في خمس مباريات. وهي تخوض مباراتها السادسة الاخيرة ضد جنوب افريقيا في بوينس ايرس الاحد المقبل.

■ في زوريخ، فاز غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري السويسري على منتخب نيجيريا ٤–٠ سجلها اوغوستين اينفول وميكايل كافيلاشفيل (٢) واجيبادي باالادا خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢ و١٠ و٢٤ و٤٠.

■ استدعى مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك مدافع بي. اس. في. ايندهوفن اندريه اوير للانضمام الى معسكر الفريق في سويسرا ليحل محل فيردي فيركلاو الذي اصيب بتقلص خلال المباراة بين فريقه السابق تينيريف وفالنسيا في المرحلة الاخيرة من الدوري الاسباني.

■ اكد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر الذي يزور بريتوريا ضمن حملته الانتخابية لرئاسة الاتحاد، انه يدعم ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦.

وكانت جنوب افريقيا اعلنت خلال نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي، ترشيحها هذا.

ومعلوم ان الاتحاد الافريقي اكد دعمه للاسوجي لينارت يوهانسون في حملته لرئاسة "الفيفا".

■ صرح امس العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية وأحد المشرفين على حكام نهائيات كأس العالم، ان موعد اختيار حكام الدور الاول تأجل اسبوعا واحدا.

واوضح ان الاتحاد الدولي قرر تعيين حكام الدور الاول من النهائيات في ٥ حزيران بدلا من ٢٨ ايار "لأسباب ادارية بحتة".

ايطاليا

■ يتوقع لن يكون روبرتو باجيو مهاجم فريق بولونيا ونجم المنتخب الايطالي في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، جديد التشكيلة الرسمية الايطالية لنهائيات كأس العالم التي سيعلنها المدرب سيزاري مالديني بعد ظهر غد. وقد بقي باجيو في الظل بعدما استبعده المدرب السابق اريغو ساكي عقب كأس العالم ١٩٩٤، ثم تجاهله مالديني على رغم انتقادات مشجعي المنتخب الايطالي الذين طالبوا بضمه الى التشكيلة.

وهنا التشكيلة المحتملة:

– حراس المرمى: انجيلو بيروتزي (جوفنتوس)، جيانلويجي بوفون (بارما)، جيانلوكا باليوكا (انترناسيونالي ميلانو).

– المدافعون: مارك ايوليانو وموريتو توريتشيللي (جوفنتوس)، اليساندرو نيستا (لازيو)، لويجي سارتور (انترناسيونالي ميلانو)، باولو مالديني وأليساندرو كوستاكورتا (آسي. ميلان)، فابيو كانافارو (بارما).

– سواعد الدفاع: ديميتريو ألبرتيني (آسي. ميلان)، روبرتو دي ماتيو (تشلسي، انكلترا)، لويجي دي بياجيو (آ.اس. روما)، انجيلو دي ليفيو (جوفنتوس)، دينو بلجيو (بارما)، فرنشيسكو مورييرو (انترناسيونالي ميلانو)، ساندرو كويس (فيورنتينا).

– المهاجمون: كريستيان فييري (اتلتيكو مدريد، اسبانيا)، فابريتسيو رافانيللي (مرسيليا، فرنسا)، اليساندرو دل بييرو وفيليبو انزاغي (جوفنتوس)، روبرتو باجيو (بولونيا).

تونس

■ استدعى الفرنسي هنري كاسبرشاك مدرب المنتخب التونسي ثلاثة لاعبين يلعبون في اوروبا للانضمام الى الفريق الذي دخل مرحلة الاستعداد الاخيرة لنهائيات كأس العالم وهم ساعد الدفاع زبير بية والمهاجم مهدي بن سليمان من فريبورغ الالماني وعادل السليمي من ريال خان الاسباني.

وتلتقي تونس غدا الجمعة فريق فيتشنزا الايطالي، ثم النمسا في فيينا في ٢٧ ايار، وتشيلي في ٢١ منه في مونتيلمار (فرنسا) وبعد ذلك يعلن المدرب اسماء لاعبيه الـ ٢٢.

وهنا التشكيلة:

– حراس المرمى: شكري الواعر (الترجي)، رضوان الصالحي (النجم الساحلي)، علي بومنيجل (باستيا، فرنسا)، ناصر البدوي (النادي الصفاقسي).

– المدافعون: طارق ثابت وخالد بدرا (الترجي)، حاتم طرابلسي وسامي طرابلسي (النادي الصفاقسي)، فريد شوشان ومنير بوقديدة وخوسيه كلايتون (النجم الساحلي)، صبري جاب الله وحمدي مزروقي (النادي الافريقي)، طارق بن شرودة (مستقبل المرسى).

– سواعد الدفاع: زبير بية (فريبورغ، المانيا)، عادل السليمي (ريال خان، اسبانيا)، قيس الغضبان ورياض بوعزيزي (النجم الساحلي)، سراج الدين شيحي وماهر قنزاري وفيصل بن احمد (الترجي)، سفيان فقيه وسكندر سويح (النادي الصفاقسي).

– المهاجمون: مهدي بن سليمان (فريبورغ، المانيا)، رياض الجلاصي وعماد بن يونس (النجم الساحلي)، مراد ملكي (اولمبيك الباجة)، عبدالقادر بلحسن (البنزرتي).

رفعت امس جدرانية عملاقة على برج المراقبة في مطار أورلي في باريس احتفاء بنهائيات كأس العالم الـ ١٦، كتب فيها: "مطارات باريس الوجهة كرة القدم". (أ ف ب تيليفوتو)

الأخير قبل نهائيات كأس العالم

لا تغيير في تصنيف المنتخبات

تقدمت الارجنتين خطوة واحدة واحتلت المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ (سويسرا)، وهي الاخيرة قبل نهائيات كأس العالم الـ ١٦ التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

ولم يطرأ أي تغيير على ترتيب المنتخبات الخمسة الاولى في اللائحة واحتفظت البرازيل بالمركز الاول مع انخفاض في عدد نقاطها من ٧٢،٢٨ الى ٧١،٧٥ نقطة، والمانيا بالمركز الثاني مع تقلص عدد نقاطها من ٦٤،٤٥ الى ٦٤،٨٤ نقطة.

ومن اصل المنتخبات الـ ٣٢ التي ستشارك في نهائيات كأس العالم، هناك نيجيريا فقط خارج لائحة المنتخبات الـ ٥٠ الاولى.

عربياً، تراجع المغرب من المركز العاشر الى المركز الثالث عشر، في حين تقدمت مصر من المركز الثامن عشر الى السابع عشر، وتونس من المركز السادس والعشرين الى الحادي والعشرين، والسعودية من المركز الثامن والثلاثين الى الرابع والثلاثين.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١– البرازيل (١) ٧١،٧٥ نقطة
٢– المانيا (٢) ٦٤،٨٤
٣– الجمهورية التشيكية (٣) ٦٤،٨١
٤– المكسيك (٤) ٦١،٣٩
٥– انكلترا (٥) ٦٠،٠٦
٦– الارجنتين (٧) ٦٠،٠٤
٧– نروج (١٢) ٥٩،٦٥
٨– يوغوسلافيا (٨) ٥٩،٣٦
٩– تشيلي (٦) ٥٨،٩٨
١٠– كولومبيا (١٣) ٥٨،١٦
١١– الولايات المتحدة (١٥) ٥٨،٠٨
١٢– اليابان (١١) ٥٧،٧٤
١٣– المغرب (١٠) ٥٧،١٥
١٤– ايطاليا (١٦) ٥٦،٧١
١٥– اسبانيا (٩) ٥٦،٢٧
١٦– روسيا (١٧) ٥٦،٢٢
١٧– فرنسا (٢٥) ومصر (١٨) ٥٦،٠٨
١٩– كرواتيا ٥٥،٥٥
٢٠– كوريا الجنوبية (٢٤) ٥٥،٤٠

وترتيب المنتخبات العربية:

١٣– المغرب (١٠) ٥٧،١٥ نقطة.
١٧– مصر (١٨) ٥٦،٠٨
٢١– تونس (٢٦) ٥٥،٠٧
٣٤– السعودية (٣٨) ٥٠،٧٧
٤٣– الكويت (٤١) ٤٦،٩٩
٥٧– الجزائر (٥٨) ٤٣،٤٤
٥٩– الامارات (٥٣) ٤٢،٦١
٧٠– قطر (٧٢) ٣٨،٣٣
٨٤– العراق (٨٤) ٣٣،٩٩
٨٥– عمان (٨٧) ٣٣،٩٤
٩٢– سوريا (٩٣) ٣١،٣٧
٩٦– لبنان (٩٤) ٣٠،٣٤
١١٣– السودان (١١١) ٢٤،٣٣
١٢٥– الاردن (١٢٣) ٢٠،٢٢
١٢٨– موريتانيا (١٢٧) ١٩،٣٢
١٣٤– البحرين (١٣٥) ١٦،٥٢
١٣٥– اليمن (١٣٠) ١٦،٤٤
١٤٨– ليبيا (١٤٧) ١٢،١٢
١٨٧– الصومال (١٨٧) ١،٢٧
١٨٩– جيبوتي (١٨٩) ٠،١٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس العالم للفرق: الجمهورية التشيكية غلبت أميركا

التشيكي بيتر كوردا الذي فاز على الاميركي مايكل تشانغ في بطولة العالم للفرق. (أ ب تيليفوتو)

حققت الجمهورية التشيكية فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الحمراء في الدور الاول من دورة كأس العالم للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار، اذ تغلبت على الولايات المتحدة ٢ – ١. في الفردي، فاز التشيكي سلافا دوسيديل على جيم كورير ٦ – ٣، ٦ – ١، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً في العالم، على مايكل تشانغ ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٢ – ٦، ٦ – ٣. وفي الزوجي، فاز الاميركيان تود مارتن وريتشي رينيبرغ على دانيال فاشيك وسيريل سوك ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وتغلبت اوستراليا على اسوج ٢ – ١. في الفردي، فاز الاوسترالي مارك فيليبوس على يوناس بيوركمان ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على مارك وودفورد ٦ – ٢، ٦ – ٣. وفي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد على بيوركمان وميكايل تيللستروم ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ٣.

وتلتقي الجمهورية التشيكية واوستراليا غداً الجمعة في مباراة حاسمة لتحديد الفريق الذي سيصل الى المباراة النهائية، في حين ستكون مباراة الولايات المتحدة واسوج من باب تأدية الواجب.

دورة سانت بولتن

عزز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم سابقاً، ثقته قبل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الاثنين المقبل، وحقق فوزاً سهلاً على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦ – ٤، ٦ – ٣ في ساعة في الدور الثاني من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وبات الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامناً ثالث مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاميركي فنسنت سباديا ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٣ – ٦.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً على الاسباني خوان – انطونيو مارين ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٢، والايطالي اندريا غودنزي المصنف رابعاً على مواطنه دييغو نارجيسو ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادساً على مواطنه خافيير سانشيز ٦ – ٧ (٠ – ٧)، ٧ – ٥، ٦ – ٠، والاسباني غالو بلانكو المصنف سابعاً على الاسوجي توماس نيدال ٦ – ٣، ٧ – ٥، والهولندي سينغ شالكن على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٦ – ١، ٦ – ٤، والاوروغواياني مارتشيلو فيلييني على الاسباني اوسكار سيرانو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

دورة مدريد

■ تأهلت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى للدور الثاني من دورة مدريد الاسبانية الدولية المفتوحة للسيدات، بفوزها في الدور الثاني على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦–٤، ٦–٤.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن من الدورة الى ثلاث بخسارة الاميركية كمبرلي بو المصنفة ثامنة امام الهولندية كريستي بوغرت ٦–٤، ٠–٦، ٢–٦.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٧–٥، ٦–١، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة على الالمانية مايكه بيبل ٤–٦، ٦–٠، ٦–٢، والنمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة على الالمانية يانا كاندلر ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، والاسبانية ماغي سيرنا المصنفة سابعة على الايطالية لورا غولارسا ٦–٣، ٦–٠، والاميركية تشاندا روبن على الاسرائيلية آنا سمالشنوفا ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢، والاميركية تارا سنايدر على الايطالية تاتيانا غاربين ٧–٥، ٦–٣.

دورة ستراسبور

■ سحقت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة منافستها الاميركية آن ميلر ٦–٣، ٦–١ في الدور الاول من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار.

وفي الدور الثاني، فازت اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، والروسية فلورا ليخوفتسيفا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٣–٦، ٦–٠، ٦–٣، والفرنسية جولي آلار – ديكوجيس على الفرنسية اميلي كوشتو ٦–٢، ٦–١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة اولى على الصينية فانغ لي ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والفرنسية الكسندرا فوزاي على الاميركية سامانتا ريفز ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، وتوزيا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٧–٥، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٠).

كأس النمسا لأس.في.ريد

احرز اس.في.ريد كأس النمسا لكرة القدم بفوزه على شتورم غراتس ٣–١ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في فيينا امام خمسة آلاف متفرج (الشوط الاول ٢–٠).

سجل للفائز غوران ستانيسا فليفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" ومرفيغ دريشسل وماركوس شارر في الدقائق ١١ و٣٢ و٨٩، وللخاسر الذي حرم الاحتفاظ بالكأس للمرة الثالثة على التوالي ليعادل رقم اوستريا فيينا الذي احرزه من ١٩٨٣ الى ١٩٨٥، هانس راينماير في الدقيقة ٨٨.

ويمثل فريق اس.في.ريد منطقة النمسا العليا.

توماس دول يعود الى هامبورغ

اعلن نادي هامبورغ اس.في.الالماني لكرة القدم انه توصل الى اتفاق مع اللاعب الدولي السابق توماس دول (٣٢ عاماً) الذي يتوقع ان ينضم اليه من دون مقابل من باري الايطالي، مشيراً الى ان على دول ان يجتاز فحوصاً طبية قبل ان يوقع عقداً لسنة.

وسبق لدول ان لعب مع هامبورغ موسماً واحداً قبل ان ينتقل الى لازيو الايطالي عام ١٩٩١.

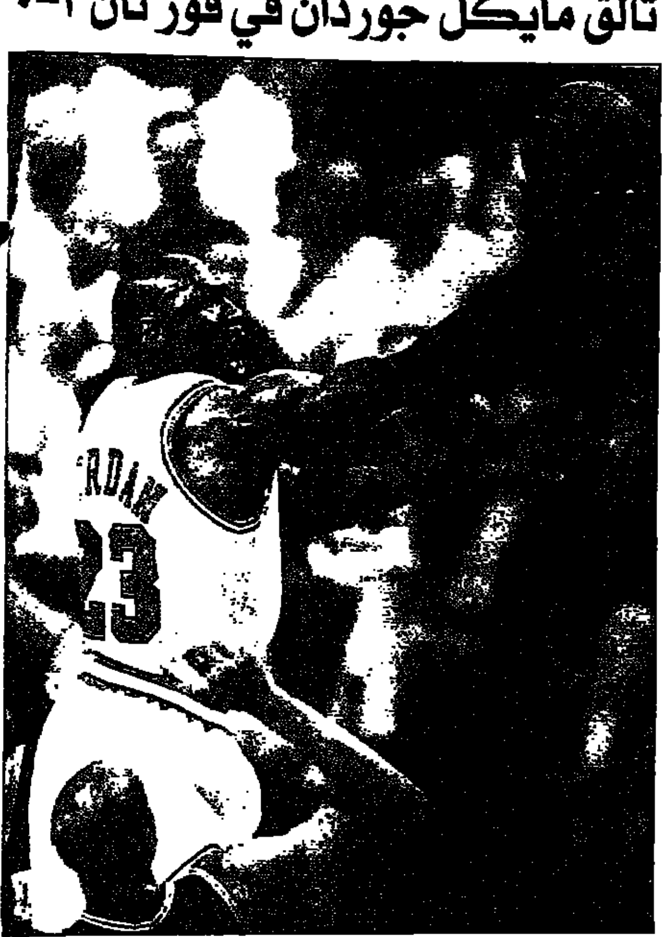
٦ من برشلونة على لائحة الانتقالات

اكد مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم الهولندي لويس فان غال انه لن يعتمد على النيجيري ايمانويل امونيكي وحارس المرمى البرتغالي فيتور بايا وساعد الدفاع الاسباني غييرمو آمور والمهاجم الاسباني خوان انطونيو بيتزي الارجنتيني الاصل، في الموسم المقبل وان هؤلاء وضعوا على لائحة الانتقالات.

واستبعد فان غال من خططه للموسم المقبل المدافع البرتغالي فرناندو كوتو والحارس الاسباني كارلوس بوسكتس واقترح عليهما قبول اي عرض يعتبرانه مناسباً من اي ناد آخر.

نهائي المنطقة الشرقية للسلة الأميركية

تألق مايكل جوردان في فوز ثان ٢–٠



مايكل جوردان مرتفعاً نحو السلة ليسجل امام لاعب انديانا بايسرز ريجي ميلر. (أ ف ب تيليفوتو)

قدم مايكل جوردان واحداً من اقوى عروضه هذا الموسم وقاد شيكاغو بولز الى فوز ثان على انديانا بايسرز ١٠٤–٩٨ فتقدمه ٢–٠ من اصل سبع مباريات في الدور النهائي من "البلاي أوف" للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.آي".

وتألق جوردان قفزاً ودخولاً على السلة ومراوغة ومتابعة هجومية ودفاعية وتمريراً وخصوصاً في الربع الرابع الاخير وسجل ٤١ نقطة، وهي المرة الـ ٣٥ يسجل ٤٠ نقطة فما فوق في "البلاي اوف"، وهذا اعلى رقم له في الموسم الحالي في النهائيات والثاني منذ سجل ٥٥ نقطة في المباراة مع واشنطن بولتس في الدور الاول من "البلاي أوف" الموسم الماضي. وكانت نسبة نجاحه في التسديد البعيد ١٣ من ٢٢ ومن الخط ١٥ من ١٨، فضلاً عن خمس تمريرات واربع من اصل ١٥ "ستيل" لفريقه واربع كرات مرتدة. وكانت ابرز تحركاته في الدقيقتين الاخيرتين بعدما سجل انديانا بايسرز اربع نقاط في أقل من عشر ثوان لتصير النتيجة ٩٨–٩٥. فقد اندفع جوردان يميناً وانسل بين اللاعبين وتعثر لكنه نهض بسرعة وشق طريقه بين ثلاثة مدافعين وسجل نقطتين. واهدر ريك سميتس لبايسرز، فخطف جوردان الكرة المرتدة ومررها الى لوكا لونغلي الذي اعادها اليه وتخطى ريجي ميلر ثم سجل من اربعة امتار نقطتين اخريين. ولجأ بولز الى الاسلوب الذي اعتمده في المباراة الاولى اذ راقب سكوتي بيبن مارك جاكسون ورون هاربر ميلر. وبدا الاحباط ظاهراً على بايسرز في الربع الرابع وارتكب لاعبوه اخطاء وخسروا الكرة ٢٠ مرة وكان ابرزهم ميلر الذي جمع ١٩ نقطة لكنه نجح في التسديد لاربع مرات من ١٢.

وسجل بيبن ٢١ نقطة وست كرات مرتدة وخمس "ستيل" وخمس تمريرات وثلاث "بلوك"، وطوني كوكوتش ١٦ نقطة، في حين سجل دنيس رودمان نقطتين فقط وست كرات مرتدة في ٢٤ دقيقة.

مدرب ألماني في ألعاب القوى للنهوض بالمستوى مدة سنتين

استقبل امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سفير المانيا بيتر فيتيغ ومعه المستشارة الثقافية والاعلامية في السفارة ستيفاني شنايدر والمدرب الالماني في العاب القوة رالف روبرت مشبهاني (من اب لبناني ولم المانية)، في حضور رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبد الله شهاب ورئيس الاتحاد اللبناني للسلاح مكرم علم الدين.

واوضح السفير فيتيغ ان البحث في اللقاء تناول مساهمة المانيا في النهوض بالرياضة في لبنان وخصوصاً في مجال العاب القوى من طريق ايفاد المدرب مشبهاني اليه لتمضية سنتين يعمل خلالها بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحاد اللبناني لالعاب القوى على تقديم خبرته بموجب مشروع لبناني – الماني.

واوضح مشبهاني ان مهمته ستكون رفع مستوى التدريب على صعيدي الاتحاد والنوادي.

بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات سجلت اول من امس النتائج الآتية:

● الناشئون: فاز الشبيبة مزيارة على الاجتماعي قنات ٦٢–٤١ (٣٣–٢٩).

● الشباب: فاز مومنتمن بيروت على الكرملي ٨٩–٧٩ (٤٣–٣٥).

● مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥: فاز احياء الرياضة على الشبيبة مزيارة ٧٥–٧١ (٣٨–٤٠)، وابناء نبتون على الرياضي حملايا ٧٦–٦٢ (٣١–٢٩)، والتضامن الزوق على الرياضي غـــزيـــر ٨٧–٦٨ (٥١–٣٤)، والشانفيل على الوحدة عينطورة ٦٨–٤١ (٣٨–١٩).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والاتحاديون فوزي عشقوتي والغوب كالوكيان ومحمد ابو غليوم ومروان العميل وستيا فلوطي وعادل خوري وشبل درغام وزياد طنوس.

وبسبب حفلة التكريم التي تقام مساء اليوم في مقر نادي المون لاسال، علق الاتحاد اللبناني لكرة السلة كل المباريات.

اتلتيكو يشارك في ماراتون قبرص

تلقى نادي اتلتيكو طبرجا دعوة من النادي الرياضي قبرص للمشاركة في سباق الماراتون الدولي السنوي الذي يقام في ١٤ حزيران ويشارك فيه ١٨ فريقاً من دول عربية واجنبية.

وقرر النادي تلبية الدعوة وايفاد بعثة تضم اربعة عدائين وعداءتين الى مدرب واداري.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اعتماد نتيجة فوز الابطال العالميين في كمال الاجسام احمد حيدر ويوسف الزين وعاصم علم الدين بلقب حكم في كمال الاجسام.

ووافق مبدئياً على الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام الرقم ٥٢ التي تقام في ازمير من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ منه.

ختام بطولات الجامعة اللبنانية

في ختام البطولات السنوية العامة للجامعة اللبنانية لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، احرز فريق الفرع الخامس بطولة كرة القدم بفوزه على الفرع الرابع ٢–١.

واحرز فريق الفرع الثاني بطولة كرة السلة للذكور بفوزه على الفرع الاول ٧٧–٦١ (الشوط الاول ٣٤–٢٥).

واحرز فريق الفرع الثالث بطولة كرة السلة للاناث بفوزه على الفرع الاول ٢٩–١٤ (الشوط الاول ١٤–١٠).

واحرز فريق الفرع الثاني بطولة الكرة الطائرة للذكور بفوزه على الفرع الثالث ٢–٠.

واحرز فريق الفرع الثالث بطولة الكرة الطائرة للاناث بفوزه على الفرع الاول ٢–٠.

واحرز سامر اطرق من الفرع الخامس لكلية الآداب بطولة كرة الطاولة للذكور بفوزه على زميله محمد قبرصلي، وهبة فرحات من الفرع الاول لكلية التربية بطولة الاناث بفوزها على زميلتها علا الزين.

واحرز علي ماجد من الفرع الاول بطولة الشطرنج للذكور، يليه مارون نصر من الفرع الثاني. واحرزت بطولة الاناث ادوينا انطون من الفرع الثالث، تليها زميلتها منتهى بو ديب.

وقد اشرف على المسابقات رئيس دائرة النشاط الرياضي في الجامعة محمود الحاج مع المشرفين المسؤولين الرياضيين في الفروع.

العرين المية ومية

انعقدت الجمعية العمومية لنادي العرين الرياضي المية ومية، وانتخبت بالتزكية لجنة ادارية جديدة كالآتي: نصري واكيم رئيساً، الدكتور نبيل السيقلي نائباً للرئيس، وجيه بوسابا اميناً للسر، نقولا مارون اميناً للصندوق، غسان بوسابا محاسباً، جرجس السيقلي للشؤون الاعلامية، نخله فرنسيس للشؤون الرياضية، جان قسطنطين ونقولا صليبا مستشارين.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم وكرة الطاولة.

سباق بعلبك للعدائين القدامى

اجرت لجنة فنية برئاسة عضو الاتحاد اللبناني لألعاب القوى شربل شلالا كشفاً فنياً على مسار السباق الذي ينظمه نادي العدائين القدامى في منطقة بعلبك الاحد ٣١ ايار، وحددت نقطتي الانطلاق والوصول امام قلعة بعلبك. وتبلغ مسافة السباق ٥٥٠٠ متر وسيعطي اشارة الانطلاق القاضي رضا رعد وهو لفئتي الرجال فوق ٤٥ سنة والسيدات ٣٥ سنة ومفتوح امام جميع النوادي الاتحادية. ويبدأ السباق الساعة ٨,٠٠ صباحاً.

شؤون البلد والناس

تكريس كنيسة

اشتراكا مع رعية قب الياس دعا المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة المارونية الى حضور القداس الالهي وتكريس كنيسة القديس اميل، في مبنى الكنيسة الجديدة قرب بلدية قب الياس الاحد ٢٤ ايار، الساعة الخامسة مساء.

شكر

آل ظاظا واليافاوي يتوجهون بجزيل الشكر الى كل من شاركهم في فرحتهم بزواج كريمتهم سلافة خالد ظاظا والمهندس بلال احمد حشوة.

الأسبوع الأولمبي: السلة بين الحكمة والتضامن
رقمان في ألعاب القوى للأحداث والفتيات

استمرت امس مسابقات الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية.

كرة السلة

في مسابقة كرة السلة، فاز على ملعب نادي انترانيك في ضبية التضامن الزوق على الوردية بفارق نقطة واحدة ٨٣ – ٨٢ (الشوط الاول ٤٠ – ٤٢). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي مروان ايغو.

وتقام الخامسة بعد ظهر السبت المباراة الاخيرة بين فريقي الحكمة والتضامن على الملعب عينه.

الرماية

في مسابقة الرماية، انتهت في حقل نادي الرماية في كوسبا مسابقة الحفرة المزدوجة على ١٥٠ طبقاً التي شارك فيها خمسة رماة واسفرت عن الآتي:

١– جورج شمعون ١٥٠/١٣٦ طبقاً
٢ – عزيز يعقوب ١٣٠
٣– جورج عون ١٢٢

وفي حقل نادي ايشتار ادما، شارك ١٨ رامياً في المرحلة الاولى من مسابقة الحفرة الاولمبية على ٧٥ طبقا واسفرت عن الآتي:

١ – جمال قصاب ٧٥/٧١ طبقاً
٢– محمود اليمن ٦٧
٣ – بيار جلخ ٦٦
٤ – جو سالم ٦٥
٥ – ايلي هيكل ٦٤
٦– جورج فواز وفيصل عيتاني ٦٢

وتقام المرحلة الثانية الاخيرة اليوم.

كرة المضرب

وفي مسابقة كرة المضرب على ملعب سيدة الجمهور سجلت النتائج الآتية:

● فردي للذكور: فاز علي طاهر على عارف داعوق ٩ – ٠، وجورج سعد على تيدي شيخاني ٩ – ٧.

وفي الدور نصف النهائي لفئة الناشئين ١٤ – ١٨ سنة فاز اليكس خاتشادوريان على محمد فاخوري ٦ – ١، ٦ – ٠.

● فردي للاناث: فازت لما داعوق على رايا حداد ٦ – ٠، ٦ – ٠.

وتأملت للمباراة النهائية التي تقام غداً الجمعة.

ألعاب القوى

في مسابقة العاب القوى التي أجريت على مضمار نادي سيدة الجمهور، سجل رقمان قياسيان جديدان للبنان في سباق الـ٣٠٠٠ متر للاحداث ورمي القرص للفتيان.

وهنا الاوائل:

● السيدات:

٢٠٠ متر: رين بجاني (المريميون) ٢٧,٥٦ ثانية.

– ٨٠٠ متر: ميرفت حمزه (المريميون) ٢,٣٠,٥٣ دقيقة.

– الوثب العالي: كارين بوشكجيان (المريميون) ١,٦٣ متر.

– رمي القصرك ١ – جانيت ايوب (المريميون) ٣٩,٧١ متراً.

٢ – منى الاسمر (الانصار) ٣٠,٦٩ (رقم جديد للفتيات – الرقم السابق ٢٩,٩٠).

– رمي الرمح: سعود الحارس (الانصار) ٤١,٥٩ متراً.

● الرجال:

– ٢٠٠ متر: احمد رفاعي (الجيش) ٢٣,٢١ ثانية.

– رمي القرص: جورج مغبغب (الجيش) ٤٠,٣٧ متراً.

– ٣٠٠٠ متر: علي عوض (الجيش) ٨,٤٨,٠٣ دقائق، ٦ – خضر عبدو (الانصار) ٩,١٣,٥ دقائق (رقم جديد للاناث).

– ٨٠٠ متر: نقولا مارتا (الجيش) ٢,٠٢,٣٦ دقيقة.

– الوثبة الثلاثية: اسامة نداف (الجيش) ١٣,٧٣ متراً.

– رمي الرمح: خالد عياش (الجيش) ٥٢,٧٧ متراً.

الوو شو

وفي مسابقة الوو شو التي اجريت في قاعة نادي بودا الكسليك التي شملت تسعة اوزان، فاز كل من:

– وزن ٥٦ كلغ: سهيل سلامة.
– وزن ٦٠ كلغ: جورج ابي شملا.
– وزن ٦٥ كلغ: جو كامل.
– وزن ٧٠ كلغ: كمال حجازي.
– وزن ٧٥ كلغ: علي حميدان.
– وزن ٨٠ كلغ: يزيد ابي خليل.
– وزن ٨٥ كلغ: جوزف بيصري.
– وزن ٩٠ كلغ: ابرهيم سعيدون.
– وزن ٩٠ وما فوق (الوزن المفتوح): زكريا عويضة.

برنامج اليوم

وفي برنامج اليوم ابتداء من التاسعة صباحا المرحلة الثانية من مسابقة الرماية على ٥٠ طبقا من الحفرة الاولمبية، ثم مسابقة الاسكيت على ١٢٥ طبقا في حقل نادي ايشتار ادما.

وتتابع الرابعة بعد الظهر تصفيات كرة المضرب على ملعب نادي سيدة الجمهور.

وتجرى في الخامسة مباراة في كرة اليد بين فريقي الصداقة بطل لبنان والجيش اللبناني على ملعب نادي الصداقة على طريق المطار.

وتقام مسابقة الملاكمة في السادسة في نادي الفتيان صيدا وتشمل خمس مباريات.

كذلك تقام في السادسة مسابقة الاسكواش في نادي كورنر سبور.

● اعلن الاتحاد اللبناني للسباحة برنامج سباقات اليوم الاولمبي التي ينظمها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت في حوض غولدن بيتش في انطلياس:

– الذكور: ٥٠ و١٠٠ متر حرة و٢٠٠ حرة ومتنوعة، ٥٠ صدرا وظهرا وفراشة، البدل ٤×٥٠ حرة و٤×٥٠ متنوعة.

– الاناث: ٥٠ و١٠٠ متر حرة، ٥٠ صدرا وظهرا وفراشة، ٢٠٠ متنوعة فردي، البدل ٤×٥٠ متنوعة و٤×٥٠ حرة.

بطولة لبنان لجودو الصغار

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للصغار مواليد ١٩٨٧–١٩٨٨ في قاعة نادي بودا في الكسليك بمشاركة ٩٧ لاعباً ينتمون الى ١٥ نادياً. وهنا الاوائل:

– وزن ٢٧ كيلغ: رامي اللادقي (بودا).
– وزن ٣٠ كيلغ: علي الحاج (بودا).
– وزن ٣٤ كيلغ: انيس ثابت (بودا).
– وزن ٣٨ كيلغ: داني سبع اعين (بودا).
– وزن ٤٢ كيلغ: جورج عيد (بودا).
– وزن ٤٦ كيلغ: ايلي خنيصر (بودا).
– وزن ٤٦ وما فوق: شربل اسمر (شانفيل).

– ترتيب النوادي: ١– بودا ٦ ميداليات ذهبية و٥ فضية و٢ برونزيتان، ٢– شانفيل ١ ذهبية و١ فضية، ٣– بوشيدو طرابلس ٢ برونزيتان.

● تنفيذاً للبروتوكول اللبناني – الفرنسي تقام في نادي بودا دورة تدريبية للحكام والمدربين يومياً من الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر الى ٨,٠٠ مساءً وهي مفتوحة مجاناً امام جميع لاعبي الجودو حاملي الحزام الاسود، ويشرف عليها مدرب فرنسي منتدب من الاتحاد الفرنسي للجودو.

بطل العالم أناتولي كاربوف يفتتح الثلثاء ٢٦ مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج

تحدث رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري عن زيارة بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف للبنان الاثنين ٢٥ ايار لافتتاح مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج الاربعاء ٢٧ منه، في مؤتمر صحافي عقده امس في قاعة المديرية العامة للشباب والرياضة وحضره المدير العام زيد خيامي والرئيس السابق للاتحاد محمد مراد سكر والملحق الصحافي في السفارة الروسية مدير وكالة نوفوستي كونستانتين ماكسيموف وممثل وزارة السياحة الروسية يوري فاسيكوف والمسؤول الرياضي في السفارة فاليري بالاشنيكوف، الى اركان الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ومما جاء في بيان تلاه: "نلتقي اليوم لنعلن تفاصيل مهرجان هو الاول من نوعه في لبنان: مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج، والذي سيشارك فيه ابطال وضيوف من دول عربية واجنبية عدة. من الدول العربية: مصر، سوريا، العراق، فلسطين، الاردن، الامارات، اليمن، ومن الدول الاجنبية: روسيا، فرنسا، بلجيكا، رومانيا، المجر، اليونان، اوكرانيا، المكسيك وأسوج.

ان هذا المهرجان يتضمن ثلاث مناسبات هي:

(– المناسبة الاولى: زيارة بطل العالم في الشطرنج الاستاذ الدولي الكبير اناتولي كاربوف لأول مرة الى لبنان والذي سيصل فجر يوم الاثنين المقبل وتستمر زيارته بضعة ايام يقدم خلالها عرضين متتابعين يلعب في كل مرة ضد ثلاثين لاعبا دفعة واحدة. كما ان الاتحاد اللبناني سيستفيد من هذه الزيارة في بعض الامور الفنية المتخصصة. وان هذه الزيارة في ذاتها تعتبر انتصارا للبنان وانتصارا لارادة السلم والازدهار. فبطل العالم بزيارته للبنان يزور ثالث بلد عربي بعد مصر وتونس (...) سيرافق البطل نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السابق الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي، وهو اول استاذ دولي كبير عربي وأول استاذ دولي كبير فرنسي، وقد مثل لبنان حيث كان يقيم في الماضي مرات عدة وحصل اول ما حصل على لقب استاذ دولي باسم لبنان (...)

٢– المناسبة الثانية: اقامة دورة محمد سكر الدولية المفتوحة. لماذا محمد سكر؟ لأنه الرجل الذي حمل الشطرنج اللبناني والعربي على كاهله ما يقارب اربعا واربعين سنة. محمد سكر كان خلالها رئيسا للاتحاد اللبناني للشطرنج ولفترة امينا عاما للاتحاد العربي للشطرنج وحكما دوليا ومؤلفا لموسوعات شطرنجية ومرجعا تحكيميا. باختصار كان كل شيء في الشطرنج الى ان اصبح اليوم عميدا للشطرنج اللبناني. ولعل ابسط مبادئ الوفاء لهذا الرجل الكبير هي في اقامة دورة دولية تحمل اسمه وتلفت الاجيال الجديدة الى فضل هذا الرجل.

دورة محمد سكر الدولية المفتوحة سيشارك فيها نحو عشرين مصنفا دوليا اضافة الى عدد من المصنفين الدوليين اللبنانيين، وهدفها الفني هو اعطاء الفرصة للمصنفين الدوليين اللبنانيين لتحسين تصنيفاتهم الدولية، واعطاء الفرصة للمصنفين الوطنيين للحصول على تصنيفات دولية او الحصول على رصيد في اتجاه التصنيف الدولي. تتألف هذه الدورة من عشر جولات مدة كل منها ست ساعات وتضاف ساعة اضافية لحسم النتيجة.

٣– المناسبة الثالثة: هي اقامة دورة دولية مغلقة دفق نظام شيفينينفن. يشارك فيها عشرة من اللاعبين الدوليين الكبار مقابل عشرة لاعبين لبنانيين. اثنان من لاعبينا اللبنانيين هما استاذان اتحاديان دوليان والثمانية الآخرون بعضهم مصنف دوليا سيجهدون جميعا اما لتحسين تصنيفاتهم الدولية ومحاولة الحصول على رصيد في اتجاه الاستاذية الدولية، واما للحصول على تصنيف دولي لمن لم يصنفوا دوليا بعد. تتألف هذه الدورة من عشر جولات ايضا مدة كل منها ست ساعات وتضاف ساعة اضافية لحسم النتيجة. وتسير جولات هذه الدورة المغلقة في شكل متواز مع الدورة المفتوحة (...)".

البرنامج

ويصل اناتولي كاربوف الى بيروت الساعة الاولى فجر الاثنين. ويتضمن البرنامج الذي اعد له مقابلات لرؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، ومؤتمرا صحافيا وجولات سياحية ومأدب تكريم.

اما المهرجان الدولي فيفتتح الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الثلثاء في كازينو لبنان ويليه عرض تتابعي لبطل العالم ضد ٣٠ لاعبا لبنانيا.

وفي الخامسة بعد ظهر الخميس يقام عرض تتابعي لبطل العالم ضد ٣٠ لاعبا لبنانيا، وفي التاسعة تفتتح الدورتان المفتوحة والمغلقة في فندق "بوريفاج".

ويغادر كاربوف لبنان صباح السبت ٣٠ ايار، بينما تستمر جولات الشطرنج يوميا حتى الاحد ٧ حزيران وتستمر في الخامسة بعد الظهر.

وتوزع جوائز مالية على الفائزين ٣٥٠٠ دولار للدورة المفتوحة و٢٢٠٠ دولار للدورة المغلقة و١٣٠٠ دولار للبنانيين.

وتألفت لجنة منظمة للمهرجان برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني، ولجنة حكام برئاسة الحكم الدولي كرم الحداد.

اما المشاركون اللبنانيون في الدورة المغلقة كما اذاع الاتحاد اسماءهم، فهم: فادي عيد ومنصور عساف واحمد نجار وانطوان قسيس ونسيم صقر ورفيق بركات وهيثم عمر ووليد داغر وكمال ناصر وخالد شهاب. ومن الاجانب: جوليان استرادا (المكسيك)، الكسندر فايسمان (اوكرانيا)، حميد القاضي (اليمن)، احمد حامد (مصر)، ميخايلف فيدورفسكي (اوكرانيا)، احمد يحيى (مصر)، فرج محمد (مصر)، فراس عبود (سوريا)، طالب موسى (الامارات)، سمير منصور (الاردن).

مبارك طلب من الشركات الفرنسية زيادة استثماراتها المباشرة في مصر



الرئيس المصري حسني مبارك امام مجموعات اثرية خاصة في معهد العالم العربي في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

ركز الرئيس المصري حسني مبارك، في اليوم الاخير من زيارته لباريس، على تعزيز العلاقات بين مصر وفرنسا في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية لتصل الى مستوى علاقاتهما السياسية "الممتازة".

وقال امام المجلس الوطني لاصحاب العمل الفرنسيين ان "فرنسا هي البلد الاجدر بان يكون شريكنا والاقرب الينا والشركات الفرنسية تتمتع بثقة المصريين. ونحن ننتظركم في مصر (...) ننتظر مساهمة اكبر للاستثمارات المباشرة الفرنسية في مصر ولا سيما في المناطق الصناعية الجديدة. ونأمل ان تقيم الشركات الفرنسية الكبيرة وكذلك الصغيرة والمتوسطة مشاريع مع الشركات المصرية". وشدد على ان "الظروف مؤاتية لحصول تنمية كبيرة في مصر. والاقتصاد المصري انتعش وصار اكثر متانة" بعد الاصلاحات الهيكلية المختلفة التي تمت في السنوات الاخيرة. وامل في "اعادة التوازن" الى الميزان التجاري الفرنسي – المصري. واعلنت شركة "فرانس تيليكوم" امس انها حصلت على اجازة لتأمين هواتف خليوية في مصر بقيمة ٥٦٢ مليون دولار بالاشتراك مع شركة "موتورولا" الاميركية وثلاثة شركاء مصريين. واشارت الى نيتها استثمار نحو ١,٥ مليار دولار.

وهذا ثاني كونسورسيوم خاص للهواتف الخليوية يسمح به في مصر بعد الكونسورسيوم الذي شكلته شركة "فودافون" البريطانية و"تاتس كومونيكيشن" الاميركية بالتعاون مع شركاء مصريين.

والى الجانب الاقتصادي، تخلل برنامج امس جانبا ثقافيا بزيارة مبارك معهد العالم العربي حيث جال في اول معرض عن "فاطميي مصر".

وعلى الصعيد السياسي، زار مبارك مقر الجمعية الوطنية الفرنسية حيث اقام رئيس الجمعية لوران فابيوس عشاء على شرفه. وحذر الرئيس المصري في كلمة القاها امام الجمعية من مخاطر العنصرية والنزاعات التي يمكن ان تخلفها. ولفت الى ان خطر العنصرية والتمييز يزداد مجددا في اطار الفرز بين الشمال والجنوب. واضاف: "هذا الخطر ظهر بوضوح في النزاعات الدموية التي شهدتها يوغوسلافيا السابقة ولا سيما في البوسنة والهرسك وكوسوفو". ولاحظ انه "نشهد انبعاث مفاهيم مقيتة ومنها التطهير العرقي، تشكل تحديا فعليا للبشرية وللحضارة. ويتطلب هذا التحدي ان نواجهه كلنا معا باكبر قدر من الحزم". وحض على "التفكير في المستقبل بروح جديدة تبعدنا عن الظلم ومنطق القوة. يجب التخلي عن مفاهيم التفوق ونزاعات الهيمنة وفرض امور على الآخرين".

وابدى فابيوس قلقه من "التعطيل الحاصل في عملية السلام"، قائلا ان "حقد الانسان على اخيه الانسان يأخذ ويا للاسف اشكالا عدة. ويبقى التعصب والعنف شقيقين توأمين بين الشعوب وداخل المجتمعات في اوروبا كما في الشرق الاوسط".

(وص ف، أ ش أ)

الملك حسين يشن هجوماً على نتنياهو ويكرر دعوة واشنطن إلى محاورة بغداد



الملك حسين يتحدث الى رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي في قصر رغدان في عمان أمس. (أ ب تيليفوتو)

هاجم الملك حسين أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأكد أن عملية السلام ستستمر، كما جزم باستحالة إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين من طريق الحظر المفروض على بلاده.

وقال لدى استقباله رؤساء السلطات التنفيذية والقضائية والاشتراعية في عمان: "سمعنا ان نتنياهو يهدد باشعال النار في واشنطن التي قدمت لاسرائيل ما قدمت من دعم مادي وتسليحي ومالي". واضاف ساخراً: "اظن ان آخر مرة احرق فيها البيت الابيض كانت في اثناء الثورة على حكم الاستعمار البريطاني... دخلت قوات بريطانية واحرقته". وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت الاثنين ان نتنياهو هدد بـ"اشعال النار في واشنطن" اذا حاولت الادارة الاميركية تحميله مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت إليه عملية السلام او الضغط عليه.

وانتقد العاهل الاردني تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي المفوضية الاوروبية بأن اسرائيل "ستحرمها المشاركة في عملية السلام ان هي تحدثت عن الاراضي الفلسطينية على انها اراض محتلة".

وبعدما كرر مساندته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، شدد على ان "عملية السلام ستستمر وستحقق اهدافها وغاياتها ان شاء الله وصولا الى سلام عادل ومشرف ودائم". وجدد عزمه على دعم عرفات و"اقناع اخواننا الفلسطينيين بأن يلتفوا حوله لان اي انقسامات او تشرذم تعني ضعفا واساءة وكوارث تصيب الشعب الفلسطيني وتصيبنا من بعده".

وعن علاقة بلاده مع سوريا التي اخذت على الاردن عقده سلاما منفردا مع اسرائيل عام ١٩٩٤: قال: "لا شيء يمنع ان تكون علاقاتنا مع سوريا سليمة ولا شيء يبرر اطلاقا ان تكون غير سليمة".

ولمح، من جهة اخرى، الى استحالة اطاحة الرئيس العراقي عبر العقوبات المفروضة على بلاده ودعا مجددا إلى فتح حوار بين بغداد وواشنطن، كما طالب برفع الحظر عن بغداد. وقال: "ان اي انسان يتوهم ان العراق يمكن ان يؤثر عليه بمعنى ان هذا الضغط يؤدي الى وضع معين جديد (فهذا) كلام فارغ ليس له معنى او مبرر". وأشار الى ان "ضغوط" عمان في اتجاه فتح حوار بين بغداد وواشنطن "مستمرة". وأوضح انه ابلغ إلى زعماء العالم وخصوصا الادارة الاميركية والحكومة البريطانية "وجود ثابت واحد في الموقف العراقي والسياسة العراقية هو رغبة بغداد في الاتصال المباشر مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٠".

حرب حزيران

ورأى ان بلاده انجرت "الى فخ" عندما استدرجت لدخول حرب حزيران عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل. وقال ان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر تعهد له عدم الانفراد في اي معاهدة سلام. وذكّر بأن الخيار الذي واجهه في لقائه عبد الناصر عشية الحرب كان "اما ان نحارب بمعنى ان نسلم قيادة الجيش العربي الى القيادة الموحدة واما ان ينفجر الوضع عندنا في الداخل وتحتل اسرائيل عندئذ الضفة الغربية التي هي هدفها وربما الشرقية ايضاً". وكانت ثمة "خيارات مثل اغلاق خليج العقبة ودخول القوات المصرية الى سيناء (...) ولكن كانت مصيدة وفخا وضع فسقطنا فيهما".

واستذكر عبارة "قاسية جدا" قال فيها عبد الناصر "يا أخي تسببنا بخسارتكم الضفة الغربية والقدس واضافة الى ذلك غزة. اذهب وقبل يد (الرئيس الاميركي ليندون) جونسون ليعيد إليك الضفة الغربية والقدس". وكان جوابه، على ما روى أمس: "انا لن اقبل يد أحد ولا عمري قبلت يد أحد وان شاء الله سنعمل حتى نستعيد أراضينا".

وبعد هذا الحديث سافر الملك حسين وزوجته الملكة نور مساء أمس إلى بريطانيا في زيارة "خاصة وقصيرة". (و ص ف)

خبراء في الصواريخ يبدأون مهمة جديدة

أنان يقر بخلافات مع بغداد تؤخر "النفط مقابل الغذاء"

أقر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الثلثاء بوجود خلافات مع بغداد يمكن ان تؤخر تطبيق برنامج "النفط مقابل الغذاء". فيما بدأ فريق من خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية " يونسكوم" مهمة في العراق لاجراء مسح في مناطق تدمير الرؤوس الحربية للصواريخ من أجل احصاء رؤوس الصواريخ المدمرة عام ١٩٩١.

من المقرر ان يبدأ في الرابع من حزيران تطبيق المرحلة الجديدة من "النفط مقابل الغذاء" الذي يجدّد كل ستة أشهر منذ كانون الاول ١٩٩٦. وقال انان للصحافيين: "لم يعد لدينا الكثير من الوقت اذ لا تزال ثمة خلافات بيننا ينبغي ايجاد حل لها". وسئل عن امكان احترام موعد الرابع من حزيران، فأجاب: "اني لا استبعد ذلك إلا اني لا استطيع ان أجزم".

ويذكر انه لا يمكن البدء بتطبيق المرحلة الجديدة من البرنامج إلا متى وافق انان على خطة التوزيع التي رفعتها اليه بغداد. وتتعلق الخلافات بين الامم المتحدة وبغداد باصلاح شبكات الاتصال وكمية السعرات الحرارية في الحصص الغذائية.

وقد سمح مجلس الامن في ٢١ آذار الماضي للعراق ببيع كميات من نفطه قيمتها ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية اساسية. لكن بغداد تؤكد انها لا تستطيع ان تبيع من النفط، ما تفوق قيمته أربعة مليارات دولار، فيما يرى خبراء مستقلون انها لا تستطيع ان تصدر ما تفوق قيمته ثلاثة مليارات دولار بسبب تداعي البنى التحتية النفطية.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن مصدر مسؤول في دائرة الرقابة الوطنية ،وهي النظير العراقي للجنة الخاصة، ان "فريق مسح مناطق تدمير الرؤوس الحربية بدأ ممارسة نشاطه هذا اليوم (امس)" وقالت ان الفريق المكون من عشرين خبيرا سيواصل مهمته "مدة شهر واحد بهدف احتساب بقايا الرؤوس المدمرة (لدى العراق) عام ١٩٩١".

وقد وصل الفريق الى بغداد الاثنين الماضي في مهمته الثانية منذ عقد اجتماعات لجنة التقويم الفني في شباط الماضي بطلب من الجانب العراقي الذي أكد في حينه انه لم يعد يملك رؤوسا صاروخية. وتريد"يونسكوم" اعداد كشف بالقذائف الكيميائية التي تقول بغداد انها دمرت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ وكشف بالتجهيزات التي يملكها العراق والتي استخدمت في انتاج الاسلحة الكيميائية.

من جهة اخرى، اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حديث الى اذاعة الفاتيكان خبراء " يونسكوم" بالمماطلة في اعلان استنتاجاتهم، الامر الذي يؤدي الى تأخير رفع الحظر المفروض على العراق. وقال: "اذا لم يقر خبراء الامم المتحدة بان مهمتهم في مجال الاشراف على ازالة الاسلحة قد انتهت منذ فترة طويلة واذا استمروا في تأخير رفع الحصار، سنجد انفسنا في وضع لا يمكننا تحمله طويلاً". ورأى ان "خبراء الامم المتحدة يخضعون لضغوط واشنطن التي تتمثل سياستها في ابقاء العقوبات فترة غير محددة لاضعاف العراق ووضعه في عزلة".

وكان عزيز طلب من البابا يوحنا بولس الثاني الثلثاء ان "تضاعف الكنيسة الكاثوليكية جهودها للتوصل الى رفع الحصار" الذي تعتبره بغداد "غير شرعي ولا أخلاقي".

وهو اعلن في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية ان في امكان العراق ان يرفع الحظر المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات اذا انصاع للشروط الاميركية، لكنه لن يفعل ذلك لئلا يضحي باستقلاله. وقال مشيراً الى الاميركيين: "ليس لدينا مانع ان نتحدث معهم ولكن على اساس الاستقلال".

(و ص ف ، رويترز)

الأسد لتقارب ايراني – مصري يؤسس لمحور مع السعودية

كتب عبد الهادي محفوظ:

ثمة ضمانات اعطتها الادارة الاميركية لسوريا في موضوع الجولان ولم تلتزم تنفيذها. وهي اضافة الى ما تضمنته "رسالة الضمانات الاميركية" الى الرئيس حافظ الاسد في شأن ما انتهت اليه المفاوضات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين حين تعهد وزير الخارجية الاميركي سابقا وارن كريستوفر ضمان انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود حزيران ١٩٦٧ في مقابل موافقة سوريا على "التطبيع" الكامل مع اسرائيل.

وعدم الالتزام الاميركي الضمانات استتبع امرين بالنسبة الى دمشق، الاول هو التشكيك في "الحياد الاميركي"، والثاني تراجع الرهان على حصول ضغوط من الرئيس الاميركي بيل كلينتون على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولذا تسعى دمشق الى تحصين وضعها في المنطقة وخصوصا بعد طرح خطة الانسحاب الاسرائيلية من الجنوب اللبناني والتي نجح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في تسويقها في واشنطن.

ويعرف الاسد ان الضغط الاسرائيلي على سوريا عبر مناورة الاعتراف بالقرار ٤٢٥ مربوط بترتيبات أمنية، تهدف الى تجريد دمشق من ورقة المقاومة ومن تلازم المسارين اللبناني والسوري. وتأتي في سياق الحلف التركي – الاسرائيلي والعمل على ضم الاردن اليه... وكل ذلك له نتيجة وحيدة هي عزل سوريا واستفرادها. ويدرك الرئيس السوري ان افضل انواع الدفاع هو الهجوم، وانه لا بد من الاستفادة من نقاط الضعف الاميركية في العالمين العربي والاسلامي. فلا حلفاء واشنطن يطمئنون الى سياستها (مصر مثلا) ولا خصومها (ايران)، كما ان سياسة نتنياهو تشكل نقطة اعتراض جوهرية على النظام الاقليمي الذي تسعى الادارة الاميركية الى اقامته في المنطقة عبر رفض "المبادرة الاميركية للسلام" التي تستند الى مبدأ "الارض مقابل السلام" والى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨... وهكذا ترتكز استراتيجية الاسد الراهنة على ايجاد تقارب ايراني – مصري يؤسس لقيام حلف سوري – سعودي – مصري – ايراني نواة لتكامل بين العالمين العربي والاسلامي.

وجمع ايران ومصر له دلالاته الاقليمية، ذلك ان البلدين يتضرران من محاولة تركيا احتلال موقع اقليمي متقدم ومن سعيها الى الحصول على اسلحة متطورة. وكذلك هناك بعد لبناني لعملية الجمع هذه تتمثل في الموقف الايراني الداعم لاستمرار المقاومة في الجنوب والموقف المصري الديبلوماسي الذي يحاول لدى واشنطن ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بانسحاب من الجولان.

وتكوين حلف "عربي – اسلامي" يشكل في تقدير الرئيس السوري عنصرا مهما في تشكيل اي موقف اوروبي وتحديدا فرنسي، اذ "ان ذلك يساعد في "تحرير" الموقف الاوروبي من اية ضغوط اميركية – بريطانية وتحديدا في ما يخص اية طروحات تتناول تعديل القرار ٤٢٥ في مجلس الامن او تحويل "القوة الدولية"، "قوة رادعة" من اجل تأمين ترتيبات امنية لاسرائيل. وبهذا المعنى تندرج الزيارة المرتقبة للأسد لباريس في سياق توسيع الدور الفرنسي لبنانيا وتعزيز حضوره اقتصاديا في العالمين العربي والاسلامي انطلاقا من ارتفاع نسبة التشكيك في الموقف الاميركي. والسؤال يتناول مدى استجابة فرنسا للطروحات السورية، خصوصا ان الديبلوماسية الفرنسية حددت موقفها باستعداد باريس لنقل الرسائل بين الاطراف المعنيين بناء على طلبهم. ويقول العارفون ان الاسد ما كان ليقرر هذه الزيارة لو لم يملك اجوبة مسبقة حملها اليه نائبه عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ولعل في احد وجوه زيارة الاسد لفرنسا شكلا من اشكال الاعتراض على سياسة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في المسألة الاقليمية، وهذا ما يفسر عدم استقباله المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس الذي كان يحمل اليه رسالة من بلير بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي. كما ان ثمة من يقول ان دمشق لا ترتاح الى موراتينوس الذي يكثر من الكلام.

والى الآن لا تجد واشنطن في المحاولة السورية لانشاء محور جديد في المنطقة خروجا على ضبطها للاوضاع ما دام طرفان اساسيان في هذا المحور، مصر والسعودية، هما على علاقة بواشنطن ويساندان اتفاق اوسلو واولوية المسار الفلسطيني. ولذا لا يتعارض هذا المحور في الحسابات التكتيكية الاميركية مع سعي واشنطن الى دفع نتنياهو الى تنفيذ خطة الانسحاب من الضفة الغربية. فنظرة واشنطن الى هذا المحور كما قال ديبلوماسي فرنسي هي انه يشكل "حالة موقتة" مقبولة ما دام العراق بعيدا عنه وما دام ثمة تسليم عربي عام بعدم انعقاد قمة عربية شاملة تطرح بدائل للخروج من جمود عملية السلام.

واضاف: "لن يذهب هذا المحور بعيدا لأن الادارة الاميركية تمنع قيام خطوات اكيدة، غير انها يمكن ان تستفيد من عقلانيته الممكنة".

وعن موقف فرنسا يقول: "تعتمد الديبلوماسية الفرنسية حاليا على التكامل مع الموقف الاميركي وليس على التناقض معه. ويحصل الافتراق عن الموقف الاميركي اذا توقفت واشنطن عن ممارسة ضغوطها على اسرائيل لتنفيذ ما تقتضيه عملية السلام".

ومهما يكن من امر، يقال ان روسيا ليست بعيدة عن محاولة احياء "المحور الجديد"، ذلك ان الديبلوماسية الروسية تجد انها صارت خارج اللعبة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ولذا تتشدد في رفض ربط القرار ٤٢٥ بأية شروط اسرائيلية وتنصح الرئيس بوريس يلتسين بأن يساعد على تجديد البنية العسكرية السورية.

المحكمة الاسرائيلية العليا بدأت النظر في استخدام "شين بيت" التعذيب

بدأت محكمة العدل العليا في اسرائيل امس النظر في التماسات من جماعات اسرائيلية لحقوق الانسان ومعتقلين فلسطينيين لمنع استخدام العنف في الاستجوابات باعتباره تعذيباً. وقال رئيس المحكمة أهارون باراك في مستهل الجلسة ان القضية ينبغي ان تعالجها السلطة الاشتراعية لا القضائية، وتساءل "لماذا يتعين على محكمة العدل العليا ان تلتقط الجمر من النار نيابة عن الكنيست؟"، مشيراً الى عدم وجود قانون يحدد ضوابط معينة للاستجوابات.

وكانت لجنة رسمية برئاسة قاض سابق في المحكمة العليا، المؤلفة من تسعة قضاة، خلصت في تقرير أعدته عام ١٩٩٧ الى انه يحق لجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" استخدام "ضغط جسدي معتدل" على المشتبه فيهم "عندما تدعو الحاجة" لانقاذ ارواح بشرية.

ونددت جماعات دولية لحقوق الانسان بهذا الامر قائلة انه يبيح استخدام العنف بموافقة الدولة.

وقال مركز حقوق الانسان الاسرائيلي "بتسيليم" الذي يعتبر من أبرز جماعات حقوق الانسان الاسرائيلية ان "شين بيت" يعذب ما لا يقل عن ٨٥٠ فلسطينياً خلال الاستجوابات كل سنة. وان اساليب الاستجواب تشمل وضع عصب وكمامات على وجوه السجناء وايقافهم في اوضاع مؤلمة وحرمانهم النوم وهزهم احياناً بعنف.

وقال النائب السابق لرئيس "شين بيت" جدعون عزرا :"نأمل الا نضطر الى استخدام هذه الاساليب التي اثق باننا لا نستخدمها كثيراً بل احياناً قليلة فقط (...) اننا نحارب ارهاباً لا يعبأ بالاطفال والنساء والناس جميعاً".

وفي شهادة خطية كشفت امس قال رئيس "شين بيت" عامي ايالون ان هز المشتبه فيهم وغيره من الضغوط الجسدية"ضروري للغاية في النضال من اجل القضاء على الارهاب" و "احباط الهجمات الارهابية".

غير ان افيغدور فيلدمان وهو محام يمثل واحداً من الفلسطينيين الاربعة الذين تقدموا بالتماسات الى محكمة العدل العليا قال :"هذه اساليب غير دستورية وغير اخلاقية وغير قانونية". ولاحظ ان المحكمة بعثت في جلستها الافتتاحية برسالة الى الحكومة الاسرائيلية والكنيست مفادها انها"لن تنظف غسيلهما القذر نيابة عنهما".

واعلنت المحكمة انها ستعاود جلساتها في موعد لم تحدده.

(رويترز)

منتجات المستوطنات في السوق الاوروبية

القدس – و ص ف – صرح وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان انه "مطمئن" بعد اجتماعه مع سفراء الاتحاد الاوروبي الـ١٥ الى دخول منتجات المستوطنات اليهودية الى السوق الاوروبية.

وقال للصحافيين اثر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة: "انا مرتاح الى الجو الودي الذي ساد اللقاء والى القرار الذي اتخذ بمتابعة الحوار. لقد اكد لي السفراء عن دون اي التباس ان الاتحاد الاوروبي لا يسعى الى تهديد الاقتصاد الاسرائيلي".

وكانت المفوضية الاوروبية اوصت في بلاغ الى المجلس الوزاري الاوروبي باستثناء منتجات المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والقدس الشرقية من اتفاق الشركة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل الموقع عام ١٩٩٥.

المناطق المحتلة في شرق السودان "مختبر سياسي" للمعارضة الشمالية





اولاد يتعلمون في مدرسة في احدى قرى المنزه اقامها "التحالف الوطني السوداني" المعارض الذي تحتل قواته هذه المنطقة. (أ ف ب تيليفوتو)

تسعى المعارضة الشمالية المتمركزة في ولاية النيل الازرق في شرق السودان منذ نحو سنة الى اقامة "سودان جديد" في منطقة منزه التي تضم ٢١ قرية قرب الحدود مع اثيوبيا. ويعيش نحو اربعين الف شخص في هذه المنطقة التي تقارب مساحتها ١٨٠٠ كيلومتر مربع، والتي باتت تشبه "مختبرا سياسيا" يديره مختار مبارك وجمال علي التوم، وهما مهندس ومحام من المناضلين اليساريين القدامى الذين تعرضوا للملاحقة او السجن في ظل النظام السوداني الاسلامي النزعة.

ومبارك والتوم عضوان في "التحالف الوطني السوداني" الذي يقوده الفريق السابق في الجيش السوداني عبد العزيز خالد، ويعد واحدا من التنظيمات السودانية المعارضة التي انضمت الى "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يجمع الثوار الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية.

والى منزه، استولت قوات "التحالف الوطني السوداني" على جيب يقع جنوب قضارف وشمالا على البحر الاحمر حول عقيق.

ويؤيد مختار، المسؤول السياسي عن هذه "المنطقة المحررة"، وجمال، المشرف على المشاريع الاجتماعية، اقامة دولة علمانية موحدة في السودان، وينتقدان عدم وجود برنامج سياسي لدى "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق.

ويقوم مختار الذي لا تفارقه بندقيته الرشاشة، بجولة على القرى الـ٢١ للقاء "اللجان" المكلفة ادارة الشؤون اليومية للسكان. ويعقد في ظل الشجر اجتماعات مع المسنين وشيوخ القرى ووجهائها.

وتسهيلا لحياة السكان انشأت لجان نسائية تتولى تنظيم بيع المنتجات الحرفية في منكوش، على مسافة ثلاث ساعات عبر طرق وعرة في الجانب الآخر من الحدود الاثيوبية، في مقابل الحصول على السكر والبن والكبريت والصابون التي تباع في اكشاك صغيرة.

واعاد مبارك والتوم فتح مدرسة في المنطقة لاستيعاب ٣٨٤ تلميذاً في منشالان براتي، ومستوصفا بمساعدة منظمة انسانية دولية هي الوحيدة الموجودة في المنطقة التي تعاني نقصا غذائيا حادا، والتي بدأ فلاحوها بزراعة الارض مع هطول المطر. وقال جمال، ممثل منظمة "امل تراست" التي تجمع التبرعات لـ"التحالف الوطني السوداني": "لا نريد تقديم مساعدات غذائية، نحن نبحث عن البسمة واحذية وكتب وورق ونسعى الى بناء مرافق، كالآبار".

حتى القضاء، اعيد تنظيمه في هذه المنطقة عملا بالقوانين التي كانت متبعة حتى ١٩٧٤.

وعلى رغم ان جبهة الدمازين لا تبعد عن المنطقة سوى بضعة كيلومترات، فان لا اثر للمقاتلين فيها. وبين الحين والآخر يظهر مدني مسلح من الاحراج. وفي معسكر منزه العسكري، يتولى القائد مغرب علي تدريب المجندين الجدد، الذين يؤكد انهم من المتطوعين.

ويأمل مختار وجمال في ان يتمكنا قريبا من ترسيخ "سودان جديد" في منزه، حتى ينطلقا لمواصلة نضالهما في منطقة ثانية "محررة".

من جهة اخرى، قررت السلطات السودانية تمديد الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في عدد من الولايات . ويتوقع صدور النتائج مطلع حزيران. (و ص ف)

ياسين من اليمن الى سوريا

صنعاء – و ص ف – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين انهى أمس زيارته لليمن بعد لقائه الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر.

ودعا ياسين الى وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة اسرائيل وشارك في مهرجان ضم اكثر من اربعين الف شخص في صنعاء حض فيه على مواصلة الكفاح من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية.

وسينتقل الزعيم الاسلامي الى دمشق حيث يقابل الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين الكبار وممثلي الفصائل الفلسطينية المعارضة في العاصمة السورية.

بعدما أصدر الملك فهد عفواً عنهما

الافراج عن الممرضتين البريطانيتين



فرانك غليفورد شقيق الممرضة الاوسترالية القتيلة ايفون غليفورد بعد اعلان الافراج عن الممرضتين البريطانيتين اللتين دينتا بقتل شقيقته في السعودية. (أ ف ب تيليفوتو)

افرجت امس السلطات السعودية عن الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان المسجونتين لادانتهما بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد، بعدما اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عفواً عنهما. واكدت وزارة الخارجية البريطانية والسفارة البريطانية في الرياض ووكيل الممرضتين الافراج عنهما.

وقال المحامي صالح الحجيلان ان الممرضتين خرجتا من السجن وهما مع القنصل البريطاني في الظهران.

وايد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية الامر.

واضاف انه يفترض ان تصل الممرضتان الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرينيتش) اليوم الخميس الى مطار غاتويك اللندني.

وكان السفير السعودي في لندن غازي القصيبي اعلن مساء الثلثاء صدور عفو ملكي عن باري (٣٩ عاماً) وماكلوكلان (٣٢ عاماً) استجابة لطلب من عائلتيهما. وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز "ان خادم الحرمين الشريفين قد عفا عن الممرضتين بموجب احكام الشريعة الاسلامية وليس نتيجة ضغط الصحافة الاجنبية". واضاف: "ان هذا الموضوع اخذ ضجة اكبر من حجمه".

واوضح المحامي الحجيلان ان قرار الملك كان "نتيجة طبيعية بعدما تخلت الاسرة الاوسترالية عن المطالبة بالقصاص وقبلت مبدأ الدية". وقال انه لن يوافق على دفع المبلغ الى ان تقول اسرة غيلفورد علناً انها تقبله بصفته "دية" وليس "تعويضاً مالياً".

ووفقاً لاحكام الشريعة الاسلامية التي تطبقها السعودية، يمكن اسرة القتيل ان تعفو عن المدان بقتله او ان تقبل دية وهو ما يسقط عقوبة الاعدام.

ورحب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بالعفو. وقال ناطق باسمه "ان رئيس الوزراء يشعر بالامتنان لهذه اللفتة التي ابداها الملك. هذا سينظر اليه على انه تصرف انساني كريم من الملك".

واشاد وزير الخارجية روبن كوك ايضاً بالعفو واعتبره "موقفاً انسانياً نبيلاً".

لكن المدعي العام في دندي في اسكوتلندا نايجل اور اشار الى ان ماكلوكلان قد تضطر الى المثول مجدداً امام المحكمة لدى عودتها في اطار قضية سبقت رحيلها الى السعودية. وكانت الممرضتان اتهمتا بقتل زميلتهما الاوسترالية في كانون الاول ١٩٩٦. ووجدت جثة غيلفورد غارقة في دمها بعد ضربها وطعنها وخنقها في غرفتها في مستشفى الملك فهد العسكري في الظهران في شرق السعودية. واعتقلت الممرضتان البريطانيتان على الاثر وسجنتا في مدينة الدمام القريبة من الظهران. وحكم على ماكوكلان بالسجن ثماني سنوات وبالجلد بتهمة التواطؤ في القتل. ولم يصدر حكم على ديبورا باري لكنها كانت تواجه احتمال صدور حكم باعدامها.

وقد وافق شقيق الضحية فرانك غيلفورد الذي يعيش في اوستراليا على التخلي عن المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالممرضتين البريطانيتين استناداً الى الشريعة الاسلامية في مقابل دية قيمتها ١,٢ مليون دولار. لكن محاميه مايكل ايوت اكد ان المال لم يدفع بعد وان موكله كان ينتظر ان يدفع له فوراً وانه على استعداد للاحتكام الى القضاء اذا لزم الامر". (وص ف، رويترز)

القذافي في القاهرة مطلع حزيران

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيزور القاهرة في الاسبوع الاول من حزيران.

ونقلت عنه وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان القذافي سيرأس مع الرئيس حسني مبارك اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية – الليبية. وقالت ان اتفاقات عدة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية والفنية ستوقع خلال هذه الزيارة.

السجن ٣ اشهر لصحافي مصري

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة استئناف في القاهرة حكمت امس بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ على مراسل صحيفة "السفير" في القاهرة عمرو ناصيف بعد ادانته بالتشهير بمسؤول مصري.

واضاف ان المحكمة دانت ناصيف بتهمة "السب والقذف" في حق ثروت اباظة، وكيل مجلس الشورى الكاتب في صحيفة "الاهرام" الحكومية، في مقال نشر عام ١٩٩٦ في صحيفة "الاحرار" الناطقة باسم حزب "الاحرار".

وخففت محكمة الاستئناف حكما على ناصيف اصدرته المحكمة الابتدائية مطلع السنة وقضى بسجنه سنة.

وينفذ ثلاثة صحافيين عقوبات بالسجن تراوح بين ستة اشهر وسنة، بعد ادانتهم بالتشهير، اثنان في حق نجل وزير الداخلية سابقا اللواء حسن الالفي والثالث في حق اباظة نفسه.

أخبار عربية قصيرة

أحزاب الجزائر من ٦٠ الى ٢٤

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية أمس أن ٢٤ شخصاً على الاقل بينهم ٢١ مسلحاً اسلامياً وثلاثة مدنيين، قتلوا في الايام الاخيرة شرق الجزائر العاصمة وغربها. وأوضحت ان قوى الامن قتلت ١٢ اسلامياً في تلاق وبلدة اخرى في الغرب، واربعة في الاخضرية قرب العاصمة وواحداً في القل شرقاً، ولم تذكر اين قتل أربعة آخرون. وأضافت انه عثر في العملية التي جرت في تلاق على جثتي فتاتين خطفتا في آذار الماضي. وقتل مدني مسلح الاثنين في انفجار قنبلة يدوية الصنع في بوحديد قرب عنابة.

من جهة اخرى، تقلص عدد الاحزاب السياسية الشرعية في الجزائر من ٦٠ حزباً الى ٢٤ فقط، بعدما قضت محكمة جزائرية بحل ٣٠ حزباً سياسياً مسجلاً لفشلها في تسوية اوضاعها وفقاً للقانون الجديد للاحزاب.

الى ذلك، أفادت وكالة "تي تي" الاسوجية ان الحكومة الاسوجية وافقت على توصية من جهاز استخباراتها "سابيبو"، وعدلت عن طرد الاسلامي عبد الكريم دناش الذي تشتبه السلطات الفرنسية في انه من منظمي الاعتداء الذي وقع في مترو باريس عام ١٩٩٥.

أنان يطلب تعاون المغرب و"البوليساريو"

نيويورك – و ص ف – حض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المغرب وجبهة "البوليساريو" على تعاون افضل للاسراع في عملية تحديد هوية الناخبين الذين سيشاركون في استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكشف في تقريره الشهري الذي نشر أمس ان تحديد هوية ناخبي القبائل غير المتنازع عليها تأخر، وعين موعد انتهاء العملية في آخر آب المقبل "اذا تعاون الطرفان تماماً". وسبق للامم المتحدة أن ارجأت الى نهاية تموز عملية تحديد هوية الناخبين المقرر ان تنتهي في الاصل في ٣١ ايار.

وعلى الناخبين الاختيار بين الاستقلال عن المغرب او الانضمام اليه في استفتاء حدد موعده في السابع من كانون الاول المقبل والذي يفترض ان ينهي نزاعاً مستمراً منذ نحو ٢٥ سنة. ودعا انان "الطرفين الى التعاون" مع مندوبه الخاص الديبلوماسي الاميركي تشارلز دونبار "لانهاء عملية تحديد هوية الناخبين في موعدها".

فاجبايي زار موقع التجارب
وبيجينغ اتهمت نيودلهي بالـ"لا أخلاقية"




رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي – في الوسط – امام الحفرة التي احدثها تفجير نووي في موقع "شاكتي ١" في بوخران. وبدا مهندس البرنامج النووي الهندي عبد الكلام – الى اليسار – ومسؤول الطاقة الذرية الهندي ر. تشيدامبارام. (أ ب تيليفوتو)

وسط تصاعد التوتر بين الهند والصين بسبب التجارب النووية الخمس التي أجرتها نيودلهي الاسبوع الماضي، زار رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي موقع التجارب في منطقة بوخران من صحراء راجستان في غرب البلاد، وأكد استعداد بلاده لدفع أي ثمن دفاعا عن أمنها.

وتخللت الجو الاحتفالي الذي احيطت به الزيارة التي رافقه فيها مستشاروه، تظاهرة لـ٦٠ قروياً شكوا من آلام قالوا ان التجارب سببتها لهم وطالبوا بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بمنازلهم. وقال فاجبايي امام جنود يحرسون الموقع الذي يبعد ٥٥٠ كيلومتراً جنوب غرب نيودلهي: "اننا مستعدون لدفع أي ثمن أو تضحيات للحفاظ على امننا الوطني ولا شيء له اولوية على ذلك". وكرر عرضه إجراء محادثات مع اسلام اباد، لكنه اكد انه يعود الى هذه ... اتخاذ الخطوة التالية لمعاودة الحوار الذي توقف بين الجانبين العام الماضي بسبب خلاف على كشمير المقسمة بين البلدين.

وقد انخفضت الاسعار في بورصة كراتشي امس بسبب شائعات عن هجوم هندي وشيك على الجزء الباكستاني من كشمير وبسبب التصريحات التصعيدية التي تطلقها حكومة نيودلهي.

ونفت نيودلهي اية نية لديها لهجوم على كشمير الباكستانية، بيد ان وزير الداخلية الهندي ل. ك. أدفاني اتهم مجدداً باكستان بشن حرب ارهاب بالوكالة في كشمير الهندية وحذر من ان الارهاب "سيسحق بلا شفقة".

ورحب علماء ومهندسون وعسكريون بفاجبايي الذي امضى ١٥ دقيقة في قاعدة بوخران على مسافة مئة كيلومتر من الحدود الباكستانية. ووقف محدقاً في الحفرة التي احدثها دوي التفجيرات وقد بلغ عمقها ١٥ متراً وعرضها ٣٠ متراً. لكن موقف السكان المحليين في القرى المجاورة كان اقل ترحيباً. وقال المزارع فيكرام راثور (٤٥ عاماً): "اعاني سعالاً حاداً"، وعزا ذلك الى التجارب النووية. وطالب آخرون بان يعرضوا على اطباء للتأكد من انهم لا يعانون آثاراً جانبية. ومر فاجبايي بالمتظاهرين من غير ان يتوقف. وصرح بعد وصوله الى بلدة بوخران انه لم يعثر على اثر للاشعاعات. واضاف انه حتى لو اقتفيت آثار اشعاعات "يجب ان نتعلم التضحية، لأن الدفاع الوطني هو فوق كل اعتبار". واشار الى ان الهند في حاجة الى تسوية بعض المسائل قبل توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وزاد التوتر الذي اثارته التجارب النووية الهندية بين الصين والهند، عملاقي آسيا اللذين تربط بينهما علاقات دقيقة، بعد استدعاء السفير الهندي في بيجينغ للتشاور. واتهمت الصحافة الصينية الحكومة الهندية بانها "لم تبدُ فقط غير مسؤولة انما لا أخلاقية ايضاً"، اذ تذرعت بـ"التهديد الصيني" لاجراء خمس تجارب نووية.

وكتب الباحث في المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة يان كسيوتونغ في تعليق نشرته صحيفة "تشاينا دايلي": "انها المرة الاولى في التاريخ لا تعترف دولة نووية بمسؤوليتها عن تجاربها النووية الخاصة وتحمّل الآخرين المسؤولية". واضاف ان "التصرف غير اللائق للهند التي بررت تجاربها النووية بتهديد محتمل من الصين جعل المجموعة الدولية تدرك ان الحكومة الهندية الجديدة ليست غير مسؤولة فحسب انما لا أخلاقية ايضاً".

وكشف امين وزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد الذي عاد من زيارة للصين استغرقت يومين، ان المسؤولين الصينيين وعدوه بعدم فرض عقوبات على باكستان اذا أجرت تجربة نووية رداً على التجارب النووية الهندية.

وكرر وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان السؤال الذي ينبغي طرحه على باكستان هو متى ستجري تجارب نووية بعد التجارب النووية الهندية وليس ما اذا كانت ستجري مثل هذه التجارب.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

تزايد التوتر بين أثيوبيا وأريتريا

جندي اريتري يراقب بالمنظار بلدة شرار الأثيوبية. (رويترز تيليفوتو)

مع تزايد التوتر الحدودي بين اريتريا واثيوبيا، أفاد مصدر ديبلوماسي افريقي ان نائب الرئيس الرواندي بول كاغامي توجه الى عاصمة اوروبية بعد زيارته اديس ابابا الثلثاء من اجل مواصلة محادثاته الهادفة الى تسوية النزاع بين البلدين.

ويذكر ان رواندا تشارك بفاعلية في محاولة تسوية النزاع، الى جانب واشنطن ورئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون الذي يتولى حاليا رئاسة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

وبثت الاذاعة الاثيوبية ان القوات الاريترية قتلت ١٦ شخصا بينهم ثلاثة مدنيين واسرت ٢٤ شخصا في الهجوم الذي شنته في ١٢ ايار الماضي. واشارت الى تدمير سبع مدارس ومستشفيين ونزوح اكثر من ٧٥٠٠ شخص.

ونددت المنظمات الدينية الاثيوبية بـ"الاعتداء الاريتري". ودعا المجلس الاثيوبي الاعلى للشؤون الاسلامية والكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية الى "تسوية سلمية للنزاع الحدودي" وطالبا بانسحاب فوري للقوات الاريترية.

من جهة اخرى، غادرت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس اديس ابابا متوجهة الى واشنطن لاطلاع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على نتائج محادثاتها. وقال مصدر ديبلوماسي ان الوفد المرافق لرايس بقي في اسمرة لاجراء محادثات مع السلطات الاريترية.

(و ص ف، رويترز)

شغب في جنيف لتعطيل القمة

المبادلات التجارية عبر الانترنت ستظل معفاة من الرسوم

على هامش الاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية، وافق مفاوضون تجاريون في جنيف أمس على مواصلة اعفاء المعاملات التجارية عبر الانترنت من الرسوم الى حين انعقاد الاجتماع الوزاري المقبل في نهاية ١٩٩٩، مع استعداد الوزراء المشاركين لتعهد العمل على فتح الاسواق في القرن المقبل.

وافاد ديبلوماسيون كبار ان وزراء من ١٣٢ دولة وافقوا على الاتفاق الذي سيقر رسمياً مع اعلان في شأن عمل منظمة التجارة العالمية مستقبلا.

وقد بذلت واشنطن جهوداً كبيرة للتوصل الى هذا الاتفاق. وتتقدم الولايات المتحدة بفارق كبير جدا كل الدول الاخرى في التجارة الالكترونية وان تكن المبادلات عبرها متواضعة جداً مقارنة بالوسائل التجارية الاخرى. الا ان دراسة اخيرة صادرة عن وزارة التجارة الاميركية توقعت ان تتسع المبادلات التجارية الالكترونية عبر الانترنت وان تتجاوز ٣٠٠ مليار دولار مع حلول سنة ٢٠٠٢.

واستمع الحضور الى دعوة مدوية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاجراء جولة جديدة من المحادثات الموسعة لالغاء القيود التجارية التي لا تزال قائمة. واقترح على الوزراء الاجتماع في واشنطن السنة المقبلة، لكنه لم يحدد موعداً لاطلاق العملية. واشار الى ان ثلاثة ملايين شخص فقط كانوا يتصلون بالانترنت عام ١٩٩٤ "وفاق عددهم اليوم المئة مليون وهو يتضاعف كل سنة".

وينتظر أن يعلن الوزراء في البيان الختامي "ان المحافظة على انفتاح الاسواق يجب ان تكون عنصراً اساسياً في حل دائم" للمشاكل التي تعترض الاقتصاد العالمي نتيجة الازمة المالية في آسيا.

شغب

على صعيد آخر، استخدمت الشرطة السويسرية قنابل الغاز المسيل للدموع ليلة اول من أمس لتفريق متظاهرين في جنيف سعوا الى تعطيل القمة التجارية. وهي تدخلت بعد ما رشق المتظاهرون رجالها بالحجار وحطموا واجهات متاجر ومطاعم في اعمال عنف نادرة في هذه المدينة الهادئة التي تعد مركزاً مصرفياً عالمياً.

وروى شهود ان الشرطة لاحقت المشاغبين، في حين وقف مئات المارة يراقبون اعمال العنف في وقت متقدم من الليل.

وصرح الناطق باسم الشرطة اريك غرانديان أن أحد المتظاهرين وشرطياً اصيبا وان اكثر من مئة شخص اعتقلوا.

وأوضح الشهود ان عشرات من المتظاهرين انتابتهم نوبة هياج عقب تظاهرة سلمية سارت في وقت سابق احتجاجاً على تأثيرات العولمة على فرص العمل.

وتوعدت جماعات مختلفة من مناهضي التجارة الحرة بعرقلة القمة سلميا، ولكنها نأت بنفسها عن اعمال العنف.

وتعززت حجج المعارضين الثلثاء بمواقف رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ونظيره الكوبي فيديل كاسترو اللذين قالا ان الدول الغنية هي التي وضعت جدول الاعمال في حين يزداد فقر الكثير من الدول النامية.

وتتناقض مواقفهما المتشائمة مع التفاؤل الذي طبع كلام زعماء الدول الغنية مثل الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اللذين تغنيا بمزايا التجارة الحرة.

(وص ف، رويترز)

كلينتون يناشد الايرلنديين اختيار السلام

العدّ العكسي لاتفاق ايرلندا الشمالية

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الانديبندنت" الايرلندية أمس ان ٧١ في المئة ممن شملهم في جمهورية ايرلندا أيدوا اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية اذ قال ٥٠ في المئة انهم سيصوتون بـ"نعم" في استفتاء ٢٢ ايار و٢٣ في المئة سيصوتون بـ"لا" بينما لم يستقر ٢٤ في المئة على رأي بعد.

وشارك في الاستطلاع الذي أجري الاثنين ١١٦٤ بالغا و٤٨٠ شخصا في ايرلندا الشمالية.

ورأى زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل انه اذا لم يزعج "الحيارى" أنفسهم بالتصويت او اذا انقسموا بالتساوي بين الـ"نعم" والـ"لا"، فسيبقى الاستفتاء ناجحا، كما هو متوقع، بنسبة ٧٠ في المئة. واضاف انه على رغم ان غالبية ٥٠ في المئة ستكون كافية لاقرار الاتفاق، فان أي نسبة أقل من منتصف الستينات في المئة ستجعل الاتفاق "على أسس غير ثابتة".

وتقلق الحملة الناجحة التي يقودها البروتستانت المتشددون ضد الاتفاق الحكومة البريطانية الامر الذي يفسر الزيارة الثالثة لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لبلفاست أمس منذ بداية حملة الاستفتاء. واللافت ايضا الزيارة المتوقعة بين لحظة وأخرى لزعيم حزب المحافظين وليم هيغ، المناوئ الرئيسي لبلير، لايرلندا الشمالية دعما للاستفتاء.

وأمس، نشرت في الصحيفتين الشعبيتين الاكثر مبيعا في بريطانيا نسختان من رسالة مفتوحة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون يناشد فيها الايرلنديين التصويت بـ"نعم"، قائلا للناخبين ان "العالم يراقب، والعالم معكم. أحضكم على اختيار السلام".

ويجرى غداً الاستفتاء على اتفاق السلام الذي أقر في العاشر من نيسان الماضي في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا في الوقت نفسه وهي المرة الاولى يصوت الايرلنديون جميعاً منذ عام ١٩١٨.

(أب، رويترز)

انتخابات أولى حرة وتعددية لثلث المجلس الاشتراعي لهونغ كونغ

تشهد هونغ كونغ، الركن الصغير الذي انضم قبل أقل من سنة الى الصين، الاحد اول انتخابات حرة وتعددية منذ قيام الامبراطورية الشيوعية قبل نصف قرن، لكن الآلية المؤسساتية تضمن ألا يؤمن الفوز الكبير المتوقع للديموقراطيين ان يشغلوا غالبية المقاعد في المجلس الاشتراعي.

وينص اتفاق عودة هونغ كونغ الى الصين في الاول من تموز ١٩٩٧ بعد قرن ونصف قرن من السيطرة الاستعمارية البريطانية، على ان "يحكم هونغ كونغ شعبها". ولكن ينبغي انتظار عشر سنين لتطبق القاعدة الانتخابية الذهبية – لكل رجل صوت – من دون قيود في "المنطقة الادارية الخاصة" الجديدة لجمهورية الصين الشعبية.

وسينتخب ثلث ٦٠ مستشاراً في المجلس الاشتراعي بالاقتراع العام في الدوائر الجغرافية التي أعيد رسمها لهذه المناسبة وبموجب صيغة للتمثيل النسبي لم يسبق لمثلها ان طبق في هونغ كونغ. وسيأتي ٣٠ من اعضاء المجلس من دوائر نقابية في اقتراع لا يشارك فيه سوى الذين سددوا ضرائبهم وهو اجراء موروث عن النظام الاستعماري اذ ينتخب بعض رؤساء الشركات أحياناً موظفيهم. اما الاعضاء العشرة الآخرون فتعينهم لجنة انتخابية من ٨٠٠ عضو يسيطر عليها الموالون لبيجينغ.

وتشير استطلاعات الرأي الى امكان عودة المعسكر الديموقراطي الذي قرر مؤيدوه من اعضاء المجلس مقاطعة الجمعية الموقتة التي شكلتها بيجينغ في الاول من تموز ١٩٩٧ وانتهى وجودها غير الناجح في نيسان الماضي. وجاء في استطلاع اجراه فريق "هونغ كونغ ترانزيشن بروجيكت" أن الحزب الديموقراطي بقيادة مارتن لي وسيتو واه، الشخصيتين البارزتين في الدفاع عن حقوق الانسان، يمكن ان يحصل على ١٣ من المقاعد الـ٢٠. ويتوقع ان تشغل مجموعة حدود "فرونتير" التي تتزعمها ايميلي لاو مقعدين، بينما تبدو كريستين لوه رئيسة حزب المواطنين "سيتيزن بارتي" فتتمتع بفرص كبيرة للفوز بمقعد واحد وهو موضع تنافس شديد في جزيرة هونغ كونغ. وفي المجموع يمكن ان يحصل الديموقراطيون على ١٦ من المقاعد الـ٢٠ وهو ما حصل عليه عام ١٩٩٥، ان لم يكن ١٧ اذا أضيف المستقل اندرو وونغ.

ويبدو ان تعديل طريقة الاقتراع لا يمكن ان يمنع الديموقراطيين من تحقيق فوز جديد بعد انتصار كبير حققوه عام ١٩٩٥ ودفع بيجينغ الى ان تحل في يوم عودة هونغ كونغ الى سيادتها، مجلسا اشتراعياً انتخب لاربع سنوات. وقال مدير "هونغ كونغ ترانزيشن بروجيكت" مايكل ديغولير، ان "هذا النظام الذي وضع لاضعاف الديموقراطيين يمكن ان تكون نتيجته اعطاءهم عدداً من المقاعد اكبر من الذي حصلوا عليه في ١٩٩٥ وهذا ما سيخيب بالتأكيد آمال البعض".

ومع ذلك سيكون لـ"عامل الصين" وزن أقل بكثير منه في الماضي في هذه الانتخابات التي تجرى في ظل السيادة الصينية لان الحكومة المركزية احترمت في شكل عام عقدها مع سكان هونغ كونغ.

اما النتيجة الاخرى التي يجب مراقبتها الاحد فهي نسبة المقترعين التي بلغت ٣٥،٨ في المئة عام ١٩٩٥ أي ٩٢٠ الف ناخب. ويرى "هونغ كونغ ترانزيشن بروجيكت" ان "الهدف الذي يسمح بقياس مدى نجاح الانتخابات الاولى، في المنطقة الادارية الخاصة، او فشلها هو المليون ناخب الذين سيصوتون في الانتخابات المباشرة للدوائر الجغرافية". اذ ان اي نسبة اقل من تلك التي تحققت في ١٩٩٥ ستدل على رفض تنظيم انتخابات، الامر الذي يشير الى تراجع في التطور الديموقراطي لهونغ كونغ.

ويشار الى انه بموجب الدستور، تنحصر سلطة تحديد السياسات في شخص الحاكم التنفيذي المسؤول امام بيجينغ وامام فريق مستشاريه وامناء السياسة. اما المجلس الاشتراعي فيقوم بدور أقرب الى الحراسة.

البابا

في غضون ذلك، اعلن امس الاب الفرنسي ريمون روسينيول الرئيس العام للارساليات الاجنبية في باريس ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يزور هونغ كونغ سنة ١٩٩٩ خلال جولة في آسيا لعرض النتائج التي توصل اليها المجمع الرعوي من أجل آسيا. واضاف الاب روسينيول الذي شارك في صوغ البيان الختامي للمجمع ان ثلاث دول اقترحت على البابا لجولته الآسيوية هي الهند والفيليبين وهونغ كونغ. (و ص ف، أب)

سنة على انتخاب خاتمي رئيساً
الاقتصاد لا يزال التحدي الأكبر

ايرانية تبيع زيتاً في السوق السوداء في طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد سنة على انتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية في ايران، ما يزال تدهور الوضع الاقتصادي في هذا البلد التحدي الرئيسي الذي يواجه الحكومة الايرانية والخطر الكبير الذي يهدد شعبيتها.

وتورد الصحف الايرانية في انتظام التعليقات المثيرة للقلق للمسؤولين الايرانيين على مشاكل التضخم والبطالة وانخفاض مستوى الحياة وتراجع اسعار النفط وانهيار العملة الوطنية.

وقال اقتصادي يدير مصنعاً كبيراً للنسيج "ان الاقتصاد من دون ادنى شك هو الهاجس الذي يثير خوف الرئيس". واضاف ان ايران دخلت "مرحلة ركود اقتصادي يمكن ان يلحق الضرر بخاتمي" الذي انتخب على راس السلطة التنفيذية في ٢٣ ايار ١٩٩٧ بنسبة ٦٩ في المئة من أصوات الناخبين.

وسينعكس انهيار اسعار النفط الذي تمثل عائداته نسبة ٨٥ في المئة من واردات البلاد بالعملات الصعبة هذه السنة ربحاً فائتاً يرواح بين اربعة وخمسة مليارات دولار. ولن تحصل الحكومة في احسن الاحوال على عائدات نفطية تزيد عن عشرة مليارات دولار، فيما يتعين عليها ان تسدد خمسة مليارات دولار لخدمة ديونها الخارجية.

وتأخذ البطالة وخصوصاً في صفوف الشباب فمن لا يحملون شهادات جامعية او من خريجي التعليم العالي، حجماً مثيراً للقلق في بلد نصف سكانه تقريباً دون الـ٢٠. واضطرت البطالة السلطات المحلية في كثير من المحافظات الى تكوين ما سمي "هيئة اركان" لمكافحة هذه الظاهرة كما في محافظتي خرسان في الشرق وكردستان في الغرب.

ووجه النائب علي رضا محجوب المقرب من خاتمي تحذيراً مثيراً للقلق في الاونة الاخيرة، إذ اعلن ان "جيش العاطلين سيتضاعف" بسبب اعداد الشباب التي تتدفق على سوق العمل. واضاف محجوب الذي يشغل منصب الامين العام لبيت العامل وهو نوع من النقابة تشرف عليه الدولة: "اما كان هناك ٣٧ مليون ايراني دون الـ٢٤ من أصل ٦٠ مليوناً، فان البلاد ستشهد قريباً ارتفاعاً نسبته مئة في المئة في معدل البطالة".

واعترف خاتمي امام عدد من أئمة البلاد قبل فترة بهذا الوضع قائلاً: "اقتصادنا مريض وعلينا ان نصحح الوضع ونجد علاجاً للبطالة"، وشدد على أن الازمة الاقتصادية يجب ان تلجم بمساعدة الشعب. وتتحدث الارقام الرسمية عن نسبة ١١ في المئة من القادرين على العمل يعانون البطالة، فيما ترى التقديرات الغربية ان النسبة تصل الى ٢٠ في المئة منذ بضعة أشهر وخصوصاً في بعض المحافظات الغربية من البلاد.

وكتبت صحيفة "كار أو كارغار" القريبة من الاوساط العمالية ومن الحكومة "ان الوضع الاقتصادي السيء الناجم عن التضخم الماثل هو التحدي الكبير الذي تواجهه الحكومة". ومنذ آب الماضي تاريخ تأليف حكومة خاتمي ارتفعت اسعار كل المواد الاستهلاكية اليومية، فيما ظلت الاجور والمداخيل لمعظم الناس على حالها. وتبلغ نسبة التضخم في الارقام الرسمية ٢٠ في المئة، لكن الخبراء يقدرونها بـ ٤٠ في المئة في المتوسط في بعض القطاعات. وفي هذا الاطار أوضح حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نوربخش الاسبوع الماضي "ان ايران ستكون في حاجة ماسة الى الاستثمارات الاجنبية والمحلية نظراً الى الوضع الاقتصادي السيء السائد حالياً في البلاد نتيجة تدهور اسعار النفط".

ودعت جمعية "روحانيين مبارز" (جمعية علماء الدين المقاتلين) في بيان الثلثاء الى المشاركة في مراسم خاصة في ذكرى انتخاب خاتمي. وحضت الناس على تجديد الولاء لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وخاتمي والمسؤولين الكبار الآخرين.

(و ص ف، أ ب)

وسط احتجاجات عمال المناجم والمدرسين

الشيوعيون يطالبون باقالة يلتسين



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يتحدث الى احد النواب في مجلس الدوما. (رويترز تيليفوتو)

شدّد الشيوعيون الروس معارضتهم للرئيس بوريس يلتسين وبدأوا محاولة جديدة لعزله متهمينه بارتكاب عدد من "الجرائم" بينها حل الاتحاد السوفياتي، في الوقت الذي تزايدت احتجاجات عمال المناجم والمدرسين لتأخر حصولهم على رواتبهم.

وصرح زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في مؤتمر صحافي ان ١٧٧ نائبا شيوعيا من مجلس دوما الدولة وقعوا مذكرة البدء بلجراءات اقالة يلتسين بتهمة ارتكاب "جرائم ضد البلاد وضد الشعب".

وهذه العملية مصيرها الفشل مبدئياً، اذ اعلن مجلس الاتحاد انه لن يصوت على اقالة يلتسين ولكن مع توقيع اكثر من ١٥٠ نائبا المذكرة قد تطرح على التصويت في المجلسين بعد ان تتولى لجنة برلمانية خاصة درس الاتهامات، وهي "ارتكاب الخيانة العظمى في كانون الاول ١٩٩١ بتوقيعه اتفاق بيلوفيجسكايا بوشتشا (التي أقرت حل الاتحاد السوفياتي) وانه في ايلول وتشرين الاول ١٩٩٣ نظم انقلابا وشارك فيه، وانه امر بالتدخل العسكري في تشيتشينيا في كانون الاول ١٩٩٤، وانه كقائد أعلى للقوات المسلحة اساء الى الامن والقدرة القتالية للبلاد".

واعلن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان "الرئيس سيرد بهدوء على محاولة اقالته". وذكّر بانه بموجب الدستور لا يمكن اقالة الرئيس الا في حال ارتكابه "الخيانة العظمى أو جريمة".

وحيال تزايد احتجاجات عمال المناجم المضربين منذ أسابيع، دعا الكرملين الى ... حيوي للسكة الحديد. يقسم روسيا نصفين، صوت النواب بالاجماع على دعوة يلتسين ورئيس وزرائه سيرغي كيرييتكو لمناقشة الازمة الاجتماعية. وتزامنت هذه الدعوة مع وقف العمال في منطقة انجيرو – سودجينسك في وسط سيبيريا حركة النقل على الخط الرئيسي للسكك الحديد. وكانت خطوط اخرى قطعت الثلثاء في منطقتي روستوف والشمال على الخط الذي يربط موسكو وفوركوتا.

واتخذ حاكم منطقة كيميروفو امان توليييف اجراءات عاجلة لان توقف حركة النقل بالسكك الحديد تمنع المناطق الشرقية في روسيا من الحصول على بضائع ومواد اولية. واعلن حال الطوارئ في المنطقة التي اصيبت بشلل تام، لكنه اكد ان ذلك "لا يعني تطبيق اجراءات قوة في حق المضربين". وأوضح ان "الهدف الاساسي لاعلان حال الطوارئ هو تأمين حسن سير الانظمة الحيوية في المنطقة"، مشيراً الى ان "كل المراكز ذات الاهمية الحيوية (التموين والتدفئة والكهرباء) ستوضع في حماية قوى الامن".

الى ذلك، أفادت وكالات الانباء الروسية ان عشرات الالاف من المعلمين تظاهروا في عدد من المدن مطالبين ايضا بدفع رواتبهم المتأخرة وزيادتها. وفي موسكو، انضم الطلاب الى تظاهرة الاساتذة في وسط المدينة قبل ان يتوجهوا الى البيت الابيض حيث مقر الحكومة. وفي بطرسبرج، قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ ١٠ الاف. وسارت تظاهرات ايضا في كامتشاكا وفي منطقة ارخانغلسك وفي فولغوغراد حيث قطع المدرسون الطريق السريعة مدة ساعة.

(و ص ف، رويترز، أب)

أخبار دولية قصيرة

كاسترو: كوبا لن تعود رأسمالية

جنيف – و ص ف – رفض الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس تشبيهه بالرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يواجه ثورة شعبية. كما رفض الاتهام بانه يتمسك بالسلطة وبافكار تجاوزها الزمن.

وصرح في مؤتمر صحافي استغرق ساعتين في اليوم ما قبل الاخير من زيارة تستغرق أسبوعا لسويسرا: "ربما هناك أشخاص يريدون البقاء طويلا في السلطة. وهناك من يطلب منهم البقاء في السلطة. انا أُبقيت في السلطة".

واعترف بأن عمره يطرح مسألة انتقال الحكم. وقال: "ان شخصي البيولوجي يتأثر بالوقت الذي يمر. انا اول من يشعر بذلك". الا انه رفض فكرة تغيير النظام وعودة الرأسمالية الى كوبا.

وسئل عن شرعيته وعن عزلة كوبا الاقتصادية والسياسية، فأجاب انه اذا كان سوهارتو مهدداً فذلك لانه اجبر على القبول باوامر صندوق النقد الدولي. واضاف: "تعلمنا ذلك منذ اليوم الاول للثورة". وتساءل: "كيف يمكن ان تخدم الشعب اذا كنت تتلقى اوامرك من الخارج في شأن الاجراءات الواجب اتخاذها في بلادك؟".

واستعان بماركس وحتى بالبابا يوحنا بولس الثاني ليتنبأ بان ايام الرأسمالية الليبرالية معدودة وبان الاشتراكية لا تزال صالحة. قائلاً: "انا امثل النظام السياسي المستقبلي (...) بلغت الرأسمالية مرحلة لا تعرف فيها ماذا تفعل بالانسان (...). الاشتراكية والشيوعية ليستا خلفنا، انهما امامنا".

وأقر بأن الكفاح المسلح الذي اطلقه رفيقه الراحل ارنستو تشي غيفارا تجاوزه الزمن في اميركا اللاتينية.

طهران تستدعي آخر ديبلوماسييها في الارجنتين

طهران – رويترز – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان طهران ستستدعي اخر ديبلوماسي لها في العاصمة الارجنتينية بسبب خلاف مع الارجنتين سببه الاشتباه في ضلوع ايران في تفجير مركز الجالية اليهودية في بوينس ايرس عام ١٩٩٤.

ونقلت عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان ايران "ستعيد النظر" في علاقاتها مع الارجنتين وتستدعي القائم بالاعمال الايراني في بوينس ايرس عبد الرحيم ساداتيفار للتشاور.

وغادر اربعة ديبلوماسيين ايرانيين بوينس ايرس عقب اعلان الحكومة الارجنتينية خفض مستوى التمثيل الديبلوماسي مع ايران الى الحد الادنى وهو مبعوث واحد فقط وطلبها من طهران اتخاذ اجراء مماثل.

وتقول بوينس ايرس ان لديها دليلاً على ان متشددين اسلاميين تدعمهم ايران كانوا وراء الانفجار الذي وقع في مركز الجالية اليهودية ما ادى الى مقتل ٨٦ شخصاً واصابة ٢٠٠ وهو ما نفته ايران مراراً.

وتصف ايران اتهاماً ارجنتينياً بان ديبلوماسيا ايرانياً كان وراء الانفجار بان "لا اساس له".

مناورات قبرصية - يونانية مشتركة

نيقوسيا – و ص ف، رويترز – افادت وكالة الانباء القبرصية ان مناورات عسكرية مشتركة لقوات قبرص واليونان بدأت امس في الجزيرة وتستمر يومين تحت اسم "توكسوتيس".

وأوضحت ان اربع مقاتلات من طراز "ف ١٦" تابعة لسلاح الجو اليوناني حلقت مرتين في اطار هذه المناورات فوق القاعدة الجوية في بافوس التي اثار بناؤها احتجاج أنقرة.

وكانت نيقوسيا اعلنت في كانون الثاني الماضي افتتاح القاعدة التي اطلقت عليها اسم رئيس الوزراء اليوناني الراحل أندرياس باباندريو. وحذرت انقرة كلا من اثينا ونيقوسيا من مخاطر مواجهة عسكرية في قبرص بسبب فتح هذه القاعدة، معتبرة ان نشر طائرات يونانية في بافوس قد يخل بالتوازن العسكري في قبرص لمصلحة القبارصة اليونانيين وهو أمر "غير مقبول".

اقتراح لتعديل النظام السياسي التركي

أنقرة – و ص ف – دعا وزير الصناعة والتجارة التركي ياليم ايريز الى اجراء تعديلات دستورية واقامة نظام رئاسي في البلاد لاخراج الوضع السياسي التركي من مأزقه، معتبراً ان النظام الحالي "تخطاه الزمن".

وقال في لقاء والصحافيين ان "رجال السياسة يفكرون في مصالحهم الشخصية اكثر مما يفكرون في مصالح الشعب. ان نظامنا يواجه الآن مأزقا تاما". وأضاف: "اننا نحتاج الى تعديلات دستورية لاخراج الوضع من المأزق. حتى لو غيرنا قادتنا ستظل تركيا تواجه المشكلات ذاتها، لان نظامنا السياسي تخطاه الزمن (...) لماذا لا نفكر في نظام رئاسي مع رئيس ينتخب بالاقتراع التام المباشر؟".

ويطبق في تركيا حاليا نظام برلماني. وينتخب النواب رئيس الجمهورية لولاية من سبع سنوات غير قابلة للتجديد. وهو يتمتع بموجب الدستور بمنصب فخري من دون أي صلاحية تنفيذية.

من جهة اخرى، اعلن مصدر في دياربكر ان ثمانية مقاتلين من "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا في معارك في جنوب الاناضول وجنوب شرقه.

"طالبان" تتقدّم في شمال أفغانستان

كابول – رويترز – أفادت مصادر أفغانية ان ميليشيات "طالبان" الاسلامية حققت مزيدا من الانتصارات على قوات المعارضة في شمال أفغانستان بعد تعثر محادثات السلام.

وقالت ان "طالبان" استولت على أراض من قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود في اقليم باقلان وحاصرت قوات المعارضة في منطقة نهرين حيث دار قتال عنيف صباح امس بعد هدوء لم يدم أكثر من يوم واحد. وأشارت الى ان طائرات الميليشيات الاسلامية قصفت أيضا مواقع للمعارضة في منطقة جولدارا على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال كابول ولكن لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى.

و كانت المعارك بدأت غداة اعلان الامم المتحدة سحب "طالبان" اقتراحها تأليف لجنة من علماء الدين لمناقشة شروط انهاء الصراع الدائر في البلاد.

قضايا النهار

ذكرى قرن ونصف القرن على ولادته

هل "الماركسية" أساءت الى فكر ماركس؟

محمد سيد احمد

اعود لتوي من الندوة الفكرية التي عقدت في باريس للاحتفال بمرور قرن ونصف القرن على "البيان الشيوعي" لكارل ماركس وفريدريك انغلز. ويكفي القاء نظرة سريعة الى جدول اعمال الندوة لادراك مدى جدية القضايا التي طرحت للمناقشة ومدى عمقها وعصريتها:

في الجلسة الاولى: "البيان الشيوعي" في سياقه العالمي واطاره التاريخي. مكانه ومقامه في اعمال ماركس. القراءات المختلفة "للبيان" في ادبيات الحركة العمالية العالمية. هل الانظمة التي تمخضت عن ثورة اكتوبر ١٩١٧، هي تجسيد لتعاليم "البيان" في التطبيق؟ تقويم، بعد ثلاثين عاما، للانتفاضات الطالبية عام ١٩٦٨، هل كانت مساسا بالنظام الاجتماعي القائم؟ "البيان الشيوعي" والغاء العبودية على الصعيد العالمي بعد ١٥٠ عاما.

في الجلسة الثانية: مفهوم "البورجوازي"، ومفهوم "البروليتاري" بعد ١٥٠ عاما من صدور "البيان". من "الثورة الصناعية" الى "التحولات التكنولوجية المعاصرة"، ومدى تأثير هذا المسار في التقسيم الاجتماعي للعمل. تخطي ظاهرة "البطالة"، وضمان العمل والتدريب المناسبين لجميع المواطنين. تعاظم شأن "المدينة"، وآثار ذلك على الحياة العصرية. اي "عولمة": "عولمة" تنشط الحروب الاقتصادية العالمية، ام "عولمة" تهيئ المناخ لنوعيات جديدة من التعاون البشري؟ هل "للأمة" مستقبل؟ التحول الاجتماعي والتنمية المستدامة واثرهما في تقرير مستقبل علاقات البشر مع البيئة الطبيعية المحيطة اي قضية الانسان و"الايكولوجيا".

في الجلسة الثالثة: هل التاريخ قابل للفهم علميا، وهل التنبؤ بالمستقبل ممكن؟ هل البعد الاقتصادي وارد لن يكون حاسما في فهم دينامية التاريخ؟ هل تشكل "السيطرة"، و"السلطة"، و"الاستغلال"، عقبات في وجه الفهم النظري والتحول الاجتماعي العملي؟ هل ثمة اساس لفكرة "التقدم"؟ من نقد الحاضر الى تصور المستقبل، هل يتعين تصور المستقبل كمشروع؟ كطوباوية UTOPIA؟ كنموذج MODEL؟ اشكالية الشيوعية، واشكالية الاشتراكية. اشكالية المواطن – الفرد والشيوعية.

في الجلسة الرابعة: "الديموقراطية" كفكرة ثورية. اي "أممية"؟ هل يتعين التمسك بفكرة "الاستيلاء" على الدولة؟ اشكالية "الاصلاحية" و"الثورة" و"العملية" PROCESS. اشكالية الملكية. المشروع الشيوعي واشكالية تحرير المرأة. من "الحزب الشيوعي" بحسب ما جاء في "البيان" الى الاجتهادات الراهنة في مجال تنظيم العمل الثوري: المركزية الديموقراطية، "الحركة" العمالية، "الحركة الاجتماعية".

هكذا يتضح ان المسائل التي نوقشت شديدة التنوع والتعقيد. وبعضها من وجهة نظر "ماركسية" بالغة الجرأة، وفي احوال كثيرة شائكة. فكثيرا ما نالت من الرؤى الارثوذكسية التقليدية للاحزاب الشيوعية في الصميم. وحسبنا في ذلك ان نشير الى ان الندوة اتسعت لتشمل تنويعة واسعة من مدارس اليسار. شملت نجوما، من داخل فرنسا وخارجها، من قادة الاتجاه الاصلاحي، والاشتراكي الديموقراطي، والتروتسكي، وحتى اقصى اليسار. وقد شملت المساهمات الفردية التي أرسلت الى الندوة، في صورة اجتهادات ودراسات للقراءة قبل انعقادها، ما تم جمعه في عشرة مجلدات من الحجم الكبير. ولا شك ان هذه المساهمات، وما تنطوي عليه من اوراق نقدية، ودراسات مسهبة فاحصة، انما تشكل "معملا" بالغ الاهمية لمحاولة تكشف ملامح فكر اليسار العالمي في الحاضر والمستقبل. وفي بيئة دولية عرضة لتحولات متواصلة.

أذكر، على سبيل المثال، كنموذج لهذا التنوع في التصدي لقضايا حساسة، مساهمتين لمفكر من اوروغواي باميركا اللاتينية يدعى جوان غرومبوني. كانت اطروحته في مساهمته الاولى ان التاريخ لم يشهد ابدا مجتمعات مكونة من طبقتين "نقيضتين" على طرفي نقيض فقط، وانما وُجدت بينهما دائما طبقات "متوسطة". وفي كل التحولات الكبرى السابقة، من النظام العبودي الى النظام الاقطاعي، ومن النظام الاقطاعي الى النظام الرأسمالي، كان الرابح الرئيسي من الانتقال من نظام الى آخر، شريحة من شرائح هذه الطبقات "المتوسطة" في النظام السابق. فلماذا الافتراض ان التحول الى الاشتراكية سوف يشذ عن هذه القاعدة، وان السلطة لا بد ان تنتقل في هذه المرة الى البروليتاريا، اي الى الطبقة التي تشكل "نقيض" طبقة الرأسمالية؟ أليس الارجح ان تنتقل السلطة الى الطبقات "الوسطى" المعاصرة؟

ثم كان للباحث نفسه اطروحة اخرى، هي ان "الماركسية"، كمدرسة فكرية، شهدت مرحلتين، وأضحت في صدد مرحلة ثالثة. الاولى هي تلك التي عاش فيها ماركس، وانتهت بوفاته. وهي المرحلة التي تمثلت فيها "الماركسية" في اجتهادات ماركس شخصيا، بغية ارساء أسس نظرية ثورية. وعدم الاكتفاء فقط – على حد قوله هو نفسه في اطروحة شهيرة – بمجرد "تأمل" العالم، وانما العمل من اجل "تغييره".

اما المرحلة الثانية، فإنما تلك التي ابتدعت فيها كلمة "الماركسية" نسبة الى فكر ماركس بعد رحيله. ولكنها ايضا المرحلة التي اصبح فيها الانتساب الى ماركس، وسيلة حاولت بها اتجاهات عدة نسبت نفسها الى الحركة العمالية الثورية، اثبات انها هي على حق، في وجه اتجاهات اخرى شككت في طروحاتها. اصبحت "الماركسية" هي "المرجع" لتبرير صحة السلوك الثوري. وكان هذا في تناقض صريح مع تعاليم ماركس نفسه. فإن ماركس مؤسس فلسفة "المادية التاريخية". وجوهر هذه الفلسفة هو ان حركة التاريخ الموضوعية لها الاسبقية على اي فكر، ليا تكن عبقرية المفكر.

وهكذا شهدنا تسلسلا بدأ بابتداع مصطلح "الماركسية" إثر وفاة ماركس. ثم مصطلح "الماركسية – اللينينية" إثر وفاة لينين. ثم مصطلح "الماركسية – اللينينية – الستالينية" حتى في ظل حكم ستالين، وهو مصطلح اختفى بعد وفاته تعبيرا عن فساد النهج ذاته! والجدير بنا تذكره في هذا الصدد انه كان لماركس قول قبيل وفاته فسّر طويلا على أنه مجرد مزاح. وهو انه حريص على تأكيد "انه ليس ماركسيا"! ولكن يبدو ان المقولة كانت تنطوي على معنى عميق يتعذر ردّه الى مجرد دعابة.

والحقيقة ان تعاليم ماركس لم تكن مطابقة تمام التطابق لتعاليم لينين. على سبيل المثال، كان ماركس يؤمن بأن انتشار الرأسمالية عالميا ظاهرة ايجابية، ذلك لانها توسع نطاق الحيز، على اتساع المعمورة، الذي "يدخل التاريخ"، ويشهد تسارعا في تحولاته الاقتصادية والاجتماعية. وبهذا المعنى كانت تحمل "أممية" ماركس بعدا "عولميا"! بيد ان لينين تصدى لظاهرة "عولمة" الرأسمالية في بعدها السلبي، بصفتها تجسيدا للاستعمار، "أعلى مراحل الرأسمالية" التي تؤذن بالحاجة الملحة "الى الثورة البروليتارية".

كما ان تعاليم ستالين لم تكن مطابقة لتعاليم لينين. وقد تعمد ستالين الانتساب الى اللينينية لتبرير ملاحقة خصومه في قيادة الحزب البلشفي وتصفيتهم. وهكذا اصبح الانتساب الى قادة "ماركسيين" رحلوا، مبررا لسلوك رجعي، ارهابي، لا يمت الى فكر ماركس بصلة. وقد شهر هذا النهج إفلاسه نهائيا عندما تفجر في العلن النزاع السوفياتي – الصيني بين ماو وخروتشيوف في الستينات من هذا القرن.

والجدير بالملاحظة ان نظرية ماركس، كما ابرزها "البيان الشيوعي"، استندت الى فكرة "الصراع الطبقي"، فكرة صراع طبقة ضد طبقة. وهي فكرة لا يمكن ردها قط الى فكرة صراع "كتلة دولية" ضد اخرى، او "معسكر دولي" ضد آخر، والى مواجهة يتوقف مصيرها، لا على مدى تقدمية الافكار وملاءمتها لتحرير البشر، وانما على قدرة هذا المعسكر او ذاك على التفوق على خصمه في صنع اسلحة الفتك بالجملة. وهكذا ساهمت "الماركسية"، ولا اقول فكر ماركس، بدور لا مجال لانكاره في دفع حركة التاريخ بعيدا عما تصوره ماركس. وهذا يبرر الحاجة الى مرحلة غرومبوني الثالثة، مرحلة تحرير فكر ماركس من إسار "الماركسية"!

ومن القصص اللافتة للانتباه ما رواه أحد المشاركين في الندوة عن تاريخ "البيان الشيوعي"، قبل ان اصبح المؤلف الذي احتل الموقع الثاني بعد الانجيل في عدد نسخه وطبعاته. فعلى رغم ان ماركس وانغلز كتبا في مقدمة الطبعة الاولى ان "البيان" ترجم الى ثماني لغات، ثبت ان هذا لم يحدث. ولم ير "البيان" النور وقتذاك الا في طبعة المانية من الفي نسخة، ما يوحي بأن تأثيره كان محدودا للغاية في خضم الاحداث الثورية التي شهدتها اوروبا عام ١٨٤٨.

ولم تظهر طبعة فرنسية الا في عام ١٨٧٢، وعلى يد جماعة من المنفيين الفرنسيين الذين هاجروا الى نيويورك هربا من المجازر البشعة التي اعقبت كومونة باريس، اول ثورة بروليتارية عرفها التاريخ. وقد تلاحقت الطبعات بعد ذلك، لأن اليمين الفرنسي اتهم كارل ماركس بتدبير الكومونة من منفاه في لندن، مستعينا بتنظيم عرف في ما بعد بـ "الدولة الاولى". واتخذ "البيان" دليلا على ان [illegible] في تقرير مجريات الاحداث. وهذا سبب آخر يدعو الى تحاشي الصور الفجة "للحتمية التاريخية" التي كثيرا ما أوحت بها "الماركسية".

(القاهرة)

معلق سياسي

"ماركس: سكّير يكره اليهود"!

أنيس منصور

لا عندهم حياء ولا ضمير هؤلاء الشيوعيون الذين احتفلوا منذ ايام بمرور ١٥٠ عاما على صدور (البيان الشيوعي) لكارل ماركس، يحتفلون بذكرى رجل ينادي بالقضاء على الفرد والحرية الشخصية والقيم الاخلاقية. فلم يحدث في التاريخ ان استطاع رجل قبله ان تكون افكاره سببا في القضاء على مئات الملايين في القارات الخمس... ثم يجعل اسرته تعيش في جوع وتنتحر بناته الواحدة بعد الاخرى.

وكان ماركس سكيرا طردوه من المانيا وعاش في لندن مستنزفا اموال صديقه الغني فريد ريش انغلز، لكي ينفقهما على الخمر والنساء... وعلى الرغم من ان ماركس كان يهوديا، فلم يخف عداءه لليهود ونظرياته كلها كانت على الورق حتى قامت الثورة الشيوعية في روسيا سنة ١٩١٧. وانتشرت في اوروبا الشرقية ونادت بأن كل من يملك قرشين فهو لص. لانه سرق قرشا من الفقراء، وعلى العمال والفلاحين وهم اغلبية في الدنيا ان يحرقوا الاغنياء الذين اخترعوا الاديان لحمايتهم من الفقراء.

ويقول ماركس انها كعكة واحدة يتقاسمها عشرة، فاذا صاروا مئة فان نصيب الفرد ضئيل جدا، فما بالك اذا كان الواقفون حول الكعكة مليونا، وفات كارل ماركس ان الكعكة تكبر في الدول الرأسمالية وتكبر وتتضاعف حتى يكون من نصيب الواقفين حولها كعكة واثنتين وثلاث. ولكن حسابات كارل ماركس الاقتصادية كانت خاطئة.

ان ستالين الذي حكم روسيا ٢٩ عاما قد قتل منها باسم الماركسية ٢٧ مليونا. والزعيم الشيوعي (بول بوت) الذي مات من اسابيع قد قتل وحده سنة ١٩٧٠ مليونا من الابرياء.

اما عدد خصوم الشيوعية الذين ماتوا في بقية القارات فهم بالملايين.

وانتقلت الماركسية الى اسيا سنة ١٩٤٥ وصارت اكثر تشددا من الشيوعية الروسية والاوروبية واكثر قسوة وعنفا ودما.

واليوم لا ينفع ندم الروس والاوروبيين على انهم كانوا يسيرون اثناء النوم، يسيرون وراء الاحلام الكاذبة التي تقول ان قوى الشعب العامل سوف تستولي على ادوات الانتاج والثروة ويكون لكل مواطن لا كعكة واحدة انما مصنع كعك. كل ذلك تبدد عندما انهار الاتحاد السوفياتي والكتل الشيوعية الاخرى، وانتهت اكبر اكذوبة اجرامية في التاريخ احتفلوا بها في ميدان (الاسد الاحمر) بلندن مع عظيم الاحتقار لمن لا يزالون يحلمون بالقضاء على الانسان والحرية والكرامة.

عن "الاهرام" (١٩٩٨/٥/١٨)

أميركا تقود، أوروبا تُعاون

ميشال كيلو

بعد زيارته للمنطقة، كرر رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير تصريحات، صاغها بلهجة تكاد تكون اعتذارية، ان بلاده دعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى مؤتمر لندن يوم ٤ أيار من الشهر الجاري بقصد مساعدة الاميركيين على فك استعصاءات التسوية. وقال ان اوروبا لا تتطلع الى أداء دور مستقل او مغاير للدور الاميركي في ازمات الشرق الاوسط، وان جهدها يقتصر على مساعدة واشنطن، الجهة الدولية الوحيدة المخولة بايجاد تسوية سلمية بين الاسرائيليين والعرب.

وكان وزير خارجية فرنسا، السيد اوبير فيدرين، ادلى بحديث الى جريدة "الحياة" اللندنية (السبت ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨)، حدد فيه بطريقة واضحة دور بلاده في ازمة الشرق الاوسط، عقب انتهاء زيارة قام بها الى دول في المشرق العربي هي سوريا ولبنان والاردن واسرائيل، فقال ردا على سؤال حول علاقته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، انها علاقة خاصة تجعله "يطلعها على نياته قبل اتخاذ قرار او القيام برحلة، ويناقش معها النتائج التي قد تترتب على نشاطاته، لانه يريد مطابقة الجهود الفرنسية – وتاليا الاوروبية – والاميركية".

ثم قال ان دور فرنسا الاوروبي هو: "الضغط الدائم على الدول الاوروبية... على صعيد البحث عن حل، كي لا يتلاشى الموقف العام لاوروبا من قضية الشرق الاوسط".

اخيرا، انعطف فيدرين نحو موقف الدول العربية التي زارها من سياسات فرنسا حيال اوروبا واميركا، فأعلن: "ان لدى جميع محادثيهم – من العرب هذه المرة – استعدادا لتقبل السياسة الفرنسية التي يريدونها قوية ومرئية، دون ان تسعى الى التمايز عن سياسة الاوروبيين الآخرين، بل ان تساهم في تطوير موقفهم وتعزيزه. والامر نفسه ينطبق على الولايات المتحدة، وهذا بالغ الاهمية. فلم اجد بين شركائي العرب من طالب بسياسة فرنسية نقدية او متباعدة بحدة عن السياسة الاميركية. في المقابل، انهم يأملون ان تتمكن فرنسا من حض الولايات المتحدة على تطوير مواقفها. ان تبادل المعلومات بين فرنسا واميركا اعتبره المسؤولون العرب مشجعا، لاعتقادهم انه اذا توصلت الولايات المتحدة واوروبا، وحتى روسيا!! الى مواقف متطابقة تقريبا من بعض المبادئ الاساسية الكفيلة باعادة اطلاق مسيرة السلام، فقد تتغير الامور". اما في ازمة الخليج، فان "سياسات بلاده تتطابق مع سياسة اميركا حيال العراق. و موقف البلدين موحد في كل ما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن ونزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وان وجدت تباينات قليلة الاهمية حيال مسائل تفصيلية وجزئية، كموضوع زيادة تصدير النفط العراقي وتعجيل مشتريات العراق من الغذاء والدواء".

ثمة تطابق حتى في الكلمات بين رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجية فرنسا يتطلب التفكر جادة، لاسباب ثلاثة:

١ – فهو يبين، دون اي تزويق او تنميق، طريقة اشتغال السياسة الدولية وحدود السياسة الاوروبية وطبيعتها، والتي يبدو انها قررت العمل على هامش السياسات الاميركية وتنسق معها من اجل تسهيل امورها وتمكينها من تخطي العقبات التي قد يضعها امامها هذا الطرف او ذاك، خصوصا اذا كانت "مونة" اميركا عليه قليلة، وقدرتها على تعريضه لضغوط فاعلة محدودة. هذا ما يقر به فيدرين صراحة عندما يقول: "ان اوروبا لن تدخل في منافسات مع السياسة الاميركية، كما لو اننا في مسابقة على الاوسكار". وفي المنظور الاوروبي تتكون السياسات الدولية الراهنة من دور اميركي، رئيسي ومقرر، ودور اوروبي مساعد يوضع في خدمته، مع ملاحظة ان المساعدة قد تكون كبيرة الاهمية. يؤكد ذلك عمل بريطانيا وفرنسا لابقاء الموقف الاوروبي على الخط الاميركي في الشرق الاوسط، وسعيهما للوصول الى مشتركات مع اميركا – وحتى مع روسيا – من اجل تحريك الامور. هذا الدور، لم يعترض عليه احد من العرب، لذلك لم يطالب أحد منهم بدور اوروبي مستقل عن دور اميركا او مغاير له، اعترافا منهم، ربما، بتقسيم العمل الجديد في السياسة الدولية.

٢ – وهو يبين الطريقة العربية في النظر الى السياسات الدولية عموما والاميركية خصوصا، حيث يريد العرب تطوير الموقف الاميركي حيالهم لا تغييره، كما اكد وزير خارجية فرنسا. ولا يسعى العرب الى دور اوروبي ضاغط على اميركا او مستقل عنها، يمكن ان يكون ورقة يحسنون بها موقفهم التفاوضي مع واشنطن واسرائيل، لذلك تجدهم يطلبون الى فرنسا – التي يعتقدون انها كبيرة الاهتمام بمشكلاتهم، بعكس اوروبا القليلة الاكتراث بهم – اداء دور يتوافق مع الدور الاميركي ويطوره في آن واحد. فهل ينبع موقفهم هذا من تقتهم بواشنطن ام من رغبتهم بتفادي المخاطر التي قد تنجم عن محاولة تطوير موقف خارج عن سياستها او عليها؟ وهل يفسر هذا الطابع العرضي والاعلامي وغير الجدي، لمطالباتهم المتكررة بدور اوروبي في ازمة الشرق الاوسط، يريدونه في تصريحاتهم "فاعلا وضاغطا"، وفي الواقع مساندا لواشنطن، التي يشتكون دون توقف من انحيازها ومساندتها لاسرائيل؟

٣ – وهو يبين، اخيرا، اسلوب عمل واهداف السياسة الدولية والاقليمية في الوضع الراهن لمنطقتنا، ويظهر ان استئناف – مجرد استئناف وليس نجاح! – مفاوضات التسوية رهن بـ "تطوير مواقف اميركية – اوروبية – روسية متطابقة من بعض المبادئ الاساسية، الكفيلة باعادة اطلاق مسيرة السلام"، على حد قول الوزير الفرنسي في حديثه.

وغالب الظن ان زيارة بلير وفيدرين استهدفت مناقشة بعض هذه المبادئ، بعدما تراجعت التسوية من ما كانوا يسمونه "مرحلة الاتفاقات الموقعة والتعهدات المكتوبة" الى مرحلة توقفت فيها تماما على جميع "المسارات"، قبل ان تواصل تقهقرها الى طور يسبق التفاوض عادة، يعبر عن نفسه في ضرورة "تطوير مواقف متطابقة من بعض المبادئ الاساسية الكفيلة باعادة اطلاق مسيرة السلام".

متى ينجز التطوير والتطابق المطلوبين، وتستأنف المفاوضات المعطلة منذ نحو عامين؟ لم يقل الوزير الفرنسي، وكذلك رئيس الوزراء البريطاني، اي كلمة حول هذا الموضوع. كما ان الصحافة لم تسألهما عنه بدورها، مع اننا فهمنا، بلغة لا تحتمل اللبس، اننا ربما نكون عدنا الى نهاية شهر حزيران من عام ١٩٦٧، عندما كان العالم في الوضع الذي وصفه الوزير الفرنسي "يسعى الى تطوير مواقف متطابقة من بعض المبادئ الاساسية الكفيلة باطلاق مسيرة السلام"!

(دمشق)

كاتب

هل قرّر العرب الانتحار؟

سعد محيو

في ٦ شباط الماضي، ادلى الملك الحسن الثاني، اعتق الحكام العرب واكثرهم حساسية المعاصرة على ما يقال، بخطاب مهم امام الدورة السادسة الطارئة للجنة العالمية للمحيطات التي عقدت في الرباط.

وجاء في بعض هذا الخطاب، "نحن العرب، وفي الزمن الجريح الذي يؤطرنا، تؤرقنا اشياء عدة، وتزعجنا اسئلة مشاكسة لا نعثر لها على اجوبة شافية. وامام انسداد آفاقنا واستعصاء وضعنا، نجد انفسنا، احببنا ذلك ام كرهنا، في نقطة غير مريحة لكوننا ندرك انكسارنا وانهيارنا. لكننا مع ذلك لا نستطيع الاتيان بالدليل للخروج من الورطة...".

وفي كتابه "أزمة العرب ومستقبلهم"، يقول محمد حسنين هيكل، "ان مشهد المنطقة (العربية) هو الآن كالآتي، هناك من هو ضعيف او خائف، مضروب او محاصر او مكشوف للتهديد والابتزاز. فالعرب بما فعلوه وما لم يفعلوه، اوصلوا انفسهم الى حافة الانتحار بلا لزوم. انهم في حال خوف وحذر وقلق، ويعانون من اكتئاب جماعي".

ويمكن ايراد عشرات النصوص الاخرى (بل المئات في الواقع) التي يجمع فيها اصحابها على واقع سقوط الامة العربية في هاوية "الانهيار" و"الانكسار"، وترنحها على "حافة الانتحار".

والغريب في مثل هذا الخطاب، انه يشكل قاسماً مشتركاً بين اصحاب السلطة وارباب المعارضة، بين الحكام وبين المحكومين، وكأن الجميع انقلبوا بين ليلة وضحاها "مستشرقين موضوعيين" (بالاذن من ادوارد سعيد) يراقبون المنطقة العربية من خارج.

وهذا ما يجعل المنطقة العربية اشبه بـ "حساء كوني"، تنظر اليه فلا تفهم شيئاً لاختلاط كل العناصر والقوانين فيه.

فاذا ما كانت السلطات العربية، ومعظمها استبدادي وتوتاليتاري، تشكو من الانهيار، فضد من، اذاً، يجب ان تعارض المعارضة ويحتج المحتجون، على هذا الانهيار؟

واذا ما كانت المعارضة العربية، معظمها "ما قبل حديثة"، تكفّر المجتمع قبل الدولة، وتهاجر من العصر الى بطون ماض سحيق، أفلا تكون هي نفسها وصفة ممتازة لنقل المنطقة من انهيار الى انهيار اعمق منه، ومن قفزة الى اخرى خارج ملكوت التاريخ؟

مدرستان

سنأتي الى هذه النقطة الاخيرة بعد قليل.

لكن قبل ذلك، وقفة امام الاسباب المحتملة لهذا "الحساء" العجيب.

ثمة مدرستان:

الاولى تنحو باللائمة على العوامل الخارجية لازمات المنطقة. والثانية تركز على العوامل الذاتية، سواء كانت هذه اقتصادية – اجتماعية وسياسية، او ثقافية – ايديولوجية، في توليد "الانفجار الداخلي" (Implosion) الراهن.

المدرسة الاولى لها انصار كثر في داخل الشرق الاوسط وخارجه.

فبول كينيدي، على سبيل المثال، لـ "التحضير للقرن الواحد والعشرين"، يقول ان الاسلام في السابق "قاد العالم في مجالات الرياضيات وعلم رسم الخرائط والطب والكثير من المجالات العلمية والصناعية، وان تراجعه الى داخل ذاته (او خروجه من التاريخ) يعود في جزء اساسي منه الى الدور الذي اداه الغرب في تحويله الى ما هو عليه الآن...".

ومحمد حسنين هيكل لا يستطيع الا التصفية امثل هذه الخلاصة. وهو يتحدث عن "اربعة مشاهد تاريخية حديثة ضرب فيها الغرب حركة النهضة العربية بقوة السلاح"، منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وجوزف سماحة (سلام عابر)، يشدد على اننا "في موقع الدفاع عن النفس، ويربكنا الشعور بأن "الآخر" (اي الغرب) يريد الانتقام منا".

وزين الدين ساردار ("العلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي")، يتهم "اوروبا المسيحية" بافقاد المنطقة الشعور بالأمن والثقة بالنفس، "الامر الذي دفعها الى التقوقع على الذات".

وحتى المؤرخ برنارد لويس ينضمّ الى هذه الجوقة، فعلى رغم انه يعتبر في مؤلفه الاخير "الشرق الاوسط" ان المنطقة باتت تمتلك، وللمرة الاولى منذ خمسة قرون، "حق تقرير المصير"، الا انه يسجّل في الوقت نفسه أن الاستراتيجيات الغربية "خلقت" ولا تزال، توعكاً ومرضاً عميقين في المجتمع الاسلامي".

... والمدرسة "الداخلية"

في مقابل هذه "المدرسة الخارجية"، تقف "المدرسة الداخلية" التي تغلّب العوامل الذاتية على ما عداها.

وهنا يبدو الحصاد وفيراً ايضاً.

فهنالك من يرى، كمحمد جابر الانصاري مثلاً، ان سبب الانهيار العربي هو هيمنة "البدو والريفيين" على المدن العربية، بُعيد انسحاب القوات الاستعمارية.

وثمة من يركّز، مثل خبراء الاقتصاد والتنمية، على انقضاض قوى "ما قبل الحداثة" (الطوائف والعشائر والاصوليون... الخ) على مشروع الحداثة الاقتصادي والثقافي لتدميره.

وهذا الصراع بين قوى الحداثة وقوى ما قبل الحداثة، يفسر، برأي هؤلاء، كل ما يجري في الشرق الاوسط العربي الآن من انفجارات، ومواجهات، وحروب اهلية دموية وانهيارات.

اما عبدالله العروي، فيجد جذور الانهيار في "التعطيل الثقافي التاريخي"، على حد تعبيره.

يقول (في "مفهوم الدولة"): طوال اربعة قرون، قَبِلَ المسلم الاستكانة للاستبداد لانه كان يبحث عن الفردوس المفقود، او لانه يحضّر نفسه للحياة الاخرى. وطالما ان طوبى الشريعة تتطلّب انساناً غير هذا الانسان، فلا بد من الانتظار: انتظار المعجزة او ظهور المهدي. وهكذا فإن تجربتنا لا تزال هي ذلك التسابق الموسوم بالبغضاء والخوف والاحتقار: بين الخنوع والطوبى؛ وبين الدولة والحرية".

حس الانتقام

اي المدرستين على حق؟

ان استبعاد دور العوامل الخارجية، في منطقة تتمتع (او تبتلى!) بمواقع نفطية وجغرافية استراتيجية بالغة الاهمية، اشبه بمحاولة عزف موسيقى بدون اوركسترا، او رفض رؤية الغابة وراء الشجرة.

فلم يكن صدفة ان يتساوق صعود اوروبا في القرن السادس عشر، مع بدء انحدار الحضارة الشرقية الاسلامية، (ومعها في الواقع حضارات الصين والهند) وتآكلها الداخلي.

وليس صدفة الآن ان تُصنّف المنطقة العربية، ضمناً، في عداد الخاسرين في الحرب الباردة، فيُفرض عليها منطق القوة العارية، بحجة وبغير حجة؛ وتحجب عنها نسائم الثورة الديموقراطية التي تجتاح العالم منذ ١٩٨٩، بحجة وبغير حجة ايضاً.

فحس الانتقام من الشرق العربي، له جذوره التاريخية الحقيقية في الغرب. و"الآخر" الشرقي، سواء أكان عربياً أم تركياً أم فارسياً، "كانت تُشوّه هويته ويعاد تحديدها لجعلها النقيض التام للهوية الغربية. وهذه عادة اخذها الغربيون من الصليبيين"، كما تقول الكاتبة كارين ارمسترونغ في مؤلفها الرائع (Holy War).

لكن وبعد قول كل شيء عن اهمية العوامل الخارجية وتأثيراتها في الورطة العربية الراهنة، تنتصب حقيقة لا يمكن القفز فوقها: الخارج يفعل ما يفعل بالداخل، لان الاخير ضعيف وهش وخائف... ومريض.

مريض بماذا؟

بمرض العظمة!

لا تندهشوا. اذ على عكس كل الظواهر والمظاهر التي تشير الى ان العرب سقطوا صرعى مشاعر الدونية وفقدان الثقة بالنفس، الا ان الجذر الحقيقي لهذه المشاعر يكمن في عقدة العظمة ويأنهم وحدهم يمتلكون "الحقيقة المطلقة".

وهكذا فإن العرب يشكون من الحروب الصليبية عليهم، وينسون ويتناسون انهم دخلوا الى معاقل الغرب في اسبانيا وجنوب فرنسا قبل هذه الحروب بقرون عدة؛ ثم قرعوا ابواب فيينا مع العثمانيين وسيطروا على نصف القارة الاوروبية لقرون عدة اخرى.

وهكذا ايضاً يتحدّث العرب عن "عقد الاضطهاد" و"نظريات المؤامرة"، فيما هم (وبخاصة الحركات الاسلامية المعتدلة كما المتطرفة)، يدّعون التفوق الحضاري ويرفضون حتى الاعتراف بـ "الآخر".

وكم كان المفكر احمد شلبي محقاً، حين قال في (Islam in modern world): "في مقابل مرض العظمة او مركزية الذات الغربية، هناك مرض العظمة او مركزية الذات الاسلامية. وهذه المركزية الاخيرة قوية للغاية وتعتبر ان الحضارة الاسلامية هي الحضارة المطلقة والنهائية. ولذلك فهي تسعى الى العزلة والاكتفاء الذاتي. لكنها حين تصطدم بالواقع، تُفرز الامراض النفسية".

لقد وُلدت عقدة الاضطهاد العربية في رحم عقدة العظمة. ومن هذا المركّب تتولّد منذ قرنين وحتى الآن مركبات متفجّرة اخرى: الخوف من العنف؛ الاصالة ضد المعاصرة؛ الهوية ضد الحداثة؛ حب الغرب وكراهيته... وحب الذات وكراهيتها.

وما لم يتخلّص العرب من هذه العقدة المزدوجة وهي عقدة واحدة في الواقع بالنسبة الى علم النفس، فانهم سيبقون "مرضى" وعلى "لائحة طعام" الغرب.

والتحرّر من هذه العقدة، يبدأ اولاً بوعي وجودها، ثم باعادة قراءة التاريخ بنظارات جديدة تسقط منها مشاعر الهوية المكبّلة بالاضطهاد والدونية (اللذان يولدان العنف) والعظمة والتفوق (اللذان يولدان التقوقع)، لمصلحة هوية متحرّرة تستطيع استيعاب الثقافات الاخرى بدون عقد، وتقبل "الآخر" كما هو كخطوة لا مناص منها للمصالحة مع الذات.

الثقب الاسود

من الجزائر الى السودان، ومن العراق وليبيا الى مصر (جزئياً) ولبنان وفلسطين، مروراً بالخليج العربي – تبدو المنطقة العربية وكأنما دخلت في "ثقب اسود" في الفضاء حيث يعود الزمن الى الوراء بدل ان يتقدّم الى الامام؛ وتتخبط في فوضى وحروب ما قبل الحداثة"، فيما تستعد "ما بعد الحداثة" للاستيلاء على مقاليد الامور في القرن الحادي والعشرين.

وفي حال استمر الوضع على ما هو عليه الآن، عالقاً في صراع مدمر بين التطرف الاصولي والاستبداد الديكتاتوري، ومعلقاً على مشجب هامش التاريخ بفعل عقدة الاضطهاد – العظمة، فإن هذا سيكون اعلاناً رسمياً بأن العرب لم يقرّروا الاستقالة من التاريخ فحسب، بل الانتحار ايضاً.

ولم تكن بعض التقارير الصحافية الغربية مُغالية، حين تحدثت اخيراً عن احتمال تربّع المنطقة العربية على عرش الفقر والتأخر والتهميش التاريخي، مكان افريقيا التي كانت توصف قبل سنوات قليلة بأنها "قارة اليأس المطلقة" و"التخلّف المطلق".

بالطبع ليس هذا "المصير الافريقي" محتماً، وبخاصة في حضارة كانت الاكثر تأهيلاً من غيرها لابتداع ظاهرة الحداثة، كما يعترف بذلك مكسيم رودنسون وبول كينيدي وبرنارد لويس.

بيد ان هذا يتطلّب اولاً وقفة شجاعة مع الذات. وقفة امام المرآة لطرح الاسئلة الصحيحة على النفس؛ لا تلك الاسئلة التي تحمل في تضاعيفها الاجابات المتمحورة حول عقد الاضطهاد والامراض النفسية.

***

وحينها، لن نجد انفسنا في النقطة غير المريحة التي اكتشفها الملك الحسن الثاني، بين ادراك الانهيار والعجز عن الخروج من ورطته.

حينها سنتحرر.

صحافي وكاتب سياسي

"النهار" قبل ستين عاماً

٢١ أيار ١٩٣٨

تكريم في غير محله

أقول الحقيقة وبدون أي حياء، أنني لست من رأي الحكومة الفرنسية...

لست من رأيها في أمور كثيرة عموماً، وفي البرنامج الذي وضعته لاستقبال ملك انكلترا وملكتها بنوع خاص.

فقد اشارت "النهار" امس الى اعتزام صاحبي الجلالة الملك جورج السادس والملكة اليزابيت زيارة باريس في ٢٩ حزيران المقبل، وقالت ان الحكومة الفرنسية قررت ان تضع تحت تصرف الملك جورج السرير المذهب الذي كان يرقد عليه الامبراطور نابوليون بونابرت، واعدت للملكة اليزابيت السرير الذي كان في ما مضى للملكة ماري انطوانيت زوجة الملك لويس السادس عشر. لا شك ان ارباب البروتوكول في باريس يتوخون من وراء هذا التدبير تكريم الضيفين العظيمين وان يناما – كما يقولون عندنا – نوم الهناء.

ولكن اي هناء تستطيع الملكة اليزابيت ان تذوقه في نومها على سرير الملكة ماري انطوانيت؟ الا يخاف ارباب البروتوكول ان تطرق الضيفة في الليل الاحلام المزعجة والرؤى المفزعة؟ وكيف تستطيع جلالتها اغماض الجفون وهي تتذكر ان ملكة مثلها كانت تنام على هذا السرير، وانتهت الى المقصلة وقطعوا رأسها؟!...

اما الملك جورج فانا اعتقد ان نومه في سرير نابوليون لا يرضيه كثيرا، لانه سيتذكر هو الآخر صاحب هذا السرير الذي ناصب انكلترا الحرب طوال حياته وكان من اكبر اعدائها خلال التاريخ.

هكذا فضلا عن ان الملك جورج – وهو ملك انكلترا، وايرلندا الحرة، ومستكات ما وراء البحار، وحامي ذمار الدين وامبراطور الهند الخ – لا يراها فخرا عظيماً ان ينام في سرير نابوليون.

سرير نابوليون كان يجب الاحتفاظ به لموسوليني عندما يزور باريس يوماً... او للشلفون مثلاً...

حماد

الحوار العربي – الكردي في القاهرة: المقدمات والتحدي

تركي علي الربيعو

ينعقد في القاهرة بتاريخ ٢٧ و٢٨ أيار الجاري اول حوار عربي – تركي، يراد له ان يكون جسر التواصل بين ابناء الأمة المسلمة، فكثيرا ما اشتكى الاكراد من تجاهل الشعب العربي لهم ولتلك الاواصر التاريخية التي جمعت الاكراد والعرب في خندق المواجهة في فترة الحروب الصليبية وحتى بعد ذلك.

ويتطلع الاكراد الى مؤتمر الحوار العربي – الكردي بكثير من الجدية، فهم ينشدون من خلاله من الشعب العربي والنخب العربية، تعاطفا يساهم في التعرّف الى محنتهم القومية والانسانية. وازالة سوء الفهم واللبس الذي تتبناه اجهزة الاعلام والايديولوجيات الرائجة في العالم العربي، والتي كثيرا ما تتناول المسألة الكردية في منظور العقلية التآمرية، فتصورهم اجهزة الاعلام مجموعة من المرتزقة والمتآمرين المرتبطين بالامبريالية وباسرائيل، وبذلك يمتد خط التآمر من تل أبيب عاصمة الكيان الصهيوني الى إربيل عاصمة كردستان العراق.

وقد افاض الكثير من الدراسات في فضح التعاون بين اسرائيل وكردستان العراق، وبنى عليه الاسرائيليون آمالا كبارا كما ذكر ديفيد كيمحي خبير الموساد الاسرائيلي، وفي المقابل بقيت تبريرات "شحاذ السليمانية" اي مسعود البارزاني واهية في هذا المجال كما يذكر جوناثان راندل في كتابه "أمة في شقاق، ١٩٩٧" الذي يؤرخ للعلاقة بين الاسرائيليين والاكراد بدءا من العام ١٩٦٤ ويشيد بها.

اعود الى القول إن الحوار العربي – الكردي يكتسي اهمية كبيرة ودلالات على مستوى عال لكونه يعقد في القاهرة. أضف الى ذلك أنه نتيجة لجهود متنامية قام بها "مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية" الذي يديره الدكتور سعد الدين ابرهيم والداعي منذ زمن الى "ردم الفجوة بين المثقف والامير". وقد دعا مركز ابن خلدون في العام ١٩٩٤ الى مؤتمر الاقليات في الوطن العربي، ولكنه قوطع على المستوى الرسمي وعلى مستوى الفاعليات الثقافية (دعا محمد حسنين هيكل الى مقاطعته)، وكذلك الفاعليات الدينية ممثلة بالأنبا شنودة الذي دعا الى مقاطعة المؤتمر معتبرا ان الاقباط ابناء مصر وليسوا اقلية فيها. وقد حظيت القضية الكردية باهتمام المركز وهذا ما دفعه الى عقد مؤتمر لحوار كردي – عربي في قبرص ١٩٩٤ حضرته بعض الفاعليات الثقافية والسياسية والفكرية العربية – الكردية، وستشارك في المؤتمر شخصيات سياسية وثقافية كانت وراء الدعوة اليه مثل احمد حمروش ومحمود امين العالم وحسين النقيب وسعد البزاز... الخ.

وبرأيي أن الحوار المزمع عقده في القاهرة اواخر هذا الشهر، هو مثابة تتويج لجهود فكرية وسياسية دعت مبكرا، وفي عقود سابقة الى حوار عربي – كردي، والى مقاربة منهجية وموضوعية للقضية الكردية. وأبدى الفكر القومي العربي اهتماما مبكرا في القضية الكردية، وذلك على رغم سيطرة الاحكام الجاهزة والانطباعية، وحتى المتشنجة عن القضية الكردية، فقد تساءل المفكر القومي عصمت سيف الدولة، في اطار سعيه الى بناء "نظرية الثورة العربية" عن حقيقة القضية الكردية: هل هي قضية انسانية ام قضية قومية؟ وعلى رغم تجاهله القضية القومية الكردية وحقيقة الشعب الكردي، واعتباره المسألة مجرد مسألة انسانية. الا انه وفي اطار معالجته المسألة يكون اخترق للدوغمائية القومية السياسية التي تتجاهل القضية نهائيا. ومع اواخر عقد السبعينات قام المفكر القومي ياسين الحافظ بمعالجة جذرية للمسألة الكردية، داعيا الى اعطاء الاكراد الاستقلال القومي، ورافضا كل المحاولات التي تدعو الى الحاقهم عنوة بقطار العروبة (انظر، ياسين الحافظ، "في المسألة القومية الديموقراطية"، ١٩٩٠). وقد دشن "مركز دراسات الوحدة العربية" في اواسط عقد الثمانينات، وعبر مشروعه عن "المجتمع والدولة في الوطن العربي" محاولة لمعرفة موضوعية بالقضية الكردية، وشدد غسان سلامة في "المجتمع والدولة في المشرق العربي، ١٩٨٧" على مسألة الهوية الكردية من خلال تساؤله، هل هناك هوية كردية متميزة؟ ولماذا لم يستطع الاكراد اقامة كيانهم الخاص؟ ولماذا بقيت الروح القبلية قوية للغاية بين الاكراد ممثلة بزعاماتهم من الملا مصطفى البارزاني الى جلال الطالباني؟ ... الخ. من فيض الاسئلة التي من شأنها تقديم صورة موضوعية عن الاكراد وواقعهم التاريخي والسياسي. وقد كان لمساهمات منذر الموصلي في التعريف بالقضية الكردية واشكالاتها دور كبير. وبالاخص في كتابيه "عرب واكراد" و"الحياة السياسية والحزبية في كردستان". وساهم المثقفون العرب في الدفاع عن قضايا الاكراد. فقد ندد حسن قبيسي وعبر مجلة "مواقف" بمواقف الثورة الاسلامية في ايران من المذابح التي يتعرض لها الاكراد هناك. وساهم رضوان السيد ووضاح شرارة في الكتابة في المجلة الكردية (كروزنامة) التي توزعها "دار الجديد" في بيروت. وساهمت الصحافة العربية ("الحياة" و"السفير" و"النهار") في التعريف بالقضية الكردية، واحتل بعض الصحافيين الاكراد مكانة مهمة في بعض الصحف العربية.

وسجل بعض الصحافيين العرب سبقا صحافيا، بوصولهم الى شمال العراق اثناء حرب الخليج الثانية، وقامت دور النشر العربية باصدار بعض الكتب التي تعالج المسألة الكردية وقضايا الشعب الكردي (كانت دار الطليعة اصدرت كتاب جلال الطالباني عن الحركة الكردية عام ١٩٦٤) واصدرت دار الجديد كتابا لنزار آغري بعنوان "كاكا والجدار" وهو من الكتاب الاكراد الذين يتحلون بروح موضوعية، ولا يفوتني في هذا السياق ان اشير الى تلك التجربة المهمة والساعية الى حوار كردي – عربي والى تأسيس الحوار بكافة صنوفه تجربة فاضل رسول السياسي والمثقف الكردي، والذي قام بالتعاون مع الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة بتأسيس المجلة الفكرية "منبر الحوار" والتي صدرت في بيروت في العام ١٩٨٦ واصبحت ملتقى للكثير من الباحثين، واستمرت حتى بعد اغتياله على يد المخابرات الايرانية في العاصمة النمسوية، مع عبد الرحمن قاسملو وذلك بتاريخ ١٣ تموز ١٩٨٩.

وكان لي شرف الكتابة فيها، وذلك بعد ان تولى ادارتها الدكتور وجيه كوثراني وعدد من المثقفين البارزين.

في المقابل سعت بعض القيادات الكردية الى حوار عربي – كردي، وشهدت الاعوام المتصرمة ظهور بعض المجلات ذات الطابع السري التي تدعو الى الحوار العربي – الكردي والتي لا يتسع المجال لتناول نشاطها. وفي رأيي ان مؤتمر القاهرة، من شأنه ان يكون خطوة كبيرة على طريق الحوار، خصوصا وان التركة السياسية مثقلة بالاتهامات، وستكون اهم التحديات التي تواجه المؤتمرين القدرة على تجاوز العقلية التآمرية والاحكام المسبقة وكذلك التبريرات التي يسوقها "شحاذ السليمانية". فهل يستطيع هذا المنبر تجاوز كل ذلك وبذلك يكون بحق خطوة على الطريق الصحيح. ذلك هو التحدي.

كاتب كردي

كاريكاتور من العالم



(عن "هيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٥/١٩)

قضايا النهار

كلينتون - نتنياهو

تبدو حظوظ بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو في الصراع الدائر بينهما متساوية.

كلاهما لوّح للآخر بالتلاعب في الجبهة الداخلية للآخر. نتنياهو يدعمه جمهوريو الكونغرس وكلينتون يدعمه عماليو الكنيست.

لكن كلا منهما يستطيع تجاهل الآخر في هذا الميدان، طالما ان كلينتون في النصف الاخير من ولايته الثانية، ولا يزال امام آل غور عامان آخران، وطالما ان نتنياهو لا يخشى سوى لقصى اليمين باعتباره الوحيد القادر على اسقاط حكومته.

ما لا يستطيع تجاهله هو خياراتهما المحدودة. فكلينتون لا يستطيع الاستسلام لمنطق نتنياهو "الامني" دون ان يجازف بخسارة جبهة عريضة تبدأ من أوروبا وتمر بروسيا لتشمل العالم العربي والرسمي كله.

يضاعف من هذه الخسارة قابلية الاطراف المذكورة لتحالف أمر واقع مع كل من تعتبره واشنطن اصولياً ومتطرفاً وارهابياً في العالمين العربي والاسلامي.

لذلك عندما يهدد كلينتون نتنياهو، عبر الناطقين الرسميين، باعلان وقف دور الوسيط الاميركي، مع "توضيح الاسباب"، فانه يحاول الاحتفاظ بجبهة السلام متماسكة، وبزعامة اميركية.

بهذا المعنى يبقى "معسكر السلام" متماسكاً وان تكن العضوية الاسرائيلية فيه تتمثل بالمعارضة وليس بالحكم. فيما الخيار الآخر، خيار مواكبة نتنياهو يرتد على واشنطن ودورها قبل ان يرتد على اليمين الاسرائيلي المتحصن سلفاً بـ"القلعة الاسرائيلية".

من هنا يمكن اعتبار الدعوة الفرنسية – المصرية لمؤتمر دولي للدول الحريصة على السلام، دعوة تحظى برضى ودعم اميركيين، ولا تندرج، حتى الآن، في مسعى استقلالي عن الدور الاميركي في التسوية الشرق الاوسطية.

كما يمكن ادراج اي دعوة مقبلة لقمة عربية من اي نوع وحجم في الاطار نفسه والتي قد تكون شارة انطلاقتها تصاعد لهجة نفض اليد الاميركية من دور "الوسيط النزيه".

كل هذه المسارات قابلة طبعاً للارتداد، وفوراً، اذا آنست واشنطن مرونة اسرائيلية تنقذ نسبة الـ ١٣,١ في المئة من الانسحاب، والتي باتت قيمتها الرمزية، بالنسبة الى الادارة الاميركية، اكبر من قيمتها الحقيقية، بالنسبة الى الفلسطينيين.

لكن المرونة الاسرائيلية المعنية تفتح ملف الخيارات المحدودة أمام نتنياهو شريك كلينتون في المأزق الذي وصلت اليه عملية التسوية.

فاستجابة نتنياهو للمبادرة الاميركية تتطلب لا اقل من قرار بالتحول من زعيم لليمين الاسرائيلي، الى زعيم لحكومة وحدة وطنية تتطلب تغييراً كبيراً في برنامج الرجل ومزاجه.

الانسحاب بـ"الشروط الاميركية" سيعني آلياً تفككاً في التحالف اليميني مما يجعل استمرار رئيس الوزراء رهناً بالعودة الى صيغ تحالف العمل – الليكود الخاصة بالثمانينات، مع مهمة اضافية: تطبيق اتفاقات اوسلو، بما يكفل استمرار وجود شريك فلسطيني يبرر تغطية عربية وان لم تكن شاملة.

هذا التغيير اكبر من امكانات الرجل على ما يبدو. وانتخاب رئيس الوزراء من الشعب مباشرة لم يصادف، كما هو راجح، الشخص القادر على التحول من زعيم حزب الى زعيم ائتلاف متفاوت الاتجاهات. لذلك سرعان ما نجد نتنياهو يتحصن خلف اللفظية اليمينية القادرة على رص صفوف الاكثرية اليمينية الضئيلة. مختاراً علاج الضغوط الاميركية عبر التهديد بـ "احراق واشنطن" واشنطن الادارة طبعاً.

لو كان الامر يتعلق بالادارة وحدها، لكان لجوء نتنياهو الى الكونغرس لكثر من كاف لردع كلينتون واولبرايت، لكن الامر يتجاوزهما، الى تشكّل رأي عام عالمي ملموس يشير بوضوح الى المسؤول عن عرقلة المسيرة السلمية، ويبدو مستعداً لقطع خطوات اضافية، مع الولايات المتحدة او من دونها.

قد لا تنجح واشنطن في الوصول باختبار القوة مع نتنياهو الى "نهاية سعيدة"، لكن ذلك سيعني هذه المرة نهاية نظرية ان السلام غير ممكن الا بـ: الانفراد الاميركي، وترك الاطراف المعنيين يجدون الحلول لمشكلاتهم بانفسهم. وهي نظرية من صنع اميركي – اسرائيلي ولا تتبدد الا بـ"جهدهما" المشترك.

محمد ابرهيم

من فوهة البندقية أم من فوهة العقل؟!

السيد محمد حسن الأمين

منذ نكبة فلسطين وابانها وحتى يومنا هذا سال دم كثير وحبر كثير ولا احسب سيل الدم والحبر في فلسطين وحول قضيتها سيتوقف في يوم قريب، فهي اهم قضايا العرب والمسلمين المعاصرة واخطرها. والحبر – عندي – كالدم ليس بمجرد ان يسيل تنتصر القضية فلكي ينصر القضية لا بد ان يسيل في المكان الصحيح وفي الزمان الصحيح وفي الموقع الصحيح.

طبعا هذا لا يعني اننا نملك معايير دقيقة تحدد تماما اين يسيل الدم لينصر القضية وكيف ومتى. فلا يوجد معايير للصحة ولا معايير الفساد ثابتة. والدم في النهاية احد وسائل الفكر فاذا انتصر الدم فهذا يعني ان الحبر بالتعبير المجازي – اي الفكر – هو الذي انتصر والعكس صحيح ايضا. اي ان الدم حين يعجز عن نصر القضية، فهذا يعني ان الخلل في الفكر، وان القضية لم تؤت من حاجتها الى الدم ولكن من حاجتها الى قوة الفكر وصدقيته.

هل تعني هذه المقدمة انني اريد ان اصل الى القول ان خمسين عاما على نكبة فلسطين هي خمسون عاما من نكبة الامة في فكرها؟ وان غزارة الدم العربي وحدها لم تستطع لن تعوّض غياب الفكر العربي؟!

الجواب نعم لعل هذه هي الخلاصة التي تريد قولها هذه المداخلة التي لا تدعي ابدا بأنها تقدم جديدا بالنظر الى المبدأ. فمبدأ القول ان المزيمة العربية امام اسرائيل هي مزيمة عقل وفكر عربيين، قبل ان تكون مزيمة جيوش عربية، هو مبدأ شائع ومعروف قبل مزيمة حزيران ١٩٦٧. ولكن بعد هذه المزيمة تبنته النخب العربية على نحو يكاد يكون شاملا وخصوصا النخب الفكرية وبالاخص النخب السياسية الفكرية الثورية في الشعب الفلسطيني وفي العالم العربي عموما.

ومع ذلك فاننا نرى ان التيارات التي استندت الى هذا المبدأ ونمت وكبرت في ظل هذا الشعار، لم تنجح حيث فشلت الانظمة السياسية الا جزئيا. اي نجحت في مجال وحيد ومحدود، تمثل في اطلاق مبدأ الكفاح الشعبي المسلح وسيلة لتحرير فلسطين. ومبدأ الكفاح الشعبي المسلح على رغم كونه يمثل جانبا من جوانب عملية التحول الفكري السياسي المطلوب الا انه جانب وحيد ولا يختصر الجوانب الاخرى لهذه العملية ذات الابعاد الشاملة والمتنوعة الامر الذي ادى الى محاصرة هذا النجاح ثم انحساره، وذلك لسبب واضح هو ان مبدأ الكفاح الشعبي المسلح لا يمكن ان يحقق غاياته الا من ضمن المنظومة الشاملة لبنى التحول الفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري للعالم العربي.

ان النكبة واستمرارها بحسب المبدأ المذكور، ليست نكبة عسكرية الا في المحصلة، اما في الجوهر وفي الاسباب فهي في الفكر والاجتماع والسياسة والاقتصاد اي في مكونات بنى الاجتماع السياسي العربي.

حين اعتمدت المقاومة الفلسطينية ومعها وحولها تيار عربي كبير وشامل، مبدأ الكفاح الشعبي المسلح هل غاب عن وعي النخب الفكرية والسياسية في هذا التيار ان الاقتصار على ممارسة الكفاح المسلح لا تكفي، وان ضمان استمرار الكفاح المسلح هو في عملية تحرر بنيوي شامل في مستوى الشعوب العربية وانظمتها؟

الحق ان هذه النقطة لم تغب عن وعي بعض النخب الفكرية ولكن انطلاقة الكفاح الشعبي المسلح بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ واعمال البطولة القتالية التي اجترحها هذا الكفاح في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ وغيرها من العمليات العسكرية الناجحة جعلتنا بعد مرارة المزيمة السابقة نذهل عن كل المهمات الاخرى. ووضعتنا جميعا في كفة الرهان على هذا النهج المقاتل، وبدا لنا انذاك ان حركة التحرر الشاملة للشعوب العربية بدأت وان احدا لا يستطيع ان يوقفها، وان وهج القضية الفلسطينية سوف يكون كفيلا بالتصدي للقوى والانظمة المعادية لمطالب التحرير والحرية والعدالة وحتى لمطالب الديموقراطية وتداول السلطة والتقدم، والتي هي حاجات ملحة للشعوب العربية.

باختصار بدت انطلاقة الكفاح المسلح المفتاح السحري لبوابة النهوض الشامل التي تحطمت على عتبتها كل محاولات النهوض العربي طوال قرون سابقة، وليس طوال عقود فقط اعني العقود التي رافقت نكبة فلسطين وتلتها.

وها نحن الآن بعد خمسين عاما على النكبة ولكثر من ثلاثين عاما على انطلاقة الكفاح الشعبي المسلح، امام واقع اقل ما يقال فيه ان عدونا صار اقوى مما كان، وان انتفاضة الحجارة داخل فلسطين والمقاومة المسلحة في جنوب لبنان ومما امتداد حيوي لمبدأ الكفاح الشعبي المسلح لم يحدثا من التغيير ما يحول دون معادلة التسوية المفروضة على الفلسطينيين والعرب بشروط اسرائيل!

والسؤال الذي اطرحه الآن، هل فشل نهج الكفاح الشعبي المسلح؟ اعرف ان الجواب سوف يغضب الكثيرين ولكنني اسارع الى ارضاء الحقيقة لأقول نعم لقد فشل نهج الكفاح المسلح كما فشلت الانظمة والجيوش العربية في التصدي للعدو وأطماعه فضلا عن فشله في مهمة تحرير فلسطين. ويمكن ان تكتب عشرات المجلدات عن الاسباب العسكرية والسياسية والادارية والاخلاقية وعن الاسباب الخارجية الدولية والأسباب الداخلية من تفكك وصراع على القيادة والنفوذ بين القيادات والتيارات والفصائل، التي سببت فشل مهمة التحرير.

يمكن ان يُكتب الكثير وان يقال الكثير في اسباب المزيمة والفشل بما يخص نهج الكفاح الشعبي المسلح. وما يكتب ويقال يمكن ان يكون صحيحا ومنسجما مع منطق الشعار الذي تبنته نظرية الكفاح المسلح عنيت به الشعار القائل: ان الطريق الى فلسطين يمر من فوهة البندقية.

اما انا فاني ارى ان المزيمة بدأت من هذا الشعار بالذات، فهذا الشعار وان يكن ولد في مناخ النظرية الجديدة التي قامت على اعتبار المزيمة محصلة لازمة عقلنا وفكرنا واجتماعنا السياسي العربي، الا ان هذا الشعار كان اخطر التفاف على هذه النظرية الجديدة المهمة، واخطر ما في هذا الالتفاف انه صدر عن القوى نفسها التي تبنت النظرية الجديدة.

فشعار "فوهة البندقية" في جوهره، هو شعار النظام السياسي العربي فهو في مضمونه لا يخدم سوى نظام الاستبداد وبالاخص فانه لا يخدم سوى نظام تغييب العقل والحرية بصفتهما مصدر القوة في كل اجتماع سياسي وخصوصا في اجتماعنا العربي السياسي وفي مواجهة التحديات الكبرى التي دهمته منذ قرون وبلغت ذروتها في نهاية القرن الماضي وبدايات هذا القرن ابان هجوم الاستعمار الغربي على العالم العربي والاسلامي بعد انهيار الدولة العثمانية.

لم تكن الازمة ازمة موازين قوى عسكرية بيننا وبين الاستعمار الغربي فالتحدي الجوهري الذي واجهناه هو تحدي التجدد الحضاري للامة العربية والاسلامية، فالجمود الحضاري هو الخلل الحقيقي الذي اضعف كفة ميزان القوى العائدة لنا في مواجهة الغرب. وهذا الخلل هو الذي جعل الاستعمار الغربي لبلاد العرب والمسلمين ممكنا، ومنه الاستعمار الاستيطاني للكيان الصهيوني في فلسطين.

لذلك فان نظرية القوة العسكرية كخيار وحيد لتحرير فلسطين كانت نظرية متعسفة ومستحيلة ويراد منها ان تتفادى المهمة الاشمل والاصعب وهي مهمة التجدد الحضاري. لذلك ليس من الغريب ان الانظمة السياسية العربية كانت تشدد على مهمة بناء الجيوش العربية سواء قبل هزيمة عام ١٩٦٧ او بعدها كوسيلة وحيدة الرد على المزيمة كما هو ظاهر الامر.

اما حقيقة الامر فان بناء الجيوش العربية كان ذريعة هدفها حماية الانظمة السياسية واضفاء الشرعية على استبداد السلطة بحجة ان لا صوت يعلو فوق صوت المعركة وكان ذريعة لتغييب مهمات التجدد الحضاري الذي يتضمن بالضرورة اصلاح السلطة وبناء الشرعية والديموقراطية وخوض معركة التنمية لمواجهة التخلف والجهل والفقر، هذا الثالوث الذي يشكل حصان طروادة الحقيقي للاستعمار والصهيونية داخل بنية المجتمع العربي.

اذا كانت نكبة فلسطين تتأكد وتتجدد كلما تم حصرها في المعادلة العسكرية وسحبها من دائرة الوعي بصفتها محصلة لتخلف الاجتماع السياسي العربي وتراجعه في جميع ميادين العقل والعلوم والتنمية ومهمات التجدد الحضاري الاخرى.

ومن المؤسف حقا ان نظرية الكفاح الشعبي المسلح التي هي جزء من نظرية حركة التحرر العربية الشاملة انتهت الى شعار ان الطريق الى فلسطين يمر من فوهة بندقية، مما يعني ان الطريق الى فلسطين لم يعد مرهونا بحركة التحرر العربية الشاملة. اي تراجعت المعادلة الجوهرية التي تقول: اننا نقترب من فلسطين اذا اقتربنا اكثر من الديموقراطية واذا اقترب المجتمع العربي اكثر نحو الحرية والتنمية والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر والجهل والتخلف.

وتراجعت هذه المعادلة التي هي في اساس التوجه الذي قام عليه فكر حركة التحرر العربية التي كان من المنطقي والطبيعي ان تعمل تحت شعار ان الطريق الى فلسطين يمر من فوهة العقل العربي لا من فوهة البندقية، وان البندقية ليست سوى اداة واحدة من ادوات العقل وان معركة فلسطين هي معركة تحرير العقل العربي من كل ما يصادره ويلغيه او يغيبه ويهمشه وتحريره على الاخص من سلطة البندقية بما يستعيد للعقل سلطته على كل شيء وعلى البندقية بالذات.

ان الانتصارات النسبية التي حققتها البندقية العربية في اطار المقاومة المسلحة لم تقدم سوى رصيد محدود جدا لمشروع النهوض العربي بأبعاده الفكرية والسياسية وخصوصا في بعده الجوهري الذي يعنينا التركيز عليه هنا، عنيت به اولوية اعتبار العقل، اي الفكر، كمصدر لتوجيه البنية العسكرية وقيادتها، وذلك تصحيحا للمعادلة التي سببت المزائم العربية والتي قامت دائما على امتهان العقل او في احسن الحالات على تسخير طاقاته في خدمة البنية العسكرية وسلطاتها المطلقة.

ان منطق العقل العربي الذي ينظر الى النكبة والى المزائم العربية امام الصهيونية بصفتها مزائم قائمة اساسا في بنية الاجتماع السياسي العربي، هذا المنطق عاد فتلقى ضربة جديدة على يد قوى التحرر العربي نفسها عندما تبنت شعار "فوهة البندقية" الذي عاد فكرّس سيادة البنية العسكرية وسلطتها داخل فصائل المقاومة تماما كما هو الشأن في الأنظمة السياسية العربية.

اذاً للعرب امام الحصان دائما.

لذلك كان من الطبيعي ان تتجدد المزيمة وان تأتي المزيمة هذه المرة صريحة وشاملة ونوعية.

كان شكل المزائم العربية امام اسرائيل منذ عام ٤٨ شكلا قابلا الالتباس والتأويل وتبادل الاتهامات والتنصل من المسؤوليات سواء بين الانظمة المهزومة او داخل كل نظام من هذه الانظمة.

اما فصائل المقاومة وحركات التحرر والاحزاب المعارضة فكانت ترفض الاعتراف بالمزيمة او بتعبير ادق فانها كانت ترى فيها مزيمة انظمة وجيوش اي مزيمة في القشرة الخارجية للبنية العربية.

لقد كان حجم المزائم العربية قبل حرب الخليج (عاصفة الصحراء) يتيح مساحات متفاوتة لعناصر الالتباس والتأويل والتنصل وقد كان العدو يربحنا بالنقط. اما "عاصفة الصحراء" فقد كانت صريحة وشاملة ونوعية اي بالضربة القاضية. لم تهزم الجيوش والانظمة ولم يهزم هذا القطر او ذاك، ولا هذه الخطة العسكرية او تلك، ولا منظمة التحرير الفلسطينية او الفصائل المعارضة، لقد هزمت بنية الاجتماع السياسي العربي برمتها، وابلغ مفارقات هذه المزيمة انها لم تكن مزيمة امام اسرائيل في صورة مباشرة.

لقد كان المشهد بالغ العري والصراحة، الآخرون (اميركا والتحالف الغربي واسرائيل خصوصا) لم يفعلوا شيئا سوى التحكم بعقارب الوقت لاشارة البدء من جهة، ولتزويد المشهد بالغطاء الناري والاعلامي المدروس من جهة اخرى وما تبقى معروف، فقد تولت البنية العربية مهمة تدمير ذاتها بذاتها. ولا داعي للاستطراد في وصف المشهد وتعداد نتائجه وتداعياته، فما يهمنا في هذا المجال تداعيات لمشهد في الدائرة التي نحن في صددها وهي القضية الفلسطينية. لقد بدأت مباشرة بعدما وضعت الحرب اوزارها ورشة تصفية القضية الفلسطينية وتم ذلك تحت شعار تسوية الصراع العربي الاسرائيلي التي لا تزال فصولها المأسوية تتوالى وذلك في مناخ من الاستسلام والذهول وانعدام الوزن. والعجز العربي يكاد يكون شاملا امام متطلبات الحد الادنى من تماسك الذات وتماسك الوعي، لولا بروز بعض المعطيات الايجابية المتصلة بتحسين الاداء العربي الرسمي حيال الدرجات الغير متوقعة للتطرف والغطرسة الصهيونيين.

غير ان هذه المؤشرات الايجابية لا تنفي حقيقة المزيمة الشاملة البنيوية في ابعادها الفكرية والسياسية، اي بنية الاجتماع السياسي العربي. واني لأزعم ان هذه البنية لم تعد عاجزة فقط عن ان تدافع عن ذاتها امام المشروع الصهيوني بل ايضا امام المتغيرات الدولية الداهمة وتحديات العولمة. وليس بخاف كم تتطلب هذه التحديات الكبرى من قابليات واستعدادات لم تتوافر في البنية العربية قبل مرحلة ما بعد الحداثة، فما بالك بمرحلة ما بعد الحداثة وثورة الاتصالات وعولمة الاقتصاد والتنمية والاعلام والثقافة والاسواق الكبرى المشتركة. كيف نواجه كل ذلك ببنية التجزئة والاستبداد ومأساة الحقوق السياسية المهدورة للمواطن وللمجتمع؟ ومنها حق التفكير والتعبير ناهيك عن ابسط حقوق الانسان في العمل والسكن والتعليم والدواء وحتى العدل والمساواة امام القانون.

اذا صح ان ازمة القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الاولى هي جزء من ازمة الاجتماع السياسي العربي، وجميع البنى السياسية والفكرية والاقتصادية التي يقوم عليها هذا الاجتماع، فان السؤال الذي تتوقعه هذه الاطروحة بعد خمسين عاما من النكبة هو سؤال: ما العمل؟

اجيب بصفتي واحدا ممن شغلتهم هموم التفكير ومحاولات العمل والتأثير في اطر مشاريع النهوض القومي والاسلامي، وغالبا من مدخل اساسي هو مدخل القضية الفلسطينية لاجيب بأن المطلوب هو انهماك قوى الامة الحية في العمل على مستويين في آن واحد.

احدهما وهو ميداني سريع ويقوم على مبدأ تنظيم الانهيارات التي اصابت الأمة من جراء المزائم والضربات. وهنا لا بد من التنويه بالمؤشرات الايجابية التي اشرت اليها قبل قليل والتي برزت في الحركة السياسية العربية المشتركة في التصدي النسبي للخطط الصهيونية المتطرفة كما تعبر عنها حكومة نتنياهو، كما برزت هذه المؤشرات الايجابية في القمة الاسلامية في طهران وفي الموقف العربي بازاء ضربة اميركية جديدة للعراق، وغيرها مما يقع في دائرة تنظيم الخسائر.

ان هذه المهمة (مهمة تنظيم الخسائر) هي مهمة الانظمة السياسية والحكومات العربية وهي تحتاج الى ضغوط حقيقية تمارسها القوى الحية للأمة على الانظمة لتصعيد هذه المهمة.

اما ثاني المستويين فهو مستوى استراتيجي مفصلي يقع على عاتق القوى الحية التي تلتقي على جامع مشترك يقوم على الايمان بأن فشل الأمة في مواجهة تحديات القضية الفلسطينية لا يكمن في اخطاء الاداء السياسي والعسكري وانما اسس في فشل مشاريع النهوض العربي طوال قرن كامل وان المهمة المطلوبة هي صوغ مشروع جديد للنهوض. واذا سئلت في الختام في تفاصيله عن ابرز مهمة يمكن ان يضطلع بها هذا المشروع لقلت من دون تردد: انها مهمة تحرير العقل العربي.

رسالة الى البابا من كاهن عربي كاثوليكي في دمشق

الأب الياس زحلاوي

أبت صاحب القداسة،

أنا لا أعرف بابا في تاريخ الكنيسة، له ما لك من تأثير فاعل، ونظرة شمولية، وروح قتالية في التمسك بالحقيقة الصعبة، وقدرة على المصارحة الصادقة، وحرص على الانسان، أياً كان، وعلى الانسانية كلها ...

قرأت لك الكثير، غالباً في دهشة وشغف، وأحياناً في اعتزاز وفرح ...

فما أحوج الانسان، إذ تشتد العواصف وتعلو، إلى ربّان مؤمن وقوي.

وكنت تبدو لي دائماً ذلك الربّان المؤمن والقوي ...

إلا في حالة واحدة ...

أجل في حالة واحدة، هي تلك التي تخص فلسطين.

وهنا كنت دائماً أتساءل في حيرة وحزن:

ما الذي يثبط عزيمة البابا، كلما أثيرت قضية هي قضية فلسطين؟

تتبعت بدأب كلماتك في صحفك، لعلمي بأن الكثير مما كنت تقوله، لم ينشر في وسائل إعلام الغرب، المهيمنة والمنحازة.

ولكم أشتد حزني عندما تبين لي ان الكنيسة نفسها باتت مكبلة، وانها تتعمد تضييق الخناق على صوتك، كما حدث في الفترة التي سبقت ما سمي بحرب الامم المتحدة على العراق عام ١٩٩١ ورافقتها واعقبتها.

ان ما كان يتاح لي الاطلاع عليه من اقوالك، كان، في نظري، أقل من القليل، بالقياس الى خطورة موضوع فلسطين من جهة، والى كثرة المبادرات وتنوعها، التي قمت بها في المجالات الاخرى من جهة ثانية.

في المقابل، كان القلق يستبد بي كلما رأيتك تسارع الى اتخاذ مبادرات لبناء "جسور المصالحة مع اليهود".

وقد ازداد قلقي عندما رأيت الكنيسة الرسمية في فرنسا تحذو حذوك، وتطلب الصفح علناً من اليهود، في بيانات رسمية.

وأنني لأرقب ارتالا لاحقة من الكنائس تطلع علينا في الايام المقبلة، بمثل هذه المبادرات.

ترى ما الذي يجري على السطح؟

وما الذي يجري في العمق؟

ان يكون اليهود ضحية اللاانسانية في دول غربية، فهذا أمر معروف، ولكن لا علاقة للعرب به.

وليس من يجهل ان اليهود عاشوا في البلاد العربية والاسلامية وسط أجواء أتاحت للكثيرين منهم ان يبرزوا بصفتهم اطباء وعلماء ومفكرين وفلاسفة وموسيقيين وتجاراً ... الخ.

ان يستغفر الغرب اليهود عما ارتكبه بحقهم في قرون سابقة، فهذا شأن حسن، ولكن لمَ لم يشر، في جميع البيانات "الاستغفارية"، من قريب أو بعيد الى ما ارتكبه اليهود أنفسهم من أخطاء فادحة، سابقة وثابتة، بحق الشعوب العربية، ولاسيما الشعب الفلسطيني، والى ما ارتكبه أنتم بالذات، أيام النازية، بحقهم؟

ألا تستحق جرائم الحرب النازية أيضاً، أسوة بالجرائم ضد الانسانية؟

ألا تستحق جرائم الحرب التي ارتكبها اليهود بحق العرب والفلسطينيين ان تعتبر جرائم ضد الانسانية؟

لمَ لم يفطن أحد في الغرب الى استغفار البقية الباقية من شعوب أبيدت، تعيش اليوم في منعزلات صارت وصمة عار في جبين بعض الدول؟

إن هذه "المبادرات الاستغفارية" تنطوي على تبعات ومخاطر على الوجود المسيحي في الشرق العربي، وهذا يجعل الصمت خطيئة، وان كان مسؤولون كثيرون في كنائس الشرق العربي يصمتون ويتفرجون في لامبالاة محزنة.

ثمة وجه آخر للمسألة.

إذا كان الغرب المسمى مسيحياً، يعيش عقدة ذنب حيال اليهود، فان هذا لا يجيز له التعامي عما يفعله هؤلاء، منذ خمسين عاماً، بالشعوب العربية، ولاسيما في فلسطين.

واذا كان الغرب المسمى مسيحياً يسعى الى غسل يديه من خطيئة اللاانسانية، تماماً كما فعل بيلاطس يوم سلّم يسوع لليهود كي يصلبوه، فإنه لا يحق له ان ينسى او يتناسى مسؤوليته عن نشوء دولة اسرائيل في قلب الشرق العربي، وما سببه قيامها من كوارث ماضية، وما سيسببه حتما من كوارث آتية.

أيداوي الغرب عقدة الذنب التي لديه حيال اليهود بعقدة ذنب أفدح حيال العرب عامة، والعرب المسيحيين منهم خاصة؟

إن كان تبقى من ضمير للغرب، فأنت هو ضميره.

وإن ما يجري في فلسطين والعراق، يجب ان يستصرخ ضميرك قبل أي ضمير آخر.

وما يجري في الشرق العربي، بلغ ذروته اليوم، وهو نذير شرّ لشعوب المنطقة عامة، وللعرب المسيحيين منهم خاصة.

فالغرب، ومعه الكنيسة الغربية، يستغفران اليهود، واليهود يواصلون تشريد وقتل ما تبقى من سكان فلسطين وجنوب لبنان والجولان السورية – وكلها أراض عربية محتلة، باعتراف الأمم المتحدة – وتدمير بيوتهم ومزارعهم، تحت سمع العالم وبصره، دون ان يتحرك الغرب لوقف المأساة.

الغرب يستغفر اليهود، ويدفع لهم مليارات الدولارات تلو المليارات، تعويضاً عما حدث في الماضي، بينما اسرائيل تخرق – بالامس واليوم – جميع قرارات الامم المتحدة دون استثناء، والغرب لا يحرك ساكناً ولا يرفع صوتاً.

أفهم، يا أبت، أن تكون المكيافيلية سكنت عقول جميع الساسة في العالم وسلوكهم، ولا سيما في الغرب المقتدر، اما ان تسكت الكنيسة وهي "عمود الحق وقاعدته"، كما وصفها القديس بولس، فهذا أمر لا سبيل الى فهمه وتبريره.

إن شرقنا ومؤمنيه، من مسيحيين ومسلمين، مهدد بشر أنواع التمزق والغرق في الدماء، اذا ما استمر التمييز في المعاملة، وتواصلت سياسة الكيل بمكيالين.

فهل هذا ما تسعون اليه؟

بالتأكيد لا.

هذا المصير ينتظرنا، اذا ما واصلت اميركا ضرباتها في الشرق، واسرائيل ضرباتها في الغرب.

ان تبعة هذه الاحداث تقع أولاً وأخيراً، على دول الغرب.

وفي هذه الحال، من تراه سيغفر جريمة قد تقضي نهائياً على ما تبقى من عرب مسيحيين في هذا الشرق، بدءاً من أرض الرب يسوع، فلسطين؟

أما آن الأوان لمكاشفة تاريخية تعلن فيها الكنيسة أخطاءها على الملأ، لتتحرر من انحياز أعمى حيال اليهود، من انضووا في حركة صهيونية، هي والنازية توأمان لا ينفصلان، نظرية وغطرسة وممارسة عنصرية، وتحدياً للشرعية الدولية؟

أما آن الأوان لأن تقول الكنيسة، ولا سيما في الولايات المتحدة، الحقيقة في وجه من نصبوا أنفسهم حماة الحق في العالم، بينما هم يدوسون حقوق الانسان والشعوب؟

بإزاء مثل هذه التوقعات والاخطار، أخشى، أنا الكاهن العربي الكاثوليكي، أن تظل الكنيسة صامتة باسم "المصلحة العليا".

قديما، باسم المصلحة العليا، قتل اليهود وبيلاطس يسوع.

إذا كانت "المصلحة العليا" هي البديل من الانجيل في زماننا، فهل سيبقى عندئذ مكان ليسوع؟ "ترى، لو عاد يسوع، ماذا كان سيفعل؟ وماذا كان سيقول؟

ربما لم يخاطبك انسان، يوماً، بمثل ما أخاطبك به.

إلا أنك الرأس في كنيسة الرب يسوع.

فإن غاب صوت الكنيسة، هل تراه يبقى مكان لحق والحقيقة، في عالم بات كل شيء فيه يصور ويزيف وفق "مصالح" هذه الدولة أو تلك؟

وإن غاب صوتك، هل ثمة صوت سيرتفع لينكر بالحق والحقيقة؟

إن غاب صوتك، فان يبقى سوى الحجارة لتصرخ، كما هدد يسوع بها اليهود قديماً.

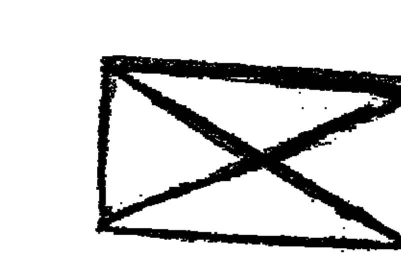
أطلت عليك فاعذرني ...

يسعدني أن أكتب لك من مدينة دمشق، دمشق الأم الحقيقية للرسول العظيم بولس.

إني لأبتهل الى الرب يسوع من أجل كنيسة العرب، وأناشدك بالرب يسوع الدفاع عنها قبل فوات الأوان.

بذلك تكون دافعت عن اليهود والعرب على السواء، فساعدتهم على الخروج من دائرة الظلم والحقد والموت الجهنمية، التي تلفنا منذ مئة عام.

ومثلما دخلت التاريخ من بابه العريض بالمساعدة على هدم جدار برلين والشيوعية، أرجوك، أنا ابنك الكاهن العربي، أن تساعد اليهود على التحرر من عنصريتهم الصهيونية، كي ينعم العرب بما يحلمون به من عدل وسلام حقيقيين.



المسيحية والكنيسة والمؤسسة

القس عيسى دياب

لا أظن أن أحدا لم يستفد من موضوع حلقة برنامج "الشاطر يحكي" التي بثتها محطة "ال. بي. سي." (L.B.C.) "توحيد الكنيسة" مساء الجمعة (١٩٩٨/٤/١٧). طبعاً ثمة نقاط ايجابية عدة في الحلقة وسأتوقف عند ذكر اهمها لضيق المجال.

إذا حللنا ما شاهدنا، نستطيع ان نتوقف عند نقطتين محوريتين: الاولى كانت بين ممثلي الكنائس المسيحية الخمس التي كانت ممثلة: الكنيسة المارونية وكنيسة الروم الكاثوليك وكنيسة الارمن الارثوذكس وكنيسة الروم الارثوذكس والكنيسة الانجيلية (وان كان الاشخاص ربما لا يمثلون الا أنفسهم) وتمحورت حول الفروقات التاريخية والعقيدية بين هذه الكنائس والجهود المبذولة والآمال المتوقعة للوحدة، وأخرى كانت بين الحضور، الذي ربما يمثل شرائح من رعايا هذه الكنائس، "ممثلي" الكنائس وتمحورت حول ما يطلبه جمهور المسيحيين من الكنيسة بمختلف تسمياتها ويتوقعونه وكيف تستطيع الكنيسة ان تلبي طلبات رعاياها وتطلعاتهم مع الحفاظ على خصوصيات "المؤسسة" (مؤسسة الكنيسة). يطالب المسيحيون ان يتحركوا بحرية في الكنيسة وان يعيشوا مسيحيتهم بعفوية، بينما يرى القيمون على الكنيسة أنه توجد عقائد وتاريخ ونظم وقرارات مجمعية أو رئاسية موضوعة في مؤسسة الكنيسة تحد من مدى حرية وأبناء الكنيسة وعفويتهم، ومن هذا التحليل للموضوع استوحيت عنوان هذه المقالة.

المسيحية بدأت حركة

لم يخرج يسوع المسيح من مؤسسة دينية كانت قائمة أنذاك، بل قام من ضمن خطة الهية مختلفة تماماً، بل نستطيع القول أنه كان دائماً على خلاف مع المؤسسة الدينية التي كان من الطبيعي ان ينسق معها، وهي مجمع السنهدريم اليهودي. وكل قارئ للاناجيل يعلم العداء والمعارضة العنيفين اللذين أظهرهما هذا المجمع حيال رسالة المسيح والانتقاد الموضوعي المحق الذي وجهه له المسيح، وأنتهى الامر بهذه المؤسسة ان حكمت على المسيح بالموت. وبكل عفوية بدأ المسيح "يطوف (المدن والقرى) يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب. فذاع خبره في جميع سورية ... فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الاردن: (متى ٥: ٢٣ – ٢٥). وكان هذا حتى قبل أن يختار احدا من تلاميذه الاثني عشر. وكذلك بعد "يوم الخمسين" (العنصرة) وحلول الروح القدس على التلاميذ، جال هؤلاء يبشرون بتعاليم المسيح لهداية الناس من وثنيتهم الى المسيحية بكل عفوية وحرية. لم ينتظروا مثلاً حتى ينظموا أنفسهم او تقوم مؤسستهم ويضعوا لها القوانين والنظم ومن ثم يشرعون في نشر المسيحية وأدخال الناس في مؤسسة الكنيسة ويبدأون بتعليمهم نظمها وقوانينها. يخبرنا سفر اعمال الرسل انه لمجرد ان حل الروح القدس على التلاميذ، انطلقوا في مسيحيتهم بكل عفوية وبساطة وحرية يشهدون عما اختبروه من فرح وقوة وتعزية.

ومن ميزات "الحركة":

١– التحرك ببساطة وعفوية وسرعة وحرية دون قيود ومن غير حاجة الى أذونات أو تراخيص، فالفرد وقع على اكتشاف ثمين وعليه ان يتمتع به وان يخبر الآخرين عنه ويرشدهم الى الطريق البسيط للحصول على هذا الاكتشاف.

٢– جوهر الرسالة يسيطر على شكلها واللب يطغى على القالب والفرد يتمتع بغنى الجوهر واللب ولا يتوقف عند شكليات التعبير.

٣– يتمتع الفرد في الحركة بمساحة معقولة من الحرية في أخذ قراره ولا ينتظر ان يقرر عنه احد، فقراره شخصي وكذلك تعبيره عن اختباره.

وهكذا كانت المسيحية في بداياتها.

المسيحية "الحركة" وضعت في "مؤسسة الكنيسة"

لكن في الوقت نفسه، ومع المحافظة على مبدأ "المسيحية الحركة"، لم يطلق المسيح، ولا التلاميذ، "حركتهم" هذه في الفوضى بل أمنوا لها الاطار المؤسسي الذي يدعم انطلاقتها ويحفظها من التشتت والتشرذم والاندثار ويؤمن لها الاستمرارية على مدى الايام، ولولا هذه المؤسسة، لما استمرت الحركة في انطلاقتها حتى اليوم على رغم صعود وهبوط وقوة وضعف وتأجج وخمود. نعم لم يأت المسيح في الفراغ والخواء ولم تنطلق حركته في الفوضى. كانت خطة الله تقضي دائما ان يعمل في الافراد والجماعات. لكن الافراد لم يكونوا مستقلين عن الجماعة التي يعمل فيها الله بل من ضمنها حتى ولو لم يكن كل اعضاء الجماعة أمناء لله او على المستوى نفسه من التقوى والقداسة.

عندما أتى المسيح، انطلق من "الجماعة" وكان يجتمع مع "الجماعة" في مجامعها المنتشرة يخبرهم بأن الله ما زال أمينا لوعوده الخلاصية وعهده مع الجماعة منذ بداية الخليقة. ألم يقل المسيح: "ما جئت لانقض بل لأكمل"؟ (متى ٥: ١٧). لقد أعلن المسيح "الجماعة" تحولهم من طريق الله وحضهم على الرجوع عن الخطأ والعودة الى الله بفعل توبة وايمان، وما حدث كان أن "الجماعة" "الظاهرة والمعترف بها رسميا رفضت التراجع عن الخطأ فأضطر المسيح ان يكمل الطريق مع "الجماعة" التقية التي لم تكن ظاهرة ولم تحظ ربما باعتراف رسمي. لقد أسس المسيح "جماعة جديدة" بقوله لبطرس وسائر التلاميذ: "... وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (متى ١٦: ١٨)، ووضع رسالته في هذه الجماعة الجديدة (الكنيسة) التي منحها أيضاً سلطة الحل والربط (تدبير شؤونها) (أنظر متى ١٨: ١٥ – ٢٠) وسلمها مهمة تسيير شؤون المسيحية "الحركة" ونشرها من أجل خير البشر. وكذلك الرسل حاملو هذه "الحركة" في الكنيسة، صحيح أنهم انطلقوا في حركتهم ببساطة وحرية وعفوية، ولكن سرعان ما انزلقت العفوية في مهالك الفوضوية وظهرت الحاجة الى اجراء تنظيم بسيط.

وقع خلاف عرقي بين اليهود المسيحيين واليونانيين المسيحيين في موضوع التقدمات الاجتماعية فتنادى الرسل ونظموا انتخابات اختار بموجبها جمهور المسيحيين سبعة شمامسة فأقامهم الرسل على الخدمة الاجتماعية في الكنيسة (أعمال الرسل ٦). وعندما ابتدأت الفلسفات والتيارات المعاصرة تشق طريقها نحو المسيحية، تسارعوا الى تنظيم أنفسهم وايجاد المرجعية الكفيلة بسد الطريق في وجه البدع وعقد مجمع اورشليم عام ٤٩/ ٥٠م. وندخل في العصر الرسولي ونرى ان عمل الكرازة والشماملة والرعاية ازداد والرقعة توسعت والتحديات في وجه الكنيسة كثرت فبرزت الحاجة الى تأسيس الابرشيات والكراسي البطريركية والى عقد مجامع مسكونية للنظر في القضايا المطروحة. اذا "المسيحية المؤسسة" حاجة ملحة لاحتواء "المسيحية الحركة" للحفاظ عليها من الشوائب ولاعطائها قوة دفع وتأمين استمراريتها.

صراع بين "الحركة" و"المؤسسة" في الكنيسة

وطبيعي جداً ان يبرز مثل هذا الصراع، فـ "الحركة" تريد ان تنطلق من دون قيود في الحقل الواسع، والمؤسسة تضع القيود للحفاظ على ارثوذكسية الايمان والعقيدة. تغلبت المسيحية الحركة على المسيحية المؤسسة منذ بدايتها وحتى منشور ميلان عام ٣١٣م. بعدما دخل الامبراطور قسطنطين في المسيحية وبدأت الكنيسة تنظم نفسها على مثال الامبراطورية الرومانية بعد قرون من الاضطهاد والعذاب. ومنذئذ بدأت المسيحية المؤسسة تتغلب على المسيحية الحركة. وعندما دخل اللاهوتيون من آباء الكنيسة في التفاصيل وارادوا ان يعبروا عن اللاهوت بعبارات بشرية او زمنية وبالاشارة الى تعدد الحضارة في الكنيسة، برزت الخلافات، وكان كلما تركز الاهتمام على التنظيم المؤسسي من أجل تنظيم ممارسة السلطة في الكنيسة، كانت الخلافات تتأزم. وبرأينا المتواضع انه منذ تلك الفترة وحتى بدايات العصر الحديث والكنيسة "المؤسسة" تبلع الكنيسة "الحركة".

لكن لا بد أن نتوقف هنا في محطة مهمة في القرن السادس عشر عند قيام الاصلاح الانجيلي الذي أعطى صرخة مدوية في الكنيسة للعودة الى المسيحية "الحركة" وتغليب الجوهر على القالب واللب على القشرة. واذ كنت أرغب أن أكون مخلصاً للتاريخ ولضميري والله أقول ان بعض ما يسمى بـ "الاصلاحات" التي جرت في الكنيسة الانجيلية المصلحة تمادت في تغليب "الحركة" على المؤسسة، والعفوية في الممارسة كانت سطحية وأدت الى الفوضى. وفي الوقت نفسه، الاستماتة في الحفاظ على قدسية المؤسسة في الكنائس المسيحية أدت الى خنق المسيحية "الحركة" وصارت الكنيسة تعنى بشؤون الاحوال الشخصية وركزت العبادة على الشكليات وغابت عن الكنيسة روحانية "الحركة" والمسيحية العملية، الامر الذي دفع غاندي ليطلق صرخته المدوية في التاريخ: "أعطوني مسيحكم وخذوا عني مسيحيتكم". وغاندي واحد من كثير من المفكرين والادباء الذين درسوا المسيحية فوجدوا فيها نظام حياة اخلاقية وعمل صالح للروح والجسد، وفي وقت معين بحثوا عن هذا النظام في الكنيسة وما وجدوا الا "المؤسسة".

اما في العصر الحديث فقد استفاقت الكنيسة وأدركت هذه الحقيقة، وبعد الفاتيكان الثاني بدأت الحركات الرسولية تبرز في الكنائس الكاثوليكية وكذلك قامت حركة الشبيبة الارثوذكسية وحركات اخرى في الكنائس الارثوذكسية، وأعطي الرعايا مساحات كبيرة من الامكانات والفرص لممارسة مسيحيتهم بعفوية وبساطة وأصالة. لكن ما شاهدناه في حلقة توحيد الكنيسة فتح أعيننا على حقيقة قديمة جديدة وهي ان الكنيسة ما زالت تفضل المسيحية "المؤسسة" على المسيحية "الحركة" وتعمل كل ما في وسعها للحفاظ على قدسية "المؤسسة" ولو على حساب العامة الذين يطلبون سهولة الحركة في مسيحيتهم.

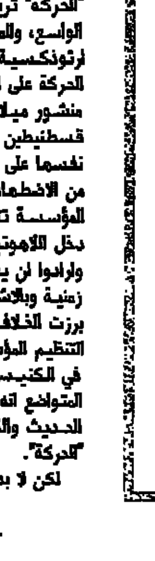
قرأت مقالة المطران جورج خضر "حول الوحدة المسيحية" في "النهار" (١٩٩٨/٤/٢٥)، ومما جاء فيها، "ان التعاون المسيحي القائم على الذوبان وتناسي الخصوصيات يتأرجح بين السذاجة والخيانة وهو ضد الشهادة". والمطران خضر مرجعية مسيحية مهمة وأنا أجله واحترمه، وهو محق في قوله هذا للحفاظ على "الارثوذكسية" اذا كان الذوبان هو هدف التعاون المسيحي القائم.

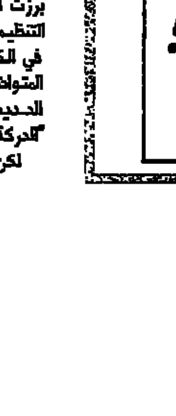
وما شاهدته وسمعته: شباب وصبايا يريدون ان يعيشوا المسيح في مسيحيتهم بعفوية وحرية وشفافية وانفتاح، هم غير مدركين لما يحوي التاريخ المقدس من مآس، وفواجع يقف عندها العارفون والمتنورون، هم بعيدون كل البعد عن محاولات الذوبان المشبوهة. وما هم يتحملون نتائج ملف "المؤسسة" المسيحية بتاريخه المؤسسي الطويل، يريدون ان يعيشوا معاً الاختبار المسيحي بجوهره الروحي فتوضع امامهم عوائق تاريخية.

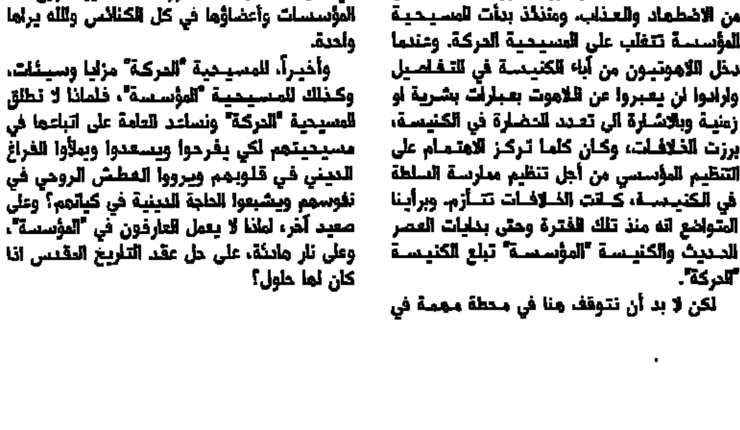
من الصور التي أعطاها المسيح لـ "ملكوت السموات" صورة الحقل المزروع بالزرع الجيد (الحنطة) والزرع الرديء (الزوان)، وصورة الشبكة المطروحة على شاطئ البحر والجامعة كل انواع السمك، الجيد والرديء. ها هي صور تاريخنا. ان الاتقياء المخلصين، الزرع الجيد في ملكوت الله، هم بالروح واحد حتى ولو اختلفوا شكلاً، هكذا هم الآن وهكذا كانوا دائماً في التاريخ. هذه هي الكنيسة الجامعة الرسولية على مر العصور، كنيسة لا توجد في "مؤسسة" واحدة منظورة بل تتجاوز بالروح كل المؤسسات وأعضاؤها في كل الكنائس والله يراها واحدة.

وأخيراً، للمسيحية "الحركة" مزايا وسيئات، وكذلك للمسيحية "المؤسسة"، فلماذا لا تطلق المسيحية "الحركة" ونساعد العامة على اتباعها في مسيحيتهم لكي يفرحوا ويسعدوا ويملأوا الفراغ الديني في قلوبهم ويرووا العطش الروحي في نفوسهم ويشبعوا الحاجة الدينية في كيانهم؟ وعلى صعيد آخر، لماذا لا يعمل العارفون في "المؤسسة"، وعلى نار هادئة، على حل عقد التاريخ المقدس اذا كان لها حلول؟









ليلة عربية في واشنطن أحيتها فرقة كركلا ورعتها هيلاري

واشنطن – من آمال مدللي:

ليلة الثلثاء كانت ليلة العرب في مركز كينيدي،ومركز الثقافة والفن الاميركي على ضفة نهر البوتوماك في واشنطن حيث قدمت جمعية "موزاييك" التي انشأتها زوجات السفراء العرب صورة عن العرب لم تألفها العاصمة الاميركية. رسمت هذه الصورة خطوات فرقة كركلا اللبنانية التي بهرت الحضور بعرض "اليسار ملكة قرطاج".

حضر الحفلة مسؤولون اميركيون كبار، بينهم وكيل وزارة الخارجية توماس بيكرينغ ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك وسفراء دول غربية في مقدمهم السفير الفرنسي والسفراء العرب.

أما هيلاري كلينتون التي اقيم الاحتفال في رعايتها فلم تتمكن من الحضور، ولكنها كانت استقبلت السيدات العربيات في حفلة شاي في البيت الابيض وكتبت رسالة طبعت في برنامج الحفلة جاء فيها: "ان اعظم ثروة لأمة هو شعبها وخصوصا اطفالها. رأيت من خلال رحلاتي حول البلاد وحول العالم ان الاستثمار في الاطفال والنساء يؤدي الى تحولات في المجتمعات. انا ممتنة لمنظمات مثل موزاييك التي تدرك اهمية ذلك وتحمي الاطفال والعائلات".

بدأت الحفلة بكلمة لرئيسة جمعية "موزاييك" زوجة سفير البحرين مريم المحمود التي تحدثت عن هدف الحفلة وهو جمع تبرعات لمستشفى "سانت جود" المتخصص بمعالجة الاطفال المصابين بالسرطان. وأوضحت انه جمع خمسمئة الف دولار للمستشفى من الحفلة. وقالت ان الجمعية تسعى الى مساعدة الهيئات الخيرية الاميركية التي تهتم بالاطفال.

وعن عرض كركلا قال انديك لـ"النهار": "انها فرقة رائعة بالازياء والتعبير والعاطفة التي فيها".

وسألته "النهار" هل هذا افضل من عملية السلام، فأجاب: "انه عملية السلام". واضاف: "الا يذكرك الملك في القصة باحدهم؟". وضحك وقال: "انا لم اقل من"!

سفير لبنان الدكتور محمد شطح قال: "نيابة عن السفراء العرب اقول ان السفراء يمثلون جمعية موزاييك ويهنئون انفسهم باحتفال عظيم".

اما عبد الحليم كركلا الذي بدا عليه الارتياح بعد الحفلة، فقال: "هذه قيمة لكل العرب. ان التراث مادة خام وفيها ذوق عفوي والانسان العربي لديه مجد في تاريخه وقيمة انسانية". واضاف "نحن لدينا ثقة بانفسنا اينما ذهبنا في العالم. وهذه ليست اول مرة نترك وقعاً للفن الراقي الذي نمثله. ان مركز كينيدي متجدد ومقياس للعالم. ومن ينجح في مركز كينيدي ليس كمن ينجح في مكان آخر".

◄ المعارك تعرّي الحياة السياسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت اوساط الرئيس بري ان الاجتماع افضى الى نتائج ايجابية ورؤية مشتركة ومنطلقات واحدة، هي تسليم بري والحريري باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على قاعدة التسليم بمبدأ التوافق بين المواطنين بعيداً من المحاصصة، وهو ما صرحا به اكثر من مرة. واوضحت ان من شأن ذلك تعميم اسس التفاهم في الدوائر ذات الاشتباك بينهما كبيروت والضاحية اذ سيؤدي الى صفقة متكاملة لتوفير التوافق في اللوائح.

لكن المعلومات المتوافرة عن اللقاء لم تؤكد التوصل الى تفاهم نهائي. وانعكس هذا الغموض على حركة الاتصالات في شأن الضاحية الجنوبية حيث لاح احتمال انقلاب في التحالفات مجددا يذكر بتجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، بمعنى ان "حزب الله" الذي يرفض التحالف مع بري يواجه احتمال تحالف ممكن بين بري والحريري على حسابه او على حساب فرص ادخاله طرفا فيه. وثمة من يقول ان هذه الحركة تهدف الى تعويم حصة بري في الضاحية حيث وجود حركة "امل" ضعيف ويتمتع "حزب الله" بنفوذ اوسع فيما يرغب الوزير باسم السبع بتحالف مع الحزب. لكن تدخل بري افضى الى نقل المشكلة الى دمشق ثم عادت محاولات ايجاد صيغة ائتلافية تضغط على الجميع.

اما في جبل لبنان فكان التطور البارز امس اعلان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لائحته في دير القمر وقرن ذلك بحملة جادة علي الحريري، وبتأكيد علاقته "الجيدة" مع جنبلاط، علما ان اللائحة خلت من اي مرشح اشتراكي.

وقالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان قرار الحزب كان منذ البداية ترك الحرية كاملة لشمعون في تأليف لائحته انطلاقا من وضع الدير وان التقدمي ليس لديه اي مطلب خصوصا من حيث وجود مرشحين على لائحة شمعون، وابدت هذه المصادر ارتياحها الى صورة الوضع في الجبل (الشوف وعاليه) واشارت الى ان غالبية العقد ذللت من دون ان يعني ذلك غياب المعارك الانتخابية كليا. وستعلن اليوم لائحة توافقية في عاليه وصوفر فيما لا تزال بعض الاسماء تشكل عقدة في لائحة الشويفات.

وبرزت في جونيه في ساعات الليل محاولة توفيقية جدا لاعلان لائحة موحدة بين الطرفين المتنافسين، منصور غانم البون ورشيد الخازن، علما ان لائحة جوي البون شقيق النائب البون اعلنت امس. وحصلت اجتماعات بين نواب المنطقة ستستكمل اليوم لتحديد مصير الوساطة الجديدة.

(راجع ص٦ و٩ وملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية)

◄ السلام يواصل احتضاره على الجلجلة الأميركية - الاسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاراضي في اطار عمليتي اعادة الانتشار الاولى والثانية، بينما رفض نتنياهو هذه التسوية معتبراً ان انسحابا في هذا الحجم "يعرض أمن اسرائيل للخطر". ووافق الفلسطينيون من جهتهم على الاقتراحات الاميركية شرط حصول اعادة انتشار ثالثة لاحقا.

وكرر نتنياهو نفيه ما نشرته الصحف الاسرائيلية عن إبدائه في محادثاته مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأسبوع الماضي استعداده لقبول الانسحاب من ١٣ في المئة شرط ان تشمل هذه العملية اعادة الانتشار الثالثة. وشدد البيان الحكومي على ان "أي شيء لم يتفق عليه في المحادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية ولم تتم الموافقة قط على الانسحاب من ١٣ في المئة". وحذر السلطة الوطنية الفلسطينية من اتخاذ أي إجراء من جانب واحد وخصوصاً إعلان دولة لأن ذلك سيؤدي إلى تراجع إسرائيل عن التزاماتها.

الشرع

وفي أبرز التحركات المتصلة بعملية السلام يلتقي غداً في واشنطن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وأولبرايت للبحث في جمود المحادثات على المسارين السوري – الإسرائيلي واللبناني – الإسرائيلي. بيد أن الإدارة الأميركية أجهضت اللقاء قبل حصوله.

فقد قال مسؤول أميركي، طلب عدم ذكر اسمه، إن واشنطن لا تنتظر الكثير من اللقاء و"ليس في وزارة الخارجية شعور بأن المحادثات ستثمر تطوراً كبيراً". وأضاف أن المحادثات "ستتناول أموراً عادية وأعتقد أننا لن نسمع أي شيء جديد وليس لدينا جديد نقدمه".

وقال الشرع من جهته في كلمة ألقاها أمس في اجتماع وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز في قرطاجنة ان نتنياهو اوقف تماما عملية السلام. وأكد أن "رئيس الوزراء الاسرائيلي أوصل عملية السلام إلى أزمة حقيقية على كل المسارات. ولولا التظاهر بالتحرك غير الجوهري على المسار الفلسطيني بين الحين والآخر في السنتين الاخيرتين لاكتشف العالم ان نتنياهو أوقف عملية السلام منذ اليوم الاول لتسلمه الحكم". ولاحظ أن "الصراع على اثنين في المئة من الضفة الغربية (...) داخل الحكومة الاسرائيلية صار مسألة ملتهبة يمكن ان تصل نارها إلى بيت الراعي الأميركي".

وانتقد الادارة الاميركية وحكومات اخرى في شكل غير مباشر لاعتمادها معايير مزدوجة في التعامل مع الدول والشعوب وخصوصاً في مسألة الارهاب، قائلاً: "بلغ الأمر بالبعض انهم اعتبروا المناضل الذي يدافع عن ارضه المحتلة ارهابيا ثم اعتبروا ان ملاحقته وقتله في أي مكان من العالم من اعمال الدفاع المشروع عن النفس بل أكثر من ذلك اعتبروا من لا يوافق على مفاهيمهم الخاطئة حاميا للارهاب".

وشدد على أن "سوريا لن تفرط في شبر واحد من ارضها وان خيار العرب الاستراتيجي لتحقيق السلام العادل والشامل يوجب انسحاب اسرائيل التام من الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧". وعلى اسرائيل ان تنسحب ايضا من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود الدولية المعترف بها وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وأيدت دمشق اقتراح الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك عقد "مؤتمر للبلدان المصممة على انقاذ السلام". وكتبت صحيفة "تشرين" ان الاقتراح سيعود بالفائدة على السلام في الشرق الاوسط. ورأت أن "تنظيم الجهود الدولية وتضافر المساعي من خلال مؤتمر واسع يضع النقاط على الحروف ويرسخ حقائق السلام ويكشف تخريب نتنياهو للعملية السلمية (...) من شأنهما ان يشددا الحصار على مخططات الحكومة الاسرائيلية". ولاحظت ان "المسؤولين الاميركيين يأخذون تهديدات نتنياهو وجماعة اللوبي الصهيوني على محمل الجد"، في حين ان "الوضع مختلف في اوروبا" لأن "قادة الاتحاد الاوروبي يدركون المخاطر الجسيمة لانهيار عملية السلام ليس فقط على عملية السلام في المنطقة بل على اوروبا ذاتها".

● في الرباط، صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان ما تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط "يتطلب اتخاذ قرارات صعبة". ولم يؤيد علنا المؤتمر الذي اقترحه شيراك ومبارك بل قال ان الاقتراح "جزء من عملية التفكير الجارية في أوروبا".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ شوارع المدن الأندونيسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العاصمة. واتخذ طابع الاحتفال الكبير مع ارتفاع عدد المشاركين فيه الى اكثر من عشرة الاف.

وقد رقص البعض في القاعة الرئيسية للجمعية، في حين نزل آخرون الى بركة الماء امامه وتسلق غيرهم السطوح بعدما اقتحموا المكاتب ومزقوا الاوراق الرسمية أو صنعوا منها طائرات ورقية رموها من النوافذ.

وثارت الحماسة بين المتجمعين عندما دعا بعض نواب حزب غولكار الحاكم سوهارتو الى تقديم استقالته في جلسة خاصة للجمعية الوطنية يفترض أن تعقد في ٨ حزيران.

ونقل الزعيم الطالبي سارديني عن رئيس الجمعية الوطنية هارمكو انه امهل سوهارتو حتى الجمعة المقبل للاستقالة من رئاسة الدولة. وأضاف انه "اذا لم يتلق رداً حتى ذلك الوقت فسيبدأ الاستعدادات مع رؤساء الكتل النيابية لعقد دورة خاصة للجمعية بمجلسيها" لهذه الغاية.

ومع ان سوهارتو قال انه سيتنحى بعد اجراء اصلاحات سياسية، فان الاحداث المتوالية تشكل عليه ضغطاً متصاعداً. ويخشى كثير من المحللين ان يعمد الى سحق الاحتجاجات بسرعة وقوة بعدما تركها تتنامى في الايام الاخيرة.

وكان للزعيم الاسلامي الاندونيسي المعارض أمين رئيس ألغى باكراً أمس تظاهرة كان يفترض أن تكون الاكبر في البلاد في يوم "الصحوة الوطنية" احياء لذكرى الثورة على الاستعمار الهولندي، خشية ان يقمعها الجيش بطريقة تشبه ما حصل في ساحة تيان آن مين في الصين عام ١٩٨٩. لكن رئيس تمكن من الوصول الى الجمعية الوطنية حيث اقيم له استقبال حافل لدى انضمامه الى الطلاب وخاطبهم قائلاً ان "ايام سوهارتو باتت معدودة".

واتهم الزعيم المعارض في مؤتمر صحافي صباحاً الجيش بالاستعداد لمجزرة مماثلة لتلك التي ارتكبت في تيان آن مين. وأكد ان جنرالاً في الجيش أبلغ اليه أنه "لا يأبه بتاتاً اذا حصل حادث مماثل لتيان آن مين اليوم (أمس) في جاكرتا". وأضاف: "لقد صدمت بسماع ذلك".

وبدت جاكرتا محاصرة وظلت شوارعها هادئة، وصرح القائد العسكري فيها سيافري سيامسدين "أن الاستقرار في المدينة هو أولوية قصوى، اننا نمنع أية اضطرابات".

ونشرت صحيفة "ريبوبليكا" ان نحو ١٥٠ ألف جندي انتشروا في العاصمة.

ويعاني السكان نقصاً في المواد الغذائية بسبب اقفال المتاجر، ولا سيما منها تلك التي تملكها الأقلية الصينية. واعلنت الحكومة ان حصص الرز التي يتلقاها المواطنون متوافرة بكميات كافية، لكنها اعترفت بمشاكل في التوزيع.

اولبرايت

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية في خطاب اعد سلفاً وألقته في مركز لتأهيل حرس الشواطئ الاميركيين في نيولندن في ولاية كونيتيكت، ان "على سوهارتو أن يحافظ على تراثه كرجل لم يقد بلاده فحسب بل أمّن أيضاً الانتقال الديموقراطي". ودعته تالياً على نحو غير مباشر الى التخلي عن السلطة وضبط النفس في التعامل مع التظاهرات.

وقال قائد سلاح مشاة البحرية الاميركية الجنرال تشارلز كرولا ان قوة برمائية من مشاة البحرية تقودها حاملة طائرات هليكوبتر تتوجه نحو اندونيسيا تحسباً لاجلاء الاميركيين من جاكرتا في الايام المقبلة.

(أ ب، وص ف، رويترز)

بنوم بنه: راناريد استقال من قيادة تحالف المعارضة

بنوم بنه – و ص ف – أفادت مصادر في المعارضة الكمبودية ان الامير نورودوم راناريد الذي كان رئيساً أول للحكومة وأقصاه عن السلطة رئيس الوزراء الثاني الرجل القوي حاليا هون سن، استقال من رئاسة التحالف الرئيسي للمعارضة "الجبهة الوطنية الموحدة" وذلك في رسالة وجهها الى رؤساء الاحزاب الثلاثة الاخرى التي تنتمي الى التحالف. وهو كان صرح مطلع الشهر الجاري انه يعتزم الاستقالة ليكرس وقته للحزب الملكي الذي يتزعمه.

ويأتي هذا القرار بعد اعلان الجبهة انها ستقاطع الانتخابات المقبلة اذا أجريت كما هو مقرر في ٢٦ تموز ووسط اجواء من التوتر داخل الجبهة. لكن كونغ فيبول وزعماء ملكيين آخرين أكدوا ان الحزب الملكي لا يزال عضوا في الجبهة و"يتعاون في شكل وثيق" مع التشكيلات الاخرى فيه.

المفوضية الاوروبية أقرت الخطة الفرنسية لانقاذ "الكريدي ليونيه"

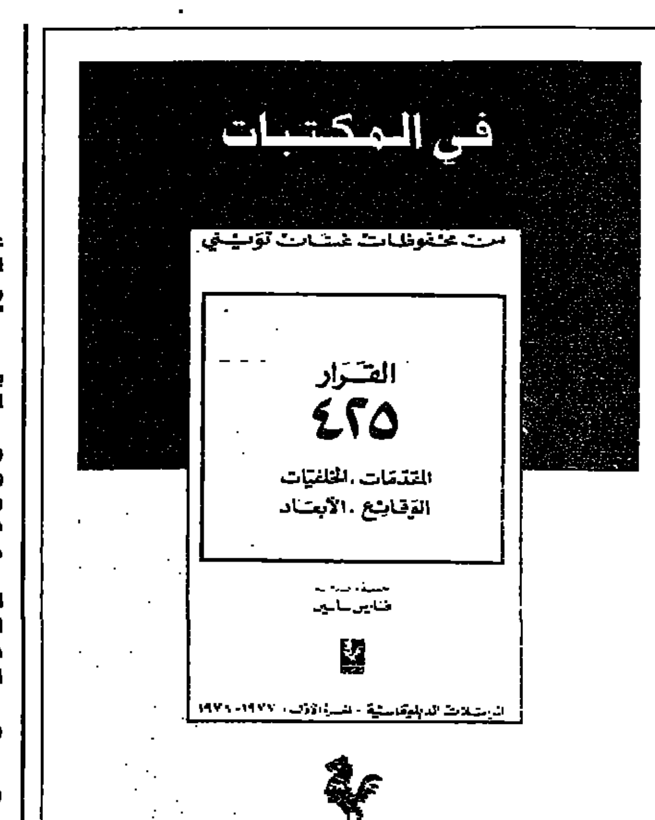
بروكسيل – و ص ف، أب – وافقت المفوضية الاوروبية أمس على خطة انقاذ ضخمة وضعتها الحكومة الفرنسية لمصرف "الكريدي ليونيه" تقضي بتخليه عن اصول قيمتها ٦٧٥ مليار فرنك فرنسي (١١٢.٥ مليار دولار) والقيام بعملية تخصيص قبل نهاية تشرين الاول ١٩٩٩. كما عليه ان يقلص كثيراً دائرة نشاطاته في العالم وان يخفف عدد فروعه في فرنسا.

وسيكون عليه التخلي عن اصول قيمتها ٥٢٩ مليار فرنك (٨٨.١ مليار دولار) في اوروبا بينما فروعه في المانيا وبلجيكا، لكنه سيحتفظ بنشاطاته في لندن وفرانكفورت ولوكسمبور. وسيتخلى عن اصول قيمتها ٦٤ مليار فرنك في الولايات المتحدة وكندا وآسيا.

وفي فرنسا سيكون على المصرف ان يخفض عدد فروعه الى ١٨٥٠ بعدما كانت ٢١٠٠ في ١٩٩٤ وتساوي هذه العملية ٣٥ مليار فرنك. وسيتخلى ايضا عن اصول اخرى لم تحدد، قيمتها ٢٧ مليار فرنك.

وسيبلغ الحجم الاجمالي للفاتورة ٦٧٥ مليار فرنك اذا حسب ضمنها ما سبق للمصرف ان تخلى عنه في اميركا الجنوبية (٢٠ مليار فرنك). وقد تخلى حتى الان عن اصول قيمتها ٢٠٠ مليار فرنك.

ويجب ان تنجز كل عمليات التنازل قبل ٣١ تشرين الاول ١٩٩٩ وهو الموعد الاقصى لانهاء تخصيص المصرف. ومن المقرر التصويت على قانون التخصيص في فرنسا خلال السنة الجارية وان تبدأ الاجراءات في موعد اقصاه آذار ١٩٩٩.





إعلانات رسمية

اعلان

تعيد ادارة واستثمار مرفأ بيروت طرح مناقصة عامة غب الطلب لاشغال تركيب الواح انرنيت وملحقاتها للمستودعات في المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من نهار الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ لقاء مبلغ خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي نهار السبت ١٩٩٨/٦/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٨/٥/١٨

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه علي اسعد عكوش المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من امين محمد طويل الرامية الى صحة استمرار ايجارة المدعي والزام المدعى عليهم اخلاء المحل والشقة او التعويض البدلي وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٦/١٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن القاضي فادي حوان يدعو المدعى عليه الياس يوسف زيادة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المدعي نايف حسين امهز الرقم ٩٨/٤٥٨ الرامية الى الحكم باخلاء الثلث كليا من الشقة موضوع الدعوى وتعيين خبير لتقدير ثمنه بحالته الحاضرة ليصار الى بيعه عن طريق دائرة التنفيذ وايداع ثمنه في صندوق الدائرة المذكورة. وحضور الجلسة في ٩٨/٦/٢٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم وجاهيا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب زياد داغر

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء مواقد هواء.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٥٠٠٠٠/ ل.ل (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٦/٢٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١١٩٣

بيروت في ١٩٩٨/٥/١٦

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف المو

اعلان

العدد ٩٨/٥٤١

تعلن بلدية برج البراجنة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف بالرسوم البلدية لواجب عام ١٩٩٧ وما قبلها، وهي تشمل رسوم القيمة التأجيرية على ابنية السكن وغير السكن ورسوم المحركات والاعلانات والمجارير والارصفة وسواها، وهي ترجو من المكلفين المبادرة فورا الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ ١٩٩٨/٥/٢١ تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للاصول. ويعفى من الغرامة كل من يسدد المتوجب عليه خلال المدة القانونية.

التكليف ١١٩٩

برج البراجنة في ١٣ ايار ١٩٩٨

رئيس بلدية برج البراجنة

المحامي

فؤاد بهيج الحركة

اعلان

عملا بالاتفاق المبرم بين المجلس الوطني للبحوث العلمية والمركز الوطني للبحوث العلمية الفرنسي يمكن تقديم طلب للافادة من تمويل مشترك لمشاريع ابحاث مشتركة ما بين باحثين يعملون في مؤسستكم وزملاء لهم يعملون في مختبرات فرنسية.

تجدون طيه نسخة عن انموذج، نرجو ان تستنسخوا منه العدد المطلوب.

الرجاء تقديم الطلبات في مهلة اقصاها العاشر من تموز ١٩٩٨.

تقدم الطلبات الى المجلس الوطني للبحوث العلمية، مكتب الدكتور انيس ابي فرح الذي بامكانه ان يزود المرشحين بالمعلومات الكافية.

التكليف ١٢١٠

مدير الشؤون الادارية والمالية

سهيل كنعان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه ريشار زغبي مجهول محل الاقامة.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢٥٧ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبي التنفيذ كريم وفريد ونايلا وزينة منير كامل وناتيا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ٩٧/١٨٣ القرار ٩٧/١٥٥٤ تاريخ ٩٧/١١/٢٦ والقاضي باسقاطك من حقك بالتمديد القانوني في المأجور موضوع الدعوى والزامك باخلائه وتسليمه للمدعين خالياً من اي شاغل وبتضمينك كافة الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٢١٨

مأمور تنفيذ بيروت

زكية عيسى

اعلان

العدد ٩٧

انفاذا للقرار الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان المتضمن ابلاغ ماري نعمة صالح نعمة.

وجوب حضورها جلسة المحاكمة القادمة بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ في جديدة المتن المحكمة العقارية في جبل لبنان بناية القاصوف للنظر بالاعتراض المقدم منها بخصوص ملكية وذلك علي العقار الرقم /١٢٣/ وخلافه رويسة النعمان العقارية.

التكليف ١٢٢٣

الجديدة في ٢٤ آذار ١٩٩٨

رئيس القلم

اسبريدون الحاج

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة الرقم ٨٩/٤٣

ينفذ عبده الباروكي وكيله الاستاذ جان غاوي بوجه كلود عبد المجيد عيسى عقد تأمين بقيمة ٣٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم على القسم الرقم ١٤٢٧/٦/ذوق مصبح تاريخ الحجز ٩١/١٠/٧ وتاريخ تسجيله ٩١/١٠/١٨ والقسم المحجوز صالة عرض وحمام يعلوها متخت ومساحته ٢٩٥م.م. اي ١٤٥م.م. للصالة و١٥٠م.م. للمتخت والعقار ١٤٢٧ محدود جنوبا بطريق عام و١١٤ وشرقا ١٤٢٦ شمالا وغربا ١٤٣٣ وعلى هذا القسم تحويل تأمين مع حق التحويل لمصلحة ريمون الحاج بمبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية وبفائدة ١٢٪ درجة اولى. بدل تخمين القسم الرقم ٦/٢٢٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض بنسبة ٥٪ المقرر من رئيس دائرة تنفيذ كسروان بجلسة المزايدة المنعقدة للمرة الرابعة بتاريخ ٩٨/٢/٢ ١٠٢١٠٦.٥٩ دولارا اميركيا اما بشأن سائر الموقوعات على هذا القسم فيراجع دفتر الشروط لدى دائرة تنفيذ كسروان. تجرى المزايدة امام رئيس تنفيذ كسروان يوم الاثنين في ٩٨/٦/٨ عند الساعة الثانية عشرة ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق مختسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٢٢٤

رئيس قلم التنفيذ

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية القاضي نضال شمس الدين

الى كل من: كارولين نخلة اصفر – غيوم نخلة اصفر – بيار نخلة اصفر – ماري تريز جان بيار سيليز المجهولي محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعي وجيه الياس الخوري والمسجلة بالرقم ٩٦/١٩٠ المدور بالرقم ٩٧/٤٣٨٧ والرامية الى الزامكم بصفتكم ورثة المرحوم نخلة بطرس اصفر المعروف بميشال اصفر بتنفيذ اتفاقية البيع الموقعة بين مورثكم والمدعي بتسجيل كامل العقار الرقم ٤٣١٠/ من منطقة الاشرفية العقارية على اسم المدعي وقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء في ١٩٩٨/١٠/٢٧ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او لارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ١٢٢٧

رئيس القلم

اديب شحادة

تبليغ قرارات استملاك

العدد ٩٧/٤٧

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية المنصورية وتنفيذا للمرسوم ١٠٢٦١ تاريخ ٩٧/٥/٩ (استملاك طريق داخلية في المنصورية) تبلغ القرارات الى مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٧١٠ المنصورية:

١– جوزف جبرايل مخايل – انطوان نقولا ناصيف – روجيه فهيم نجم – جوزف انطوان مخايل – شعلان عبدالله السكاف – جورج نقولا الخوري – سركيس نقولا الخوري – سميرة يوسف الحداد – هنري سليمان نصار – جوزف بول شبطيني – يوسف ابرهيم عبد النور – ماري جرجس العلو – جوزف الياس العيراقي – اوديت ريمون مخايل. القرار ٩٨/٥٤٦ عدم توجب.

٢– جورج فؤاد ابو جودة: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٥٤٩/ و٩٨/٥٥١ والتعويض خمسة ملايين وسبعماية وخمسة وستين الف ل.ل.

٣– انطوان فايز فؤاد ابو جودة: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٥٤٩/ ٩٨/٥٥٠ والتعويض خمسة ملايين وسبعماية وخمسة وستين الف ل.ل.

٤– تراز سليمان سرحال القطار: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٩٨/٥٥٣ والتعويض خمسة ملايين وسبعماية وخمسة وستين الف ل.ل.

٥– كارولين فهيم نجم: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٩٨/٥٥٦ والتعويض سبعة عشر مليونا ومايتين وخمسة وتسعين الف ل.ل.

٦– طوني كامل ابرهيم ممنا: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٩٨/٥٥٤ والتعويض خمسة ملايين وسبعماية وخمسة وستين الف ل.ل.

٧– ريموند توفيق قطار: القرارات ٥٤٦/ ٥٤٧/ و٩٨/٥٥٢ والتعويض خمسة ملايين وسبعماية وخمسة وستين الف ل.ل.

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما تلي تاريخ التبليغ.

٩٨/٤/٦

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي حكم بالرقم ٩٧/٥٧٥ في الدعوى المقامة من شركة الحنباء ش.م.ل. يقضي باسقاط حق المدعى عليه حليم الديري في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور وتسليمه للشركة المدعية. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانتهاء مهلة النشر.

رئيس القلم

ريمون بو منصف

أدب، فكر، فن

شعر

الروائي السوري خليل النّعيمي:

الكائن في الشرق مطوّق بفكر الاجماع وفي الغرب مسحوق بوسائل الاعلام

منذ روايته "الحلفاء" ومن ثم "تفريغ الكائن"، فان الدكتور والجراح السوري المقيم في باريس خليل النعيمي... ما زال مثيراً للجدل، فهو ينحو في كتاباته اسلوباً مغايراً ومختلفاً. مؤكداً ان فضاء الكتابة واسع الى حد يحتمل مختلف التيارات والتوجهات الادبية والثقافية، الى جانب التجارب الحديثة في الابداعات المختلفة.

هنا الحوار مع الكاتب حول تجربته الادبية وقضايا أخرى.

خليل النعيمي: الرواية صارت بضاعة تسلية.

● روايتك الاخيرة "تفريغ الكائن" كأنك تدين بها الغرب، مع انك تقيم فيه منذ أكثر من عشرين عاماً... لماذا؟

– ليس من الضروري ان نحب المكان لنقيم فيه. ولا ان نظل مقيمين فيه لنكتب عنه. "تفريغ الكائن" هي من هذا المنظار نقد وليست ادانة.

نقد (احب ان اكرر ذلك) للمكانين معاً: للشرق اولاً، وللغرب ثانياً. الغرب الذي اعيش فيه منذ اكثر من عشرين عاماً. وبالضبط لأنني اعيش فيه منذ اكثر من عشرين عاماً. الادانة مفهوم اخلاقي، ديني، يحمل تصوراً سكونياً للذات وللعالم. والنقد شأن آخر. انه موقف ديناميكي يحمل تصوراً متغيراً للذات وللعالم، وأهم من ذلك كله، للمكان. للمكان وأهله. المحور الاساسي لـ"تفريغ الكائن" يرتكز، كما احسب، على تحولات وعي الراوي، وما يتبع هذه التحولات من استياء عميق يخص المكانين معاً. فنحن لا نستاء الا عندما نعي.

هذه التحولات التي تموج بها الرواية هي التي ستجعله، وهو في الغرب، يعرف سطوة الشرق الذي نشأ فيه وتألم، وعبر الشرق يدرك خطورة الغرب الذي عاش فيه وتعلم. تعلم كيف يواجه الكائن ذاته، لأن هذه المواجهة، هي المواجهة الحاسمة في الحياة، كما يؤكد الراوي ذلك باستمرار. وهي (هذه التحولات) التي ستخلصه من ارتباطاته السانحة بمكانه الاول، والتي ستمنعه من اقامة ارتباطات جديدة بمكانه التالي. وعبرها (عبر تحولاته المكتوبة) سيدرك الراوي (لا احب ان استعمل الراوية مع انها الاصح لغوياً، ولست ادري لماذا، وارجو الا تعتبرها خطأ لغوياً فاحشاً) ان نوعية الكائن ما هي الا نوعية وعيه (لا ما يملك من اشياء اخرى او ما لا يملك منها)، وان تأثيث الذات بمشاعر غيرها لا يجديها نفعاً، وان كان يضرها بالتأكيد.

"تفريغ الكائن"، من وجهة النظر هذه، هي رواية كائن مضطرب (اكاد اقول كائناً مغترباً بالمعنى الماركسي)، همها الاول هو نقد الذات قبل نقد الآخرين. فنقد الذات هو اساس كل نقد، كما يؤكد الراوي الذي يعي لاحقاً، عبر تطور النص (لا تطور الحياة فحسب) اهمية ان يكون هو "هو نفسه" برغم تغيره العميق المستمر، وان يكون كما يجب ان يكون. لكن مأساته تكمن الآن، في ادراكه ان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا في مكان".

هذا الادراك هو الذي يجعله يشعر بالخسارة الفادحة، خسارة الفقد التي لا يعوض (كما يؤكد). خسارة ان يكون لك وطن لا تستطيع الاقامة فيه، او العودة اليه. وان تحيا في وطن وانت تشعر انه لا يخصك. فالمكان كالكائن لا يمكن استبداله.

الشرق والغرب

● هل اردت ان تبين الفرق بين الشرق والغرب؟

– اردت، بالاحرى، ان ابين التوافق العميق بينهما عندما يتعلق الأمر بالكائن. عندما يتعارض تاريخه الشخصي مع التاريخ العام. لقد علمتني الجراحة ان وصف الاشياء لا يعني فهمها، تماماً (ان لم يكن ذلك الوصف لا يعني الا عدم الفهم التام، في اغلب الاحيان). انني في "تفريغ الكائن" احاول، اذن، النفاذ من ثنائية الابيض والاسود. فمن ليس مع مكان ما، او وضع ما، ليس هو، بالضرورة، ضده، احاول فيما ان احلل بدلاً من ان ادلل. الكائن في الشرق مطوق بسلوك الجماعة ومقيد بفكر الاجماع، وهو في الغرب مسحوق تحت وطأة وسائل الاعلام، ومرتبط، عمقاً، بمفهوم الربح القائم على ترويج السلعة، السلعة التي تبدأ بالفرض لتنتهي بالكائن، نفسه، بلّة ابداعاته ونوازعه.

اخضاع الكائن، اذن، وحمله على تنفيذ التعاليم الاخلاقية والسلوكية، والمعرفية، حتى، تلك هي ارادة السلطتين، معاً: السلطة المباشرة في الشرق، والسلطة غير المباشرة في الغرب. انا لا ابحث في "تفريغ الكائن" عن المزايا، اذن، انما عن المساوئ. وفي حقل المساوئ يتساوى الشرقان (الشرق والغرب، اقصد)...

في هذه الرواية يحاول الراوي ان يتخلص من اوهامه، كلها. اوهامه الخاصة، والاوهام الاخرى، وعلى رأسها "وهم الحداثة" الذي دمرونا به. ولذا نراه كائناً مستاء "ضد كل شيء"، تقريباً، ضد كل شيء بما في ذلك تاريخه الشخصي، نفسه. ليس ثمة نظام "كامل" بالنسبة اليه. فوضع الشرق القمعي غدا وضعاً تاريخياً (بمعنى انه لم يعد حتى في حاجة الى برهان على طليعته تلك) والبهرجة الديموقراطية في الغرب ليست اكثر من دليل صارخ على تردي مجتمع "الحرية والاخوة والمساواة" الى "مجتمع مشهدي" لم تبق فيه الا سيئاته.

● يبدو انك سائر في مجال الرواية السوريالية... هل قصدت ذلك؟

– لا. لست سائراً في مجال الرواية السوريالية. وقد قصدت ذلك. انا كاتب فوضوي اذا اردت ان انتسب حديثاً. وارائي من الخوارج اذا اردت ان انتسب قديماً. مع ان الانتساب لا يعني، في النهاية، الا التعلق بخيط العنكبوت الذي لا يفضي الا الى السقوط.

العمل الابداعي: طريقة وقصد، واذا تشابهت الطرق (وهي غالباً تتشابه)، فان على القارئ الناقد ان يبحث عن القصد. والقصد مختلف دوماً.

في "تفريغ الكائن" لا يدفن الراوي حياته بل يبعث حتى الميت منها حياً. يبعثه لينقب فيه لا عن المحاسن والمزايا، بل عن العيوب. العيوب المطورة، كما يقول. انه مدفوع برغبة عميقة لفهم كل شيء، لفهم "تاريخه الشخصي"، كله. وهو يدرك ان ذلك لن يتم بالاشارة، ولا بالعبارة، وانما بتشريحه (الجراحة، مرة اخرى؟) هذا الشغف، او الهوس بفضح الذات، هو المحور الذي يبنى حوله نص "تفريغ الكائن".

الراوي لا يبحث عن "الفضيحة" اذن، انما عن الفضح. فضح نفسه قبل التوغل في فضح مجتمع لم يعد في حاجة الى التنويه بمساوئه. وحضور البديهة الجمالي في السوريالية، يحل محله، هنا، بداهة الاستياء العميق الذي لا يوحي سعادة محتملة، ولا ينبئ برضى الذات عن نفسها، او الآخرين. ذلك في رأيي ما يموج به نص هذه الرواية التي شارك في انشائها ثلاثة: الراوي والكاتب وانا. وهي "عملية" ثقيلة الظل، وباهظة التكاليف على القارئ والكاتب، وان تمتع بها الراوي، كما يبدو.

ملوسات

● في رأيك هل باتت الرواية مجرد ملوسات. وانها صارت تخرج من عباءة الحكاية..؟

– الرواية ملوسات؟؟ لا، يا ياسين. انها: موقف وسلوك. وهي لذلك صار عليها ان تخرج ولا بد، من عباءة الحكاية، او هكذا اراها، انا على الاقل، ان سمحت لي بذلك.

كانت الحكاية تكفي الروائيين الاوائل. تكفي تصورهم السكوني للعالم، وموقفهم الشكلي منه، وسلوكهم غير العدائي. وكانت لهم اسبابهم ومبرراتهم، ولا شك. اما نحن فلنا مواجهات اخرى، ومسالك جديدة، وتحيط بنا انظمة معرفية وسياسية لم تكن مألوفة او معروفة من قبل، أكاد اقول قبل عشرين عاماً مثلاً. وأري انه بات محتماً علينا ان نقف موقفاً آخر من انفسنا ومن محيطنا الخاص ومن العالم. والموقف هذا، كما احسب، قد لا تشكل الحكاية الا جزءاً ضئيل منه، وفيه.

والتخلص من الحكاية، او استبدالها بحكاية اخرى، يعادل، في رأيي، بالنسبة الى الرواية العربية الحديثة، تخلص القصيدة العربية من العمود. الحكاية، في الرواية، كالموسيقى، في الشعر الحديث: حكايات. اما الحكاية في معناها التقليدي، فهي شال مميت على الرواية العربية الحديثة، اذا ارادت ان تفتح لنفسها آفاقاً جديدة ان تتخلص بلا ندم منها. ان تتخلص منها، بدون ان تصبح ملوسات. وعلى القارئ العربي الحديث، والذي تحركه نوازع اساسية، الا يتنازل امام الحاح قارئ "محتمل" لا يبحث الا عن الحكاية. فلكل كاتب قارئه الذي يستحقه، في النهاية.

ياسين رفاعية
(باريس)

اصدار

صفحات من تاريخ جبل عامل

"صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي" لنوال فياض، صدر عن "دار الجديد" تعرض فيه الباحثة للتسمية (جبل عامل) واصله، واحدوده وعدد سكانه، واصل الشيعة وعاداتهم وتقاليدهم واحوالهم.

وتتناول موقف الادباء العامليين من السياسة التركية ومن الحكم الذاتي واللامركزية، ومن الحكومة العربية، الى الحياة العلمية والادبية في ظل الحكم العثماني.

وتحتل مرحلة الانتداب الفرنسي الحيز الاكبر من الكتاب، فتؤرخ للنضال في سبيل الوحدة السورية ١٩١٨ – ١٩٤٦ ولمؤتمر الحجير، والحملة الفرنسية، ولمواقف الادباء العامليين بين الوحدة السورية ودولة لبنان الكبير، ومن الدستور والميثاق القومي العربي والقضية الفلسطينية وميثاق ١٩٤٣.

اما الفصل الرابع فتخصصه بمشاهير ادباء جبل عامل في النصف الاول من القرن العشرين: الشيخ احمد رضا، الشيخ سليمان ضاهر، الشيخ احمد عارف الزين، السيد عبد الحسين شرف الدين، الشيخ عبد الحسين صادق، محمد جابر، الشيخ احمد عارف الحر، زهرة الحر، الشيخ محمد جواد مغنية، فؤاد جرداق، والسيد محسن الامين.

يقع الكتاب في ١٧٩ صفحة من القطع الكبير.

مسرح

"حدود قانا" لمشهور مصطفى مَسْرَحَةُ المجزرة الاسرائيلية



من المسرحية.



مشهدية. (سامي عياد)

يشتغل مشهور مصطفى في مسرحيته الجديدة على الآثار النفسية التي احدثتها مجزرة قانا، وخصوصاً عند اطفال المجزرة ونسائها. وهو يعمل على مسرحة هذه الندوب بالكلمات في النصف الاول من المسرحية، وفي النصف الثاني بلوحات تشكيلية بصرية تتوسل الترجمة المباشرة لوقائع المجزرة والنص المأخوذ بالشعر الرمزي وبالعبارات البلاغية التي لولا ربطها بقانا المجزرة وناسها لفازت بالعمومية والمجانية، رغم ان ترجمتها المسرحية "واقعية" وفي أقل ما يمكن من الادوات. اذ المسرحية عموماً نص مقروء ويفسر نفسه ببعض قليل من التقنيات المسرحية البسيطة والمتقشفة، الى درجة الاكتفاء بالسمع والاصغاء. ولكان مشهور مصطفى ادرك هذا، فلجأ، ولاسيما في النصف الثاني لمعالجته الى الاكثار من اللوحات التشكيلية المبنية على حركة الممثلين المضخمة احياناً والمقموعة المقننة في اكثرها. ولا سيما وان العوالم والحيوات متداخلة اكثر في هذا النصف (الثاني). الاموات واحياؤهم معاً في توليفة يعجز الكلام وحده، رغم التكرار والتكلف في تطريزه، عن التعبير عنها (التوليفة)، وكذلك "التمثيل"، رغم محاولات الانتصار للتمثيل، في تلك المعادلة، وتحديداً من قبل الممثلين انفسهم.

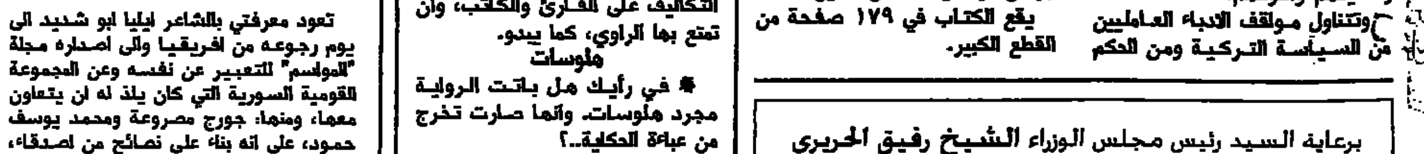
نص محكوم

عند هذه اللحظة تبدو المسرحية في حاجة الى الاخراج. اذ هي فوق الخشبة نص محكوم بتصورات تمثيلية ادائية يحضر فيها الصوت بقوة تحجب الممثل وحركته او تجمده. لهذا بدا التمثيل مكبوحاً مقيداً ومستثمراً لمصلحة التشكيل البصري. وهو ليس تمثيل الممثلين، انما اداة لتمثيل النص كما يتصوره مشهور مصطفى، وليس ارتداء الممثلين الاسود من وحي المناسبة (مجزرة قانا) فحسب، انما لكون حضورهم غايته مشهدية. فمشهد البحر مثلاً، يحتاج الى من وما يوحي صورته. على هذا فالممثلون والقماش والضوء، عناصر اللوحة، سواسية، والممثل هو الاداء الاكثر طواعية. او هو اداؤه الاكثر مناسبة وطواعية لهذه السواسية. ومشهور مصطفى وُفّق في ادارة الممثلين في هذا الاتجاه، ربما هذا يحكم الموضوع نفسه، وربما هو مذهب رئيس قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول. وربما هذا وذاك معاً، مع ميل الى ترجيح الاول. اذ ان تمثيل كوابيس اطفال المجزرة ونسائها مسرحياً يقتضي تجاوز العتبة الاولى، او التصورات الاولية، سواء بالنسبة الى النص الذي بدا مركباً هجيناً، او بالنسبة الى التمثيل.

اما في ما يخص قانا كمجزرة فحدودها عند مشهور مصطفى أهلية. اي مقتصرة على الاموات الحاضرين بثقل في المسرحية، وعلى اهلهم واقاربهم، وبالكاد تشمل من أمه من قانا. وان كان الدافع الى هذا درامياً، الا ان النتيجة "خطرة" في المعنى السياسي والاجتماعي. فقانا مجزرة بحق الانسانية والحضارة، وليس فقط بحق المتضررين مباشرة منها. وهؤلاء في مسرحية "حدود قانا" هم الاكثر تضرراً في المعنى النفسي. اي ان "حدود قانا ترسمها الضائقة النفسية بحسب تفاقمها وازدياد عوارضها. او العكس. وبالتالي فان الانتساب الى قانا عبر الضائقة النفسية وعوارضها. وأهل قانا هم فقط من ينطبق عليهم هذا الشرط.

حسان الزين

● "حدود قانا" لمشهور مصطفى، تمثيل: ربى الشريف، جلنار واكيم، نانسي نعوس، نسرين كنج، نجيب زيتوني، دارين حمزة، شادي الزين، رلى ابو طريه، راني بلوط بالاشتراك مع الفنان خالد عبد الله وحسن حمدان. ديكور، راني زيتوني، اضاءة، ناصر تليلي. على خشبة مسرح "المركز الثقافي الروسي" فردان.



رحيل ايليا ابو شديد

مواسم

تعود معرفتي بالشاعر ايليا ابو شديد الى يوم رجوعه من افريقيا والى اصداره مجلة "المواسم" للتعبير عن نفسه وعن المجموعة القومية السورية التي كان يلذ له ان يتعاون معها، ومنها: جورج مصروعة ومحمد يوسف حمود، على انه بناء على نصائح من اصدقاء، استعان بقلمي وبريشة بيار صادق في اخراج اعدادها. لكن المجلة الجميلة الطباعة والوافرة الموضوعات لم تعمّر طويلاً، اذ سرعان ما اقفلت ابوابها بعدما كلّفت الشاعر مبلغاً كبيراً صُرف معظمه في مجالات دعائية لا علاقة لها بالتحرير. وانتهت التجربة الصحافية عند هذا الحد لينصرف الشاعر من بعدها الى طباعة كتبه على نفقته الخاصة.

واذا اردنا ان نقوّم الأثر الذي تركته "المواسم" في جيلها فاننا نستطيع القول أنها ساهمت الى حد كبير في اطلاق اسماء جديدة في عالم الشعر والادب، وحتى لا اغرق في التعداد، اذكر ان هنري زغيب كان لحد الذين ترعرعوا في كنف "المواسم".

رحم الله الشاعر المبدع الذي كان سجي الخاطر، مشعّ الكلمات، وهاجاً في كل عطاءاته.

سيمون عواد

طفل تمرّد على اللعبة
وترّ مشدود
بين راحتي الولادة
وبلاطة المصير
يراقص عرائس الكلمات

صرخة عفويّة ملمة
عنوانها طيف أنثى
مشروع أنثى
وصليها مشاوير
في مساحات الجمال

هذا الطالع من مجاهل بكْرٍ
يوزّع بلا موادة
لباس العري ونفناف النار
ودفء الكانونين وكأس الثمالة

في خيام هذا الغجريّ
تتحجب السماوات
لتحلو الارضيّات
"يقف الزمان"
لتتعانق المنيمات
يرحل القمر
لتزمو "قناديل الثلج"

أطنابه وأوتاده
في مهب الرياح
لا تدري في منطاد أنت
أم في زورق بلا بحّار
في سفرٍ أنت
أم في واحة حلّ بعد ترحال
في جفاف صحراء
أم في خدر نساء
هارون الرشيد أنت
أم الملك الضليل

في رحاب هذا الطائر البلا سرب
تتضافر ستائر الغيوم
ولعبة الأضواء والظلال
وآيات الفصول وفنونها
تنقلك الى عالم جديد
فيه المفاجأة وفيه النشوة
فيه الانتفاضة وفيه العصيان

انيس كنعان

رحل الشاعر فبكى الجمال

في رحيل الشاعر ايليا ابو شديد حرقة ودمعة واعتزاز، حرقة على زمن عاش فيه ايليا ابو شديد فطابي وغاب، ودمعة على شعر يفقد برحيله احد عمالقته الكبار، واعتزاز على ما تركه لنا من ثروة شعرية سيكون لها الدور المهم في ثقافتنا العربية، نعم فايليا ابو شديد ينتمي للكبار لأنه كبير بعنفوانه، ما باع قصيدته يوماً فالشعر عنده يهدى ولا يباع وخصوصاً للذين يعشقونه، كان صديق محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون حتى العظم وكان يردد لي دائماً كلاماً كبيراً لنابليون ويحثني على المضي بهدياه، كما يقول "الفن للمتحف والسياسة للجحيم" هكذا عرفناه، قدس الفن، قدس الشعر، لذلك فاليوم برحيله تبكي الاطفال ويبكي الجمال.

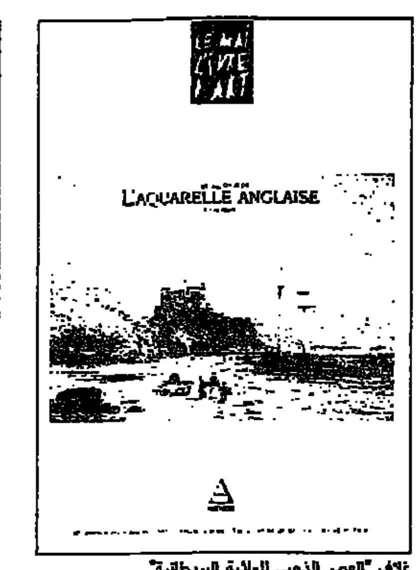
شوقي يوسف دلال
(مدير محترف الفن التشكيلي – راشيا الوادي).

اعتذار

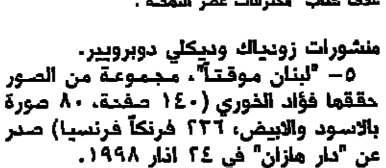
صفحة "ادب، فكر، فن" اذ تشكر كل الذين ساهموا في كتاباتهم لمناسبة رحيل الشاعر ايليا ابو شديد تعلن اعتذارها عن عدم استقبال المزيد.

معرض

شهر الكتاب الفني في بيروت



غلاف "العصر الذهبي للمائية البريطانية".



غلاف كتاب "محترفات عصر النهضة".

دعت "فرانس ايديسيون" والبعثة الثقافية الفرنسية بالاشتراك مع المكتبات اللبنانية "انطوان"، "ديديكاس"، "انترناسيونال" و"الاورينتال" الى المشاركة في احياء العيد العاشر للكتاب الفني الذي يقام في فرنسا تحت شعار "ايار الكتاب الفني".

وخصص هذا الشهر بالكتاب الفني بغية لفت الانظار الى الكتب النفيسة خارج فترة شرائها التقليدي اي خلال اعياد نهاية السنة. ويشترك في هذا العيد اكثر من ٢٥٠ مكتبة في فرنسا ما عدا في بلدان اخرى لسويسرا او بلجيكا. وبفضل دعم "فرانس ايديسيون" يشارك لبنان في هذه التظاهرة الثقافية. اكثر من عشرين كتاباً غير منشور ومختار من بين الدفعة الاخيرة التي صدرت حديثاً عن الفن الفرنسي ستكون متوافرة في المكتبات اللبنانية الاربع ولاطلاقها ستباع باسعار تشجيعية من ٢٠ ايار حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٨. كما ستخفض اسعار بعض الكتب وان كانت اقل حداثة.

ايار الكتاب الفني

للمرة العاشرة يتطوع ناشرون واصحاب مكتبات لانجاح هذه التظاهرة من اجل الكتاب الفني فنشروا ٢٢ كتاباً فنياً سيتم بيعها خلال شهر باسعار مخفضة لاطلاقها. وفي شهر ايار ١٩٨٩ تم الاحتفال بعيده الاول من اجل تشجيع الناس على شراء الكتاب الفني في فترات تخرج عن المناسبات التقليدية في نهاية السنة او خلال فترة الاعياد. فولدت فكرة اعطائه فرصة ثانية في الربيع حيث يتم العرض والطلب عليه. ربما يتوقف الناس عن اعتباره كتاباً جميلاً فقط للاهداء.

ومن الكتب المهمة:

١– "فان غوغ، طرقات الشمس"، لجان جاك لوفيك (١٩٢ صفحة و١٥٠ صورة ملونة، ١٢٠ فرنكاً فرنسياً) من اس.ار. ايديسيون (طبعتان بالفرنسية والانكليزية) وصدر في اذار ١٩٩٨.

٢– "العصر الذهبي للمائية البريطانية" (١٧٥٠ – ١٨٥٠)، لجيرار باوير (١٦٠ صفحة، ٢٠٠ صورة ملونة، ٤٣٠ فرنكاً فرنسياً) عن "انتيز" وصدر في نيسان ١٩٩٨.

٣– "فيلاسكيز"، لايف بوتينو (٣٥٢ صفحة، ٢٧٧ صورة منها ٢١٥ ملونة، ٨٨٠ فرنكاً فرنسيا) صدر في نهاية اذار ١٩٩٨.

٤– "محترفات عصر النهضة" الجزء الخامس بادارة روبيرتو كاسانللي (لم يحدد عدد الصفحات انما يتضمن ٩٦ صفحة ملونة و٥٢٠ بالاسود والابيض، يباع بـ٣٦٠ فرنكاً حتى نهاية ايلول وثم بـ٤٥٠ فرنكاً) صدر عن منشورات زودياك وديكلي دوبروير.

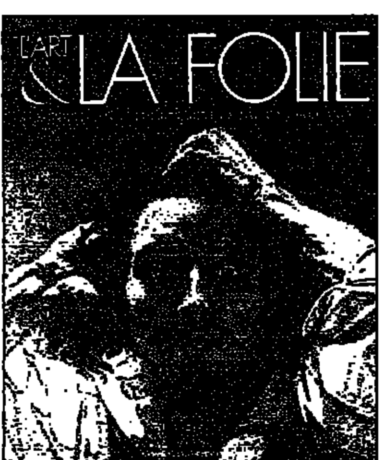
٥– "لبنان موقتاً"، مجموعة من الصور حققها فؤاد الخوري (١٤٠ صفحة، ٨٠ صورة بالاسود والابيض، ٢٣٦ فرنكاً فرنسيا) صدر عن "دار هازان" في ٢٤ اذار ١٩٩٨.

٦– "الفن والجنون" لصوفي دوسيفري، فيليب ميير ولوران بيكاريا (٢١٨ صفحة ملونة و٨٨ صورة، ١٧٦ فرنكاً في شهر الاطلاق ثم ٢٢٠ فرنكاً) صدر في ١١ ايار عن "معهد سانتي لابو" من اجل تقدم المعرفة".

لور غريب



غلاف كتاب "فيلاسكيز".



غلاف كتاب "الفن والجنون".

من العالم

جائزة لفيلم تركي

حصل فيلم "البريء" للمخرج التركي زكي ديمر كوبروز على جائزة احسن فيلم في المهرجان الدولي السابع عشر للفيلم في اسطنبول.

وحصل فيلم "البلدة" للمخرج نوري بيلج على الجائزة الخاصة بالمهرجان.

وقد صرح وزير الثقافة التركي أن اكثر من نصف الافلام التركية التي انتجت خلال العام الماضي قد حظيت بالمساعدات المالية التي قدمها الاتحاد الاوروبي حيث ان قطاع السينما في تركيا يحصل على ٧٠ في المئة من ميزانية الفنون.

أوبرالية لتشيكوفسكي في موسكو

تعرض حالياً في "مسرح ميليكون" في موسكو آخر الاعمال الاوبرالية للموسيقار الروسي الراحل بيتر – تستايكوفسكي وهي بعنوان "يولانتا" واخرجها ديمتري برتمان.

تدور حوادث الاوبرا حول البطلة يولانتا ابنة الملك رونيه التي فقدت بصرها بعدما شهدت والدها وهي صغيرة يرتكب جريمة قتل. وقد حاول والدها معالجتها بالطرق المختلفة حتى انه استدعى لها طبيباً عربياً وقد توصل الطبيب الى انها تحتاج قوة ارادة حتى تستعيد بصرها مرة اخرى فهي تهرب من الواقع الذي تعيش فيه بسبب هذه الجريمة.

وديمتري برتمان مخرج مسرحي روسي كون فرقته الخاصة عام ١٩٩٠ واخرج اوبرا كارمن وحصل على جائزة "القناع الذهبي" عام ١٩٩٧ وهي تعادل جوائز الاوسكار.

مصورة أميركية في باريس

يقام حالياً في القاعة الفنية لمؤسسة كارتييه الفرنسية معرض للمصورة الاميركية الراحلة فرانسيسكا – ودمان التي انتحرت وهي في الثانية والعشرين من عمرها ويستمر المعرض حتى ٣١ ايار الجاري.

يلقي المعرض الضوء على مشوار حياة هذه الفنانة التي مارست فن التصوير خلال عشر سنين فقط من حياتها وقد ركزت في اعمالها على تصوير المرأة التي تحررت من عبودية الرجل فالتقطت العديد من الصور للمرأة التي تمسك في يدها سكيناً رمزاً للانتقام والمرأة التي ترتدي الملابس الغريبة.

وفاة موسيقي اميركي

توفي عازف الكمان الاميركي توم كورا الذي يعد من الرواد في فنه وقد رحل بعد صراع مع مرض سرطان الجلد.

وكان قد اتجه في مستهل حياته للعزف على الطبلة ثم العزف على الفيتار ثم الفيولونسيل. وبدأ حياته بموسيقى الاقاليم والجاز قبل ان يتوجه الى نيويورك في نهاية السبعينات حيث اصبح افضل الموسيقيين المنفردين.

هنري مورف فيينا

يقيم "متحف ملراش للفنون" حالياً في العاصمة النمسوية فيينا معرضاً تحت عنوان "مور وعالم النحت" ويلقي من خلاله الضوء على اهم الاعمال الابداعية التي شكلت ملامح اسلوب المثال البريطاني هنري مور رائد النحت في بريطانيا خلال القرن العشرين.

ويعرض القائمون على المعرض ما يقرب من ثمانين قطعة نحتية الى اربعين لوحة تمثل اهم الاتجاهات الابداعية التي ميزت اسلوب مور الذي تنوع ما بين الطبيعة والسوريالية.

ويؤكد المعرض براعة هذا المثال البريطاني في تنفيذ الاشكال الانسانية في النحت بسبب استفادته من دراسة علوم التشريح. ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى التاسع من آب المقبل.

في الجمال

"بدائع الاقوال واجمل الامثال في الحسن والجمال" لحسين سليم وحمزة البشتاوي، كتاب جديد صدر عن "دار الكتاب الحديث". وهو من ستة فصول: روائع الاقوال في الحسن والجمال، حكم وامثال في معاني واوصاف الجمال، المرأة في عيون الشعر والشعراء، المرأة الجميلة والسياسة، الحب منذ ولادة الاسلام، اجمل المعاني في القرب والوصال. ويقع في ٢٣٩ صفحة من القطع الكبير.



مدنيات • جامعات • مدارس •

الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين

إعادة انتخاب في فرعين وتثبيت في الفروع الباقية

متحفظة عن الطريقة في الطعن من الدكتورين رضوان السيد وكنعان رعد، وعن رفعه الى جهة غير ذات سلطة قانونية (وزارة الداخلية)، قررت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اعادة انتخاب المندوبين في فرعين، وتثبيته في الفروع الباقية جميعاً.

امس، اصدرت الهيئة البيان الآتي:

"بناء على النظام الداخلي للرابطة،

وبناء على المذكرة المرسلة في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٠ من الهيئة التنفيذية الى ادارة الجامعة والمتضمنة التمني لتوضيح بعض الاشكالات المتعلقة بعدد من الاساتذة (ملاك وتفرغ) في كلية العلوم الطبية وكلية ادارة الاعمال (الفرع الثاني) وكلية التربية (الفرع الثاني)،

وبناء على الجواب المرسل من ادارة الجامعة والذي يوضح نقاط الاشكال المطروحة،

وانطلاقاً من الوقائع الآتية:

أ – البيان الموزع في ١٩٩٨/٤/١٣ عن الهيئة التنفيذية والذي يوضح آلية الانتخاب ولا سيما الفقرتين ٣ و٤ منه:

"٣– حرصاً على سلامة العملية الانتخابية تنشر الرابطة في كل فرع يوم ٢٢ نيسان لائحة اسماء الاساتذة الذين يحق لهم الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس المندوبين.

٤– يمكن تصحيح لوائح المنتسبين الذين يحق لهم الانتخاب خلال ٣ ايام من نشرها بقرار من الهيئة التنفيذية او من لجنة تكلفها لهذه الغاية".

ب – ان الدكتور كنعان رعد الذي قدم طعناً في الانتخابات في كلية التربية – الفرع الثاني الى وزارة الداخلية، كان اشرف على الانتخابات في الكلية، ولم يقم بابلاغ الهيئة التنفيذية – ربما عن سابق تصور وتصميم – بوجوب الغاء اسم الدكتور نايف المعلوف الذي احيل على التقاعد، منتظراً نتائج الانتخابات فاذا فشل قدم الطعن، واذا نجح سكت عن الواقع.

ج – ان الهيئة التنفيذية اعتمدت في معرفة لوائح الاساتذة على افادات من ادارة الجامعة، وعلى لوائح صندوق التعاضد، وعلى لوائح الاشتراكات في الرابطة وافسحت لكل الزملاء في المعاهد والكليات لتقديم التوضيحات والتعديلات اللازمة، كما تقدم، على هذه اللوائح.

على صعيد آخر، تعرب الهيئة التنفيذية عن تحفظها الشديد عن الطريقة المتبعة في الطعن من قبل الزميلين الدكتورين رضوان السيد وكنعان رعد، وعن رفعه الى جهة غير ذات سلطة قانونية لبت الطعن، وعن القرار الصادر عن تلك السلطة، اي وزارة الداخلية، دون اي مسوغ قانوني، وتؤكد ان نظامها الداخلي هو المرجع الوحيد الصالح لبت هذه القضايا.

ان الهيئة التنفيذية المجتمعة في ١٩٩٨/٥/٢٠، تقرر ما يأتي:

١– تثبيت نتائج الانتخابات في كلية العلوم الطبية.

٢– اعادة اجراء الانتخابات في كلية التربية (الفرع الثاني) وكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الثاني) الثلثاء ٢٦ ايار ١٩٩٨، بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر.

٣– يجري انتخاب ثلاثة مندوبين في كلية التربية (الفرع الثاني) ومندوبين اثنين في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الثاني).

٤– تقبل الترشيحات من صباح الخميس ٢١ ايار حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٥ ايار.

٥– تقدم الترشيحات الى احد اعضاء اللجنة المكلفة الاشراف على العملية الانتخابية والمؤلفة من الدكاترة: رباح ابي حيدر، سمير خوري، خالد حداده، بشارة حنا، سعيد البستاني، وليد خوري، محمد مهدي.

٦– تقبل الاعتراضات على لوائح الشطب التي ستنشر في الفرعين من صباح الخميس ٢١ ايار حتى ظهر السبت ٢٣ ايار.

ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة اذ تؤكد اصرارها على الشفافية والتزام النظام الداخلي لهذه المؤسسة تدعو جميع افراد الهيئة التعليمية الى رص الصفوف لقطع الفرصة على كل العاملين لاضعاف الجامعة وضرب مكتسبات اساتذتها".

السيد

وتعقيباً على البيان، اصدر الدكتور رضوان السيد البيان الآتي:

"اطلعت على بيان الهيئة التنفيذية الذي يفيد اعترافاً بالاخطاء والتجاوزات، لكن الاعتراف جاء ناقصاً، اذ ان الطعن الذي شاركت في تقديمه يشمل كلية العلوم الطبية، وهو ما لم يقر به البيان المذكور. فالمعروف من الوثائق ان الاستاذ موضع الاشكال يدرس في كلية العلوم الطبية، ويتقاضى راتبه من كلية الصيدلة، ومقاييس التمثيل في مجلس الجامعة بحسب الكلية التي يدرس فيها الاستاذ، بينما الانتساب للرابطة والمشاركة في انتخاباتها بحسب الكلية التي يتقاضى الاستاذ راتبه منها، كما هو العرف المتبع منذ انتخابات عام ١٩٩٢.

والملاحظة ان بيان الهيئة التنفيذية السابقة يفتح باب الترشيح من جديد في كليتي ادارة الاعمال والتربية، بينما الواقع انها انتخابات معادة لا يجوز القبول بترشيحات جديدة فيها.

وفي الخاتمة، ادعو الزميلين المهيمنين على الهيئة السابقة الى المزيد من التعقل والترفع فوق الحساسيات والنظر لمصلحة الجامعة واساتذتها، ومراعاة الملاحظتين اللتين ذكرتهما، وعدم التجاهل كما فعلا سابقاً، فقد ثبت الآن ان مكابرتهما كانت وراء البهدلة التي تعاني منها جميعاً الآن".

زيارة البابا

احتفل في مطلع هذا الاسبوع بعيد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني احتفالا متواضعا يتفق ومكانة الحبر الاعظم، فابتهج العالم، وخاصة اللبنانيين الذين صادف هذا العيد مرور سنة على زيارة الحبر الاعظم للبنان.

واصدرت دار المشرق كتابا لمديرها الاب العالم كميل حشيمة اليسوعي كتائب لسيادة المطران ادمون يوسف فرحات، السفير البابوي نوه باهمية الزيارة التي استمرت يومي ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧ (١).

هذا الكتاب جاء في حلة رائعة من الالوان والصور والرسوم التي تذكرنا بزيارة كريمة هي الاولى من نوعها في تاريخنا.

والمطران ادمون يوسف فرحات من مواليد عين كفاع (جبيل) العام ١٩٣٣، رسم كاهنا في باريس ٢٨ اذار ١٩٥٩، ومن كهنة بطريرك انطاكية المارونية. دكتور في الفلسفة واللاهوت مأذون في الحق القانوني. يشغل مناصب رفيعة في الفاتيكان. رسم اسقفا على يد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ٢ تشرين الاول ١٩٨٩، ويتولى الآن منصب سفير بابوي في سلوفينيا ومكدونيا.

له مؤلفات بالعربية عن الفاتيكان ومعانيه ومبانيه وعلاقاته. وبالايطالية عن لبنان وعن البابوات وعن الوثائق الفاتيكانية.

وهذا كتابه الاخير عن زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، وهو حافل بالمعلومات والوثائق.

قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام:

١– قبل الزيارة: في غمرة الآفاق.

٢– في اثناء الزيارة: في غمرة الاحداث.

٣– بعد الزيارة: في خضم الابعاد.

وثمة ملحقان:

١– الاول: لائحة اعضاء الوفد البابوي المرافق.

٢– الثاني: لائحة اعضاء جمعية سينودس الاساقفة الخاصة بلبنان بحسب ترتيب مشاركتهم.

وضمن هذه الاقسام والملاحق وثائق ومعلومات عن الزيارة البابوية وعن بكركي وعن دعوة لبنان في رسالته التعددية وعن لبنان وانفتاحه.

والختام في الغلاف لغبطة البطريرك صفير حيث يقول: "ستبقى هذه الزيارة محفورة في ذاكرتنا الجماعية".

هذه الزيارة الفريدة ستظل علامة فارقة في علاقات لبنان والفاتيكان، واحسن المطران ادمون فرحات تقييمها واستخراج النقاط البارزة منها فخدم بذلك التاريخ اللبناني والفاتيكاني اجل خدمة.

فاضل سعيد عقل

(١) كتاب "البابا في لبنان زيارة مودة ورجاء"، التوزيع المكتبة الشرقية، تصميم الغلاف جان قرطباوي، الصف والاخراج: شركة الطبع والنشر اللبنانية (خليل الديك واولاده) في ١٥٠ صفحة.

نسوة لبنانيات هالهن خطف الصبية ويردن اطلاقها وعودتها حرة

وجهت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء وهيئات مدنية اخرى نداء الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدتهم فيه التدخل من اجل اطلاق الطالبة المخطوفة سولين محمد ديب زهرمان، ووقعت النداء الهيئات الآتية: الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل، رابطة المرأة العاملة في لبنان، جمعية بيت الطالبة الجامعية، جمعية الصداقة، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية UNDP، اتحاد المقعدين اللبنانيين، لجنة الحريات في نقابة المحامين، جمعية الرابطة النسائية الخيرية حلبا – عكار.

وهنا نص النداء:

"نحن الموقعين ادناه نتوجه الى حضرتكم استنادا الى الدستور اللبناني ولاسيما البند "ج" من المقدمة: "لبنان جمهورية ديموقراطية، برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية المعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية دون تفاضل او تمييز، وبناء على شرعة حقوق الانسان" التي وقعها لبنان وهو من مؤسسيها نعرض عليكم ما يأتي:

صباح الاثنين ١٩٩٨/٥/١١، تم اختطاف الطالبة سولين محمد ديب زهرمان (سنة رابعة علوما مخبرية في كلية الصحة – فرع طرابلس) من مدينة طرابلس، وجاء الاختطاف على يد ابن عمها الذي كان يحاول منذ خمس سنوات الزواج بها برغم رفضها المتكرر، فلجأ الى اسلوب الخطف، واليوم العاشر ما زالت الفتاة في غياهب الاختطاف. وبعد مراجعة النائب العام الاستئنافي في الشمال اصدر امرا بالقبض على المختطف وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا، كما اصدر تعميما للمحاكم الشرعية بعدم اجراء اي عقد زواج لارتباطه بالاكراه.

نعتبر نحن المجتمعات بأن هذه القضية ليست قضية فردية. اذ ان كل فتيات البلد معرضات الخطف اذا لم يوضع الحكم الصادر موضع التنفيذ، وان يكون رادعا لكل من تسول له نفسه الاعتداء على حرية الغير.

اننا نناشدكم التدخل السريع، حرصا منا على هيبة الدولة، وتحقيق العدالة الاجتماعية".

وكتاب آخر الى الرئيس الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، فيه:

"في تاريخ ١٩٩٨/٥/١١ اختطفت الفتاة سولين محمد ديب زهرمان ولم تتمكن قوى الامن من إعادة المخطوفة الى ذويها.

في ١٩٩٨/٥/١٩ صدرت مذكرة توقيف في حق الخاطف زياد زهرمان عن المدعي العام وليد عيدو.

لذلك نحن الهيئات(...) نطلب من معاليكم اعطاء الاوامر المشددة لقوى الامن من اجل تنفيذ مذكرة التوقيف حفاظا على حياة المواطنين وحرمتهم وصونا لصدقية القضاء".

انشاد الشعر

ينظم مكتب النشاطات الثقافية في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية مهرجانا في انشاد الشعر بين الصفوف الثانوية، تشارك فيه مدارس من لبنان وتشرف على نتائجه لجنة تحكيمية من كبار الشعراء اللبنانيين الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٢ ايار.

"فوتبول وخواطر اخرى"

"فوتبول وخواطر اخرى" مسرحية تعرض في مسرح المدينة من تأليف الكاتب كريستيان رولييه واخراج نبيل القزم وموسيقى زاد ملتقى، ابتداء من الخميس ٢١ ايار الى الاحد ٢٤ منه الساعة ٨,٣٠ مساء.

وسائل ونشاطات تربوية

تلميذتان واشغال.

افتتحت ثانوية الكوثر لجمعية المبرات الخيرية معرضها الاول للوسائل والنشاطات التربوية في قاعة الاحتفالات في حضور المدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله ومديري مؤسسات تعليمية وأولياء.

وضم المعرض اشغالاً نفذها التلامذة منها زوايا، فصول السنة في اللغات الثلاث والنشاطات والرحلات والاداب ولغاتها ورؤية جديدة للبيئة والرياضيات والعلوم.

وعرف التلامذة بأعمالهم، والقت احدى التلميذات كلمة ثم جولة في زوايا المعرض في رفقة المديرة رنا اسماعيل.

أخبار وزوايا

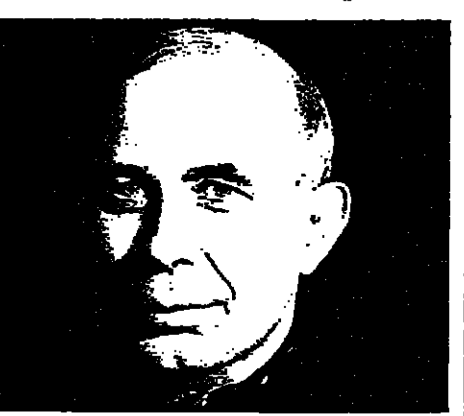
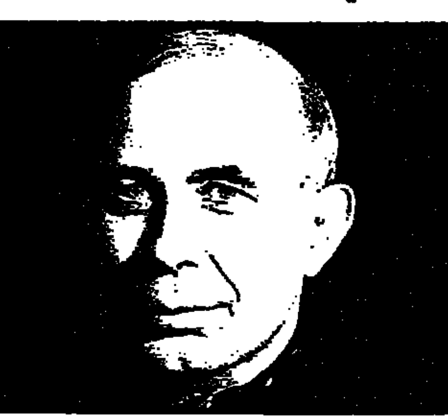
الامتحانات الرسمية وشواغل تربوية اخرى

ترأس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعا تربويا اداريا ضم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، رئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب، رؤساء المناطق التربوية: غابي قسطون، وائل التنير، فوزي نعمة، رضى سعاده، اميل معكرون وأنور ضو. وتناول البحث الاستعدادات الادارية والتربوية للامتحانات الرسمية المقبلة. وموضوع تدريب المعلمين وطريقة تطبيق المناهج الجديدة، والصعوبات الممكن حصولها وطريقة تذليلها. واعطى الوزير عبيد توجيهاته لتوحيد بدء العام الدراسي في ١٥ ايلول، وتعزيز اللامركزية في الادارة التربوية لتسهيل شؤون المواطنين من خلال عمل المناطق التربوية في المحافظات، وكان عرض للاحتياج الى معلمين في المواد الجديدة والمتطورة، وسيتم اعلان الاحتياج الى مثل هؤلاء المعلمين بعد احصاء الاحتياجات خاصة في مجال الكومبيوتر والمواد التي لم يكتمل تأهيل المعلمين او اعدادهم لها".

في كلية الاعلام

اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب قراراً كلّف فيه الدكتور جان صقر بمديرية الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق خلفاً لجورج فرحا.

محاضرتان لسمير زكي عن علم دماغ الانسان في الجامعة الاميركية

الدكتور سمير زكي.

يزور لبنان العالم البريطاني الدكتور سمير زكي، ويلقي يوم الاثنين ٢٥ ايار محاضرتين عن اكتشافاته في علم الدماغ، في الجامعة الاميركية في بيروت، الاولى بعنوان "تكوين الالوان في دماغ الانسان" في الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة المحاضرات SB 101 في مستشفى الجامعة، والثانية بعنوان "الفن والدماغ" الساعة السادسة مساء في قاعة عصام فارس. والدعوة عامة الى المحاضرتين.

والدكتور زكي يعتبر من اهم الباحثين العالميين حول عمل الدماغ، وتفسيره لآلية نظر الاشياء المتحركة والثابتة ورؤية الالوان. وهو من مواليد بيروت، تابع دراسته حتى المرحلة الثانوية في الانترناشونال كولدج، ويشغل حاليا منصب مدير مختبر علوم الدماغ واستاذ في جامعة لندن. وهو عضو في الاكاديمية الملكية للعلوم، وعضو في اهم الجمعيات المتخصصة حول الدماغ. وحصل على العديد من الجوائز العلمية من بريطانيا، والمانيا، وفرنسا واسوج، والولايات المتحدة الاميركية، تقديرا لمنجزاته العلمية.

ويشغل الدكتور زكي منصب رئيس تحرير المجلة البريطانية الشهيرة (Philosophical Transactions of the Royal Society)، وهو ايضا عضو في لجان تحرير العديد من المجلات العلمية الدولية. ويعتبر كتابه (Vision of the Brain) مرجعا هاما للاختصاصيين وغير الاختصاصيين في مجال علم الدماغ.

متخرجو المقاصد تكريما للنقيب سلام

اقامت جمعية متخرجي المقاصد حفل عشاء على شرف نقيب المهندسين عاصم سلام واعضاء مجلس نقابة المهندسين في لفتة من المتخرجين لما تقوم به النقابة من اعمال في مجال العمران والبناء ودورها في عملية الترميم في فندق الكورال بيتش في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ورئيس بلدية بيروت محمد الغزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا وعدد من النقباء السابقين والمتخرجين وعدد من المهندسين.

والقى النائب تمام سلام كلمة نوه فيها بالطاقات الشابة والمخلصة العاملة في المجال المهني العام امثال المهندسين، واشار الى الاستحقاق الكبير الذي يواجه ابناء بيروت اليوم من انتخابات بلدية واختيارية طالبا من الجميع مواجهته بكثير من الجدية والمسؤولية.

ثم تحدث نقيب المهندسين عن اعادة اعمار لبنان التي ترتكز على تحديد الاهداف وتغذية الحاجات الاجتماعية، واعتبر ان الخطوة الاخيرة التي اتخذها اهل الحكم في اجراء الانتخابات البلدية بعد غياب طويل هي خطوة في تصحيح المسار ومشاركة المواطنين في اتخاذ القرار وتحصين تنفيذه.

والقى مازن شربجي كلمة باسم جمعية متخرجي المقاصد حض فيها زملاءه المهندسين اصحاب المهن والمثقفين على خوض انتخابات بلدية بيروت ومساهمة الجميع الفعالة لما لهذه المجالس من اهمية على مستوى الخدمات التي يتطلبها الوطن.

رسالة دراسات عليا

تجرى العاشرة صباح الخميس في الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية مناقشة رسالة دراسات عليا في تعليم اللغة العربية وآدابها بموضوع "كتاب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية – دراسة مقارنة بين لبنان والمملكة العربية السعودية". اعدها علي عمرو باشراف الدكتور سليمان مسيكي وسيناقشها الدكتوران اسعد سكاف وشفيق القاعي.

مكتبة جروس برس

في سياق نشاطات معرض الكتاب في معرض رشيد كرامي الدولي، دعت مكتبة جروس برس الى جناحها للقاء الاديبة ادفيك شيبوب مع الشاعر هنري زغيب للتوقيع على نسخ من كتابها "رسائل حب" من انطون سعاده الى ادفيك جريديني، بين الساعة ٤,٠٠ و٨,٠٠ مساء السبت ٢٣ أيار.

"موانع الحمل"

في اطار برنامج العائلة التنموي الذي تنفذه مؤسسة عامل وجمعية الرعاية الشعبية الانكليزية بدعم من الاتحاد الاوروبي، اقامت مؤسسة عامل ندوة طبية بعنوان "موانع الحمل" في مركزها في صيدا، حي التعمير بمشاركة ٨٠ سيدة.

وحضر الندوة مسؤول المركز الدكتور حسين الصفدي والدكتور محمد شهاب والدكتور بسام الرز والدكتورة ميادة ريا منسقة البرنامج وربيعة شرف الدين منسقة الصحة الانجابية في الجنوب في وزارة الصحة واليونيسيف.

شرح المحاضر الدكتور محمد شهاب موانع الحمل واعراضه، وطرق الوقاية والعلاج وشدد على ضرورة اتباع الارشادات من الطبيب المختص.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٢٤



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومثلما – انتظم – عقد – الرابطة – حبة – بعد – هيبة – راح – ...

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "ليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتصبح عاشقة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).

٢ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يحتمها الانسان تمثيل روبن توماسون، اخراج جون ليونيتي).

٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، اتقية ومحبة وتضحية والم ومشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب ودايان كيتون الى جانب روبرت دينيرو وليوناردو دوكابريو بين الحدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).

٤ – "بعد التوهج" (حب الزواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، إخراج آلن رودولف).

٥ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي ضخم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس وإميلي واتسون).

٦ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وانتقامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).

٧ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).

٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربنسكي).

٩ – "صرخة – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

٣ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)

٥ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباسادر).

٢ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).

٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسبلس).

٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

المسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)

[illegible]ية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح ليڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):

مدنيات • جامعات • مدارس •

الاعلام في الصحة الجنسية – الانجابية
بث الوعي في الاطار الجامعي



الحسيني ودياب والنادري وعسيران في الندوة. (رافي برريان)

عقدت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مع كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ندوة حول "دور الاعلام في مجال الصحة الجنسية – الانجابية" في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضور عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري وامين السر لجمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران. وحاضر فيها الدكتور فيصل القاق عن "مفهوم الصحة الجنسية الانجابية – الامراض المتناقلة عبر الجنس" والدكتورة نهوند القادري عيسى عن "دور الاعلام في حقل الصحة الجنسية الانجابية" والدكتورة سميس سعادة عن "دور الامومة في عملية الصحة الانجابية". وادار الندوة الدكتور هاشم الحسيني.

تحدث الدكتور دياب الذي اشاد بجمعية تنظيم الاسرة واهتمامها بموضوع الصحة الانجابية، معتبرا ان وجود عائلة سليمة يفرض وجود صحة سليمة.

واشار الى ان الاعلام يملك دورا كبيرا في نشر الوعي وخاصة ما يتعلق بموضوع الصحة الانجابية وضرورة التعاون بين الجمعيات الاهلية ومنها جمعية تنظيم الاسرة والجامعة اللبنانية.

ثم اثنى عسيران على جهود الجامعة اللبنانية في دعم جمعية تنظيم الاسرة، مشيرا الى ضرورة مخاطبة الشباب واعلامه بمخاطر امراض العصر عبر التأكيد ان الصحة الانجابية – الجنسية هي عنصر اساسي للاسرة بأفرادها جميعا وليس للمرأة فقط.

وقال "اما انتم ايها الشباب، فندرك اننا نكون ان نخاطبكم بمسؤولية ووجدانية، ان ننبهكم الى المخاطر التي تحيق بكم، نريد ان نوفر لكم المعلومات التي تفيدكم في حاضركم ومستقبلكم، حماية لكم من أمراض هي أمراض العصر، والتي لم تقف عند حدود شريحة اجتماعية معينة، بل قفزت الى واجهة الامراض التي لا تؤدي الى الموت فقط بل ذهبت الى ابعد من ذلك، الى معايير اخلاقية – مجتمعية فيها ادانة غير رحيمة".

ورأى الدكتور النادري ان مشكلات الجنس والانجاب والعلاقات الاسرية والزوجية ناتجة في جزء منها من جهل بالحقوق والواجبات وبامكان التمتع بحياة جنسية مرضية، معتبرا ان وظيفة الاعلام يجب الا تلغي الجانب الاجتماعي المتعلق بالحياة الحقيقية للناس.

ودعا اعلاميي الغد الى التزام توعية المجتمع على المشكلات التي تواجهه من خلال تحصيل المعارف واتخاذ القرار لتعميم المعارف ونقلها بطريقة تحدث تأثيرا لدى الناس.

وتحدثت عيسى عن اهمية الاعلام في نقل المعلومات حول المسألة الصحية الانجابية عبر تكامل برامج الاعلام مع السياسة السكانية ملحة على واقع ملكية وسائل الاعلام في أيدي امبراطوريات معدودة تفرض نمط حياة واحداً.

وشددت سعادة على دور الامومة في عملية الصحة الانجابية، وان مفهوم الاعتناء بالطفل تغير اليوم حيث المرأة تولي طفلها اهتماما كبيرا على خلاف القرون الماضية.

وعرض القاق للامراض المتناقلة عبر الجنس التي يمكن تفاديها عبر نشر وتعميم المعلومات وتحقيق التعليم الشامل.

وكان حوار مع الحضور.

معرض في المعهد الفني والتقني

مديرة المعهد التقني الأخت ماري أوديل صفير، خليل حداد الأم الرئيسة ماري كريستيان مقصود، كارمن حريق.

في رعاية ممثل المدير العام للتعليم المهني والتقني خليل حداد افتتح المعرض السنوي الذي يقيمه، لمدة اسبوع، طلاب التجميل الداخلي في المعهد الفني لراهبات القلبين الاقدسين (اليوسفية) في حضور الام الرئيسة ماري كريستيان مقصود ومديرة المعهد الأخت ماري اوديل صفير.

تضمن المعرض لوحات زيتية ومائية واعمالا فنياخرى مثل المشاريع المندسية والاشغال اليدوية. ونوه حداد بالاعمال البامرة التي قدمها الطلاب متمنيا للمعهد مزيدا من التقدم والازدهار. كذلك شهد المعرض حضورا كثيفا من الاهالي والذواقة الذين يهتمون بتشجيع المواهب الشابة.

شمعون والطلاب: بناء الجبل
وإيجاد الأسلوب للتعايش السليم

حاور رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في بلاط – جبيل حول "دور الشباب في العمل السياسي" في قاعة سيلين قربان" في الحرم الجامعي.

بعد تقديم مديرة مكتب التوجيه في الجامعة السيدة لولو كالويلاروس، تحدث شمعون عن الانتخابات البلدية وقال: "انا متأكد انه سيطرح علي سؤال لماذا اترشح لانتخابات البلدية في دير القمر، ولانا ننتمي الى حزب شعاره خدمة المجتمع والشعب، من هذه الزاوية ارى انه بأحسن طريقة وظرف يمكن ان نقوم بهذه الخدمة، اضافة الى انني اعشق دير القمر واعتبر ان موقعها استراتيجي جدا ليس فقط في الشوف والجبل بل في لبنان كله، لان دير القمر هي البلدة الوحيدة التي لم يهجر اهلها خلال الحرب المشؤومة وعلينا اعادة بناء الجبل انطلاقا من هذه البلدة. وهي مهمة للتعايش الدرزي المسيحي، وعلينا ان نجد الاسلوب الذي يجعلنا نتعايش بعضنا مع البعض بشكل لا يسمح اعادة الذي حصل، واعتبر انا اصبحت رئيسا البلدية لن هناك استمرارية لسياسة التعايش ولتنفيذ مشاريع لنجعل من الدير عاصمة للفكر اللبناني".

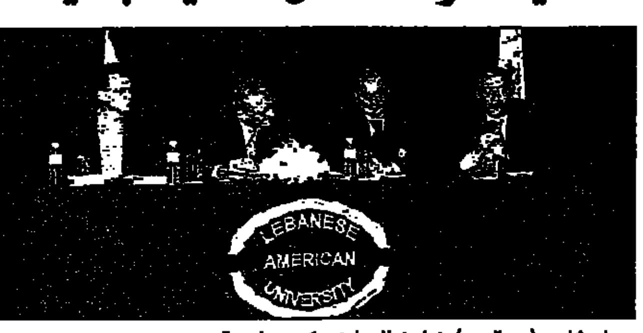
واضاف: "علينا ان نعمل مع الشباب دون تفرقة لنعيد لبنان الى ما كان عليه، وعلى كل واحد منا ان يعمل كي تعود اللوحة اللبنانية التي شوهتها الحرب ونأمل من كل التجمعات والتيارات والاحزاب ان تكون لديها رؤية واحدة الى لبنان ولا شيء يمنع ان يكون هناك احزاب متعددة ولكن على كل واحد منا ان يحترم الاخر، وتعرفون اين موقع لبنان اليوم، لبنان فاقد لاستقلاله وسيادته وغير قادر على حكم نفسه فهناك مجالس ووزارات معلبة، وهذا كله ضد مصلحة لبنان. والعلاج هو ان نعتبر كلنا ان استقلال هذا الوطن هو شيء مقدس والمحافظة على ما تبقى من خلال جمع الصف".

وخاطب الطلاب بقوله: "انتم الاجيال الجديدة تفكرون في المستقبل وماذا تفعلون بالشهادة التي ستحملونها او ستفتشون عن طريق الى الهجرة لانها تؤدي الى تفريغ لبنان، وهذا أمر مرفوض لان لبنان لا يملك بترولا او ثروات طبيعية بل رأسماله الانسان المتعلم".

واضاف: "ان نكون صدرنا كل الدمغة اشير انه لا يزال هناك ادمغة وانتم رجال المستقبل الذين سيبنون لبنان ليكون صالحا لكل الاجيال بعيدا عن الخلافات الضيقة لاننا نرى في الانتخابات البلدية من يترشح ضد أخيه ولمصلحة من ذلك؟".

وختاما نقاش وحوار بين المحاضر والطلاب.

كلية ادارة الأعمال: حديث بلديات



وسام شاهين (من اليمين)، نهاد نوفل، فوزي كرم، بول سالم.

عقدت كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس ندوة حول البلديات شارك فيها المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل واتحاد بلديات كسروان والمحامي فوزي كرم رئيس بلدية عمشيت واتحاد بلديات جبيل والدكتور بول سالم مدير المركز اللبناني للدراسات، وادار الندوة الدكتور وسيم شاهين عميد الكلية.

تطرق نوفل الى الجانب التمويلي متحدثا عن وجود مالية تمكن البلديات من اتخاذ القرار المستقل وأهمية استقلالية التمويل للوصول الى اللامركزية الفعلية. واعتبر انه اذا جردت البلدية من المال، تضعف قدرتها على اتخاذ قرار مستقل فتصبح عندئذ دائرة اخرى من دوائر الدولة المركزية. وتحدث نوفل عن عدم تطبيق القرار الذي ينص على وجود صندوق مستقل ينسلخ عن الخزينة ويوضع في حساب مستقل للبلديات في مصرف لبنان. وانتقد اناطة صرف المبالغ المرصدة للبلديات بمجلس الانماء والاعمار معتبرا انه في هذه الحال تصبح البلدية مركزا لتلقي الشكاوى حين ان المال يصرف من السلطة المركزية.

وتحدث فوزي كرم عن الجانب القانوني والصلاحيات فتحدث عن دور البلديات في الشؤون المالية والاعمارية والتخطيطية والتربوية والانمائية والقرارات الاختيارية وصلاحيات سلطة الرقابة. كما حدد القرارات الخاضعة لسلطة القائمقام والمحافظ ووزير البلديات. وانتهى بتحليل صلاحيات اتحادات البلديات.

واعتبر الدكتور بول سالم ان الانتخابات البلدية هي من اهم الفواصل الديموقراطية في السنوات الاخيرة. وتحدث عن احصاءات عالمية حول معدل الانفاق اللامركزي محددا انه في دول العالم تراوح هذه النسب بين ١٥ و٧٠ في المئة. اما في لبنان فنسبة الانفاق اللامركزي لا تتعدى ٣ في المئة بما يؤكد ان لبنان ما يزال بعيدا بشكل خطير عن النموذج اللامركزي المتبع في جميع انحاء العالم.

وختمت الندوة بأسئلة وتعليقات.

جورج عزيز يحن الى جزين
يأتيها مشتاقاً وهي ترد بالجميل

المغترب جورج عزيز مع عائلته في الاستقبال الذي جرى لهم في ممنية ماريا عزيز.

لوحة راقصة من الدبكة اللبنانية. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

يشعر المغترب بحنين دائم الى مسقطه ومرتع صباه خاصة متى هاجر وهو في عز الشباب. والسيد جورج رحيم عزيز المغترب اللبناني في بلاد المكسيك يحمل في قلبه ذكرى بلدته جزين في حله وترحاله ويعود بين فترة وفترة ليتنشق هواءها والتمتع بجمالها.

حل ضيفا عزيزا في بلدته مع زوجته السيدة جوليت بطرس الشيخة الدويهي من زغرتا وصهره ريمون نعمه زوج ابنته انا لورا وهو من رحبة عكار.

واحتفلت ممنية ماريا عزيز بقدومه، لانه كانت له اليد الطولى في بناء هذا المعهد وجاء اسمه معبرا لانه يحمل اسم والدته وتبرع لهذا المشروع من جيبه وبمساعدة رمزية من الدولة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني الى كلمة مدير الممنية بولس مزهر الذي نوه بجورج عزيز وصحبه وصديقه الهام رزق الذي رأس هذا المشروع وجعله حقيقة واقعة.

فكلمة المدير السابق لمعهد ماريا عزيز ريمون ابو سليمان متحدثا عن فضل هذه الممنية في ابقاء العديد من ابناء المنطقة في ارضهم من تلامذة ومعلمين وتاليا تكون ساهمت في صمود اهالي جزين والمنطقة في ظل هذه الظروف الصعبة.

فكلمة الطلاب القتها الطالبة دارين الحاج شاكرة المساعدة التي قدمها ويقدمها لهذا الصرح العلمي.

وكانت حلقة للدبكة تذكيرا للمغترب بتراث آبائه واجداده ثم قدمت الراقصات باقات اليه والى صحبه.

وانشد المطرب ضاهر سليم بعض المواويل والاغاني الوطنية الترحيبية.

وشكر السيد جورج عزيز المدير وافراد الهيئة التعليمية على ما يبذلونه في سبيل العلم، مشددا على انه سيعود كل سنة لمثل هذه الزيارات.

ختاما حفل كوكتيل وجولة في مصانع المعهد.

وقدم جورج عزيز هديتين رمزيتين الى كل من معهد ماريا عزيز ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين – جزين.

رلى خالد

يوم صحي في ابتدائية
أبو بكر الصديق

مع اقتراب نهاية العام الدراسي اقام المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي يوما صحيا في ابتدائية ابو بكر الصديق تم خلاله تعريف تلامذة المرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم ما يقارب ٣٥٠ تلميذا، الى بعض الامور الصحية التي يمكن ان تساعد في تحسين سلوكهم الصحي وتوعيتهم لاتباع اساليب سليمة خاصة في المواضيع التي تتعلق بالنظافة الشخصية، كيفية الوقاية من الامراض، صحة الفم والاسنان، الحوادث المنزلية.

تم عرض وتعريف بهذه المواضيع من طريق الحوار والدمى المتحركة والالعاب المختلفة.

التحولات في الجزائر

يستضيف منتدى صور الثقافي، مسؤول الهيئة السياسية في "حركة مجتمع السلم" الجزائرية (حماس) احمد الدان، الذي يتحدث في موضوع "التحولات السياسية في الجزائر والآثار المترتبة عليها".

ويدير اللقاء الزميل رضوان عقيل، الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٢٣ ايار في قاعة المنتدى في صور.

حميد: اجتماعات لبنانية عربية
تثمر نتائج ايجابية للطفولة

عقد المجلس الاعلى للطفولة اجتماعه السابع والعشرين في وزارة الشؤون الاجتماعية في مبنى الستاركو برئاسة الوزير ايوب حميد بصفته رئيس المجلس، وحضور المدير العام نعمت كنعان ووفد المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة منسقة البرامج والمشاريع في المجلس كوثر ابو غزالة ومساعدة المنسقة خديجة زعزع وخبير الدراسات والبحوث الدكتور سامي عصر والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة في لبنان غسان خليل واعضاء المجلس.

في بداية الاجتماع تكلم الوزير حميد مرحباً بوفد المجلس العربي للطفولة والتنمية، مشدداً على "ان مثل هذه الاجتماعات الدورية تثمر نتائج ايجابية من اجل اسعاد الطفولة وتحصينها في اطار المظلة الكبرى الا وهي شرعة حقوق الطفل التي انضم اليها لبنان والكثير من الاقطار العربية".

ونوه بالتعاون القائم والمستمر بين المجالس المتخصصة في لبنان ووزارة الشؤون الاجتماعية وبين المجلس العربي للطفولة والتنمية وبالمنجزات التي قام ويقوم بها هذا المجلس من خلال توجيهات رئيسه الامير طلال بن عبد العزيز".

وشدد الوزير حميد على ضرورة "الاستفادة من التجارب المكتسبة ان للقطاع الاهلي وللاقطار العربية ام للرؤى التي يرسمها المجلس العربي للطفولة والتنمية والتي توصل مجتمعنا العربي الى مزيد من المناعة والقوة لان الاطفال هم مستقبل الوطن".

ثم بدأ المجتمعون بدرس جدول الاعمال وتم توقيع محضر الاجتماع السابق تلاه اجتماع تشاور مع وفد المجلس العربي للطفولة والتنمية حول امكانات التعاون في المستقبل علماً ان المجلسين تعاونا منذ العام ١٩٩٤ في مشاريع عدة.

وتطرق المجتمعون الى العديد من المواضيع التي شملت القطاعين الرسمي والاهلي اضافة الى المنظمات الدولية مع التركيز على دور جامعة الدول العربية.

جوانو في مقر الرهبنة المريمية المارونية:
فرنسا صديقة لجميع اللبنانيين



الأباتي نمر وجوانو والأب عيد. (دالاتي ونهرا)

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو، الرهبنة المريمية المارونية في زوق مصبح، حيث كان في استقباله رئيس الرهبنة الاباتي سعد نمر ومجلس المدبرين ورئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد.

وجال السفير جوانو في رفقة الاباتي سعد نمر والحاضرين في ارجاء المبنى الجديد للجامعة، ثم انتقل الى صالون المدرسة حيث التقى الطلاب الذين القى باسمهم كل من شارل حداد، وكارلا جاموس كلمة ترحيب، ورد السفير بكلمة تمنى فيها للطلاب الحظ في المدرسة وفي المجتمع، وقال لهم: "اعملوا جيداً، فانتم لديكم الحظ الكبير بكونكم لبنانيين. انت لبناني اذن انت محظوظ. فلبنان يمثل الكثير من الامل وتعدد الحضارات".

وهنأهم بنعمة تلقي العلم وسط جو تربوي مماثل لمدرسة سيدة اللويزة، وهي من المدارس التي تتمتع بصلة الوصل بين الشرق والغرب.

وبعد جولته في انحاء متحف المدرسة، انتقل السفير جوانو الى مأدبة غداء اقيمت في الدير، حيث القى الاباتي نمر كلمة، رحب فيها بالسفير الفرنسي، وقال: "ان علاقتنا بفرنسا هي علاقة قديمة وعائلية، لاننا نحن اخوة وفرنسا هي وطننا الثاني، وهي دائماً حاضرة في قلوبنا، لهذا اعتمدنا تعليم اللغة الفرنسية في خمس من مدارسنا".

واشار الاباتي نمر الى "ان لبنان هو دائماً شاكر لموقف فرنسا السياسي الداعم له، ولا يسعه في المقابل الا تقديم المشاعر الطيبة لها والاخلاص".

وامل "ان تكون هذه الزيارة بداية للسير معاً طول الطريق".

ورد السفير الفرنسي بكلمة جاء فيها: "اشكركم على دعوتكم سفيراً بروتستانتياً، ونحن لنا علاقات طيبة بالجامعات الفرنكوفونية، ولديكم جامعات عدة في بلدكم الذي يبقى المركز الاساسي للفرنكوفونية في الشرق الاوسط.

ومن الطبيعي ان نساعد جميع اللبنانيين الذين يريدون دائماً ان تبقى اللغة الفرنسية من لغات بلدهم الاساسي، لانها تشكل جزءاً مهماً من التقاليد اللبنانية وثقافته وحضارة لبنان.

لهذا، فان احد اهدافنا هو تدعيم الفرنكوفونية في لبنان، لتصبح لغة مهمة في لبنان، اضافة الى لغته الام واللغة الانكليزية".

واضاف: "ان فرنسا هي صديقة لجميع اللبنانيين، ولبنان يعتمد ثلاث لغات اساسية في التعليم المدرسي والجامعي: اللغة الام، اضافة الى الفرنسية والانكليزية، وهذا الامر مهم جداً لمستقبل الشباب اللبناني الذي لكم الفضل في تربيته وتثقيفه".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
تيودور توفيق رعد
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد
عائلة شقيقه المرحوم انعام رعد
شقيقته ألي ارملة المرحوم وديع ابو رحمة وعائلتها
وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان وتيودورا
ولاديا ارملة المرحوم جورج ابي عاد وعائلتها
وعموم عائلات رعد ومغبغب وبارودي وناضر وابو رحمة وفليحان وابي عاد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ أيار في منزل صهره فريد فليحان شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ملك عرمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة الاهل في مدرسة القلبين الاقدسين – عين نجم
تنعى بمزيد من الاسى زميلها المأسوف على شبابه
كميل بطرس يونس
عضو لجنة الاهل
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ ايار في منزله طلعة نيو روضة في ملكم.

زوجة الفقيد جانيت حليم مفرج
ولداه جوزف وعائلته وايلي وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرنسوا يوسف ديب
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ ايار في منزل ابنه ايلي في بلونة في ايكو خلف محطة ساسين صفير.

زوجة الفقيد الملفة فيليب حبيقة
ابنتاه سمر زوجة جوبيتر بو زردان وعائلتها وسلاف
شقيقه لويس وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد واولادها
عائلة شقيقه المرحوم مارون
عائلتا شقيقتيه المرحومة نديمة والمرحومة فيروز
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
باسيل جول الحاج
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ ايار في منزله في الشوير قرب كنيسة مار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزيت يعقوب عبيد
ابناه عبدو وعائلته وموسى وعائلته
بناته وفاء زوجة رأفت الحايك وعائلتها وليليان زوجة الياس واكيم وعائلتها وماريان زوجة روكز عطاالله وعائلتها (في المهجر) وليلى
شقيقاته ميليا زوجة فريد حروق وعائلتها وجولييت زوجة مخايل عطاالله وعائلتها ورينيه ارملة المرحوم جوزف مقيقي وعائلتها ونجلا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس موسى الكركي
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قبل الجامعة اللبنانية ملك الشدياق (ايليا البيطار سابقاً).

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس المأسوف على صباها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابرهيم عواضة
والدها وسيم جمال الدين
والدتها آمنة درة
أشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عماها المحامي نجيب والمرحوم غالب جمال الدين
اخوالها هشام وعثمان وحسان درة.
يصل جثمانها الى مطار بيروت مساء اليوم الخميس ٢١ ايار الساعة الثامنة ومنه ينقل الى بعلبك حيث يوارى في مدفن العائلة في وادي الصفا في بعلبك غداً الجمعة ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها وسيم في بعلبك العسيرة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

التفتيش المركزي
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين
ابنة وسيم جمال الدين المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

مؤسسة انماء
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب
السيدة ديما جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

دائرة الطب الداخلي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
شقيقة الزميل الدكتور غسان
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الثلثاء ١٩ ايار.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

اسرة الهيئة التعليمية في ثانوية عمر فروخ الرسمية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين

طالبات ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات يشاركن مديرتها السيدة آمنة جمال الدين في مصابها الكبير بابنتها الشابة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس صباح الثلثاء ١٩ ايار.

زوج الفقيدة المحامي رشيد ميشال الضامر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال الضامر وعائلته
ابنتاها ماريا – ايلانه ورانيه
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقتاها المهندسة ميراي زوجة المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم طنوس ابي نادر
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان خليفه وعائلتها وناديا ابي نادر
ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج سكاف وعائلتها
وعموم عائلات الضامر وابي نادر وماضي وطنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضامر
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ منه في كنيسة سيدة الغسالة العجائبية في القبيات.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزلها في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة الطابق الخامس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل ابي نادر لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت جوزف ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضامر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة سيدة الغسالة العجائبية في القبيات.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزلها في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماربيت ميشال شلهوب
ارملة المرحوم عزيز يوسف العم
ولدها ميشال عزيز العم وعائلته
ابنتها كاتي زوجة الدكتور سامي صليبا وعائلتها
لوريس ارملة شقيقها المحامي اسادو شلهوب واولادها وعائلاتهم
اسلافها عائلة المرحوم انطوان يوسف العم وجان العم وعائلته والدكتور فؤاد العم
ابنة حميها دلال العم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ أيار في منزل صهرها الدكتور سامي صليبا في حرج تابت – سن الفيل قرب مستشفى الحايك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشاعر ايليا ابو شديد
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ ايار في منزل الفقيد في المطيلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نهاد عازار معوض وعائلتها وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار البستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير عازار وعائلته
انسباؤها عائلة المرحوم جورج البستاني
وعائلة المرحوم اميل البستاني
وعائلة المرحوم جوزف البستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة اميلي شهاب
ابنتا حميها عائلة المرحومة وداد عازار المعلوف وسلمية اسعد عازار
سلفتاها سلوى عازار ارملة المرحوم النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار وعائلتها
عائلات البستاني وعازار ومعوض وكرم والمعلوف والخوري وشهاب وعموم اهالي منطقة جزين ينعون الفقيدة المرحومة
جورجيت عبدالله البستاني
ارملة النائب المرحوم ابرهيم اسعد عازار
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ أيار في منزل ولدها النائب سمير عازار في جزين، ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في بيروت شارع مي زيادة بناية كتانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انطوان جورج رفول
وديع جورج رفول
اميل جورج رفول وعائلته
روزيت زوجة الياس البايع
ينعون فقيدتهم الغالية الام والحماة والجدة
افلين ابرهيم حنا ضاهر
ارملة المرحوم الشيخ جورج رفول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة مار سركيس وباخوس في اجبع.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في اجبع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
منى امين عواد
زوجة المهندس غالب احمد امين قاروط
ولداها سيناً وباسل
والدها المرحوم الشيخ امين سعيد عواد
والدتها المرحومة بدرية عبد اللطيف جمعة
اشقاؤها محمد وبهاء وعاطف وعماد والمرحوم سعيد
شقيقتها عاطفة ارملة المرحوم نجيب علي موسى.
وقد ووريت في بلدتها عانوت في ١٨ ايار.
تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء اليوم الخميس ٢١ منه.
الآسفون آل عواد وقاروط وموسى وعموم اهالي عانوت وميس الجبل.

اولاد الفقيدة جوزف (الكاتب العدل السابق في جديدة المتن) وعائلته واميل وعائلته والياس وعائلته ولويس وعائلته والمحامي منير (النائب السابق ونائب رئيس حزب الكتائب) وعائلته والاخت تريز (من راهبات القلبين الاقدسين) والدكتور وديع وعائلته وهند زوجة المحامي انطوان بطرس الحاج وعائلتها والمحامي جميل وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
سارة يوسف كرم
ارملة المرحوم فايز ساسين الحاج
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ أيار في منزلها في بسكنتا، ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها المحامي منير في بيروت الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية ملك توفيق صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
سامية شوكت الحاج ابرهيم
ارملة المرحوم عبد الرحمن الحاج ابرهيم
اولادها نبيل ونشأت ونادر ونصرت وشوكت
بناتها ناديا ونبيلة ونجوى وفاطمة وفاتن
تقبل التعازي في منزل سمير الحاج ابرهيم في برج البراجنة قرب طويات حسون.
الآسفون آل الحاج ابرهيم والبابا وجميع عائلات أصهارها.

عموم آل حاج مراد ونعال والسياس وعقيل وابرهيم باشا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس الحاج احمد توفيق الحاج مراد
الذي توفاه الله تعالى في حلب.
تقبل التعازي في منزل ابن اخته نائل ضياء نعال اليوم الخميس ٢١ ايار في بيروت شارع مار الياس بناية برج مار الياس الطابق الاول، للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر.

زوجة الفقيد ايزابيل الياس صوان
اولاده جورج وعائلته
والمهندس الياس وعائلته
وارملة المرحوم ميشال، سميرة درخم واولادها
بناته الفين ارملة المرحوم الياس عكاوي واولادها وسميرة زوجة الفرد كرم وعائلتها ونهى زوجة سهيل الداود وعائلتها
وعموم عائلات حوا وصوان وبردويل ومارون ودرخم وعكاوي وكرم والداود وسركيس وكتيلي وسعود وحداد ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جبرائيل قيصر حوا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر في الطابق الاول (يوم الجمعة) والطابق الثاني (يوم السبت).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سالم تنال حمادة
نجل شقيق الرئيس صبري حمادة، اخوانه عدنان ونزار وسعدون ومحمد خير والمرحوم وائل، اخواته سعاد ووفيقة ورابية ومي وانتصار.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سعدون في الهرمل طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس شكرالله نمر
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ ايار في منزله في برج حمود خلف سنتر ميرنا الشالوحي، بناية رياشي ومعلوف الطابق الثالث ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الرميلة – الشوف.

ابناء الفقيدة انطوان شبطيني وعائلته ووهبه شبطيني وعائلته ومرسال شبطيني وعائلته
ابنتها يولا دمياني وعائلتها
شقيقتها انجيل زوجة اتيان مبارك وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم بشارة شدراوي
عائلة شقيقها المرحوم دانيال شدراوي
وعموم عائلات شدراوي وشبطيني ورزق ودمياني ونحدح وجميع الاهل والانسباء ينعون فقيدتهم
امريك شدراوي
ارملة المرحوم نجيب شبطيني
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢١ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها مرسال شبطيني في طرابلس مستديرة الملعب البلدي، ويوم الثلثاء ٢٦ منه في منزل ولدها مرسال في الرابية بيروت.

زوجة الفقيد روز ماري حنا
شقيقاته بمية زوجة يوسف سركيس وعائلتها ونعامة وماري
رينيه ارملة شقيقه المرحوم راشد واولادها
وعائلات باز وحنا وسركيس وسالم وعموم عائلات جران ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف باز الخوري باز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة مار ضومط في جران.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في جران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حكمت طرابلسي
أولاده ناظم وفاروق والمرحوم غسان
اصهاره الدكتور انور الخجا وسعدي تقي الدين ونبيه سلطجي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في فردان بناية الزهراء خلف بنك جمجع سابقا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روسيتا مارون عازار
زوجة طانيوس عبدو ابرهيم الخوري
اولادها مارون وندى زوجة المهندس جوزف اسعد ابو كرم وعائلتها ومدى
شقيقها نقولا مارون عازار وعائلته
شقيقتاها سيدة زوجة جينور بيطار وعائلتها (في المهجر) وفيوليت زوجة ميكد نعمة الله شلالا وعائلتها
سلفها الياس عبدو الخوري وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة السيدة الحبشية الرعائية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في الدورة قبالة مدخل مستشفى مار يوسف.

ولدا الفقيدة الدكتور كريكور موراديان وجان موراديان وعائلته (في المهجر)
بناتها دليتا زوجة بيتشينو وعائلتها (في المهجر) وسيرفرت
واستريد
شقيقها فريدنان وعائلته
شقيقتها انطوانيت رولو وعائلتها (في المهجر)
انسباؤها ماري ارملة المرحوم سامي مومجيان وعائلتها (في المهجر)
واليز ارملة المرحوم انطوان موراديان وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انجيل ارسين مومجيان
ارملة المرحوم بول موراديان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٢ ايار في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس ثم تُوارى في مدفن العائلة في الشفرولية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الدكوانة شارع مار جرجس بناية الصالومي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في ذكرى
جوزف ولور مغيزل
يقام قداس الساعة السادسة والنصف مساء السبت ٢٣ ايار في كنيسة المخلص في السوديكو.
تدعو العائلة الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
حسن علي فاضل
شقيق المرحومين حسين ومحمد اولاد شقيقه الدكتور علي والمهندس مصطفى وابرهيم ورائف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته البابلية.
الآسفون آل فاضل وعموم اهالي البابلية.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الدكتور رياض جودت قزعون
تقبل التعازي في منزله في بيروت شارع القاهرة قرب مستشفى الجامعة الاميركية بناية اديب ريز اليوم الخميس ٢١ ايار قبل الظهر وبعده.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نعمة الله داود الهاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ ايار في كاتدرائية الروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون.
زوجة الفقيد واولاده وعائلاتهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع عطيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٣ ايار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
الخوري فادي – بطرس رزق الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الخميس ٢١ ايار في كنيسة مار جرجس في اللويزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





ليس من حيث النهج السياسي، ولكن من حيث التبعات الاقتصادية والاجتماعية الثقيلة التي تركها نهج الرئيس الاندونيسي على الشعب الذي يهتف منذ اسابيع: "السقوط لسوهارتو وتحيا الاصلاحات".

والواقع ان رحيل سوهارتو من الحكم لن يضع حداً للأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلد المئتي مليون مواطن والذي يتكون من ١٧٥٠٨ جزر ويضم حوالى ٣٠٠ مجموعة عرقية ويتكلم حوالى ٥٠ لغة ولهجة. ذلك ان اي رئيس جديد سيكون مضطرا لتنفيذ التوصيات التي وضعها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كشرط للحصول على المساعدات الضرورية للخروج من الازمة، التي فاقمتها الانهيارات في اقتصاديات "النمور الاسيوية" وبينها اندونيسيا.

ان القراءة في هذه الشروط، سرعان ما تقود الى مفاقمة الازمة والاضطرابات، ذلك ان المطلوب تنفيذ سياسة ضرائبية صارمة ستؤدي الى خفض قيمة المداخيل وارتفاع نسبة البطالة وهذا ما يزيد من سوء احوال الطبقات الوسطى والدنيا، التي سببت الازمة الراهنة.

ان الحلول الناجعة للأزمة الاقتصادية – المعيشية تتطلب وقتا طويلا واجراءات واسعة، وليس في الافق السياسي او حتى العسكري الاندونيسي من يملك خطة سحرية تنهي معاناة الشعب بمجرد خروج سوهارتو من القصر الرئاسي، وسرعان ما سيكتشف "الاسلاميون" والطلاب الذين يقومون بالتظاهرات الان، ان تبدل الوجوه لا يعني بالضرورة تبدل الاحوال، فانهيار العملة الوطنية ودوامة التضخم المالي والفساد المتجذر في الحياة الاقتصادية علل خبيثة لا يمكن الخلاص منها بقرار او بجرة قلم.

وسواء بقي سوهارتو او جاء مكانه وزير الدفاع الجنرال ويرانتو، او قائد القوات الخاصة الجنرال برابوا [وهو صهر سوهارتو] او حتى غيرهما من وجوه المعارضة مثل امين رايس زعيم "الحركة المحمدية"، فان الفاتورة الثقيلة ستبقى ملقية على كاهل الاندونيسيين، الذين يخشى ان يكتشفوا غدا انهم كمن استجار من الرمضاء بالنار. وهذا ما يوسع اطار الفوضى في بلد الموزاييك الجغرافي والعرقي، واستطرادا يوسع اطار الشرذمة واحتمالاتها.

وفي غياب الاحتمالات المريحة، كم يبدو الجو خانقا في اندونيسيا التي لم تعرف غير رئيسين خرجا من الجيش: احمد سوكارنو الذي حكم ٢٣ عاما ومحمد سوهارتو. حتى الجيش يبدو الان عرضة للانقسام في ظل التنافس الضمني بين ويرانتو وصهر الرئيس برابوا.

اذاً يا للفظاظة:

الفساد يقف في ظل صياح الجماهير ليعد، بالاصلاح. فها هو سوهارتو لا يتوانى وهو الذي صنع الاهتراء الراهن، في اطلاق الوعود الاصلاحية، ولكن من يصدق بعدما وصل النهب الرئاسي مرحلة تثير سخرية الاقدار، ذلك ان الثروة الشخصية لعائلة سوهارتو تبلغ ٤١ مليارا من الدولارات وهو المبلغ الذي يساوي تقريبا مجموع الدين العام والخاص المترتب على اندونيسيا؟!

ازمة خانقة؟

لا بل اكثر في ظل انعدام البدائل على صعيد القيادات المحتملة والحلول الاقتصادية اللازمة. فاذا كان الجنرال برابوا صهر سوهارتو ولن يشكل بديلا افضل، فان الجنرال ويرانتو وزير الدفاع الذي اظهر دعما متزايدا للرئيس في اليومين الماضيين، هو ايضا من محتكري الثروات مثل عدد كبير من المسؤولين، حيث تحدثت التقارير عن امتلاك زوجته حصصا كبيرة في الاستثمارات العقارية والغابات.

واذا كانت ديون اندونيسيا تحتاج الى مزيد من شد الاحزمة على بطون المواطنين الخاوية، وهو ما يشكل تحديا قاتلا لأي رئيس جديد، فان تقارير البنك الدولي تؤكد انه في ظل الازمة المالية الراهنة، فان الحكومة الاندونيسية لا تستطيع تمويل عمليات شراء اربعة الاف طن من الارز تحتاج اليها خلال هذه السنة.

وفي ظل التناغم بين سوهارتو والجيش حتى الان على الاقل، والتحالف بين الطلاب والاسلاميين، تبدو الابواب الاندونيسية مشرعة على احتمالات مقلقة تذكر بالاضطرابات التي اوقعت عام ١٩٦٥ – ١٩٦٦ ما يقرب من نصف مليون قتيل.

□□□

والسؤال: متى يتعلم الحكام انه في غياب الديموقراطية، يمكن توفير الثروات الكبيرة لكن يمكن توافر كثير من الدم والفوضى والمآسي؟

وهو سؤال مطروح بنسب متفاوتة النبرة على كثيرين من الفاسدين صغارا وكبارا، في لبنان وفي العالم العربي الذي يعج بامثال سوهارتو.

راجح الخوري



عصر ذهبي في الطب بناء على التركيب الجيني

هدف يتطلع اليه كل باحث وامل يتعلق به كل مصاب بمرض يهدد حياته.

استطاع علماء استنساخ نعجة من خلية واحدة وتكوين اجنّة اطفال في انابيب اختبار اما شفاء مصابين بامراض قاتلة فلا يزال هدفا.

وللمرة الاولى منذ اكتشاف البنسلين في ١٩٤٥ والحلقة المزدوجة للشفرة الوراثية "دي ان ايه" في ١٩٥٥ يقف العلماء على عتبة عصر ذهبي للطب.

بعد سنوات قليلة من بداية الالفية الثالثة وفي السنة ٢٠٠٥ يكون اتم علماء اكثر المشروعات الطبية طموحا الا وهو "الجينوم" او الخريطة الكاملة للجينات البشرية ومتوالياتها. ويتنبأ علماء طب ان هذا الانجاز سيفجر ثورة في التشخيص والعلاج.

قال البروفيسور كارول سيكورا العالم في المركز البريطاني الامبراطوري لابحاث السرطان: "في غضون ربع القرن الآتي سيكون لهذه الخطوة تأثير هائل. ستزيد من معرفتنا لعملية المرض وهذا سيؤدي الى علاجات جديدة. وربما يمكن القضاء على الامراض القاتلة الرئيسية خلال الخمسين التالية".

في نصف القرن الماضي تمت اغلب الانجازات في علاج الامراض من طريق الملاحظة الطبية المحضة. ووصف اكتشاف الكسندر فليمينغ لخواص البنسلين المضادة للبكتيريا بأنه "مصادفة العصر الكبرى"

قال سيكورا: "انتهى عصر الملاحظة في الطب. لأننا امعنّا النظر في كل شيء. جمع الناس كل ما يستطيعون من نباتات وطحالب للبحث في خواصها الدوائية. وصلنا الى النهاية. والآن يجب ان يكون ما نفعله طريق التصميم البيولوجي. وخاصة العقاقير. ويمكن ان يكون هذا منتجا فرعيا لمشروع جينوم".

المشروع نفسه لن يشفي اي مرض. لكن ترتيب كل الجينات البشرية في متتاليات والقدرة على مقارنات باستخدام تكنولوجيا الشرائح الجينية يساعدان صناعة العقاقير على تصميم ادوية لكل مريض على حدة يعاني اي نوع من العلل من خرف الشيخوخة (الزهايمر) الى الربو الى الازمات القلبية الى السل.

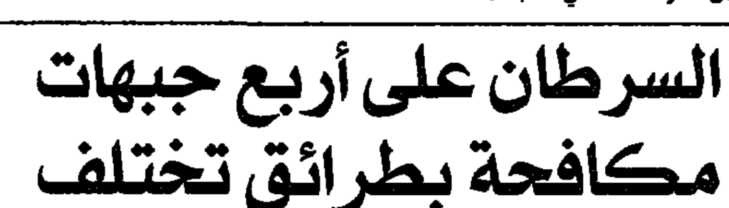
قال سيكورا ان اقتران مشروع جينوم بامكان الكومبيوتر سيفجر ثورة في فهم طبيعة الامراض.

من مزايا مشروع جينوم انه يمكن في المستقبل ان يجنب مرضى السرطان مشقة العلاج الكيميائي الذي يسبب سقوط الشعر والغثيان بأدوية خاصة لكل مريض طبقا لعملية مسح جيني. والعلاج الكيميائي لا يفرق بين خلايا سرطانية وخلايا سليمة.

وفي عصر ما بعد مشروع جينوم يستطيع الاطباء من طريق التحليل الجيني تقدير المشكلة على اساس التركيب الجزيئي والقيام بعملية تصحيح محددة لكل مريض.

باتريشيا ريني

(رويترز)



السرطان على أربع جبهات مكافحة بطرائق تختلف

الاطباء في غمار الحرب ضد السرطان على اربع جبهات تتنوع بين الاجسام المضادة، والادوية التي توقف نمو الاوعية الدقيقة المغذية للاورام، والهندسة الوراثية واللقاحات.

وتعتمد الوسائل التي عرضت خلال المؤتمر الرابع والثلاثين للجمعية الاميركية لمكافحة السرطان والذي اختتم اعماله الثلثاء في لوس انجلس اسلوبا جديدا في المكافحة.

وتهدف الطرق الجديدة الى مواجهة الورم نفسه دون المساس بالخلايا السليمة خلافا للاسلوب القديم الذي اتبعه الاطباء لفترة طويلة وكانوا خلاله يجهدون لقتل الخلايا السرطانية بالمواد الكيميائية والاشعة او الجراحة، وهي طرق توقفت عن تحقيق اي تقدم.

وسيكون من الممكن بدء استخدام طرق العلاج الجديدة في موازاة الطرق التقليدية، وربما بدلا منها.

وتعمل الاجسام المضادة (الوحيدة الكلون)، والتي يتوقع تسويق اول دواء منها مع نهاية السنة في الولايات المتحدة، على تحفيز النظام المناعي. فالجسم الذي ينتج طبيعيا اجساما مضادة تتعرف الى الفيروسات والجراثيم وتحاربها، لا يستطيع في المقابل التعرف الى الخلايا السرطانية.

ومن هنا جاءت الفكرة للطبيب دنيس سالمون من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس وشركة "جنتتك" في سان فرنسيسكو لتخليق اجسام مضادة تحارب البروتينات التي تنتجها الخلايا السرطانية.

وتبدو هذه الوسيلة واعدة، وهي يمكن ان تعمل باستخدام الاجسام المضادة وحدها او مع مادة مشعة او سامة توجهها مباشرة لقتل الخلايا الخبيثة.

وان كانت اعمال البروفسور جوداه فولكمان، من بوسطن، اثارت الكثير من الاهتمام في مجال "تجويع" الخلايا السرطانية وقتلها عبر "تكميم" الاوعية الدقيقة التي تزودها الغذاء، فان المؤتمر كشف عن وجود ثلاث مجموعات بحث اميركية اخرى على الاقل تعمل في المجال نفسه حاليا.

وتبدو واعدة النتائج الاولية للابحاث الجارية على مرضى مصابين بسرطان الكلي او السائل اللمفي، لتحديد الجرعة ومدى سمية الاجسام المضادة المستخدمة.

وتكمن اهمية التجارب الاخيرة في انها تجرى على الانسان، اما اعمال فولكمان فهي على الفئران.

ويسعى الباحثون ايضا الى التوصل الى لقاحات تعمل على "ايقاظ" نظام المناعة لدفعة الى قتل الخلايا السرطانية. وهناك بعض التجارب في مجال الهندسة الوراثية تسعى الى اصلاح بعض المورثات المشوهة او ادخال مورثات تجعل الخلايا السرطانية حساسة للادوية.

ومقابل هذه الوسائل المتقدمة والتي تعتمد على "التكنولوجيا المتطورة"، يواصل الاطباء مساعيهم لتحسين اداء طرق العلاج التقليدية، اذ اكدت دراسة واسعة النطاق ان دواء تلكسول، وهو احد الادوية العالية الفعالية المضادة للسرطان، يساهم في مضاعفة فاعلية الادوية التقليدية ويزيد بنسبة ٢٦ في المئة فرص الحياة لدى النساء المصابات بسرطان قابل للانتشار.

الا ان الخبراء يقولون انه لن يتم الاستفادة من كل التقدم المحرز اذا لم تحترم القواعد الاساسية للعلاج.

ففي دراسة للكلية الاميركية للجراحين ان ربع النساء اللواتي خضعن لعملية جراحية تحفظية للثدي لا يتبعن علاجا مناسبا في ما بعد، وانه "كان من الممكن تجنيب آلاف النساء اجراء عملية استئصال الثدي لو ان الجراحين اتبعوا القواعد الموضوعة قبل ست سنوات".

فيليب كوست

(وص ف)

مكيّف الهواء في السيّارة سبب بكتيريا وفطر مؤذيين

اتلانتا (جورجيا) – رويتر – قال باحثون ان البكتيريا والفطر في مكيفات السيارات ربما تمثلان مشكلات صحية لمن يعانون الحساسية او ضعف جهاز المناعة. واوضح هؤلاء ان دراسة مبخرات اجهزة التكييف في ١٢ سيارة توصلت الى وجود العديد من انواع الفطر والبكتيريا، كما اشتكى اصحاب هذه السيارات من روائح غير مستحبة.

ولم تتعد فترة استخدام هذه المكيفات التي صنعتها ست شركات مختلفة في ثلاث دول مدة عامين.

وقال روبرت سيمونز استاذ علم الاحياء في جامعة ولاية جورجيا ان نمو البكتيريا يمكن ان يسبب مشكلات للمصابين بضعف جهاز المناعة او بحساسية ضد الفطر.

وقدم هذا البحث الى مؤتمر للجمعية الاميركية لعلم الحشرات. ولاحظ سيمونز "اي نوع من ضعف المناعة لدى الشخص يجعله اكثر عرضة لهذا النوع من المشكلات، موضوع الصحة هنا هو ان الناس مصابون بالحساسية من الفطر". وقال ان الآثار الصحية لاستمرار التعرض للميكروبات ما زالت غير واضحة و"لا احد يعرف حتى هذه المرحلة مدى خطورة وجود نسبة قليلة من التركيز لهذه الكائنات على المدى البعيد".

وقال الباحثون ان البكتيريا والفطر قاوما درجات مختلفة من الحرارة في المكيفات التي خزنت في منطقة جافة لمدة عامين رغم انها نمت وسط رطوبة مكيفات الهواء.

واوضح سيمونز "عندما ترتفع درجة الحرارة ويجف الجو فانها (البكتيريا) تكمن وتقاوم وعندما تقل درجة الحرارة ويصبح الجو رطبا تنمو ثانية".

لا فياغرا رسمياً في الامارات قبل نهاية السنة

دبي – و ص ف – اعلن مسؤول في وزارة الصحة الاماراتية في تصريح نشر امس الاربعاء ان عقار "فياغرا" لن يدخل دولة الامارات قبل نهاية السنة الجارية.

ونقلت صحيفة "الخليج" عن مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة مريم كلداري قولها ان شركة "فايزر" الاميركية المنتجة لعقار "فياغرا" لم تتقدم حتى اليوم بطلب لتسجيله على لائحة الادوية المسموح بتداولها في الامارات. واوضحت "ان اتخاذ القرار في شأن الموافقة على التسجيل يستغرق نحو ستة اشهر على الاقل من تاريخ تقديم الطلب"، واستبعدت السماح بتداول العقار في الامارات "قبل نهاية السنة".

سرقة فان غوغ وسيزان ٣ لوحات من قلب المتحف

"البستاني" لفان غوغ. (رويترز تيليفوتو)

"فتاة ارل" لفان غوغ. (رويترز تيليفوتو)

قال مسؤولون في متحف الفن الحديث في روما ان ثلاثة رجال اقتحموا المتحف ليل الثلثاء – الاربعاء وسرقوا لوحتين للفنان فان غوغ ولوحة لبول سيزان.

وافادت التحقيقات الاولية ان الثلاثة كانوا ملثمين ودخلوا غرفة مراقبة المتحف اولا وشلوا حركة ثلاث نساء مسؤولات عن المراقبة، قبل ان يلفوا الصالة التي فيها اللوحات الثلاث "البستاني" و"فتاة ارل" لفان غوغ و"كوخ جوردان" لبول سيزان التي يعتقد انها آخر ما رسمه قبل وفاته عام ١٩٠٦.

وقالت مديرة المتحف بيلنكا اليساندرا بينتو ان اللصوص اتجهوا مباشرة الى اللوحات متجاهلين تحفا قيمة اخرى في غرفة ملاصقة.

واللوحات مشهورة جدا ولا يمكن بيعها. وقالت بينتو ان هذا قد يعني ان جامع لوحات قد يكون وراء السرقة. وقالت مسؤولة الاعلام في المتحف الينا دي ماريو "كانت اللوحات الثلاث متصلة بأجهزة انذار فردية فضلا عن نظام انذار لعمل المتحف. واجبر اللصوص الحارسات على ابطال الانذار".

واستولى الرجال الثلاثة كذلك على مبلغ من المال لم يحدد وكان محفوظا في صندوق المتحف قبل ان يلوذوا بالفرار.

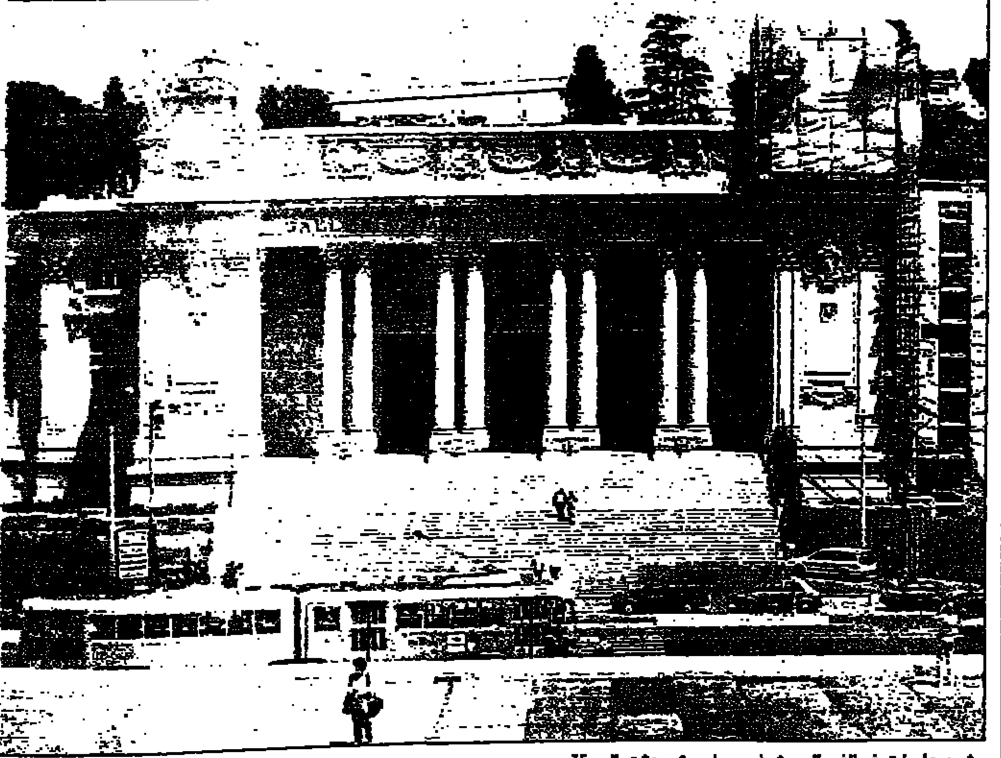
حصلت السرقة حوالى الساعة ٢٣.٣٠ ليلا.

وفي وقت لاحق امس اعلنت وكالة الانباء الايطالية "ايه دي ان كرونوس" انها تلقت مكالمة من مجهول حول دافع سياسي وراء سرقة اللوحات.

ونسبت الوكالة الى المتحدث قوله "سنبلغكم شروطنا كاملة شروطا سياسية مقابل اعادة لوحات فان غوغ وسيزان".

وقالت الوكالة ان صوت المتحدث كان هادئا وتميز بلكنة خاصة.

(رويترز، و ص ف)



مشهد عام لمتحف الفن الحديث في روما حيث حدثت السرقة. (أ ف ب تيليفوتو)

نابوليون في المزاد صفحة وشعرة

نيويورك – وص ف، رويترز – بيعت صفحة من مسودة مخطوطة "مذكرات في سانت هيلين" التي كتبها الامبراطور نابوليون الاول بـ٤٦ الفا من الدولار في مزاد علني نظمته دار كريستيز في نيويورك لبيع قطع تذكارية تعود الى العهد الامبراطوري الاول في فرنسا.

ويعلق نابوليون في الصفحة التي تضم ١٢٠٠ كلمة وكتبها اثناء نفيه من عام ١٨١٩ الى ١٨٢١ على التقويم الجمهوري الذي فرض في ١٧٩٣ والنظام العشري الذي ادخل في ١٧٩٥.

وبيعت خصلة من الشعر "نسبت" الى الامبراطور بـ٩٢٠٠ دولار، وكان قدر ثمنها بثلاثة آلاف.

وباعت كريستيز بـ٩٧٧٥ دولارا كتاب "نورثبرلند" الذي يصف فيه قبطان السفينة ناقلة نابوليون الى جزيرة سانت هيلين تفصيلا الحالة النفسية للمنفي. وكان قدر ثمنها بما بين اربعة آلاف وستة آلاف دولار.

وبلغت حصيلة تذكارات نابليون التي بيعت في المزاد بـ١.٣ مليون دولار بعد ان كان مقدرا قبل البيع ان تبلغ ٥٠٠ الف دولار فقط.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية هارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٦٦٨٠٠٧ – ٠١/٦٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٦٦٧٤٥٥ – ٠١/٦٦٦٦٨٣

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٢٩٣ tarwij@annahar.com.lb

الفولكلور السياسي وتقليعة الائتلاف

استبشرنا، واستبشر معنا اللبنانيون، عندما حزمت الحكومة امرها وحددت مواعيد الانتخابات البلدية واكدت انها ستجري قولا وفعلا وبنسبة ٩٩ في المئة ونيف.

واملنا في عودة الديموقراطية الى ربوعنا وساحاتنا ولو في حدها الادنى، حتى تثبت اهليتنا، في بلداتنا وقرانا، لممارسة حقنا الديموقراطي بعيدا عن اللوائح السلطوية والفوقية والتحالفات المفروضة.

غير ان "الفولكلور" السياسي ابى مرة اخرى الا ان يبتدع لنا تقليعة جديدة - قديمة لتقاسم الحصص تحت شعار الائتلاف والتوافق وتجنب معارك "كسر العظم". وكأن ممارسة حق الانتخاب بديموقراطية باتت نقمة بدل ان تكون نعمة، ومدعاة تقاتل لا مجال تنافس مشروع من اجل المصلحة العامة.

لا احد يرفض التوافق على الاصلح والاكثر كفاية، لكن فرض التوافق لمجرد تقاسم الجبنة يضرب الغاية من عملية الانتخاب ويحولها فولكلورا ديموقراطيا!

جوزف خليل

سقوط المشروع الائتلافي لبيروت
المعركة حتمية... ولوائح للمعارضة

كتبت مي عبود ابي عقل

على الرغم من المدة الطويلة نسبيا التي لا تزال تفصلنا عن موعد الانتخابات البلدية في بيروت في السابع من شهر حزيران المقبل، الا ان الصورة بدأت تتبلور تدريجا، والخطوط العريضة تتضح، لا بل لاحت بوادر لوائح او على الاقل بدأت تتشكل نواة لوائح.

وفي انتظار الاعلان عن تشكيلة اللائحة التي يرعاها الرئيس رفيق الحريري ويتكتم على اسمائها، علمت "النهار" انه تم تشكيل نواة "لائحة بيروت"، المنافسة للحريري والتي تدعمها وتؤيدها قوى وفئات منضوية في صفوف المعارضة، برئاسة المدير العام السابق لطيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري، يتمحور برنامجها الانتخابي حول قضايا انمائية وامور بيئية واجتماعية. ومع انه تم الاعلان عن ولادة هذه اللائحة في مؤتمر صحافي عقد امس في نقابة الصحافة من دون الاعلان عن اسماء اعضائها لدواع "تكتيكية - انتخابية" على ما تبرره مصادرها، الا ان المعلومات تشير الى ان التشكيلة اصبحت شبه منتهية. ومن الاسماء المتداولة: الدكتور امير حموي، وبشار حسين القوتلي، ورلى حوري وعدنان عيتاني (عن السنة)، والخبير الاقتصادي كمال حمدان (عن الشيعة)، وايلي يزبك (عن الموارنة) ومتري مالك وجو حمصي (عن الارثوذكس) وشربل نحاس وعمر بارودي (عن الكاثوليك)، والبر ملكي (عن الاقليات).

ومع ولادة هذه اللائحة، بات في حكم المؤكد استحالة الوصول الى لائحة توافقية واحدة في بيروت، كما كان يطمح الى ذلك الرئيس الحريري، وذلك لاسباب عدة ابرزها:

١- مسارعة "لائحة بيروت" الى الاعلان عن نفسها، الامر الذي يدل على عزمها خوض معركة انتخابية، لا سيما ان اعضاءها كانوا خارج دائرة الاتصالات التي يقودها فريق الحريري السياسي. وهدف هذا الاعلان المبكر هو الاستعداد للمواجهة المنتظرة، وخصوصا ان اللائحة لا تملك ماكينة انتخابية ضخمة ولا الامكانات المادية، اضافة الى تطلعها لكسب الوقت للقاءات مباشرة مع الناس، لشرح برنامجها الانتخابي، واهدافها السياسية الرامية، ليس فقط للوصول الى المجلس البلدي، بل لاثبات وجودها في مواجهة "قوى السلطة".

٢- عدم تمكن الرئيس الحريري من التوافق مع المسيحيين عموما، وتيار المعارضة خصوصا. فبعد اسابيع من الاجتماعات والوساطات، اضطلع بها اساسا الوزير فؤاد بطرس وشخصيات ارثوذكسية اخرى وصلت الامور الى النقطة الشائكة، وخصوصا بعدما رفع العماد ميشال عون شعاره بعدم التعاون مع السلطة. وكانت اطراف في المعارضة لم تقفل الباب امام اتصالات جرت لتشكيل لائحة ائتلافية مع الحريري تسمي فيها المرشحين المسيحيين، فاذا بموقف العماد عون يحول دون ذلك.

ولا تزال بعض الشخصيات المسيحية تتابع مساعيها للتوفيق بين الاطراف المعنيين، في محاولة للوصول الى حل توافقي يرضي الجميع.

٣- عدم نجاح محاولات الاتفاق مع "الجماعة الاسلامية" التي ارادت ربط تحالفها مع الحريري في بيروت بتحالف مماثل في طرابلس وصيدا، الامر الذي يرفضه الرئيس الحريري، حتى الان. اما "الاحباش" الذين انطلقوا من مبدأ عدم قبولهم بالمناصفة في عدد المقاعد مع المسيحيين، وطالبوا باثني عشر مقعدا سنياً بدل ثمانية، هؤلاء ايضا لم ينجح الحوار معهم لاسباب يصفها البعض بالانتقامية للانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦ وخسر فيها النائب عدنان طرابلسي مقعده البيروتي بسبب عدم تجيير الحريري أصوات لائحته له.

فهل يكون توافق الحريري مع النائب تمام سلام هو المعادلة الستية البيروتية، بعدما بدأت تتبلور في الافق سمات التحالف العلني والاكيد بينهما؟

غزو في غير محله

اخبار الانتخابات دخلت كل بيت وحي، بعد كل مدينة وبلدة وقرية. وصور المرشحين غزت بدورها الشوارع والجدران والاشجار والسيارات... حتى وصلت الى المؤسسات والشركات ومحلات بيع الادوات الصحية... ولكم ان تتخيلوا!. (الصورة لسامي عياد)

الشياح: كباش بين اللائحتين

كتبت كريستين عبيد:

تتحضر لائحتان لخوض انتخابات بلدية الشياح، فيما لا تزال البلدة، التي شهدت أقسى مراحل الحرب، تعاني آثار المعارك في بنية تحتاج الى الترميم أو مهددة بالسقوط، اضافة الى "فقرها"اقتصادياً وبيئياً وصحياً... وتضم لوائح الشطب في الشياح نحو ٨٧٠٠ ناخب منهم ٥٦٠٠ موارنة ونحو ٥٠٠ او ٦٠٠ ارثوذكس و٧٥٠ روم كاثوليك و٥٩٠ ارمنياً، عدا عن الاقليات من اللاتين والشيعة والسنة والدروز.

المرشحون في الشياح يتنافسون على ١٨ مقعداً وقد انقسموا لائحتين وبقي بعضهم منفرداً. اللائحة الأولى باسم "لائحة التحالف الوطني" يترأسها المحلي انطوان القارح الذي يتولى حالياً الشؤون القانونية في بلدية الشياح، وهو اكد ان الخصومة مع اللائحة المنافسة موقتة وسرعان ما تنتهي مع انتهاء الانتخابات، وتضم لائحته مرشحين عن التيارات السياسية المعارضة، اي "التيار الوطني الحر" وحزب الوطنيين الاحرار و"المعارضة الكتائبية" وحزب الكتلة الوطنية، مما صبغ اللائحة بالمعارضة، وخصوصاً بعد اعلان الاحزاب المذكورة دعمها لها. واوضح القارح "ان المرشحين يتبعون خطاً سياسياً واضحاً لا يعارض السلطة، بل بعض الاوضاع السيئة، ويطالبون بأن يكون قرار لبنان وتوجهه نابعين من وجدانه وذاتيته. واللائحة تفخر بتأييد الاحزاب الاربعة لها".

وعن اعتراض "لائحة التحالف الوطني" على مركز الاقتراع، اوضح القارح "ان "ثانوية سعيد" عينت مركزاً لكل اقلام الاقتراع، وقد اعترضنا على ذلك، لانها تقع في عين الرمانة، والطرق المحيطة بها مقفلة بالحفريات واعمال البنية التحتية، اضافة الى وجود مركز النشاط السياسي للائحة المنافسة قبالة مدخل هذه الثانوية، ومن الطبيعي ان يزدحم المقترعون هناك فيتعرقل الانتخاب وتنتشر الفوضى عند المدخل. ويتذرع المسؤولون بأن هذه الثانوية كانت منذ القدم مركز اقتراع، وهي ذريعة ساقطة لأن اعتراضنا ليس على المركز بل على تعذّر الوصول اليه. واثمرت اعتراضاتنا بنقل ٦ أقلام من اصل ١٨ الى "مدرسة لمع" القريبة من الثانوية، فخفت الحصرية والازدحام، انما لم يختف سبب الشكوى من الطرق المقطوعة والمحفرة".

واقترح القارح جعل كل اقلام الاقتراع في "ثانوية عون" على الطريق الرئيسي وحيث لا حفريات.

واستبعد القارح اي تدخل من السلطات لمصلحة أي لائحة "رغم ان رئيس اللائحة المنافسة هو صهر وزير الداخلية ميشال المر". واكد أن لا خلافات بين العائلات أو بين المرشحين واذا فازت لائحة فسيعامل خصومه "الموقتين" مثل حلفائه. وذكّر بأنه شدّد في برنامجه على "العقلانية والواقعية لخدمة الشياح".

وضمت "لائحة التحالف الوطني" الى المحامي القارح، المهندس ريمون خوري والسادة: غسان نعمة، بطرس شلالا، زهير تمرا، المهندسين جورج ملكون وخليل ابو رجيلي، جورج خديج، مارلين شامي سلفقي، المحامية جوسلين جوزف زكور، والدكتور ناجي غاريوس، ناجي بطرس، وليم الدويري، لويس المعلم، سامي عرموني، ايرميم منصور والياس نايف.

اما اللائحة الاخرى فيترأسها السيد ادمون غاريوس واطلق عليها اسم "الشياح اولاً". واوضح رئيسها انه لم يتم التوصل الى ائتلاف "لأن كل عائلة في البلدة ممثلة بمرشح واحد، وتركنا لكل حزب مركزاً واحداً، لكن الاحزاب لم ترض".

واضاف ان "المعارضة الكتائبية" فاوضت اولاً مع لائحته "ولم يتم الاتفاق لأن اللائحة كانت قد ضمت ١٧ مرشحاً. وبما ان لهذه المعارضة مرشحين لم تتمكن اللائحة من الاتفاق معها".

وأكد غاريوس ان لا مؤيدين لحميه الوزير المر في الشياح لتكون قرابته له عنصر ترجيح. وذكّر بأنه كان يقدّم خدمات في البلدة قبل نشوء موضوع الانتخابات البلدية. وابدى تمني الآخرين عدم تدخّل الوزير المر في الانتخابات "وهو أمر لن يقدم عليه الوزير".

ورأى غاريوس أن اعتراض اللائحة المنافسة على مركز الاقتراع "غير مقنع لأن الطرق غير محفرة ويمكن أي مواطن التأكد بنفسه". ان القاعدة الشعبية الاحزاب المعارضة لا تنصب اصواتها كلها في خانة اللائحة المنافسة، وخصوصاً ان لائحة "الشياح اولاً" تضم ثلاثة مرشحين من حزب الوطنيين الاحرار، هم جورج نعوم وفؤاد الطيار وحنا دعيبس. واياً تكن النتيجة يظل التعامل مع اعضاء اللائحة المنافسة عائلياً وحبياً".

ومرشحو لائحة "الشياح اولاً"، الى غاريوس، هم السادة: جورج نعوم، حليم مطر، فؤاد الطيار، انطوان ابي حرب، ميشال عيراني، رونالد ملكون، بيار فضول، ايلي جحي، حنا دعيبس، ملحم بعقليني، انطوان لبس، والمحامون نادي غصن وجوزف جبر ورياض نعيم، والآنسة نيكول القارح، والمهندسان رولان رحال وجورج الطويل.

ورشحت لائحة "الشياح اولاً" السادة غطاس ملكون وايلي نعيم وزهير غاريوس للمراكز الاختيارية. اما "لائحة التحالف الوطني" فرشحت عبده النمنم وطانيوس صالح، وثمة مرشح مستقل هو جورج عبيد.

الداخلية: لا منحة مالية للبلديات المتوافقة

اكدت مصادر وزارة الداخلية ان ما يتناقله البعض عن منحة مالية تقدم الى البلديات التي يحصل فيها توافق، هي شائعات غير صحيحة، وخصوصا ان القانون لا يلحظ ذلك في نصه. كذلك اوضحت ان اخراج القيد الصالح للاستخدام عمره ٦ اعوام ابتداء من عام ١٩٩٢.

إقفال دور السينما والمقاهي والملاهي في محافظة الجبل

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس القرار الآتي:

"المادة الاولى: تقفل في محافظة جبل لبنان المقاهي والملاهي وعلب الليل والستريوهات وجميع الاماكن التي تقدم المشروبات الروحية واندية صيد الحمام من الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ ولغاية الساعة الثامنة صباح الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥.

المادة الثانية: تقفل دور السينما الساعة التاسعة مساء السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ ولغاية الساعة الثامنة صباح الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥.

المادة الثالثة: تستثنى من احكام هذا القرار المطاعم التي تقدم المأكولات دون سواها.

المادة الرابعة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الإجراء.

المادة الخامسة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

٤ لوائح في عمشيت ومفاجآت محتملة

كتبت رلى معوض:

مرت عمشيت بمعركتين نيابيتين، الاولى عامة في العام ١٩٩٦ والثانية فرعية في العام ١٩٩٧ خاضها مرشحوها الثلاثة: ناظم شهيد الخوري والعميد ميشال الخوري والدكتور طوني عيسى. وتركت هاتان المعركتان رواسب انتخابية سلبية لأنها عرضت البلدة للانقسام في حين كانت موحدة تحت لواء الحزب الدستوري لفترة طويلة.

ووحّدت معركة الانتخابات البلدية الراهنة المرشحين السابقين العميد ميشال الخوري والدكتور انطوان عيسى في لائحة "الوفاء لعمشيت" برئاسة الدكتور انطوان عيسى، وعضوية مرشحين اكثر اقتراباً من العميد الخوري ومنهم شقيقه جورج الخوري.

لذلك كثرت التساؤلات حول امكان انسحاب الدكتور عيسى حتى يتهيأ للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وترؤس جورج الخوري اللائحة. بذلك يكون عيسى ضمن حليفاً عمشيتياً في الانتخابات النيابية، واستفاد حليفه من شعبيته في عمشيت.

من جهة ثانية، اجتمع "تحالف الـ٩٧" وهو يضم مجموعة من الفاعلين في البلدة دعمت ترشيح ناظم الخوري وشكلت لائحة "عمشيت الغد" برئاسة فايز لحود لحود، وبين اعضائها رئيس البلدية السابق الحامي فوزي كرم، وغاب عنها حليف من العام ٩٧ هو المهندس روكز زغيب وهو كتائبي.

وقد شكل المهندس زغيب لائحة "القرار الحر" من تسعة اعضاء. وثار جدل حول اعادة ترشيح الرئيس السابق للبلدية بعد توليه الرئاسة ٣٥ عاماً بلا انقطاع.

وبرز تيار رابع في لائحة "عمشيت" برئاسة المهندس بولس سليمان وسبعة اعضاء من المستقلين، انسحبت منهم السيدة فدوى ناصيف لتبقى مرشحة مستقلة.

وفي اطار اللعبة السياسية برز ايضاً صراع العائلات. فهناك عرف عمشيتي، ما زالت العائلات العمشيتية تصر على تطبيقه، وقوامه ان يكون رئيس البلدية من عائلات عمشيت التقليدية: عبيد (لحود، بدوي، اسطفان، صعب، مرعب، نصار، غسطين، يزبك، داود، زكريا، فرنسيس) كرم (جبور) وكلاّب (خوري، زخيا، سليمان، وهبة، ابي رزق، ابي انطون، فرنسيس نخلة).

زخيا

وسط هذه اللوائح الاربع دخل فريق خامس يطالب بلائحة ائتلافية تضم اهل الكفاية في البلدة. وعلق الناشط البيئي وعضو لجنة حقوق الانسان الدولية المحامي عبد الله زخيا على ذلك بالقول: "يجب على كل مواطن بلغ سن الرشد تأليف لائحته الخاصة. لماذا المعلبات ما دمنا نستطيع الطبخ؟ نطلب من المواطن ان ينتقي اللائحة مع بلوغه سن الرشد، فيصبح ممكناً لديه ان "يطبخ" وهذه هي الطريقة الوحيدة لاخراج موضوع البلديات من التجاذبات السياسية".

وقال: "على المواطن ان يدرك انه مقدم على امتحان لنفسه والمستوى الذي توصل اليه من الديموقراطية والاخلاقية. نحن ندعو الناس لتشكيل لوائح على اسس سليمة".

اللوائح العمشيتية

لوائح عمشيت استقرت على اربع، ويتوقع كثيرون ان تتغير المعادلات في الدقائق الاخيرة. اما اللوائح بشكلها الحالي فهي: لائحة "عمشيت الغد" برئاسة فايز لحود وعضوية كل من: رولان اسطفان، جورج ادوار الحايك، بربر كلاب، طارق الحويك، فوزي كرم، ميشال عيسى، سامي كرم، الدكتور جوزف الخوري، زخيا الزغندي، ميشال نصور، حارس عبود، ناجي موسى، جوزف فريد خليفة، فادي جورج روحانا.

ولائحة "الوفاء لعمشيت" برئاسة الدكتور انطوان عيسى وعضوية، جورج الخوري (شقيق العميد ميشال الخوري) جوزف كرم، سامي البدوي، فارس ابي رزق، جورج زغندي، شارل عبود، بيار الحويك، شادي كرم، بسام سليمان، يوسف لحود، جوزف صقر، بربر خليفة.

ولائحة "القرار الحر" برئاسة المهندس روكز زغيب وعضوية بيار خليفة، اسعد رشدان، لودي مرعب، نزيه زغيب، علي وديع حيدر، جهاد روحانا، بيار جبور، روفايل الحويك.

ولائحة "عمشيت" وبين اعضائها المهندس بولس سليمان، اكرم البدوي، جريس لحود، ايلي وهبة، بسام يونس، وبسام لحود.

عيسى

كيف يجد مرشحو الرئاسة البلدية الوضع في عمشيت؟

الدكتور عيسى اوضح أن المعركة في عمشيت في العام ٩٦ والعام ٩٧ افرزت خطين اساسيين: خط ناظم الخوري وخط تحالف عيسى خوري (العميد ميشال خوري) لذلك هناك لائحتان اساسيتان، لائحة يرعاها ناظم الخوري ولائحة يرعاها تحالف العميد ميشال خوري.

وعن مشاركته في الانتخابات النيابية المقبلة اوضح "اني مرشح الآن للعضوية في المجلس البلدي واذا حالفني الحظ واخترت رئيساً للبلدية سأتابع عملي كرئيس بلدية".

لحود

فايز لحود لحود الرئيس السابق للنادي في البلدة قال: "التغيير ليس شعاراً تطلقه جماعة في وجه اخرى، ولا هو طرح قابل لأن يرى النور في ظل مشاريع الاستبعاد او الاستبدال، انه حالة مستمرة ومتجددة، تواكبها الاجيال بوعي ومسؤولية وعناية كي ينضج في النفوس والاذهان فيؤتى ثماره بعيداً عن المصالح الفردية والنزاعات التقليدية او المستجدة".

زغيب

المهندس روكز زغيب وزع برنامجه في كتيب عنوانه "الانتخابات شعار والتزام". وبدأ العدة للانتخابات البلدية منذ فترة طويلة. وكان له مكتب ولقاء منظم مع بعض اهالي البلدة للاطلاع على حاجاتهم.

يعتبر ان الخصومة السياسية تفرض نفسها على الساحة وان نواة لائحة "القرار الحر" تضم التيارات السياسية كافة، وما لم تستطع المواقع السياسية جمعه قد تتمكن الارادة الشعبية من جمعه.

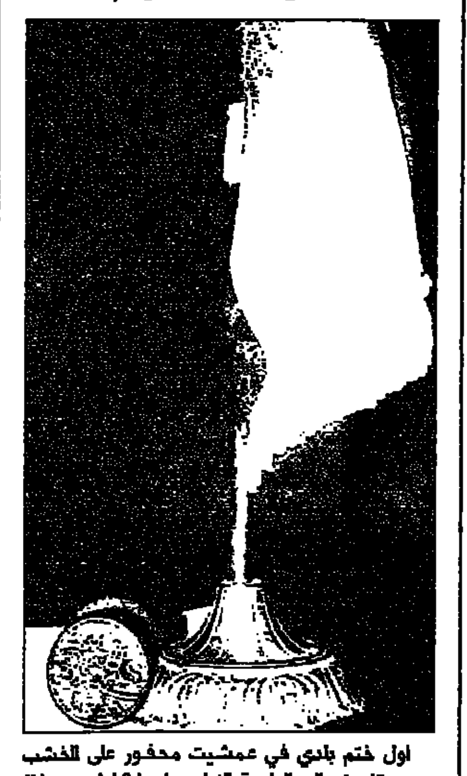
وعن تحالفه مع الآخرين قال: "لن نتعامل مع كتل سياسية لتدعيمها ولن نعمل من موقع بلدي لتدعيم تكتل على آخر. اذا فرض تعامل سيكون هدفه تدعيم الواقع الانتخابي البلدي وتدعيم عمشيت. لا اعتراض على اسماء انما على التركيبة المعينة. عائلتي هي العائلة الوحيدة في عمشيت وتمثلت بترشيح واحد وهي مشكورة".

سليمان

قصة اللائحة الرابعة شرحها المهندس بولس سليمان قائلاً: "المطلوب اشخاص مثقفون ويكون تاريخهم الشخصي شاهداً عليهم".

وعن انسحاب السيدة فدوى ناصيف من لائحته اوضح ان لها اسبابها الخاصة. واكدت ناصيف انها انسحبت بسبب قبول شخص في اللائحة دون موافقتها ففضلت ان تترشح انفرادياً.

عمشيت: ختم بلدي عمره ١٠٧ أعوام



اول ختم بلدي في عمشيت محفور على الخشب يعود تاريخه الى البلدية الاولى عام ١٨٩١، يحتفظ به السيد فايز لحود لحود فأل خير عله يفوز بالجديد.

السبع لـ"النهار": عندي صيغة تكاملية

عقدة الضاحية مستعصية

كتب ابرهيم بيرم:

... امس كان ضبابيا ايضا في الضاحية الجنوبية، فرغم تكثيف الاتصالات واللقاءات حتى ساعة متأخرة من الليل، لم يستطع اي طرف من الاطراف المعنية الثلاثة ("حزب الله"، الوزير باسم السبع وحركة "أمل") ان تقول الكلمة الفصل في شأن مآل التحالفات، ولم يستطع احد التكهن بموقف الوزير السبع، وهو من البداية "بيضة القبان".

الجميع كان يترقب من الصباح نتائج اللقاء المرتقب بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، لان جزءا كبيرا من معركة الضاحية المحتدمة، يتوقف على نتيجة هذا اللقاء، الذي لم يرشح عنه ما "يشفي الغليل"، ويؤكد ان التطورات في الضاحية وسواها اخذت منحى معينا حاسما، يرجح الاحتمالات.

في غضون ذلك كان قادة "حزب الله" الذين يحملون ملف الانتخابات البلدية في الضاحية الجنوبية يواصلون لقاءاتهم واتصالاتهم بعائلات الضاحية الجنوبية، انطلاقا من اصرارهم على السير بالمعركة حتى نهاياتها، وكان المتصلون بهم يلمسون تريثا منهم في اعلان اسماء لائحتيهما في الغبيري وبرج البراجنة. ويبدو انهم لم يقطعوا الامل نهائيا في استكمال رحلة التفاهم المفضية الى التحالف مع الوزير السبع.

واشار بعضهم الى ان لديه معلومات تفيد بأن السبع ما زال على موقفه المبدئي، رغم الضغوط القوية التي مورست وتمارس عليه، واكدوا انهم مستمرون في تحركهم واتصالاتهم بالشكل الطبيعي، وانهم مستعدون لكل الاحتمالات السيئة والجيدة، واوضحوا ان "الاسماء للائحتيهما في الغبيري وبرج البراجنة صارت جاهزة، وستعلن غدا (اليوم) صباحا". وبدا انهم ينتظرون تحديد لقاء لهم مع الوزير السبع لبلورة الامور بشكل اوضح.

ورأى بعضهم ان المواقف التي اطلقها بعض آخر قد خدمتهم على المستوى الشعبي "لأن الذين يقولون انهم لا يريدون تسييس المعركة الانتخابية، يسيسونها ويحاولون فرض امور على الناس والعائلات ويريدون ان يقرروا عنها".

وفي الوقت نفسه كانت الضاحية تتسقط الانباء لحظة بلحظة، فأحيانا يطفى رأي يقول ان تفاهم الحزب - السبع قد "فرط" وأحيانا ثمة من يقول العكس. وكان انصار السبع الاكثر قلقاء، وخصوصا انهم عاشوا فترة غير قصيرة على أمل التحالف مع الحزب الموجود في الضاحية، وبنوا حساباتهم ولقاءاتهم على هذا الاساس، ولا سيما ان السبع كان حاسما في هذه المسألة في البداية.

كذلك كان انصار حركة "أمل" في الشياح ينتظرون تبلور نتائج اللقاءات لاعلان اسماء المرشحين على لائحتهم.

والوزير السبع كان في ساعات النهار غائبا عن "السمع" ولم يكن يبدي اي آراء او يعطي اي مواقف واضحة. وبعد جلسة مجلس الوزراء مباشرة التقى النائب علي حسن خليل على مدى نحو ثلاث ساعات.

واثر اللقاء اوضح الوزير السبع لـ"النهار" في اتصال هاتفي، انه مستمر في لقاءاته حتى ساعات الصباح، وهو سيلتقي المسؤولين في الحزب، و"نريد ان نصل الى افضل صيغة ممكنة".

واضاف: "ان الوضع في الغبيري مختلف عن الوضع في برج البراجنة، فالمعركة في كل منهما تختلف عن الاخرى، لان الوضع فيهما مختلف، وامنيتي ان نتوصل الى اتفاق مع كل الاطراف، ولكن ارى ان الامر بالنسبة الى الغبيري قد فات اوانه.

انا على اتصال بالحزب والحوار معه يأخذ طابعا جديا ومسؤولا، وكل منا غير متسرع في اتخاذ القرارات. وسنعطي اوسع هامش ممكن للحوار، علنا نتوصل الى بدائل وفاقية".

واشار ايضا الى "ان الحوار مع الحركة كان ايضا ايجابيا ومسؤولا".

وسألناه عن معالم الصيغة التوافقية التي يحاول تسويقها فأجاب: "لا اريد ان اتحدث عن هذه الصيغة، انا لم اقطع شعرة معاوية مع احد، فما بالك اذا كانت هذه الشعرة مع غير معاوية؟".

وقال: "في ضوء جولة المفاوضات والمناقشات التي اخوضها، يمكن ان يتبلور شيء جماعي، واذا لم نتوصل الى هذا الشيء فكل طرف يأخذ خياراته ويتحمل مسؤوليتها".

وسألناه عن خياراته اذا لم تنجح مساعيه فأجاب: "خياراتي صارت معروفة وقد رددتها مرارا، انا انطلق من الواقع القائم، وهو معروف".

وخلص الى "ان كل الامور ستتبلور غدا صباحا".

وليلا سربت مصادر "امل" ما مفاده ان تفاهما تم بين الوزير السبع والنائب خليل على الوضع في برج البراجنة، وان هناك لقاء آخر سيتم صباح اليوم بينهما (السبع وخليل) للتفاهم بشكل اوضح واعمق.

كذلك افادت مصادر الحركة ان لائحة الغبيري صارت شبه جاهزة وقد تركت فيها ٣ مقاعد يسمي الوزير السبع المرشحين لها. واشارت الى ان ابرز الاسماء الثابتة على هذه اللائحة هي: ابرهيم كنج، نبيل كنج، اسامة الخليل، اسماعيل الخليل، فؤاد فرحات، حسن الخنسا، حيدر الخنسا، ماهر سليم، حسن شمص، محمد نجيب حيدر، علي الحاج، واصف الحركة، فهد درويش وهاني رعد.

لائحتان في رأس المتن والمسيحيون يقاطعون

المتن الأعلى: هل يتكرس الطلاق بين القومي والاشتراكي؟

كتبت موناليزا فريحة:

هل تكرست "القطيعة البلدية" بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الجنوبي الاعلى؟

فالتوجه العام نحو التوافق الذي حاول قادة الاحزاب الفاعلة في المنطقة ارساءه مع انطلاق معركة البلديات بدأ ينحسر في عدد من البلدات، مفسحاً في المجال امام معركة بلدية تخاض بلوائح حزبية - عائلية متنافسة.

والمخاض العسير الذي يرافق عادة ولادة اللوائح الائتلافية لا يزال مستمراً في بعض المناطق، وينذر بقطع الطريق امام التوافق الا اذا ظهرت لوائح "قيصرية" فرضت على كل طرف تقديم تنازلات.

وعلى جبهة اخرى، تستمر الصراعات العائلية في بعض البلدات التي تبتعد عن النزاعات الحزبية الثنائية.

على ان اللافت في المنطقة هو اعلان مسيحيي رأس المتن عزمهم على مقاطعة الانتخابات البلدية تصويتاً وترشيحاً، بعدما حصر تمثيلهم في المجلس البلدي بعضو واحد، علماً ان العرف المعتمد في البلدة يقضي بتخصيص مقعدين لهم.

رأس المتن

وفي رأس المتن، سقط التحالف بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، بعدما كان هناك توافق بينهما على تكليف مروان صالحه تشكيل لائحة توافقية، الا ان "الفيتو" الذي وضعه الحزب الاشتراكي على بعض المحسوبين على القومي من جهة، واصرار الاخير على الاحتفاظ بمرشحيه من جهة اخرى، ادى الى "فرط" الائتلاف وبروز اتجاه الى خوض المعركة بلائحتين:

الاولى يدعمها الوزير وليد جنبلاط وتضم حتى الآن: مروان صالحه رئيساً، والاعضاء عادل مكارم، راغب نويهض، توفيق صالحه، عماد مكارم، وجدي نويهض، حكمت ابو رسلان، رجا ابو رسلان ويوسف غزال.

اما الثانية فيدعمها الحزب القومي السوري، ونواتها (حتى الآن): اميل مكارم رئيساً، والاعضاء أمال صالحه نويهض، رشيد صالحه وآخرون لم تحدد اسماؤهم بعد.

المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الاعلى نبيل ابو نكد حمل الاشتراكيين مسؤولية فشل الائتلاف، وقال: "تعليمات الحزب قضت منذ بداية الحملة الانتخابية بالتوافق مع القوى الاساسية في المنطقة، فعممنا هذا التوجه على جميع محازبينا، الا ان رفاقنا في الحزب الاشتراكي يعملون خلافاً لتوجيهات الوزير جنبلاط".

وتابع: "في رأس المتن، كان الاتجاه نحو تشكيل لائحة توافقية، الا ان اللاعبين الاشتراكيين الرئيسيين نسجوا لوائح يطغى عليها اللون الواحد بنسبة ٩٩ في المئة، وتأخروا في اقامة حوار مع القومي بعدما وضعوا "فيتوات" على بعض مرشحي الحزب، علماً ان هؤلاء، يمثلون توجهات وطنية صادقة".

ورأى ابو نكد ان امل التحالف في اللحظة الاخيرة بات ضئيلاً، قائلاً: "لو بدها تشتي غيّمت".

وفي رأيه أن سقوط التحالف بين الحزبين ينسحب على كل مناطق المتن الاعلى.

ومن ناحية اخرى، اتت محاولات حصر التمثيل المسيحي في المجلس البلدي بعضو واحد الى اعلان مسيحيي رأس المتن مقاطعتهم الاستحقاق تصويتاً وترشيحاً.

- التتمة في الصفحة ٤ -

انتخابات

● اعلن المرشحون لعضوية مجلس بلدية عجلتون خليل تابت وكلوفيس خليفة وصلاح شكرالله المدور تحالفهم واتفاقهم مع النائب الياس الخازن.

● جاءنا من ماري طانيوس الزغبي: "رداً على الانتقادات التي طاولت ترشيحي كوني امرأة ولحظى بدعم عدد من الشخصيات، اؤكد انني قررت خوض المعركة البلدية انطلاقاً من استعدادي للخدمة العامة، علماً انني خبيرة محاسبة لدى المحاكم وعضو في نقابة الخبراء المحاسبين. لذا سأستمر في ترشيحي بغض النظر عن منطق الربح والخسارة".

● وجه المرشح لعضوية بلدية شرتون (عاليه) طلال الشرتوني بياناً الى الاهالي اعلن فيه سحب ترشيحه.

● اعلن نبيل عيد عيد ترشيحه لمختارية بلدة بيقون (الشوف) واعداً الاهالي بأنه سيكون في خدمتهم.

● افاد رئيس جمعية تجار قرن الشباك سمير ميشال نعمه انه مرشح للمجلس البلدي.

● جال اعضاء "لائحة الوفاق" في لاسا عين الغويبة على عائلات القريتين لشرح برنامجها.

● سحب طانيوس يوسف اندراوس ترشيحه لعضوية مجلس بلدية الدامور.

● سحبت لوسين ايرازيان ترشيحها لعضوية المجلس البلدي في انطلياس.

● رشح حسام الزين نفسه لانتخابات مختارية محلة المزرعة في بيروت.

وافادت لجنة الاوقاف الموحدة لقرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ان العائلات التزمت التوجهات الوفاقية. غير ان عدد المرشحين زاد عن العدد المحدد، مما يوجب اجراء انتخابات لاختيار ١٥ عضواً موزعين بالتساوي على القرى الثلاث، ومختار ومجلس اختياري من ٣ اعضاء لكل منها.

والمرشحون هم:

في المريجة: حبيب بشاره البستاني، سمير وديع ابو خليل، نديم يوسف الطويل، ريمون وديع حنين، ميشال اميل حنين، انطوان نصري الدويس، سمر فضل حرب، ونادر سعد سليم.

في تحويطة الغدير: جورج منصور البرباري، سمير حليم صعب، يوسف طنوس متى، بشارة اسعد الخوري، حسان علي خليل، عماد حسن خليل، محمد حسن العنان ونواف احمد عمار.

في الليلكي: انطوان وديع عطاالله، توفيق سليم الحاج عساف، اميل طانوس سعاده، زياد خليل عيسى، سمير نسيب الحسيني، طانيوس جرجس ابو زيد، ميشال عبده الديب وعبدالله عساف الديب.

● اعلن جوزف توفيق اسطفان ابو جوده ترشيحه لعضوية مجلس بلدية جل الديب – بقنايا.

● سحب ايلي فريد خليفة ترشيحه لمجلس بلدية عجلتون.

● اعلن الامير عصمت ارسلان استمراره في ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية الشويفات "رغم الشائعات والضغوط".

● اعلن فرحان حيدر انه مستمر في معركته الانتخابية لعضوية مجلس بلدية الشويفات تحت شعار "النهضة الاجتماعية، من اجل مصلحة المدينة".

● في التحقيق عن عاليه ورد خطأ اسم ميشال الحتي في "لائحة قرار شملان" والصحيح ميشال جبور.

● سقط اسم رياض مقبل من "لائحة القرار المستقل" في بيت مري فاقتضى التصويب.

● اعلن شارل جان هاني ترشيحه لمختارية فرن الشباك – التحويطة.

● واصلت "لائحة التجدد – سن الفيل" برئاسة الياس حبيب حكيم اتصالاتها، واصدرت بياناً شددت فيه على "مسؤولية التحديث والتطوير وصنع القرار وصوغ المستقبل". ولوحظ انها لم ترفع لافتات او صور لاعضائها حفاظاً على نظافة البلدة.

● دعت المرشحة لعضوية مجلس بلدية مزبود ماتيلدا عبد الفتاح شحادة في بيان اصدرته، المرأة في اقليم الخروب الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات.

● أعلن رئيس اللجنة الاستشارية القائمة بأعمال بلدية زغرتا – اهدن انطوان الرهبان ترشحه للمجلس البلدي منفرداً.

● أذاع المرشح لعضوية مجلس بلدية الميناء منير انور سمنه بياناً بترشيحه.

● أعلن حنا ادمون بلال ترشيحه لبلدية رحبة في عكار.

● رشح مصطفى شوكت حولا نفسه لعضوية مجلس بلدية الميناء.

● قدمت رلى أسد شلهوب ترشيحها رسمياً لعضوية مجلس بلدية دوما (الشمال).

● أعلنت الاعلامية سمر خضر ترشيحها لعضوية مجلس بلدية البداوي، واصدرت بياناً بتطلعاتها.

● واصل "تكتل طرابلس البلدي" لقاءاته في المدينة، ونظم لقاء انتخابياً في أبي سمراء.

● قدم عادل محمد علي مطر ترشيحه لمختارية بيروت – حي الباشورة.

● قررت جمعية آل يموت في بيروت ترشيح ٧ من اعضائها للمخترة كالآتي:
- زقاق البلاط: سامي علي يموت ورشيد توفيق يموت.
- المصيطبة: عثمان عبد القادر يموت ووسيم منير يموت.
- رأس بيروت: يوسف احمد يموت.
- ميناء الحصن: عبد الرحمن سعد الدين يموت.

● أعلن حسان قبيسي ترشيحه لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت.

● رشحت جمعية العمل الخيري الاجتماعي في بلدة الدوير (النبطية) حسيب قانصو لعضوية المجلس البلدي.

● أعلن محمد توفيق سليمان نقوزي ترشيحه لمركز مختار حي الزويتيني في صيدا القديمة.

● عقد حسن محمد ايوب لقاء صحافيا في مكتبه في النبطية اعلن فيه ترشيح نفسه لعضوية المجلس البلدي في حاروف. وتقدم ببرنامجه تحت جملة عناوين ابرزها البيئة.

● وزع غسان كامل ضاهر بيانا يحمل برنامج ترشيحه للمجلس البلدي في مدينة النبطية.

● أعلن عارف حسن سرور ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بلدة البازورية (صور).

● في مؤتمر صحافي في "كازينو رأس العين" في بعلبك حضرته فاعليات، أعلن حماد ياغي نجل النائب السابق ورئيس بلدية بعلبك سابقا الراحل محمد عباس ياغي ترشيحه لعضوية بلدية بعلبك، مؤكدا تحالفه مع "القوى الوطنية" والهيئات الاهلية.

● رشحت عائلة الشياح في بعلبك بالاجماع فوزي الشياح لعضوية المجلس البلدي في المدينة.

● اعلن رئيس لائحة "التجمع المستقل لانماء برج البراجنة" للانتخابات البلدية البر فرحات ان اللائحة "مستمرة في المعركة، وتواصل لقاءاتها الشعبية". واعتبر ان "ما نراه الآن من تجاذبات وصراعات ولقاءات وتحالفات، يشير بما لا يدع مجالاً للشك الى ان عملية التسييس يقوم بها الاطراف الذين يعلنون رفضهم للتسييس".

● عقد المرشح لعضوية بلدية الغبيري امين حسن جابر والمرشح للمخترة في الغبيري – بئر حسن لقاء انتخابيا.

● اعلن خليل ابرهيم سلامة سحب ترشيحه للانتخابات البلدية في انطلياس – النقاش لمصلحة لائحة فرحات ابو جودة.

● جاءنا من المرشح لعضوية بلدية رمحالا مخايل ميلاد يزبك انه خلافاً لما ورد في "الملحق" عن رمحالا "لم يسع يوماً الى خوض المعارك الانتخابية بين اهل البلدة الواحدة" وانه سحب ترشيحه "بعد ان فرضت المعركة نفسها على حساب الائتلاف والتوافق". واوضح انه محام بالاستئناف.

● جاءنا من عائلة حنين الآتي:
"ورد في ملحق جريدتكم عن الانتخابات البلدية (امس) ان عائلة حنين في المريجة والليلكي وتحويطة الغدير رشحت ريمون وديع حنين لعضوية المجلس البلدي.
ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً، وهو مغاير للحقيقة. والصحيح ان ممثلي عائلات حنين في البلدات الثلاث رشحوا في اجتماع سابق المهندس ميشال اميل حنين لعضوية المجلس البلدي للبلدات المذكورة.

● أعلن المرشحون لعضوية مجلس بلدية ديرقوبل عدنان رامز سعيد وفيصل كامل ناصر الدين وفاروق حامد ناصرالدين وزياد رؤوف ابي صخر سحب ترشيحاتهم لمصلحة "لائحة الائتلاف والتزكية" في البلدة.

● أفاد المرشح لعضوية المجلس البلدي في فرن الشباك الملتزم "تيار لبنان الوطن" راوول طنب بانسحابه من المعركة.

● يواصل المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت عاطف شحرور لقاءاته مع الفاعليات البيروتية، مشدداً على التزامه "الخط الوطني والعربي" واهتمامه بالوضع الخدماتي.

دوري شمعون أعلن لائحته وبيانها حمل بشدة على الحريري

دير القمر – من ناصيف ناصيف:

اعلن رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لائحته لانتخابات مجلس بلدية دير القمر في مؤتمر صحافي عقده الثالثة والنصف بعد ظهر امس في منزل جده نمر شمعون في البلدة.

المؤتمر عقد في بهو الدار العتيقة، وتصدرت الباحة صورة ضخمة مرسومة باليد للرئيس الراحل كميل نمر شمعون وارتفعت الى جانبيها الاعلام اللبنانية ولافتات عن "لائحة الوفاء" وملصقات رفعها انصار شمعون على المنازل والمحال والسيارات ودار آل شمعون.

وحضر المؤتمر النائب جورج ديب نعمة وحشد من انصار شمعون صفقوا له طويلا عند اعلان لاسماء اعضاء اللائحة الذين حضر منهم ١٧ عضوا وغاب عضو بداعي السفر. وتمثلت الهيئة النسائية في اللائحة بالسيدة مرسيل رزق عطيه.

استهل شمعون قائلا: "اهلا وسهلا بالجميع، وبالاخص برجال الصحافة. ان سبب اعلاننا اليوم لائحة للوفاق في هذا المنزل بالذات يعود الى ان تاريخ هذا المنزل في المعارك السياسية والانتخابية هو تاريخ حافل. وكما يقولون عتبته دائما كانت "منيحة" وكانت دائما عتبة نجاح. من اجل ذلك احببت ان تنطلق لائحة الوفاق عند هذه العتبة. وسأقرأ لكم اسماء المرشحين".

وتلا اسمه ميشال دوري شمعون "يعني اسمي بالتذكرة"، وتشكلت اللائحة من السادة: ميشال دوري شمعون، فادي حنين، رياض ديب نعمة، فريد الجردي، مايك رنو، جوزف رفاييل تابت، صبحي البويز، لبيب الحاج، انطوان شلهوب، نعمة موسى، بولس حبيب، داود انطون، ايلي غريب، مرسيل رزق عطية، جورج يونس، انطوان ابي ناصيف، ايلي ناصيف، وعيسى زيدان.

وطلب شمعون من ابي ناصيف تلاوة بيان اللائحة وهذا نصه:

"لقد تم تشكيل لائحتنا انطلاقا من ثوابت في طليعتها نوعية اعضائها على صعيد التمثيل الوطني العائلي العريض، كما على صعيد الصفات الشخصية وخصوصا العلمية والخلقية. واكثر ما سهل مهمتنا الرغبة الصادقة عند جميع اعضاء اللائحة في خدمة دير القمر بالتزام وتجرد، وليس طلبا للوجاهة، وخصوصا ان لكل منهم موقعه الاجتماعي والمهني المميز.

نحن متطوعون لخدمة الدير والديريين ولا غاية اخرى لنا. من هذا المنطلق سنعمل بكل جدية واخلاص لانجاز ما بدىء به من مشاريع انمائية عديدة، وللقيام بمشاريع جديدة ومنها مستشفى للدير ومشاريع سياحية، صناعية، ثقافية، ورياضية. وان تحقيق هذه الطموحات هو رهن ارادة الديريين الاوفياء لتفشيل ما يخطط له اهل الحكم وخصوصا السيد الحريري.

يردد اهل الحكم وفي مقدمهم السيد الحريري امام زائريهم ان دوري شمعون "انا وصل، سيصل منفردا كعضو في المجلس البلدي".

لقد كنا اعرضنا عن ذكر هذه الواقعة لو لم يتم تأكيدها من مصادر متعددة، وهي تثبت حجم تدخل السلطة لضرب معنويات الديريين الاوفياء، ودعم اللائحة المنافسة بواسطة الدس وترويج الشائعات. وهنا لا بد من السؤال: هل سلبت سلفا ارادة الديريين وتمت مصادرتها؟ وهل ان الديريين الاوفياء يقبلون بهذه الاهانة وهذا التحدي؟ جوابنا الاكيد هو ان ليس من ديري وفي واحد يقبل هذه الوصاية وهذا التحدي السافر على حرية خياره وكرامته ووفائه. اننا واثقون بأن الوفاء سيظل رمز الديريين للحفاظ على تاريخهم المجيد وللدفاع عن مستقبل الدير والجبل ولبنان".

ورد شمعون على أسئلة الصحافيين قائلا: "٣ سؤالات مش اكتر".

● ما سبب تأخير اعلان اللائحة؟

– تعرفون انه قليلا ما تعلن لائحة في الوقت الذي يحدد لاعلانها. لأنه تكون هناك دائما احتمالات عدة تدرس، وعندما تعلن في وقت يكون هو الوقت المناسب.

● وعن سبب التأخير؟

– "درس زيادة". ولنكون اكيدين تماما ان ما نعمله هو الصحيح.

● هل جرى تعديل في الاسماء؟

– بحثت امور عدة وفي النهاية صدرت اللائحة كما هي.

● تردد ان سبب تأخير اعلان اللائحة ان عضوين في اللائحة المقابلة ينتسبان الى الحزب التقدمي الاشتراكي، فما مدى تأثير ذلك على علاقتكم بالوزير وليد جنبلاط؟

– انتم رأيتم وقرأتم الاسماء في اللائحة. مَن من الحزب الاشتراكي فيها؟ هذا لا يمنع ان تكون علاقاتنا بالوزير جنبلاط علاقات جيدة.

● وكيف ترون علاقاتكم مع الوزير جنبلاط بعد الانتخابات البلدية؟

– أظن ان البيان واضح. يعطيكم العافية.



شمعون يعلن لائحته في منزل جده نمر شمعون في دير القمر.

انسحاب وبديل فوري عند البستاني

وقت احد الذين ترددت اسماؤهم لعضوية اللائحة التي يدعمها المحامي ناجي البستاني في دير القمر، انسحابه من اللائحة، فيما كان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يعلن لائحته من دير القمر. وقد أبلغ عبده بويز الوزير وليد جنبلاط انه "يلتزم خطه الوطني وسينسحب من اللائحة التي يدعمها البستاني". وكان زاره مع وفد من عائلته في قصر المختارة.

مصادر البستاني التي لم تنف خبر انسحاب بويز ردته الى "ضغوط جنبلاطية استخدم فيها التلويح بحجب مساعدات وزارة المهجرين عن مهجري منطقة الشواليق" التابعة لدير القمر. وأكدت المصادر ان لائحة البستاني اكتملت واجتمعت مساء أمس بكامل اعضائها الثمانية عشر، "اما الشعائر الاحتفالية لاعلانها فستتم في دير القمر وفي الوقت المناسب، وربما السبت".

يذكر أن لائحة مرهج – البستاني تضم مبدئيا نجل السيدة سلمى صفير المحامي وليد صفير وهي من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي. وقد عزت مصادر الحزب انضمام صفير الابن الى لائحة مرهج الى كونه محاميا في مكتب المحامي البستاني، واعتبرت انه اتخذ خياره "بتغليب مصالحه الشخصية على انتماء عائلته السياسي".

لائحة البون – الخازن – زيادة





أعضاء "لائحة جونية" في صورة تذكارية.

اعلنت امس "لائحة جونية" التي يدعمها النواب منصور غانم البون والياس الخازن وكميل زيادة وضمت السادة: جوي غانم البون، توفيق انطوان مطر، فؤاد البواري، نجا انطوان عودة، فادي حنا القمر، هنري يوسف الهوا عن غادير، سليم يوسف ابو شبكة، الدكتور ملحم ريمون العضيمي، نعيم ابرهيم البعينو، انطوان نصرالله العضم، ميلاد جرجي الصايغ، ميشال جرجي شليطا عن صربا، انطون جرجي وديع، جوزف شكري شاهين، اميل الياس ريشا، الياس جوزف عبود عن حارة صخر، جيلبير نجيب مسيحي، وجوزف ميشال اسطفان عن ساحل علما.

وتلا الدكتور جوي غانم البون كلمة جاء فيها: "مرة جديدة نجدنا امام استحقاق لطالما طالبنا به معكم وعملنا له وها نحن على ايام منه تبدأ بعدها مرحلة جديدة من تاريخ جونية، تاريخكم، مرحلة نريدها امتداداً لهذا التاريخ وجونية في اساسه، تستعيد فيه هذه المدينة دورها الريادي الذي رسمته لنفسها مذ كانت. مرحلة تستعيد فيها جونية وجهها التراثي والثقافي والانمائي في بيئة نظيفة سليمة، فتبقى مدينة لابنائها، تحضنهم بكبر (...)". وختم: لا يحسبن احد منا او منكم ان دوره سينتهي في ٢٤ ايار وتضيع المسؤولية، بل سنبقى كلنا، نحن وانتم، في مسؤولية كاملة، نتشاور ونتحاور ونمشي نحو غد نريده صنع ايدينا".

وبعدما التقطت الصورة التذكارية، زار المرشحون البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير.

اعلن "لائحة القرار الحدثي الحر"
كرم: سعاة الوفاق ألفوا لوائح!

امام حشد من ابناء الحدث، وتحت زخات المطر، اعلنت مساء امس "لائحة القرار الحدثي الحر" برئاسة انطوان كرم وعضوية جورج الحداد وانطوان مطر وفخري الشويري وابرهيم ديب ومي بربارى وطانيوس خليفة وروجيه لمع والبر شرفان ورياض دباس وطانيوس الحداد وجورج اسمر وايلي حرب وريمون نجم وجوزف ابو خليل.

والقى الدكتور كرم كلمة حيا فيها الصحافة اللبنانية وتحديدا جريدتي "النهار" و"الانوار"، ثم تحدث عن فريق عمل اللائحة "الذي يتحلى بالكفاية والعلم والاخلاقية". ودعا ابناء الحدث الى المشاركة في العمل البناء لخدمة البلدة.

وعن عدم التوصل الى لائحة وفاقية، اوضح كرم لـ"النهار" انه عندما شعر باقتراب موعد الانتخابات من دون التوصل الى ائتلاف، اضطر الى اعلان لائحته. واضاف: "ان من كانوا يسعون الى الوفاق هم اول من الف لوائح"، لافتا الى "ان طرح التوافق كان يعتمد على ثلاث نقاط: الاولى تشكيل لائحة وفاقية تضم ١٨ عضوا يمثلون التيارات الحزبية والسياسية كافة. والنقطة الثانية تشكيل لائحة تضم جميع المرشحين ويقوم الناخبون باختيار المرشحين الذين يريدونهم. اما النقطة الاخيرة فهي تشكيل لائحة من دون تحديد الرئيس وتكون الرئاسة مداورة لمدة سنتين او ثلاث لاشخاص متفق عليهم".

وجاءت "لائحة القرار الحر" غير مكتملة اذ تضم ١٥ عضوا من اصل ١٨، والسبب انه في الساعات الاخيرة التي سبقت اعلان اللائحة، وردت عليها اتصالات من عدد من المرشحين، سيتفق اعضاء اللائحة الملتزمون على اختيار المناسب منهم.

واللافت في بلدة الحدث ان عائلة مطر تمكنت من الاتفاق على مرشح واحد وهو انطوان مطر، فيما لم تتمكن العائلات الاخرى من ذلك.

أعضاء "لائحة القرار الحدثي الحر". (محمود الطويل)

حواط يعلن "لائحة المدينة": الاهتمام بتاريخ جبيل وحاضرها

اعلن حليم الحواط اسماء "لائحة المدينة" من اجل جبيل الغد في مؤتمر صحافي عقده امس وتشكلت اللائحة من كل من: حليم نسيب الحواط، احمد توفيق مشرف، بلسم طانيوس صفير، جان الياس نعمه، جان يوسف الخوري، جوزف نجيب سعد، جوسلين جورج طويله، حكمت بادرو طايع، رفيق حنا زغيب، ريما جان بيلان، نعوم موريس باسيل، نور الدين زيدان اللقيس، ووديع بادرو صليبا.

ورحب المحامي اسكندر جبران بالحضور، فيما القى السيد حواط كلمة جاء فيها: "يعز عليّ ان لا يكون الى جانبنا في هذه اللحظة المميزة كبيرنا في هذه المدينة الذي خدمها طوال خمسين عاما ونيف بعرق الجبين وبالتضحيات التي طاولت كل جبيلي وكل حي وبلدة وعائلة، كبير نتمنى له الشفاء العاجل، انساني حمل هم البلدية وهموم المدينة في ضميره وقلبه، المدينة التي طُبعت بالخير على يديه، مناضل، حكيم، انساني، صادق: رئيس بلديتنا الحبيب الدكتور انطوان الشامي". ثم اعلن برنامجه وفيه الاهتمام بالاسواق القديمة والاسواق التجارية والقلعة ومعالمها الاثرية ومداخل المدينة، وترقيم الشوارع والميناء الفينيقي والشواطئ وجمع النفايات والخدمات في الاحياء، وتنشيط البرامج التربوية الهادفة وانشاء ملعب بلدي ومكتبة عامة والاهتمام بالحدائق واعادة احياء مهرجانات "بيبلوس" السياحية الدولية، واحترام الانتاج الجبيلي وخفض الضرائب والرسوم بالتوازي مع ازدهار الحركة السياحية.

السعد: لا أدعم أحدا في رشميا

نفى النائب السابق فؤاد السعد ما ورد في "ملحق" امس من انه يدعم احدى اللائحتين في رشميا، وقال انه يعتبر "كل أبناء رشميا" اخوانه وقد اقترعوا له و"أي لائحة تصل في الانتخابات البلدية والاختيارية اوافق عليها سلفا، ولن اتدخل في هذه الانتخابات ولا مع أي فريق ضد فريق آخر".

قوانين على قياس الأشخاص

معالي وزير الداخلية المهندس ميشال المر المحترم

تعرف انك الوزير النشيط والحازم وصاحب القرار، ولكن يا معالي الوزير، هل عندكم التفسير القانوني والوطني لاختزال عدد المجالس الاختيارية في بلدة الفازية – قضاء صيدا من اربعة مجالس الى اثنين فقط؟

اذا كان القانون يجيز لبلدتنا وجود اربعة مجالس، فهذا قانون لكل الناس وعلى كل الناس، اما ان تعلن وزارتكم عن وجود اربعة مجالس تم تختزلها الى اثنين فهذا شيء غير قانوني ولا واقعي، ولا نجد له التفسير الوحيد الا في التدخلات السياسية والقبلية. لذا ارجو العودة عن الخطأ، واعادة الحق الى نصابه، وفي الأمر فضيلة.

يا معالي الوزير، ان القوانين في بلادنا تسنّ على قياس الاشخاص، لا على قياس الوطن. كم من مرة اتخذت الدولة قراراً وتراجعت عنه. لأن دولتنا ليس لديها القرار الحر، واعلم يا معالي الوزير ان السمك يجب فيه العفن من الرأس.

لن تقوم في بلادنا دولة القانون والمؤسسات لأن ابن خلدون قال منذ الف سنة، "ان الاوطان التي تكثر فيها القبائل والعصائب قلما تستحكم فيها الدولة". فاذا بقينا على هذه الحال فان المستقبل قاتم للغاية.

واخيراً، ارجو يا معالي الوزير العودة الى لغة القانون.

الفازية

الدكتور حبيب حديب

الكفاية خيارنا

٢٥ عاماً ونحن نعيش الحرب... والسياسة، ونحن جيل الحرب. نحمل في اعماقنا الحلم الذي كلما كبر كلما اندثرت الآمال في تحقيقه. ونعلم أن المجالس البلدية هي تلك الصورة الحضارية التي تحتل واجهة الوطن لتترجم آمالنا وتؤدي الرسالة، رسالة الوطن الواحد بكل امانة وصدق.

المجالس البلدية هي التي يرتكز عليها النهوض بالوطن، تجمّل ما شوهته الحرب وتزرع ما قطع وتعيد الى الناس ما سلب من تراثها. واليوم على مشارف هذا الاستحقاق الذي يتلهف له المواطنون، نعود الى دوامة المد والجزر السياسي من دون ان نأخذ في الاعتبار مصلحة الوطن والمواطن. مرة أخرى. الكل يضغط ويحاول أن يأخذ الحظ الاوفر من الجبنة. أفلا يحق لنا أن ننهض بوطننا نحو الافضل، وان كان ذلك النهوض يتطلب منا التجرد من انانيتنا السياسية او الطائفية؟ اعتقد ان وطنا كلبنان كبرنا به، من حقه علينا أن يكبر بنا، ومن حقه ان نعطيه اكثر مما اعطانا.

لتكن انتخابات المجالس البلدية عملية ديموقراطية تجسد آمال المواطن والوطن، وليكن خيارنا الكفاية، لا الاشخاص والبرنامج الانمائي، لا النهج السياسي أياً كان موقعه.

شوقي مصطفى

حارث البستاني عن معركة دير القمر:
شمعون هبط بالمظلة وهل تدخّلنا في المختارة؟

يتابع الدكتور حارث البستاني تطورات معركة انتخابات بلدية دير القمر، ولا ينفك يقارن بين هذه الممارسة الديموقراطية في الغرب وممارستها عندنا "الشرقية والمهضومة" في بعض وجوهها. وتتلاحق ملاحظاته وانتقاداته لخطوة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وتصريحاته.

ينكر الدكتور البستاني في بداية حديثه الى "النهار" انه غير مرشح لأنه يريد الاحتفاظ بوظيفته استاذاً للآثار في الجامعة اللبنانية، وينتقل الى التطور الآني فوراً بالسؤال: "لماذا كان اول لقاء يقوم به شمعون، بعد ترشيحه، مع الوزير وليد جنبلاط؟ اهالي دير القمر لا يتدخلون في انتخابات المختارة او كفرحيم او بعقلين؟

ويصف اللائحة التي تشكلت نواتها من الدكتور سليمان مرهج والدكتور انطوان البستاني بأن فيها ١٨ عضواً "يستحق كل منهم ان يكون رئيس بلدية مستوى وعطاء وقدرة، ولا يتقدمون للوجاهة والظهور، بل للخدمة في لجان مقررة ووفق برنامج عمل. لقد كنا نفخر بأن الدير قدمت عبر التاريخ اكبر نسبة من المثقفين والادباء ورجال الخدمة العامة، وعيب الا تتمثل على ابواب السنة ٢٠٠٠ بنخبة من كل عائلاتها، وهي انتقت ولم يفرض احد عليها احداً. وكل ما طلب منها ان تنتقي الافضل عندها".

ويتابع: "عيب ايضاً في عصر الانترنت ان يكون احد في البلدية لا يقدر ان يحكي مع خبير اجنبي اراد ان يسيح او يزور دير القمر، او مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على سبيل المثال. الاستاذ دوري (شمعون) يقدر بالطبع، ولكن غيره ايضاً يستطيع. لقد هبط على الدير منذ ثلاثة ايام، اين كان قبل كل ذلك؟ يقول انه يريد الائتلاف والتفاهم، ولكن من يريد ذلك حقاً يحكي مع المنافسين لا مع المناصرين فحسب كما فعل. واليوم عندنا لائحة كاملة تضم اطباء وعلماء في مختلف الاختصاصات والتزمت امام الناس، ولو ان شمعون اتصل بهم او بالمحامي ناجي البستاني، وعرض عليهم التوافق لكنا فهمنا. ولكن هل يجوز ان يترشح ويتوقع من الناس ان يسجدوا له؟ ان تصرفات كهذه لا تجوز في دير القمر. لقد وصلنا الى السنة ٢٠٠٠، والله اعطانا نعمة الاختيار والحرية، هناك ٩ آلاف ناخب فهل سألهم احد ما رأيهم؟ اهكذا تكون الامور، يلتقي دوري شمعون ووليد جنبلاط، وجورج ديب نعمة و"تعوا انتخبوا"؟ الاقطاعية قد تكون مقبولة في النيابة، اما في البلدية كل شخص له تطلعاته وآماله ومطالبه ويجب الوقوف عندها".

السيد حارث البستاني. (وسام موسى من الارشيف)

ويروي حارث البستاني انه هو ايضاً وصف بـ"مرشح تحد" عندما ترشح العام الماضي للانتخابات البلدية التي لم تحصل، متسائلا: "لماذا، ألأنني من آل البستاني؟ كل الناس مثل بعضهم والمثقفون كثيرون في كل العائلات، واذا كان احدهم يحمل شهادات ويمثلني فلماذا لا اصوت له؟

لقد ترشح دوري بسبب تضعضع الطرف الآخر، اي فريق رئيس البلدية الحالي النائب جورج ديب نعمة، ففي الدير تيار هائل يطالب بالتغيير وهو من كل العائلات، وحتى لو كان نعمة الذي يقدم شقيقه ليكون محله، افضل رئيس للبلدية، فان ٣٥ سنة امضاها في هذا الموقع كافية، والمثل الفرنسي يقول "السلطة تستهلك". تشرشل وديغول ربحا الحرب وسقطا بالانتخاب لأن الناس ملّتهما، ومن ١٢ عضواً في المجلس البلدي الاخير بقي ٤ او ٥ أعضاء، وتصفهم في الخارج.

انتم يريدون استمرار هذا الوضع وانزلوا شمعون في هذا "المغطس"، وفوق ذلك لم نسمع منه اي كلمة عن برنامجه، يتكلم عن اسماء وما تجلب من اصوات، انا وضعت برنامجاً وسلمته الى اللائحة".

ويشير، بحسرة، الى المشاريع والقضايا الكثيرة التي تحتاج دير القمر الى تحقيقها ومتابعتها: "المستشفى اقفل من ٣ سنين، من يسأل؟ مشروع ترشيح البلدية لدخول لائحة التراث العالمي سقط لأن البلدية لم تكلف نفسها عناء تأليف لجنة لتضع دراسة وتوقع الاتفاق. في فرنسا يقام عيد اذا دخلت بلدة او قرية لائحة التراث العالمي، لأن ذلك يعني نشوء حركة سياحية وحماية دولية للتراث، ودير القمر كلها تراث، ولكن بعضهم يريد العودة الى عقلية ماذا يريد هذا البيك او ذاك (...)".

المروج بين لائحتين
هل تكرر تجربة ١٩٦٣؟

كتبت جني نصرالله:

٢٩ مرشحا و١٤٠٠ ناخب، والعائلتان الاساسيتان هما آل داغر وآل الخراط. تلك هي الحقائق الانتخابية الكيدة والثابتة في بلدة المروج. وكل محاولة لتثبيت اي واقعة خارج هذه المعطيات تندرج في اطار المغامرة الخطرة.

ايام قليلة تفصل بلدة المروج في قضاء المتن الشمالي عن موعد الانتخابات البلدية. الا ان ابناء البلدة كما الاحزاب السياسية التي على ما يبدو حيدت جانبا تحت وطأة المصالح العائلية وسطوتها، لم ينجحوا بعد في التوصل الى اعلان اللوائح في شكلها الاولي غير النهائي.

وما فرقته الخلافات الحزبية والشخصية، جمعته المصلحة الانتخابية التي اعادت خلط جميع الاوراق وفرزها وفق اشكال وتحالفات وعداوات بين رفاق الصف الواحد!

تنقسم المروج حاليا فريقين: آل داغر وآل الخراط، فضلا عن الاقليات (سلامة، صليبا، الحاج) الذين يلعبون دورا اساسيا في ترجيح كفة الفريق الذي سيضع يده على المجلس البلدي في تلك البلدة الاصطيافية التي هي احوج ما تكون الى مجلس بلدي فعلي يعمل للوقوف على مصالح القرية التي تملك القليل الذي منحتها اياه الطبيعة وينقصها الكثير من رعاية الدولة للحفاظ على تلك الثروة واستثمارها اصطيافيا وسياحيا.

والمفارقة ان المروج، تلك البلدة الوادعة، عرفت معنى العمل الحزبي والسياسي منذ زمن. ذلك ان بين ابنائها الشيوعي والقومي السوري الاجتماعي والكتائبي والعوني. لذا كان متوقعا ان تشهد معركة انتخابية تخاض على اسس سياسية وليس وفقا للحسابات العائلية والعشائرية الضيقة التي اعادت الى الاذهان اجواء انتخابات عام ١٩٦٣ والتي ادت الى تكريس التباعد بين العائلات الاساسية في البلدة، وانتهت بتقديم المجلس البلدي استقالته بعد اشهر من انتخابه. وبقيت البلدة تعيش من دون مجلس منذ ذلك الحين!

ولا يبدو ان ابناء البلدة قد استفادوا فعلا من تلك التجربة، ولاسيما للجيل الذي عاصر انتخابات عام ١٩٦٣. الا ان هذا الواقع لا يعني ان الصراع قد حسم بين آل داغر وآل الخراط ولن كلا من الفريقين قد شكل لائحته النهائية، وخصوصا ان العائلة الواحدة لا تنجو بدورها من الخلافات الشخصية او الحزبية. وما يزيد في الطين بلة ان حرب الشائعات لا تهدأ لحظة واحدة. وهي تسير في سرعة البرق. فلا تدوم حقيقة لاكثر من ساعة واحدة. ويستيقظ اهل القرية صباح كل يوم على غير الوقائع التي كانت قد استقرت في ساعة متأخرة من الليل. ولعل هذه القدرة في تداول الاخبار والسرعة في تناقلها هي احد الاسباب التي تبرر عدم وجود صور للمرشحين او شعارات او اي من تلك المظاهر المرافقة عادة للحملات الانتخابية.

يتألف المجلس البلدي في المروج من ١٢ عضوا. وهم موزعون بحسب العرف بين آل داغر (٤ مقاعد) وآل الخراط (٤ مقاعد) والاقليات (٤ مقاعد). غير ان هذا التوزيع الضمني لم يحل دون انقسام البلدة قبل اسابيع من اقتراب موعد الانتخابات البلدية.

بدأت بذور المعركة حين اتفق اسعد الخراط الذي كان يترأس مجموعة مؤلفة من ثلاثة اعضاء من آل الخراط مع ريشار الخراط ومجموعته الخراطية ايضا، على تشكيل لائحة موحدة ضمت عمليا ٨ اعضاء من الخراطيين، مما يعني ان الطريق امام تشكيل لائحة ائتلافية صار في حكم المستحيل، وخصوصا ان المقاعد الاربعة المتبقية يفترض ان تكون من نصيب الاقليات وذلك بغية جذب اصواتهم لمصلحة هذه اللائحة. وعمليا ينقص هذه اللائحة اسمين فقط والاسوأ! انها تضم مرشحين من آل سلامة مما يعني انها كسبت نسبة كبيرة من اصوات الاقليات (آل سلامة ١٢٠ تقريبا).

هذا تكتل الخراطي اثار حفيظة آل داغر، فاندمجت مجموعتيهما واحدة برئاسة روبرتو داغر وأخرى يترأسها كميل داغر. علما ان ادوارد داغر وهو شقيق روبرتو قد اعلن ترشيحه قبل ساعات قليلة من اقفال باب الترشيح وهو مرشح منفرد، وقد اثار ترشيحه تساؤلات عدة في المروج وليس من يجيب عليها بعد!

ويدعم هذه اللائحة الحزب القومي السوري الاجتماعي. وهذا ما يبرر وجود مرشح واحد من آل الخراط وهو سمعان الخراط في هذه اللائحة، من دون ان يعني ان هذا الخرق الحزبي المحدود اعطى حظوظا لرجحان كفة تلك اللائحة التي يترأسها روبرتو داغر، ولاسيما انها لا تضمن على ما يبدو الكثير من اصوات الاقليات.

واذا كانت الحسابات العائلية قد الغت احتمال حصول تنافس حزبي في المروج، فان التدخلات السياسية من نافذين في السلطة ومنطقة المتن على حد سواء، قد سلكت الطريق الذي يضمن وصولها الى المجلس البلدي. ذلك ان لائحة آل داغر برئاسة روبرتو تلقى مباركة وزير الداخلية ميشال المر. في حين ان لائحة آل الخراط لا تغرد خارج هذا السرب!

وسط هذا الانقسام العشائري الفاضح، سعت مجموعة تضم اشخاصا من آل الخراط وآل داغر الى تشكيل نواة لائحة هدفها جمع شمل العائلات والعمل لانماء تلك القرية الاصطيافية وهو ما تحتاج اليه فعلا. ذلك ان انفراد اي عائلة بالمجلس البلدي تعني حكما سنوات طويلة من العداوة الجديدة بين العائلتين. وهو ما لم ينسه الكبار بعد، ويحاول الشباب تجنبه قدر المستطاع.

تتألف تلك اللائحة غير المعلنة بعد من جميل داغر وجو داغر وادوار الخراط. وهي تصارع من اجل البقاء في ظل الانقسام الذي يتعزز يوما بعد يوم في القرية.

يدرك اعضاء هذه اللائحة المصغرة ان تجابههم دونه عثرات كثيرة ليس اقلها قلة عددهم مقارنة مع عدد الاعضاء الذي يفترض ان يتألف منه المجلس في المروج. الا ان رهانهم الاساسي هو على اجواء الرفض التي تسود بلدة المروج للانقسام العائلي الذي يتكرس بفعل قيام لائحتين متصارعتين. وهو رهان قد يكون رابحا اذا كان المروجيون يقولون ما يضمرون فعلا ويتصرفون على اساسه!

ويكاد انضمام الدكتور غسان الخراط المرشح المتردد دوما وغير المنتمي الى لائحة رسميا بعد ان يعزز من وضع تلك اللائحة الانمائية وخصوصا ان الدكتور الخراط يتمتع بمحبة واحترام اهل القرية وهو يستطيع ان يحصل على نسبة اصوات كبيرة من الخراطيين الذين يرفضون اللعبة العائلية. غير ان تردد الدكتور الخراط الذي كاد ان يسحب ترشيحه يزيد الاوضاع سوءا. علما انه المرشح الوحيد الذي رفعت له يافطة في المروج تؤكد دعمه من دون ان يشكل ذلك حافزا يدفعه لخوض المعركة الى جانب التغييريين. ولا يشكل انضمام الدكتور الخراط الى احدى اللائحتين العشائريتين ضمانا لنجاحه بالضرورة، ولاحتفاظه بمحبة اهل البلدة.

صورة ضبابية في المروج التي تشكل بامتياز نموذجا للصراعات العائلية الضاغطة على معظم الانتخابات البلدية في القرى والبلدات اللبنانية. وليست الدعوة الى استبعاد الاحزاب عن خوض الانتخابات البلدية الا عاملا لتكريس الانقسام العائلي. والمروج خير مثال على ذلك. اذ انها سبق ان دفعت ثمن التنافس العائلي عام ١٩٦٣، وعاشت من دون مجلس بلدي طيلة هذه الفترة. ولا تزال الاحقاد مهيمنة على البلدة منذ ذلك الحين.

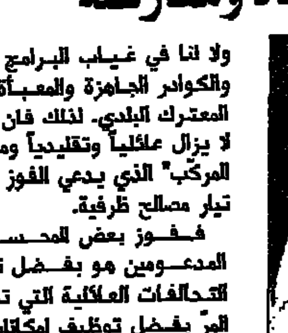
ايام معدودة تفصل اهل المروج عن موعد الانتخابات، ولا شيء واضحا بعد واحتمال اعادة خلط الاوراق وارد في اي لحظة ولكن على اساس تكتلات عائلية. هذا اذا كان المكتوب فعلا يقرأ من عنوانه...

اميل عيد مرشحاً لمختارية مزرعة الضهر



أعلن الزميل المصور في "النهار" اميل عيد ترشيحه لمختارية مزرعة الضهر في الشوف، وأجرى اتصالات شملت العائلات وأبناء البلدة الذين يشجعونه على خطوته.

ابرهيم كنعان: ليست المعركة بين موالاة ومعارضة



كنعان.

توضيحاً للصورة الانتخابية في المتن الشمالي، التقت "النهار" السيد ابرهيم كنعان، الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني، واحد وجوه المعارضة في المنطقة. وكان حوار:

● كيف ترى صورة المعركة الانتخابية عشية الانتخابات في منطقة المتن الشمالي؟

– الناس تواقون لممارسة حقهم في ابداء الرأي واستعادة قرارهم المسلوب منذ زمن طويل من خلال الانتخابات المحلية وان كانت حيادية السلطة في هذه الانتخابات هي موضع اكثر من علامة استفهام من جانب الناس والرأي العام البلدي والوطني.

وهنا لا بد من الاشارة الى أمر "يمتاز" به المتن الشمالي عن غيره من الاقضية وقوامه ان وزير الداخلية المسؤول الاول عن الانتخابات هو ابن المنطقة وطرف سياسي فيما له مصالحه وانصاره كما اخصامه ومعارضوه.

لذلك طالبنا الوزير المر في مناسبات عدة التزام الحياد التام في هذه المعركة التي اردناها حضارية وديموقراطية تجسد نتائجها ارادة الناس بعيداً عن الضغوطات الخارجية.

وهنا يمكنني القول ان هذا الحياد،للاسف، خرق في اماكن عدة ابرزها في ساحل المتن الشمالي.

● ما هي فرص المعارضة بالفوز في قرى المتن بعدما اعتبر وزير الداخلية في تصريح له انه يتوقع الفوز بثلاثين بلدية من اصل ٤٣ واعطاء بعض البلديات للمعارضة؟

– الواقع هو غير ذلك كلياً. فالانتخابات البلدية على الارض لم تكن وليست معركة بين موالاة ومعارضة، انما هي صراع في الاساس بين عائلات وتكتلات اهلية متنافسة تقليدياً وسياسياً، يحاول المرّ وغيره الباسها ثوباً سياسياً ووهمياً لأجل كسب اعلامي غير جدي. فالبلديات الـ٣٠ اذا صحت نبوءته ليست للمرّ ولا انا في غياب البرامج الحزبية والكوادر الجاهزة والمعبأة لخوض المعترك البلدي. لذلك فان التنافس لا يزال عائلياً وتقليدياً وما "التيار المركّب" الذي يدعي الفوز اليوم الا تيار مصالح ظرفية.

ففوز بعض المحسوبين او المدعومين هو بفضل تركيب التحالفات العائلية التي تفوّق بها المرّ بفضل توظيف امكانات الدولة في المتن لتكوين تحالفات تشكل "توافقات" مفروضة بين مجموعات متناقضة لا يجمع بينها الاّ المصالح والخوف من السلطة ويمكن وصفها، بـ"الزواج بالاكراه".

● في النهاية كيف تقيّم اداء المعارضة في هذه الانتخابات وخصوصا في المتن الشمالي؟

– المعارضة تحركت في المتن الشمالي بشكل يختلف كلياً عن تحرك السلطة لاختلاف الاهداف. فهدف السلطة كان تحقيق نصر ولو كان وهمياً من خلال "طربشة" بعض التحالفات ولو عنوة. واعتمدت لذلك اساليب عدة ابرزها فرض مرشحين معينين على العائلات المتناحرة في لوائحها. اما هدف المعارضة فكان تنظيم صفوفها واعادة التواصل مع القواعد الناخبة من خلال بلورة ارادة الناس والعائلات دون التدخل في تسمية المرشحين او المفاضلة بينهم.

من هنا فان تحرّك المعارضة في المتن الشمالي كان ناجحاً لجهة تحقيق الاهداف والامل بالمستقبل كبير بعد زوال بعض العوامل المؤثرة التي تساهم في خلق حالات انتخابية ظرفية.

● ماذا في الجديدة – البوشرية والسدّ وما هو موقفك وموقف المعارضة من اللوائح المطروحة وهل هي معركة معارضة وموالاة؟

– بالتأكيد ليست معركة معارضة وموالاة وقد حذر البعض من اعطائها هذا الطابع لكسب العطف في الجديدة وغيرها لتغيير الواقع. المعارضة لم تتخذ موقفاً من اللائحتين وهناك مساع لا تزال جارية لتشكيل لائحة تضم كل فئات المعارضة وخصوصا بعد التدخلات المعروفة من السلطة وتفرّد البعض بقراراتهم وهو تفرّد منع التحالف المعارض الجدي من رؤية النور. وهذا ما جعل التنافس عائليا لاهداف سياسية شخصية معروفة لدى الجميع وحرم المنطقة من تمثيل صحيح وعادل في المجلس البلدي. لذلك آثرت ان ابقى بعيداً عنه، الا اذا توصلنا الى لائحة متجانسة ترضي الجميع وتمثل المعارضة.

عشقوت: لائحتان تتواجهان والصراع ضد الاهمال

كتبت فاديا فهد:

تشهد بلدة عشقوت الكسروانية معركة انتخابية بلدية حامية الوطيس. وهي التي تضم ٢١١٢ ناخبا واتجاهات حزبية وسياسية كثيرة. وتبدو المنافسة بين اللائحتين المعلنتين قوية تختصر عشرين عاما اهمالا. وهو ما يشهد عليه الواقع المأسوي الذي آلت اليه البلدة وتجلى في ابنية الباطون المتنامية هنا وهناك، والممعنة في تشويه البيئة والطبيعة. وليست حال الطرق بأفضل ولا الانارة العامة شبه المعدومة. وساهم ذلك في فقدان عشقوت دورها الاصطيافي الرائد الذي كان لها وتدني اسعار الاراضي فيها مقارنة مع البلدات المجاورة.

وتأتي الانتخابات البلدية اليوم لتبعث في البلدة روحا ثورية جديدة ترفض الواقع القائم وتطمح الى العمل الجدي حتى تحقيق الافضل.

وتتخذ هذه الانتخابات طابعا مغايرا لما يجري في البلدات والقرى المجاورة، اذ بدا تأليف اللوائح غير خاضع لاعتبارات حزبية او سياسية. ورغم وجود مرشحين حزبيين لم تعلن الاحزاب رسميا ترشيحهم باسمها. وتبدو المنافسة على اشدها بين "لائحة التجدد" التي يترأسها ابن رئيس البلدية الحالي يوسف مسعد، و"لائحة عشقوت الغد" برئاسة جان رزق. وتضم الاولى الى مسعد، المرشحين رجا ثابت وفادي اميل فهد وشربل فؤاد فهد وميشال حنا كريدي وحنا سمعان خويري وعبده سالم الشدياق وجورج فؤاد الحاج وشربل طانيوس رزق وسليمان داود رزق وبيار حنا دغفل وطوني اميل سيف.

اما "لائحة عشقوت الغد" فتضمّ الى رئيسها رزق، فؤاد شكرالله فهد واميل الياس رزق وايلان مراوي الحاج والزميل انطوان سمعان سيف وسامي ميشال فهد وسليم يوسف الشدياق وعبده جوزف الشدياق وسيمون عواد ثابت وجورج داود مسعد وروجيه ميلاد خويري وجورج سمعان دغفل. وهذه اللائحة نالت تأييد كبريات العائلات في عشقوت، وتتوزع معظم الاصوات على العائلات الكبرى: فهد (٤٤٣ صوتا)، شدياق (٢٨٦)، رزق (٢٧٦)، سيف (١٣٥)، ثابت (١٢٥)، مسعد (١٢٢)، دغفل (٩٩)، خويري (٩٧)، الحاج (٦٧)، كريدي (٦٢)، العشقوتي – فهد (٣٣) والشمالي (٣١).

ورغم اصرار المرشحين على التصويت للائحة كاملة، يرى البعض ان التشطيب وارد وهو ما يفسح في المجال امام اختراقات متبادلة.

ووعود المرشحين كثيرة، وهي تتمحور كلها حول التنمية وتجميل البلدة وانشاء ساحات وحدائق عامة وتطوير شبكة الطرق ودعم المدرسة الرسمية، الى ما هنالك من مشاريع برسم التنفيذ، عسى لا يكون مصيرها مصير الوعود الانتخابية النيابية.

على صعيد الانتخابات لمقعدي المخترة في البلدة، ثمة اتفاق على اعادة انتخاب المختار الحالي روكز حنا مسعد. اما المقعد الثاني للمخترة، فترشح "لائحة عشقوت الغد" شربل يوسف فهد، في وقت تطرح "لائحة التجدد" مرشحها سبع نعوم فهد.

ولن تكون هناك انتخابات اعضاء اختياريين، اذ لا مرشحين في مقابل الثلاثة الذين طرحتهم "لائحة عشقوت الغد" وهم البر سمعان سيف وشربل مرشد شدياق ومارون اسعد الرزي.

وتمتلئ ساحة البلدة بصور المرشحين وشعارات اللائحتين، وتعج المكاتب الانتخابية وبيوت المرشحين بالانصار والباحثين عن الاوفر حظوظا للوقوف بجانبهم. والكلمة الاخيرة تكون في صناديق الاقتراع لحظة الفرز مساء الاحد المقبل.

تهافت في البترون على الترشيح

البترون – "النهار":

شهدت سرايا البترون تهافتا على تقديم الترشيحات استباقا لموعد اقفال باب الترشيح منتصف ليل امس.

من جهة ثانية، عقدت لجنة القيد في قضاء البترون المؤلفة من الرئيس القاضي نبيل صاري والعضوين رئيس بلدية البترون كسرى بلسيل ومأمور نفوس البترون يوسف وهبه اجتماعا، تداولت فيه طلبات تصحيح اخطأ مادية او اضافة اسماء لم ترد اساسا والمقدمة من اصحاب العلاقة، واتخذت في شأنها القرارات اللازمة. كذلك قبلت ١٦ طلبا ورفضت الطلبات الباقية لعدم استيفائها الشروط.

بهية الحريري: النتيجة ستكون جيدة اذا استمرت الايجابية

اكدت النائبة بهية الحريري ان الاتصالات واللقاءات مع الاطراف المعنية ومع كل الفرقاء الذين يمثلون القطاعات المختلفة في مدينة صيدا "هدفها التوصل الى خطة عمل وبرنامج لتنمية المدينة يحملها المجلس البلدي الجديد الذي سيختار اعضاؤه من اصحاب الكفاية والتمثيل الملائم اللازمة اساسا لأي مجلس بلدي".

واضافت: "نحن سنستكمل اللقاءات وعنواننا الاساسي مصلحة صيدا التي نعمل ونبذل الجهد من اجلها. واذا سارت الامور كما هي في شكلها الايجابي فستكون حتما نهايتها جيدة".

واضافت ردا على سؤال: "الى جانب اللقاءات السياسية، نقوم بلقاءات عائلية وقطاعية بهدف استمزاج آراء المدينة ككل في هذا الموضوع وشعارها التشاور دون استثناء اي طرف او مؤسسة لها علاقة بالعمل في مدينة صيدا".

"لائحة بيروت" بلا أسماء و"فوق الشبهات"
فاخوري يتهرّب من علاقته بـ"التيار العوني": نحن مجموعة مستقلين ومنفتحين على الجميع

اول الغيث الانتخابي في بيروت: "لائحة بيروت"، وهي "لائحة من اجل بلدية فوق الشبهات" بحسب شعار اختاره لها الفاعلون فيها. وحرص رئيسها عبد الحميد فاخوري، في اطلالتها الاولى، على ابقائها "فوق الشبهات" (والتعبير وصفي لامرأة القيصر الروسي قبل الثورة)، بحيث تهرب مراراً من التحدث عن اي ارتباط له بالعونيين وما يسمى المعارضة المسيحية، محاولاً ان يتجنب اعطاءها لوناً".

أمس كان اطلاقها في مؤتمر صحافي عقده فاخوري في نقابة الصحافة، لكنه كان اطلاقاً مبتوراً، لانه اقتصر على اعلان برنامجها "الانمائي في الدرجة الاولى" فيما بقيت اسماء مرشحيها وانتماءاتهم السياسية طي الكتمان.

واكتفى الصحافيون، لدى استيضاحهم لاسباب التكتم عن اسماء المرشحين وامكان انضمام انصار "التيار الوطني الحر" الى اللائحة بجواب كرره فاخوري: "نحن مجموعة من المستقلين المنفتحين على كل التيارات... ويرتبط عدم اعلان الاسماء بتكتيك انتخابي سياسي، على ان نعلنها الاسبوع المقبل". وهل ان المرشحين الموجودين هنا اليوم من مرشحي اللائحة؟ اجاب: "هم موجودون هنا بصفة شخصية، ونرحب بهم".

حضر المؤتمر الصحافي نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من الشخصيات والانصار.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم القى النقيب البعلبكي كلمة تمنى فيها ان "تجرى الانتخابات البلدية في اجواء من الحرية والنزاهة والحياد والشفافية"، مشيراً الى "اننا سنعلن قريباً موقفنا من الدعوة التي وجهها الينا سابقاً وزير الداخلية ميشال المر للمشاركة في الاشراف على العملية الانتخابية".

النقيب البعلبكي وفاخوري وقوفاً لدى عزف النشيد الوطني. (ابرهيم الطويل)

"نحن مستقلون"

وقبل ان يقدم فاخوري البرنامج الانتخابي لـ"لائحة بيروت"، توقف عند اهمية الانتخابات البلدية التي تشكل فرصة حقيقية امام جميع اللبنانيين كي يقولوا "لا" عالية وكبيرة في وجه مخالب السياسة الضيقة وسط فساد مستشر وتسيب للمال العام لا حدود لهما". واكد: "نحن مستقلون عن كل المواقع السياسية المتحركة في الساحة، وفي الوقت نفسه منفتحون على التعاون معها ومع الاكفياء النظفاء في سبيل تحقيق نقاط هذا البرنامج الانمائي الذي نراه صالحاً لبيروت جديدة اصيلة حضارية (...)".

وحدد دور البلدية بانه "يقوم على استخدام جزء محدود من ثروة المدينة الاقتصادية والعقارية بغية تأمين شروط استمرارها من خلال بناء تضامن اجتماعي بين ابنائها وتحسين نوعية الحياة فيها ورسم تصور لمستقبلها ودورها واستباق لازماتها".

ومن الشروط الآيلة الى تحقيق تضامن مجتمع بيروت، "وضع تقسيم لاحيائها وانشاء مجمعات بلدية في كل مناطقها تؤمن الخدمات الادارية والاجتماعية والصحية والثقافية الاساسية وتشجيع عودة المؤسسات التعليمية (...) والعمل على اشراك المقيمين في القرار البلدي وتنشيط التعاون مع الجمعيات الاهلية". اما الشروط الآيلة الى تحسين نوعية الحياة في العاصمة، فابرزها "محاربة اسباب التلوث البيئي وتشجيع النقل المشترك الفاعل (...) واقامة مجمع ثقافي مركزي (...) واعادة ابراز المواقع في نطاق البلدية من واجهة بحرية ومنحدرات طبيعية واعادة تأهيل مجرى نهر بيروت (...)".

كذلك تضمن البرنامج الانمائي تصوراً لمستقبل بيروت يرتكز على "وضع مخطط توجيهي للعاصمة بناء على اولويات اجتماعية واقتصادية (...) ورسم اطر التعاون بين بيروت والبلديات المجاورة بغية اقامة تكامل بينها على صعيد شبكات الصرف والمشاريع السكنية (...) وتحقيقاً لهذه الاهداف، لا بد من تجهيز بيروت بادارة بلدية فاعلة تليق بعاصمة كبيرة (...)".

وسئل: يقال ان لائحتك عونية. وستضم مرشحين من "التيار الوطني الحر". فهل هذا صحيح؟ اجاب: "أؤكد مجدداً اننا مجموعة من المستقلين المنفتحين على كل التيارات. ففي بيروت يتنشق الجميع هواء فاسداً، والبحر محتكر. ولا ضرورة للتمييز بين الناس عندما نتحدث عن بلدية بيروت. نحن مجموعة من المستقلين ونعرف انه يصعب على الناس ان يؤمنوا بوجود مستقلين ينخرطون في الخدمة العامة، وخصوصاً ان واقعاً يسود ويقول بان يكون المرء اما مع حزب معين او ضده. واعلم جيداً ان غالبية اهالي بيروت ليسوا منخرطين في اي حزب او تيار. ونحن نمثلهم كمستقلين". وماذا كان رد العونيين على المشاركة في لائحتك؟ اجاب: "نحن منفتحون على الجميع ونتحدث مع الجميع. ونؤجل هذا الامر الى الاسبوع المقبل".

وهل تعني بكلامك ان اللائحة ستضم انصاراً من "التيار العوني"؟ اجاب: "نحن لا ننفي وجود اشخاص مستقلين قريبين من اي تيار سياسي في البلاد. ولائحتنا ستضم اعضاء مستقلين قد يكونون قريبين من كل التيارات (...) وما نشترطه ان يكون مرشح اللائحة مستقلاً غير منتسب الى اي تيار". وامل في "تحقيق هذا الامر مع "التيار الوطني الحر". ونجري حالياً اتصالات بجميع الاطراف، ولم نصل بعد الى نتيجة نهائية".

● اذا انضم انصاراً لـ"التيار الوطني" الى لائحتك، فهل ستلتزمون مبادئ التيار وتوجهاته السياسية؟ اجاب: "لدينا برنامجنا. ولاحظت انه لم يثر حماسة الحضور هنا، لانه انمائي. فبلدية بيروت عملية انمائية وليست سياسية. وان المعركة الانتخابية، وافضل تسمية المنافسة الديموقراطية في بيروت، ترمي الى انماء العاصمة. ولا اعتقد ان هناك مجموعة او تياراً لديه توجهات غير انمائية تتعلق ببيروت".

ائتلاف الشويفات يهتز واعلان لائحتين في سوق الغرب
اللمسات الاخيرة على لائحة عاليه التوافقية

عاليه – من رمزي مشرفية:

يتوقع ان تعلن في مدينة عاليه، في الساعات القليلة المقبلة "لائحة عاليه التوافقية" بعد وضع اللمسات الاخيرة عليها، وبعد حسم الكثير من العراقيل. ورغم ان صيغة اخراج هذه اللائحة تطلب عناء كبيراً شأنه شأن لائحة الشويفات، لكنها ستلقى التأييد الذي يحول دون خرقها.

ورجحت مصادر مطلعة ان ينتظر الاعلان النهائي للائحة بلورة الامور في مدينة الشويفات التي لم يحسم الامر فيها بعد، في حين تساءلت بعض الاوساط كيف يتم التوافق في منطقة بين قوى الامر الواقع، ويختلفون في منطقة اخرى؟

وقد تتألف "لائحة عاليه التوافقية" من: وجدي مراد، صلاح الريس، عصام عبيد، علي أبي رافع، ربيع عقل، نبيه حميدان شميط، كمال الجردي، هادي حليمة، فادي الفقيه، نبيل جمال الدين، نضال شهيب، زياد اديب حداد، سامي بيطار، نقولا الحاج، كريم نمرا، منير فغالي وراجي خليل المعاصري، ولم يحسم وضع المرشح المسيحي السابع.

اما في الشويفات فقد تحركت الماكينتان الانتخابيتان لكل من الوزير طلال ارسلان وللحزب التقدمي الاشتراكي، بعدما اهتز الائتلاف وبات مهدداً بالسقوط نهائياً في اي لحظة. ويتصرف الطرفان في جو من عدم الثقة المتبادلة لكن مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي اكدت ان الائتلاف سيستمر واللائحة التوافقية قد تبصر النور في اية لحظة. اما مصادر مقربة من الوزير ارسلان فرأت ان التحالف سقط، وان الاوراق يعاد خلطها. وفي هذا السياق علمت "النهار" ان خطاً قد فتح مجدداً بين الوزير ارسلان والحزب السوري القومي الاجتماعي، من شأنه ان يبدّل في المعادلة، ويغيّر بعض الاسماء المطروحة. وبين الائتلاف او عدمه، تسربت معلومات عن امكان اعلان "لائحة الانقاذ" الموالية للوزير ارسلان في الساعات القليلة المقبلة.

صوفر

في صوفر حسم الانسحاب التوافقي لمحافظ الجنوب السابق حليم فياض الامر لمصلحة ائتلاف عائلي يمثل كل القوى والتيارات. وعلم ان فياض قد ساهم في وضع اللمسات الاخيرة لهذا الائتلاف، ورجحت المصادر ان يكون غسان شيّا رئيساً لمجلس بلدية صوفر. وفيما لم تعلن اسماء لائحة صوفر التي ستضم ١٢ عضواً، علم ان المقعد المسيحي قد حسم امره لمصلحة الياس معوض.

مجدلبعنا

في مجدلبعنا تتوالى الاجتماعات للخروج بصيغة نهائية يتوافق عليها جميع الاطراف، وقد عقد مساء اول من امس اجتماع موسع في البلدة ضم الحزبين الاشتراكي والقومي وحزب البعث العربي وممثلون للوزير ارسلان والامير فيصل ارسلان.

وذكرت مصادر المجتمعين ان الطرح الاخير للصيغة النهائية للائتلاف اذا حصل، وصل الى خيارين، فإما ان تكون للحزب التقدمي الاشتراكي رئاسة المجلس البلدي مع اربعة اعضاء ومختار، على ان يقتسم الباقون ما تبقّى من المجلس البلدي، واما ان يأخذ الحزب نيابة رئاسة المجلس البلدي وستة اعضاء ومختار وتوزع ما تبقّى من المجلس على بقية القوى والتيارات، ولكن الحزب التقدمي الاشتراكي ابدى تحفظاً عن الخيارين، لأنه يعتبر انه القوة الضاربة في البلدة ويستطيع نيل اكثر مما يعرض عليه. وفي هذا السياق علم ان اجتماعاً اخيراً عقد مساء أمس وصفته بعض المصادر بالنهائي، فإما القبول بهذه الصيغة او ستؤلف لائحتان احداها للحزب التقدمي الاشتراكي، وقد ينضم اليها اكثر من فريق، والاخرى ستضم معارضو الحزب التقدمي.

والجدير ذكره ان لبلدية مجدلبعنا ١٢ عضواً ومختارين.

سوق الغرب

في سوق الغرب وبعد اهتزاز التحالف المتفق عليه، اعلنت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء "لائحة اعمار سوق الغرب"، وضمت: سمير شاهين الصليبي، نورما خيرالله سابا، الزميلة ماغي فرح، جورج متري بارودي، ادغار عزيز حجار، كميل فؤاد نصار، عصام جريس صليبي، بيار كنعان، نقولا عطية، ريشار حتي، جورج اديب الصليبي وشكري الياس حجار، ويتحالف مع هذه اللائحة المرشح للمختارية جورج نسيب الصليبي وللعضوية الاختيارية غبريال جرجي صليبي، ريمون سخا وسليم بارودي.

وأفادت مصادر مقربة من الوزير أكرم شهيب أنه لم يتدخل في دعم أي مرشح، انما "يحترم اختيار ابناء سوق الغرب وقرارهم".

لائحة اخرى

وفي وقت لاحق، اعلنت "اللائحة الاوفياء" من: كميل نصار، غابي صادق، جورج فارس الصليبي، نبيل خلف، بيار كنعان، انطوان حتي، شكري حجار، جورج سخا، جرجي اديب الصليبي، ايلي بارودي، نورما سابا، نقولا عطية. ورشحت اللائحة الياس فارس الصليبي لمركز مختار سوق الغرب.

● جاءنا من المرشحين: نقولا جرجي عطية، جورج اديب صليبي، بيار الياس كنعان، شكري الياس حجار، نورما خير الله سابا، وكميل فؤاد نصار، انهم منتسبون الى "لائحة اعمار سوق الغرب" التي يترأسها الدكتور سمير شاهين الصليبي. واذا وردت أسماؤهم في لائحة أخرى فلا تكون لهم علاقة ويستنكرون ذلك.

زغرتا: ولادة اللائحة الاولى

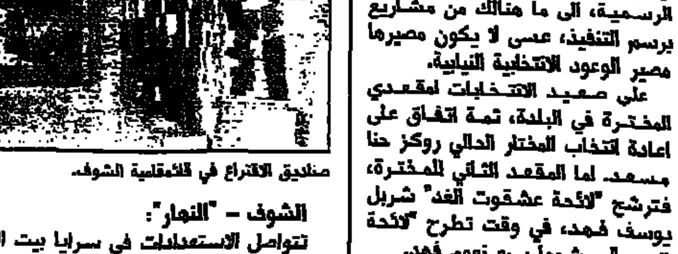
زغرتا – "النهار":

"لائحة زغرتا" للمجلس البلدي برئاسة جورج يمين والتي يدعمها الوزير سليمان فرنجيه وحلفاؤه النائب اسطفان الدويهي والشيخ روبير بولس والدكتور قيصر معوض والمحامي توفيق معوض، اعلنت امس من دون طبل وزمر او ضجة.

ووزعت بياناً للمواطنين، تضمن تطلعاتها واسماء اعضائها كالآتي:

جورج – واكيم بطرس يمين، رينه جورج بولس المكاري، ريما يوسف زيدان، ماري سعادة معوض، غسان بربر طيون، بول بشير مرقص الدويهي، بطرس سايد فرنجيه، خليل سلمان معوض، سعيد طنوس رياقص اللبيان، انطوان محسن مرعب، بيار منصور دحدح، شيبان سمعان المكاري، مرسال بشير معوض، مارون بربر الحلبي، طوني محسن عزيزه، حنا محسن رفول الدويهي، فنيانوس حنا فنيانوس، سيمون يوسف المكاري، مارون يوسف زخيا الدويهي، ادمون قبلان دحدح واسكندر يوسف معوض".

الشوف: التحضيرات الانتخابية قائمة


صناديق الاقتراع في قائمقامية الشوف. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

تتواصل الاستعدادات في سرايا بيت الدين للانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلتها الاولى الاحد المقبل.

وكان باب الانسحابات الرسمية اقفل منتصف ليل الاثنين – الثلثاء، على انسحاب ٢٦٣ مرشحا شوفيا توزعوا كالآتي:

– ٢١٢ مرشحا بلديا.
– ٣٨ مرشحا للمخترة.
– ١٣ مرشحا للعضوية الاختيارية.

وتواصل لجنة القيد برئاسة القاضي وليد شعبان التدقيق في ملفات المرشحين والاعتراضات.

ووصلت الى مركز القائمقامية صناديق الاقتراع المخصصة للانتخابات وعددها ٦٦٦، ولكداس المغلفات والاوراق واللوازم المكتبية.

وانشغل موظفو القائمقامية باشراف القائمقام ثابت عيدو في ختم مغلفات الانتخابات وتحضيرها. فيما نشطت دوائر القائمقامية في انجاز اوراق مندوبي المرشحين.

جوزف بوفرحات: إستعادة دور المثقف

قرار جوزف بوفرحات الترشح لعضوية المجلس البلدي في بلدة المتين، جاء تعبيرا عن اقتناع ورغبة في التكتل مع مجموعة من الكفاءات تنوي اعادة اللحمة الى ابناء البلدة بعد ان شرذمتها الاحزاب والتيارات السياسية، فضلا عن ايمانه بقدرة المثقفين على اضفاء طابع وفاقي على المجالس البلدية، وضمان استقلالية قرارها بعيدا عن التطرف. بوفرحات مربٍ وهو مدير القسم العربي في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، مجاز في الادب العربي من الجامعة اليسوعية وزميل سابق خبر الصحافة لسنوات عدة اواسط الستينات. لديه مؤلفات عدة منها "مساكب الحنين" وهو ديوان شعري، وقصة بعنوان "اناشيد الآلهة" اضافة الى "الموسوعة الانتخابية المصورة" وهو عمل توثيقي قام به بالاشتراك مع الزميل جان معلوف عام ١٩٧٤ وقدم دراسة عن المجالس الادارية والنيابية منذ عام ١٨٦٠ الى ١٩٧٢ آخر انتخابات نيابية قبل الحرب.

بوفرحات صاحب رؤيا تنموية ثقافية، ولديه مشاريع يطمح الى تحقيقها من خلال وجوده في المجلس البلدي، اضافة الى برنامج عمل لائحته. وتتركز مشاريعه على الجوانب الثقافية والتربوية وتعزيز التعليم في بلدته المتين. لكن المميز في برنامجه اشتماله على دراسات تتناول تنمية القطاع الزراعي وتشكل حلا لمشكلة البطالة والحد من هجرة سكان الجبال نحو المدن. "هناك مساحات هائلة من الاراضي التي يمكن استصلاحها وانشاء مشاريع كبيرة فيها، تعطي انتاجا زراعيا تحتاجه البلدة ويفيض عنها". وخصوصا ان المزارع في المتين لا يواجه مشكلة النقل، لقرب المسافة من بيروت التي لا تزيد عن ٣٣ كلم.

"امنيتي ان يعاد فتح المدرسة المهنية القائمة في البلدة والمتوقفة حاليا". يختم بوفرحات الذي يأمل من المجلس البلدي الجديد ان يحافظ على طبيعة بلدته التي يحب وان يحترم بيئتها "فمجلس متجانس قراراته تنبع من ذاته لمصلحة البلدة سيعيد للمتين مجدها السابق".

بارعة سريح

فدوى كلاّب المستقلة: البيئة أولاً




تترشح عن المقعد البلدي في عمشيت مستقلة، الدكتورة فدوى ناصيف كلاب العاملة في النشاطات البيئية وفي المؤسسات ذات الصلة بالبيئة والانماء. ويأتي ترشحها لعضوية المجلس البلدي في عمشيت اعتقادا منها بالدور الذي تستطيع تقديمه للبلدة في اطار تعزيز الخط البيئي التي باشرتها منذ منتصف الثمانينات، فضلا عن مشاركتها في مواقف الاعتراض على المنطقة الصناعية التي تهدد البلدة والكسارات ومكب النفايات.

الا انها فضلت الترشح المستقل وعدم الانخراط في اي من التيارين السائدين في عمشيت، على رغم اقرارها بمحاولات عدة للتوفيق. وهي قررت الترشح المستقل "ايمانا مني بان العمل البلدي انمائي، ويجب الا يخضع للتجاذبات السياسية والعائلية، وانسجاما مع مواقفي السابقة الحيادية والانمائية لانها تخدم كل الاهالي وليست مع فريق ضد اخر". وتطرح كلاب في حملتها الانتخابية المحلية، التي يشاركها فيها مؤيدوها واصدقاؤها، شعار "اي عمشيت نريد لاولادنا؟". واذ تقر بصعوبات يواجهها ترشحها حيال مشاريع اللوائح، تقول انها تصر على قرن هذا الترشح بالبرنامج الذي يتناول اولويات اساسية تتصل بمعالجة المعضلات البيئية واستعادة الشاطئ وتخطيط عمشيت وتفعيل الطاقات المالية في البلدية وخلق مكتب عمل يصل القوى العاملة بفرص العمل. على انها تؤكد على ضرورة ابراز الاهتمامات العمرانية والتربوية وتنشيط دور الجمعيات والنوادي. وشغلت كلاب منصب عضو مكتب استشاري للبيئة لدى السوق الاوروبية المشتركة (١٩٨٧–١٩٩٠)، ودرست علم البيئة وعلم الاجتماع في فرنسا. وشاركت في مؤتمرات بيئية عدة.

روز زيادة مرشحة قرطبا: المختار إنسان ثقة ومعرفة



امام الكم الهائل من المرشحين من رجال ونساء في قرطبا – قضاء جبيل، نجد الآنسة روز زيادة متحمسة لأن تكون مختارة في قرطبا الشمالية، هي التي خدمت بلدتها على مدى ربع قرن بصفتها امينة سر رابطة نساء بلدة قرطبا، ومسؤولة عن مركز "كاريتاس" قرطبا، وقد كانت لها اليد الطولى في تأسيسه. كذلك، تشغل مركز امينة سر نقابة عمال مستخدمي الحبوب والدقيق ومصدريها ومستورديها في بيروت، وامينة سر اتحاد نقابات عمال القطاع التجاري ومستخدميه في لبنان. والى جانب ما تشغل من مناصب اجتماعية ونقابية، فهي ايضا من محرري زاوية رسائل القراء في "النهار".

روز زياده تعتبر ان المختار انسان ثقة ومعرفة. وهي تفخر بثقة اهل بلدتها وترغب في ترسيخها عبر مركز المختار في البلدة الذي تترشح عنه، والذي يمكنها من الحفاظ على استمرار خدماتها في قرطبا.

ورغم ان العرف يعطي العائلات الكبيرة دون سواها حق تبوؤ المراكز في البلدية والمختارية نجد روز زيادة مع افراد مثلها من الاقليات في البلدة منضوين الى اللائحة التي يدعمها المرشح السابق للنيابة المحامي فادي روحانا صقر. المهم الاكبر عندها هو اعلام اكبر عدد من ابناء قرطبا الشمالية بخبر ترشيحها لمركز مختار. في المقابل، فهي تحترم حسن اختيارهم. ولأن الترشيح للانتخابات طريقة من طرق المنافسة للخدمة العامة، وليس خصومة، فان روز زياده تقول "لست خصما لاي انسان او جهة محلية، والجميع يعرفون صدقي وقد خبروا جديتي.

لذلك، آمل ان يدعموا ترشيحي".

زبيدة حسيكي مرشحة بيصور: أريد ان أفعل لا أن أقول






بيصور – "النهار":

ممثلة الشباب، تهتم بالبيئة وتدعو الى الوحدة والتوحيد، تحمل اجازة في الادب الانكليزي من الجامعة اللبنانية ودبلوماً في التربية والتعليم من الجامعة الاميركية، وتدرّس الموسيقى في "المدرسة التنوخية" في عبيه.

انطلقت من الجمعيات الكشفية والروابط الاجتماعية والثقافية، في قرية تتمسك بالتقاليد الجبلية العريقة. هي زبيدة حسيكي من بيصور في قضاء عاليه، مرشحة لعضوية المجلس البلدي. لم تطبع برنامجاً انتخابياً لأنها "تريد ان تفعل لا ان تقول"، قريتها بيتها الكبير، ولا تؤمن بالعمل البلدي من اجل اغراض سياسية، وتقول: "لم اترشح لانتخابات المجلس البلدي مصادفة، وليست مصادفة ايضاً ان اكون في خضم العمل الاجتماعي الشريف، فلقد آمنت دوماً بهذا النوع من العمل الانساني، لذا، كان لي دور في مؤسسات تُعنى بهذا الشأن، وكنت ازداد اقتناعاً بأن العمل المباشر مع الناس هو الأكثر نفعاً والاجدى من حيث النتائج. فهو احد اوجه الديموقراطية، لذلك لم افكر يوماً في ان اطلّ على ابناء بلدتي ببرنامج عمل افرضه عليهم، بل اتوق الى برنامج اضعه معهم عبر لقاءات نتبادل فيها الآراء".

وزبيدة التي تنظر الى بيصور الشباب والتطور تراودها اسئلة كثيرة: "كيف يمكن تحسين المنظر العام لبلدتنا؟ وكيف ننتقل بمجتمعنا الى حال اكثر حضارة وتقدماً؟ وكيف نساعد في تأمين فرص عمل للشباب؟ البيئة في خطر، فكيف نحميها؟ لماذا لا نؤمن الاطر الصحيحة والسليمة للتواصل والتكامل بين الشباب والاهالي والمجلس البلدي؟".

وزبيدة لم تقف عند الوضع الانتخابي في بيصور، بل تمنت "التوافق بين كل المرشحين، من اجل المصلحة العامة".

● وجهت "لائحة رأس بيروت الاختيارية" التي تضم المختارين عبد الباسط عيتاني وكمال ربيز ومحيي الدين شهاب بياناً الى الناخبين في رأس بيروت، عرضت فيه المشاريع التنموية والاجتماعية التي قام بها المختارون الثلاثة ومساهماتهم في شتى الامور التي تصب في خدمة ابناء بيروت.

● جاءنا امس من المرشح لبلدية حمانا امين حسين الاحمدية "ان ما نشر عن لائحة وفاق في البلدة ليس صحيحاً، لان هذه اللائحة تفتقد النصاب العائلي".

● تعليقاً على ما ورد في "الملحق" عن اجواء معركة الضاحية الجنوبية افاد المهندس محمد علي الخنسا "ان الاجتماع الذي عقد في منزله في حضور شريف سليم ووهيب حمدان وحسني الحركة والعميد ابرهيم شامين ومنى ابو صالح وغيرهم من الفاعليات، كان لتداول امور الانتخابات البلدية في الغبيري، في محاولة لجمع شمل العائلات وهو واحد من اجتماعات سابقة واخرى لاحقة".

● جاءنا امس من المرشح للمجلس البلدي في الغبيري علي كامل رعد ان لا علاقة له او لانصاره من العائلة بالاشكال الذي حصل بين افراد من العائلة.

بيت الفقس (الضنية) توافقت بلدياً واختيارياً

الضنية – "النهار":

البلدة الوحيدة في قضاء المنية – الضنية والثانية في الشمال بعد بتوراتيج في الكورة جرى فيها امس التوافق على لائحة واحدة تفوز بالتزكية، هي بلدة بيت الفقس التي تميزت ايضاً بالاتفاق على اسم المختار والاعضاء الاختياريين الثلاثة.

وضمت اللائحة: محمد احمد طالب رئيساً، عبد الناصر اسماعيل وصلاح عثمان وعبد الرحمن عبد القادر ومحمود مريم ومحمود حمد ابو يحيى وعبد الصمد محمد ديب واحمد محمد عثمان ومحمد احمد خالد ومحمود عبدالله حمد وعبد الرحمن احمد حمد ومنير عمار اعضاء.

اضافة الى حسين محمد عمار للمخترة ومحمد محمود الحاج واحمد عبد العزيز خالد واحمد حمد حسون للعضوية الاختيارية.

في بلدة سير مركز قضاء الضنية، تبدو ملامح تأليف لائحة رئيسية في اليومين المقبلين. فقد عقد اجتماع حضره النائب احمد فتفت وجميع المرشحين من عائلات البلدة الرئيسية درباس وموشر وفتفت وتغيب المرشحون من عائلة رعد. ووجهت اليهم الدعوة مجدداً للقاء يعقد اليوم للتفاهم على امكان تأليف لائحة ائتلافية.

بعلبك ٢٨ مرشحاً بلدياً واختيارياً

بعلبك – "النهار":

ارتفع عدد الذين تقدموا بطلبات ترشيح رسمياً في قائمقامية بعلبك الى ٦ اعضاء للبلدية و٢٢ للاختيارية.

والمرشحون الجدد الذين تقدموا بطلبات لعضوية المجالس البلدية هم: فضل الله شريف (اليمونة)، جورج وديع روفايل (رأس بعلبك). وللهيئات الاختيارية: فوزي اسعد دقو (طفيل)، حسن علي الموسوي (النبي شيت)، حسن محمد المصري (حورتعلا)، عبدالله المقداد (مقنة)، حسن مظلوم (بريتال – حي عين الجوزة)، يوسف براك (شليفا)، خالد درباس (حي غفرة – بعلبك) وعثمان الرفاعي (غفرة – بعلبك).

"لائحة التغيير والتنمية"

سقط نتيجة خطأ مطبعي اسم احد المرشحين لعضوية المجلس البلدي في "لائحة التغيير والتنمية" في وادي شحرور السفلي. وتعاود "النهار" اليوم نشر اسماء اعضاء اللائحة وهم السادة: جان باتيست نبيه الاسطا، فريد الياس عساف، نزيه رامز الاسطا، جوزف عبده ابي راشد، ريم انطوان البيروكي، سيلفي طانيوس ابي راشد، سمير يوسف الحلو، طانيوس انيس الياس الشماس، عبده الياس الديب، انطوان فرنسيس المليل، الياس ميشال صعب سالم، متري الياس كامل.

"اللقاء الديموقراطي" مستمر في خوض معركة صيدا

صيدا – "النهار":

جدد "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا تأكيده خوض الانتخابات البلدية والاختيارية. وذكر في بيان اصدره ان ممثلين له عقدوا لقاءات مع جمعية التجار وغرفة التجارة ورابطات المهن الحرة وممثلي القطاعات العمالية ورابطات المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات الثقافية والهيئات الاهلية والصحية والحركات النسائية والتيارات الشبابية. كذلك نظم لقاءات في احياء صيدا القديمة والقياعة ومحلة التعمير.

أسعد كرم

ورد خطأ مطبعي في عبارة من تصريح السيد أسعد كرم في "الملحق" امس. والصحيح: "قيمة العمل السياسي كانت في السابق مختلفة تماما عما هي الآن وخصوصا يوم ترشحت للمقعد النيابي عن زغرتا عام ١٩٦٨ عندما منعت التزكية في زغرتا (...)".

لوائح تنافسية وتوافقية في جبل لبنان

استمر اعلان اللوائح الانتخابية التنافسية والتوافقية في بلدات محافظة جبل لبنان وقراها، على ابواب موعد الانتخابات الاحد المقبل.

ومنه مجموعة جديدة من اللوائح البلدية والاختيارية:

انطلياس – النقاش

اعلن "التجمع لنهضة انطلياس – النقاش" المؤلف من التيارات المعارضة ("التجمع الوطني"، الكتلة الوطنية والشيوعيين) والكتل والعائلات المستقلة تشكيل لائحة موحدة متضامنة من دون تسمية الرئيس لخوض المعركة الانتخابية لعضوية المجلس البلدي من كل من: سمير سلامه ابي كرم، سامي سليم طعمه، سليم وديع الشمالي، جهاد سجعان الرموز، سمير رشيد شامين، سامي معوض مزهر، جورج فارس الحداد، جورج الياس يونس، الياس منصور بو حبيب، معوض نعيم الحجل، بطرس سليمان بوسابا، ميشال يوسف ابي فاضل، جرجس الياس الشيخاني، شديد خليل حشيمه ويوسف عبده صافي.

الكحالة

بعد لقاءات واجتماعات بين فاعليات بلدة الكحالة – قضاء عاليه، تشكلت "لائحة قرار الكحالة" وضمت: الاعلامي اسعد الياس الفغالي، انطونيو مكرزل، انطوان الاشقر، انطوان الزغبي، ايلي الزغبي، انطوان يوسف البجاني، بطرس ابي خليل، جهاد البجاني، جورج ابي خليل، سليم عكرزل، سامي البجاني، شارل ابي خليل، طوني نقولا البجاني، نبيل ابي خليل، ناصيف رزق الله. واصدرت بياناً يرتكز على الانماء المتكامل ودعت الى "تتويج القرار الحر يوم الاحد".

كذلك اعلنت من مكتب النائب عبده بجاني في الكحالة "لائحة الوفاء" المؤلفة من: سهيل خليل بجاني، الياس جرجي ابي خليل، الياس جوزف مكرزل، الياس نعوم الزغبي، طانيوس الياس الفغالي، انطوان نعمة الله بجاني، عبده شحادة ابو خليل، مارون جوزف مكرزل، بيار ايليا بجاني، وديع سمعان الزغبي، راشد ديب بجاني، امين حبيب ابو خليل، عبده حارث رزق الله، ايلي حليم ابي خليل ورشيد سعد بجاني.

الدكوانة

وفي الدكوانة اكتملت "لائحة الوفاق" وباتت تضم: انطوان نقولا شختورة رئيساً. عبده مارون ابي عبود نائباً للرئيس. عبده حنا ناكوزي واميل لاوي زيادي وجرجي حنا وازن وجميل عقل بارود وانطوان الياس الحمصي وخالد قاسم الاحمد وسمير الياس العياش والياس انطوان ناصر صفير وخليل بطرس بوعبود وجورج توفيق زيدان وجوزف نايف عازار وعماد مرشد الاحمر والياس انيس ابي رزق اعضاء. اضافة الى المرشحين للمخترة: جان نعيم خوري بطرس فرحات، محمد ابرهيم السلوم، جورج انطون بوعبود وعبده اميل ابو حبيب.

وللعضوية الاختيارية: عوض قاسم القاسم، ارام ليون مانوكيان وايلي كنعان الكعدي.

الدامور

واعلنت في الدامور لائحة ثانية سميت "لائحة الدامور" وتضم كلا من: انطوان غفري، امين القزي، احسان عقل، الياس جورج الغريب، جان منصور عون، ايلي المتني، جورج شعيا، طارق ابو عبدالله، جورج فيليب بومرعي، نبيل فاضل، سعيد القزي، ايلي نوفل، جابر داغر، عبدالله معوض وايلي عيد.

ورشحت للمخترة: جاك غفري، مرسال ابو عبدالله، انطوان عقل والياس القزي.

وللعضوية الاختيارية: بيار غريب، اندراوس اندراوس وايلي يوسف الاسمر.

الصفرا

وفي الصفرا اعلنت "لائحة التضامن والانماء" من: سمير بطرس الهوا، جاك جرجي طربيه، نبيه فارس زغيب، جان ميلان القزي، صخر يوسف الخوري، يوسف انطون عويس، حنا دوميط ابو سجعان، طوني فيليب النار وجميل طانيوس صبح.

ضهر الصوان

وفي ضهر الصوان (المتن الشمالي) اعلنت لائحة الانماء والتطوير" من: لويس ادوار بوفرح، ديب نصري ميلان، ريمون يوسف معتوق، الياس نجيب ميلان، سركيس درويش معتوق، خليل يعقوب ميلان، بولس انطوان فهد، شربل اميل اللبكي، وبولس مخايل القزي.

البلروك – الفريديس

في البلروك، اعلن بطرس نخلة "لائحة الوفاء والالتزام" من كل من: بطرس نخلة، فؤاد سعيد محمود، امين ملحم بيراق، كريم عبدالله ابو شبل، طانيوس الياس الحداد، حافظ بركات محمود، سميح محمود محمود، منير الياس الحداد، كمال محمد حلاوي، وليد ملحم اليانطاني، مصطفى محمد العماطوري، ابرهيم فيليب غنام، انيس عباس عمر، خليل ذوقان كرباج وموريس خليل عواد.

وتواصل اللائحة اتصالاتها ولقاءاتها في سبيل استقطاب مزيد من المؤيدين.

كذلك اعلنت "لائحة التنمية والبيئة" وقوامها: عادل الصابري حلاوي، عفيف مخايل نخله، يوسف امين حلاوي، المحامي بهيج وديع نخله، رجا امين كرباج، جان سليمان الحداد، عاطف سعيد فارس، ريمون سليمان ابو ماضي، شفيق عبدالله العماطوري، جورج نجيب بيراق، توفيق حسن البستاني، اليس داود وهبه، معروف ديب ابو علي وسمير منصور الحداد.

عين قني

وفي بلدة عين قني الشوفية تم التوافق على المجلس البلدي والمختار والهيئة الاختيارية كالآتي:

– المجلس البلدي: يوسف بريش رئيساً، سلمان علم الدين وحسن ماهر وكرم صفا وسلمان صفا وسعادة بريش وناصيف سلمان وعبدالله سلمان وحسيب الشمعة اعضاء.

– المختار: حسيب صفا.

– الاعضاء الاختياريون: غسان الشمعة، توفيق ملمر وهيثم بريش.

بطشيه والمرداشة

وتوافق اهالي بلدتي بطشيه والمرداشة على لائحة تزكية كالآتي:

– عن المجلس البلدي: فارس عرموني، ميشال الخوري، طانيوس سلامي، سيريل سارج نقاع، موسى معلوف (عن بطشيه)، جورج الديب، سامي البزعوني، طانيوس ضو، فادي نصور (عن المرداشة).

– عن المجالس الاختيارية:

في بطشيه: ادمون نقاع (مختار)، جورج سلامي وملحم عرموني ومتري نقاع (اعضاء).

في المرداشة: سمير ضو (مختار)، ادمون ضو واميل البزعوني وموريس ابو حيدر (اعضاء).

المتين

وفي المتين ولدت "لائحة التوافق والانماء" من: نصري اسعد بوسليمان، نعيم سليم سلامة، اميل نجيب فرحات القنطار، خليل خليل الشويتر (ادوار)، زهير خليل بونادر، نصري جرجس الناكوزي، عادل احمد القنطار، جوزف سليم بوفرحات، ميشال خليل حجيبان، فادي جوزف الحاج، جان سليم بارود، سميح اسد مردلس، عبده يوسف ناكوزي، انطوان خلو سلامه وجوزف ميشال موسى.

وتبنت اللائحة لمنصب المخاتيرية المرشحين: جرجس امين ابو نادر، اديب صالح القنطار وجوزف جبرايل حداد.

عين الريحانة

وفي عين الريحانة (كسروان) اعلنت "لائحة التغيير والانماء" من: انطوان يوسف كريدي، ناجي نبيه بستاني، بيار يعقوب كريدي، كنعان منصور بستاني، دوماتا بشارة فارس، انطوان زكريا سلامة، بدران نمرا صفير، يوسف الياس بولس خليل وشوقي ميلاد وهيبه.

اما الاعضاء المرشحون للهيئة الاختيارية فهم: انطوان الياس سلامة (مختار)، نهاد حنا البستاني والياس حنا سعد وحنا ملحم كريدي اعضاء اختياريون.

لاسا – عين الغويبة

● اعلنت في بلدة لاسا – عين الغويبة (جبيل) لائحة ثانية للمجلس البلدي باسم "لائحة التضامن الوطني" وتضم: رئيس البلدية الحالي محمد محمود المقداد، نعيم يوسف عبيد، سالم حسين المقداد، يوسف جميل المقداد، رضوان كرم المقداد، المهندس علي احمد المقداد، احمد مصطفى المقداد، رامز فؤاد المقداد، كمال حمد العيتاوي، حسن عوض العيتاوي، مزاع قاسم سيف الدين، علي حسين زين الدين، جمال علي برو، احمد علي برو وعلي حسين برو.

طبرجا – ادما – كفرياسين

وتشكلت في طبرجا – ادما – كفرياسين لائحة تضم كلا من: جوزف حبيب بواري، جوزف طنوس روفايل، جان سعد الله درغام، ميشال ميلاد ناكوزي، انطوان جوزف القزي، جوزف جرجي كميد، طوبيا نصري الناكوزي، ايلي انطوان عويس، ايلي طنوس دميان، جورج ميلاد البراري، يعقوب ضومط شموان، وانطوان يعقوب شموان.

لائحة "الوفاء لعمشيت"

واعلنت "لائحة الوفاء لعمشيت" قوامها: انطوان بربر عيسى، سامي بطرس بدوي، جورج يوسف الخوري، يوسف لحود لحود، بيار بربر الحويك، يوسف جورج كرم، بربر بشارة خليفة، شادي فارس كرم، شارل [illegible] عبود، بسام سليم سليمان، جوزيف ناصيف صقر، فارس روفايل ابي رزق وجورج صميون الزغندي وخليل يوسف الحايك.

عكار تنام على توافق وتصحو على آخر كل الأمور قابلة للتعديل حتى يوم الاقتراع!

عكار – من ميشال حلاق:

التوافق على المجالس البلدية والاختيارية في غالبية البلدات العكارية لن يثمر الا لوائح ومرشحين منفردين، ويعكس الى حد كبير واقع الانقسام الحاصل في كل بلدة، والذي يغذيه روح الانانية عند الطامحين الى رئاسة البلدية في هذه البلدة او تلك.

ولعل ما تعيشه بلدة حلبا على هذا الصعيد ينطبق على مختلف البلدات العكارية، اذ تكاد لا تنام على توافق حتى تصحو على آخر.

فقد أعلن الدكتور يحيى الترسيسي الذي عقد اجتماعاً في منزله ضم غالبية ممثلي العائلات في حلبا عزوفه عن الترشيح، داعياً الجميع الى متابعة البحث عن صيغة توافقية تقدم لحلبا مجلساً بلدياً يرضي طموحاتها ويؤمن لها الخدمات اللازمة، وأكد أنه مستعد لتقديم كل ما يطلب منه في سبيل البلدة، متمنياً ان يعمل الجميع يداً واحداً لبلوغ الغاية المنشودة.

وفي بلدة الحاكور، يبدو أن لائحة ائتلافية قد وضعت اللمسات الاخيرة عليها وستعلن قريباً، وتضم السادة نعيم مشيلح، غسان نصر، منيف شومان، ندى الشيخ، بولا عجيمي، يوسف عبد المسيح، طوني عوض، الياس عكاري، فاضل خوري، ميشال حداد، شكري الحمني وعصام بربر، في حين ان هناك مرشحين منفردين يتوقع دخولهم المعركة الانتخابية لعضوية المجلس البلدي، وهم طلال نصر وميشال مشحا وجورج خوري.

وفي الحاكور من يقول ان لا شيء ثابتاً حتى الآن، وكل الامور قابلة للتعديل، حتى يوم الاقتراع.

للمرة الاولى

اما في بلدة الحصينة، فشكلت لائحة من تسعة اعضاء لخوض الانتخابات البلدية الاولى في تاريخ البلدة، ضمت: محمد فريد نعوس، محمد احمد السيد، عارف احمد المصري، علي جميل علوش، عامر احمد حبلص، جمال ياسر عباس، علي حسن عز الدين، عبد القادر محمد القناوي ووجيه خضر البيطار. اضافة الى بعض المرشحين المنفردين.

وفي بلدة التليل لائحتان عرفت منهما "لائحة الوفاق الوطني" وتضم: فؤاد فياض، ريمون صعب، شفيق عبود، جميل فياض، جرجس جرجس، الياس ضايع، جرجس الياس وروماتوس زخور، وهناك لائحة اخرى قيد التحضير تجمع عدداً من عائلات البلدة التي لم تتوافق على اللائحة المعلنة.

اما في بقرزلا، فالمرشحون في تزايد مستمر، مما يؤكد حضور اكثر من لائحة لعضوية المجلس البلدي، ومن هذه الاسماء رئيس البلدية الحالي سركيس مرقص، والدكتور صبري إدو (نقيب اطباء الاسنان السابق في الشمال)، موريس توما، بطرس شحادة، بطرس الطحش، بيار عبير، سركيس عبير، شوقي نعمة، مارون عبود، اسحق سليمان، ساسين ساسين، جوزف شاهين، يونان سمعان، حنا سمعان، عبدالله بولس، جورج ماضي وحاتم سابا.

وأوضح المحامي نبيه الحلبي أن هناك مساعي ما زالت قائمة اللائحة ائتلافية في البلدة، وفي ضوء هذه المساعي، سيقرر ما إذا كان سيعلن ترشيحه ام لا، مع اصراره على توافق اهل البلدة على مجلس بلدي يحظى برضى كل اهالي بقرزلا ويكون فاعلاً.

وفي بلدة مشتى حسن الحدودية، تنصب الجهود ايضاً على تشكيل لائحة توافقية، لكن مصادر اهل البلدة اجمعت على ان المعركة الانتخابية حاصلة وان هناك لائحتين احداهما مدعومة من التيارات الاسلامية والثانية ائتلافية للعائلات (درباس اسبر واسعد وقداوح وعيدو الخضر وداود وحريك ومسلماني وعجاج) ومن هذه العائلات السادة حمزة مصطفى الاحمد ومميد محمد درباس وناصر محمود المصطفى ومصطفى اسعد المسلماني وميسر عبد الحميد خالد وعماد الدين يعرب الكنج والدكتور بسام معين قداوح وحسن محمود الخضر ومحمد ديب الجزار وبسام ممدوح الاسعد.

والبلدية القديمة العهد في بلدة مشتى حسن كان عدد اعضائها سابقاً سبعة، اما اليوم فالمطلوب ١٢ عضواً في المجلس البلدي ومختاران وثلاثة اعضاء للهيئة الاختيارية، وابرز المرشحين على هذه المراكز الاختيارية: أحمد عبد الحميد الخالد المختار الاصيل لبلدة مشتى حسن وغسان مزاع الخضر وسعدالله الرجب.

عدد ابناء البلدة يناهز الخمسة آلاف نسمة، اما عدد الناخبين حسب لوائح الشطب الجديدة فهو ١٣٣٧ انتخب منهم عام ١٩٩٦ ٩٤٠ ناخباً.

اما على صعيد الاعمال الادارية الانتخابية في عكار فإن لجنة القيد برئاسة القاضي باسم مولوي بدأت باستقبال الاعتراضات على لوائح الشطب وتصحيح الاسماء الواردة.

وفي بلدة برج العرب التي تخوض انتخابات المجالس البلدية والاختيارية للمرة الاولى، تشكلت اللائحة الاولى، وحملت اسم "لائحة الانماء والنهوض الاجتماعي"، برئاسة عارف شخيدم وعضوية خضر الحسن ودياب شخيدم ومنادي المصري واحمد محمود شخيدم وغصوب الجبلي وخالد عبدالله المحمد واحمد خالد شخيدم ومحمد الجبلي.

ورشحت اللائحة فاروق الجبلي لمركز المختار في برج العرب الى جانب مرشحين لعضوية الهيئة الاختيارية هما محمود شخيدم واحمد الجبلي.

بعيداً عن المشاحنات... كرّاس ومذكرة

في ظل زحمة الترشيحات والتدافع الانتخابي على المراكز البلدية والاختيارية، بدأت تظهر جملة من البرامج الانتخابية عند بعض المرشحين الذين طبعوا مقترحاتهم وما يرونه مناسباً من اجل عمل بلدي، وهي الظاهرة الحضارية الاكثر بروزاً بعيداً عن المشاحنات الانتخابية.

المرشح لعضوية المجلس البلدي في الحاكور طلال نصر طبع كراساً من ثماني صفحات تحت عنوان "من اجل حاكور لفضل لمستقبل اجيال افضل"، ورسم فيه صورة لواقع الحاكور اليوم وما يمكن تحقيقه على صعيد الخدمات، وقال في كراسه ان تحديد الخيار عبر الانتخابات يشكل النقطة الهيكلية الاساسية في اي مجتمع نريد، والانتخابات البلدية من حيث جدولها البنيوية تعتبر العمود الفقري للبناء الديموقراطي. فالسياق الديموقراطي الصحيح يبدأ من تحت الى فوق، والمواطن هو الاساس في العملية الانتخابية".

وحدد المواصفات التي يجب توافرها لتحمل مسؤولية العمل البلدي، مثل "الامانة ونظافة الكف والالتزام والصدقية والرغبة في العطاء والاستقلالية والجرأة في اتخاذ القرار من دون تمييز او تبعية. فقيادة العمل البلدي ليست تعويضاً عن نقص او مربعاً للبروز والوجاهة او مناسبة لتسديد حسابات حاقدة او فرصة للاغتنام".

من جهته، قدم الدكتور يوسف فرح المرشح لعضوية المجلس البلدي في عنيارة مذكرة للحوار "من اجل رفع مستوى بلدتنا وانتخاب مجلس بلدي ديموقراطي ناجح" من سبع صفحات، لرفقها بورقة عمل للمجلس البلدي العتيد، ركز فيها على "اهمية الحضور والمشاركة في الانتخابات عبر التنظيم البلدي الذي هو الحجر الاساس، والادارة المحلية وتحكيم الشعب في الانتخابات".

ليلاً: محاولات حلحلة في جونيه ولقاء البون ورشيد الخازن

استؤنف امس في جونيه شريط المساعي الوفاقية وابرز حلقاته كان لقاء النائبين منصور البون ورشيد الخازن في حضور المطران شكرالله حرب والوزير السابق جورج افرام في المطرانية في عرمون. واللقاء الذي عقد غداة اجتماع حرب والبون ليلا تخلله عرض تصورات وفاقية جديدة.

وافادت مصادر المجتمعين انه بعد سقوط الاقتراح القاضي بتعيين ٦ مرشحين من لائحة "الانماء والانتماء" و٦ من "لائحة جونية" و٦ مستقلين، رست المناقشات على اختيار ٩ مرشحين عن كل طرف، على ان يختار الاعضاء الـ١٨ الرئيس في وقت لاحق.

حرب الذي رفض الخوض في التفاصيل اكتفى بالقول "اظن انهم سيتفقون ليلا، ثمة حظوظ للوفاق، التقوا اليوم (امس) في المطرانية وكأن شيئا لم يكن. الاجواء كانت جيدة".

من جهته قال النائب رشيد الخازن انه تم الاتفاق على لائحة توافقية تضم ٩ مرشحين عن كل طرف، على ان يختار الاعضاء الرئيس في وقت لاحق. ولما حان وقت التوقيع، طلب البون الاتصال بحليفه النائب الياس الخازن للحصول على موافقته لكنه ابلغنا في وقت لاحق ان الخازن غير موجود حاليا. وسيزوره مع افرام ليلا لاطلاعه على الاقتراح. وعن ظروف اللقاء اوضح "دعانا حرب بناء على رغبة البطريرك صفير، فلبينا الدعوة".

واذ وصف حظوظ الوفاق بالـ"بعيدة" سأل: "هل المطلوب ان يأتي هنا الوفاق من الخارج وممنوع ان يكون من الداخل"؟

وكشف انه سيفتح في مؤتمره الصحافي اليوم ملف بلدية جونية وسيعرض ما حصل خلال الفترة السابقة بالارقام.

اما النائب منصور البون فأيد المساعي المبذولة مشيرا الى انه تم التداول في التصورين المذكورين وقد ابلغ المجتمعين انه في صدد اعلان اللائحة بعدما أخّرها افساحا في المجال للتوافق. ورأى ان لا مانع من متابعة المفاوضات مع النائب الياس الخازن الذي ينوب عنه.

وكشف عن اتصال تم مع العميد ريمون اده الذي كان يتابع التطورات مع رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب موضحاً "وضعنا العميد في الجو. ورغم انه لا يتدخل في الانتخابات، فقد تمنى على ابناء جونية ان يختاروا المرشحين وفقا للمواصفات الادبية والاخلاقية".

وليلا عقد اجتماع ضم كلا من البون والياس الخازن وافرام وقال على اثره الخازن: سيلتقي البون حرب مجددا غدا (اليوم). لم نبحث في الاسماء بعد، علما ان الفريق الآخر يضع فيتو على انطون وديع ونجا عودة ونعيم بعينو".

"البلديات في ١٩٩٨" عمل مميز لمؤسسة فارس الزغبي

ترافق الانتخابات البلدية ظواهر عدة وتتفاوت بين منطقة واخرى بحسب طبيعة المعركة ومن يخوضها. وتعكس هذه الظواهر اجواء المتنافسين ومستواهم ونظرتهم الى هذا الاستحقاق الذي اضحى بازارا يحار المرء في وصفه. كثيرون نسوا في غمرة الصفقات الغاية الحقيقية التي من اجلها الححنا على انتخاب مجالس بلدية تشبهنا وتعبر عن تطلعاتنا. مجالس تعمل على انماء قرانا ومدننا كي لا نبقى بعد عامين غرباء عن الالف الثالث. نسوا ان هناك معايير للترشح والانتخاب وقوانين واصولا للعبة. في اي صالون من لبنان لا يدور الحديث عما نرتجيه من مجالسنا البلدية بل يتناول، على وجه شبه حصري، موازين القوى... وتدور الاسئلة الجوفاء: هل هذا المرشح مدعوم ام لا؟ اتراه يمثل عائلته ام قبيلته ام المعارضة ام؟ وهل له سجل من الخدمات و"التنفيعات"؟

لكن يبدو ان بعضهم لم ينس معاناة ٣٥ عاما وسلسلة الندوات والحلقات الدراسية التي انعقدت، وانعقد فيها الكلام على البلديات، في تاريخها ووظيفتها وطبيعة عملها ودورها في البناء الديموقراطي.

مؤسسة فارس الزغبي الثقافية (قيد الانشاء) ارادت لنا الا ننسى كل ذلك، ونحن على مسافة ايام من الاستحقاق فاصدرت في مبادرة فريدة كتابا يحمل عنوان "البلديات في ١٩٩٨: فجر جديد على عتبة الالف الثالث؟".

لماذا علامة السؤال؟ ربما لان من اعد هذا الكتاب كان يعرف في حينه وينتظر ما نشهده اليوم من علامات استفهام غزيرة...

الكتاب وزع امس مجانا على الاهالي في قرنة شهوان وعين علار وبيت الككو والحيوس كما على العديد من المؤسسات والجامعات.

المحتوى مميز ومدروس، وينطوي على معلومات قيمة، وقد مهد له غسان تويني الذي دعا الى "ان يصبح التحرك من اجل "بلديات الالف الثالث" نواة عصبية ديموقراطية جديدة، تتجاوز العصبيات السابقة، من عائلية وحزبية وطائفية، لتكوكب حول النظرة الجديدة مجموعات من القوى الطامحة الى حكم جديد ونهج في السياسة جديد. تلك لذلك تكون القاعدة السليمة، المتكاملة في تقدمها، من اجل اطلاق حركة تغيير جذرية في المجتمع السياسي واستطرادا في هيكلية الدولة".

المحامي فارس الزغبي كتب مقدمة تعرف عن مفهوم البلديات وصلاحياتها والقوانين التي ترعى عملها والمسؤوليات الملقاة على عاتق المجلس البلدي، معتبرا ان اللجان امر اساسي يساعد المجالس على القيام بعملها لتلبية تطلعات الناخبين وآمالهم، وتشمل هذه اللجان مختلف الميادين الثقافية والفنية والرياضية والبيئية والمالية والتربوية.

والكتاب من فصول ستة: الفصل الاول: قانون البلديات: قراءة في الاطر القانونية ومعاقيها للمحامي منصور بو صادر. الفصل الثاني: البلديات واللامركزية – صورة مقارنة – للدكتور خالد قباني. الفصل الثالث: العمل البلدي واستشراف المهام الاجتماعية والثقافية للمحامي ريمون عازار. الفصل الرابع: المرأة والعمل البلدي في لبنان للدكتورة فهمية شرف الدين. الفصل الخامس: دور الشباب في العمل البلدي للاستاذ مكرم زعرور. الفصل السادس: الانتخابات البلدية اول حلقة في بناء الديموقراطية للدكتورة فاديا كيوان.

يبقى ان الدكتورة فاديا كيوان قد اشرفت على الكتاب.

ب. س.

◀ لائحتان في راس المتن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولم تنجح اللقاءات بين مروان صالحه وعدد من الفاعليات المسيحية في التوصل الى صيغة ترضي الطرفين، علماً ان العرف المعمول به في البلدة يخصص مقعدين للمسيحيين.

ومساء، أصدرت عائلات فريحة، سعد، خوري، حداد ونقاع بياناً اعلنت فيه انها ستقاطع الانتخابات البلدية تصويتاً وترشيحاً بسبب الاجحاف في حقها.

وذكر البيان انه "عندما كان عدد اعضاء المجلس البلدي عشرة، كانت العائلات المسيحية ممثلة بعضوين. واليوم، بعدما أصبح العدد ١٥، حصر تمثيلها بعضو واحد. لذلك، تعتبر العائلات المسيحية ان مرشحيها السادة ايليا لطف الله فريحة وفؤاد راجي سعد منسحبان".

يذكر ان مسيحيي رأس المتن لم يعودوا الى منازلهم بعد ولم يتسلموا املاكهم، الا ان البلدة لم تستثن من الانتخابات البلدية، مما شجع البعض على خوض الاستحقاق أملاً في ان تكون خطوة اولى في اتجاه العودة الكاملة.

قرنايل

وفي قرنايل، لم ينته "شدّ الحبال" بين الحزب القومي وتيار عارف الاعور من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية. و"الفيتوات" التي يفرضها كل طرف على بعض مرشحي الطرف الآخر جعلت عملية ولادة لائحة توافقية شبه متعثرة.

والبارز ان اللائحة التوافقية، ان ولدت، لن تكون وحيدة، فثمة فريق ثان قطع الطريق على التوافق وشكل نواة لائحة يدعمها المرشح السابق للانتخابات النيابية سهيل الاعور. كذلك، برز مرشحون منفردون قد يشكلون نواة لائحة يدعمها الحزب الاشتراكي اذا كرس سقوط الائتلاف.

وضمت آخر صيغة للائحة الوفاقية، وليد مجيد الاعور، محمود سجيع الاعور (اشتراكي)، نبيل حسين الاعور، حكمت مجيد الاعور (قومي)، خالد سالم الاعور، عادل محمد الاعور (قومي)، شوقي علي الاعور، مفيد عارف هلال (اشتراكي)، انور فارس هلال (شيوعي)، وليد توفيق هلال، منير اسكندر الحاج وايلي فيليب الجرماني.

هذه الصيغة لاقت اعتراضاً من عارف الاعور الذي طلب ابدال محمود سجيع الاعور بمكرم صبرا الاعور.

وكادت لائحة توافقية ترى النور امس، الا ان ضغوطاً مورست في اللحظة الاخيرة بقصد ضم بعثي الى اللائحة، فبرز توجه الى ابدال مفيد عارف هلال (اشتراكي) بمحمود هلال (بعثي)، الا ان هذا الاقتراح احبط محاولات التوافق واعادها الى النقطة الصفر.

وينتظر ان تحسم لقاءات اليوم اتجاه المعركة في البلدة، فاما لائحتان احداهما توافقية (علماً ان ولادتها تشهد مخاضاً عسيراً) والاخرى مستقلة، واما ثلاث لوائح.

فالوغا

في فالوغا لم تؤد المساعي التوافقية الى تشكيل لائحة ائتلافية بسبب كثرة عدد المرشحين وعدم قدرة بعض العائلات على تسمية مرشح وحيد لها. وساهمت التدخلات الحزبية في ايجاد اتجاهين في البلدة.

وفي فالوغا نحو ٢٦٠٠ ناخب بحسب لوائح الشطب، الثلثان مسيحيون والباقون دروز. يضم مجلسها البلدي ١٢ مقعداً، ثمانية منها للمسيحيين واربعة للدروز بحسب ما اتفق عليه في اجتماع ضم ممثلين للطائفتين.

وتردد يومها ان هذا التوزيع يعمل به اذا توصل الناخبون الى لائحة ائتلافية، والا يحصل على المقاعد البلدية اول ١٢ فائزاً. واقترح اسم الدكتور عبده ابو زيد رئيساً للائحة توافقية، الا ان المشاورات العائلية لم تتمكن من ترشيح الاتجاه التوافقي، فارتفع عدد المرشحين المسيحيين الى نحو ١٨ والدروز الى ١١ ومتعذر تحقيق التوافق.

وفي البلدة حالياً لائحتان، الاولى برئاسة خليل ابو جوده وعضوية السادة، ايلي بصيبص، غادة كفوري، جورج غانم، جوزف شمعون، جوزف ريشا ابو ديوان، رمزي شديد، عماد الحلبي وسامي او صلاح العنداري، على ان ينضم اليها عضوان من الخلوات.

وفي الثانية: عادل بصيبص، روجيه الرامي، سمير غانم، الياس لطيف، الياس ميشال ابو ديوان، طوني جوزف الزغزغي، طوني كفوري، جوزف عبد الله الحاج، سلمان العنداري، كمال عباس الاعور، وعضوان من الخلوات.

البريد البلدي

هذا ما تعنيه الانتخابات

علّقنا على الانتخابات البلدية والاختيارية اهمية بالغة ولا نزال، لان مجرّد حصولها يعني:

– ان روح الدستور ونصه ومبادئ الديموقراطية والمساواة لم تنتهك هذه المرة.

– ان الحرية في اختيار ممثلين حقيقيين للشعب، ولو في اولوياته الحياتية، انتصار لا بأس به، وهو احدى ميزات الوطن.

– ان الحياة السياسية اللبنانية قد استعيدت من القاعدة، ولو في خفر.

– ان من الممكن التمهيد للبنان علماني يستقبل الالف الثالث الى جانب اخوته في الانسانية في اجواء حضارية راقية.

الاساس في العملية الانتخابية المقبلة ان نثبت للجميع ان ثمة قراراً وطنياً سياسياً انسانياً ما زال الوطن قادراً على اتخاذه ولو من القاعدة، ما لم نركن في النهاية الى ثوابت مللناها وأوشكت ان تقضي على كياننا على مختلف الصعد، وتلخّص بالسعي الى الربح السهل والسريع والى اثبات مرضي للذات.

الدكتور جهاد نعمان

الاساس في خوض المعركة...

نحن مع الانتخابات البلدية وفق الاصول القانونية المرعية، ومع أن تجري في مواعيدها على قاعدة من التمثيل الديموقراطي والانتخاب الحر والنزيه، بعيداً عن التدخلات والمشاحنات، مع ايماننا الكامل بان لبنان هو البلد الديموقراطي الحر العريق في حضارته الوطنية والانسانية، وعلى هذا الاساس من التوجه الوطني نعمل لانتخابات بلدية حديثة وموضوعية.

من حيث المبدأ، ان الموضوع العائلي في الشأن الانتخابي العام هو موضوع حساس ودقيق ينبغي التعامل معه بحذر وتفكر، ولا يجوز تحت أي ظرف أن تضغط أي جبهة سياسية أو عائلية على عائلة في محاولة لانتزاع قرارها وموقفها وحرية رأيها في ان تختار من يمثلها في المجلس البلدي. لدينا الثقة الكاملة بالعائلات الصورية وقدرتها الكاملة على ان تختار ممثليها من اصحاب الكفاءات والقدرات العلمية والعملية في سبيل تأليف المجلس البلدي القادر على التصدي للمشكلات الانمائية والخدماتية العامة، وقد بلغت العائلات من الخبرة مواقع تستطيع عبرها ممارسة شخصيتها السياسية والاجتماعية بكل تقدم ورقي، وزاد خبرتها واقع حال التطورات والتغيرات التي حصلت في لبنان على اكثر من صعيد، ومنها الاستحقاقات السياسية ودخول الدولة اللبنانية في عصر الوفاق والسلم الأهلي والوحدة الوطنية واستعداد قطاعات الشعب اللبناني لممارسة دورها السياسي والوطني بموضوعية وتجرد بعيداً عن تغليب المصالح الفردية على المصالح الوطنية العامة.

ان الاستعدادات الجارية للعملية الانتخابية وما يسبقها من مشاورات هي الاساس في خوض المعركة الانتخابية على اسس ثابتة، وهذا ما يظهر بالفعل من الجولات التي يقوم بها عدد من المرشحين المستقلين ومن العروض العامة للنهج التغييري الجديد الذي يخوضه تيار من الشباب المنفتح والواعي على جملة من القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية الناجمة عن افرازات الحرب في لبنان والعدوان الاسرائيلي المتمادي على الجنوب والبقاع الغربي ومناطق اخرى.

ويبدو من المتابعة الميدانية للخطوط العريضة لصيغة التوافق على المرشحين في صور والجنوب في شكل خاص، أن هناك اتجاهاً مبرمجاً لتشكيل اللوائح الكاملة والجاهزة، وهذا يجب ان يأخذ في الاعتبار جملة من المقاييس والاعتبارات التي تضمن الوفاء للقيم والمبادئ الوطنية وبرنامج عمل القوى المناهضة لكل ما هو رجعي لا يواكب قدرات العصر ومتغيراته.

عماد سعيد
(صور)

اي توافق في جزين؟

مع اشتداد حماوة الانتخابات البلدية والاختيارية في المناطق المسماة محررة، تحرك بعض الاخوة في منطقة جزين المستثناة اساسا من الانتخابات بحجة التلاقي والوفاق لاختيار لائحة من ١٢ عضوا يمثلون مختلف العائلات الجزينية.

لا بد لنا في هذه المناسبة ان نعلن نحن ابناء جزين موقفنا من الذي يحصل في جزين بحجة التلاقي والوفاق الذي كنا نتمنى ان يأتي في ظروف وطنية افضل، بدءاً من التحرير وتحقيق السيادة وصولا حتى قيام حكم وطني حر وشريف يمثل حقيقة وبالفعل الارادة الشعبية وخصوصا في منطقة جزين.

انه من المؤسف حقا ان نضطر للادلاء بهذا الرأي لكون الذين يتنطحون من اجل تأليف هذه اللائحة يدركون تماما انه لا مجال اطلاقا لاهل جزين خصوصا والمنطقة عموما ان يختاروا ممثليهم بارادة حرة. ذلك انه ومنذ عام ١٩٩٢ بالتحديد لا تزال جزين مسلوبة الارادة وحرية الاختيار من جانب السلطة وازلامها.

بالاضافة الى ذلك، ان هذه اللائحة المزعوم انشاؤها بالتوافق، لا تعبر عن رأي عائلات جزين وتطلعاتها، ولن تكون الا صورة طبق الاصل عن لائحة تم انتقاؤها سلفا وبالنيابة عن اهلنا في جزين من جانب اركان السلطة والمتنفذين في منطقة الجنوب.

ان تأليف هذه اللائحة على هذا الشكل ما هو الا عملية تستير واخفاء لما هو حاصل من سلب واستيلاء على ارادة اهل جزين الوطنية.

انه من المؤسف حقا ان يتلطى اشخاص معروفو الاهداف وراء عملية تسمى وفاقية، انما هي في الحقيقة مستترة لاختيار اشخاص تم اختيارهم مسبقا وسلفا دون حاجة لرأي اهل جزين ومشورتهم.

ومن المؤسف حقا ان يتلهى بعض الاشخاص باجراء اتصالات ومشاورات مع بعض المرجعيات في جزين الذين، وبكل اسف ومع احترامنا البعض منهم، لا يمثلون الارادة الحرة في جزين ولا يعبرون عن تطلعات شعبها الصامد في سجن كبير، والذي يتعرض في كل يوم لشتى انواع القهر والاذلال والاهانة والتشكيك بمواطنيته الصادقة وصحة انتمائه الى الوطن.

ومن المؤسف حقا ان يساق اهلنا في جزين الصامدة باسلوب مبطن وعملية وفاقية صورية من بعض المتنفعين والمستزلمين واللاهثين وراء المكاسب والمناصب بحجة الوفاق والتلاقي وكأن اهل جزين على خلاف وتنافر.

اننا نسأل هؤلاء الذين يتشاورون ويشاورون: ماذا فعلوا لجزين وابنائها عبر السنين؟

اننا نسأل البعض منهم ماذا فعلوا لجزين في اجتماعات دير مار روكز في الفنار؟

ماذا فعلوا لهؤلاء الابرياء الذين يقتلون كالنعاج ودون اي سبب؟

ماذا فعلوا لأهلنا في جزين الذين اصبحوا على شفير الفقر في ذلك السجن الكبير؟

وباسم من يتكلمون ويتشاورون في جزين؟

وهل ثلاثة اعضاء من بيت واحد يمثلون العائلة بكاملها؟

من المؤسف حقا ان تبقى تحكم جزين وتتحكم بها عقلية مهترئة، بعد كل هذه المعاناة واساليب القهر ودماء المواطنين الابرياء التي سقطت على ارض جزين لتبقى جزين كما هي صامدة في وجه كل انواع الاحتلالات.

الى اهلنا في جزين نقول، احذروا من هؤلاء جميعا لانه اذا كان التاريخ بعيدا فانه يعيد نفسه.

المحامي زياد ميشال اسود

"شغلة" اسمها الترشيح

يخطئ من يظن ان هذا العدد الوفير من المرشحين للمراكز البلدية والاختيارية هو دليل عافية وشهادة للديموقراطية. انه بكل وضوح – وليس بدون اسف – انعكاس للحالة الاقتصادية المتردية ولركود فرص العمل.

ان معظم المرشحين هم من صفوف العاطلين عن العمل، او من فئة الباحثين عن مداخيل جديدة بدون عناء وبدون رقابة. فهم بكل بساطة يفتشون عن "شغلة" تدر عليهم ريعاً وربحاً. ويبدو انهم لن يجدوا افضل من الانتساب الى هذا النادي. وقد شجعهم على ذلك ما شاهدوه من فلتان وتسييب للاموال العامة على امتداد السنوات الماضية.

اما مسألة "الموالاة" و"المعارضة" فهي بالنسبة الى هؤلاء مسألة استنساب. فالوصول الأسلم يبرر الخيار. واي قطار يؤمن النقل يكون القطار المفضل.

لذلك، على الناخب ان يأخذ اقصى الحيطة والحذر لكي يتجنب المرشحين العاطلين عن العمل وخلاصك بيدك يا عزيزي الناخب.

المحامي سامي ابو جودة

أبعد ٣٠ عاماً من الانتظار؟

لعله من غريب الصدف، ونكد الطالع، ان يكون للدولة في كل قضية موقف، يقف منها المواطن موقفاً آخر، كأنهما على طرفي نقيض عملاً وتطلعاً وأهدافاً، فهي صديق ما من عداوته بد، ولا يمكن والحال هذه ان يستقيم الوضع ويستمر الى أبد الآبدين، فقد يطوى المواطن على الجوع، ويتحمل المعاناة وخيبة الامل، لكنه لا يستطيع أن يعيش مسلوبة كرامته، مسحوقة ارادته ومداسة حريته في بلد حمل الحرف مشعلاً وأبحر بالمعرفة، فنشرها وانتشر في أصقاع الدنيا ما اتسعت، شعباً مقيماً ومغترباً في فرادة قل نظيرها، واستعصت محاكاتها، ولم تفت عضدها الأحداث ولم تستنزفها المآسي والآلام.

وحتى لا يكون الكلام على عواهنه، اننا اذ نتلمس عذراً للدولة في طلب المولود وتحقيقها، فإننا نلتمس أعذاراً للمواطن الذي ما فتئ ينشد الحرية ويتغنى بالديموقراطية ويطلب العدالة الاجتماعية، في وقت استبيحت حقوقه واستنزفت طاقاته مرة في فرض الرسوم وزيادة الضرائب، ومرة في شجون المهجرين واهدار الانفاق العام، وهو لا يزال ينفض وينتفض مما أثارته الأحداث الأليمة، فيكاد لا يلتئم له جرح حتى تنكأ جروح.

في هذا الوطيس، تطل علينا الدولة مجدداً بموضوع الانتخابات البلدية، ولا نجافي الحقيقة اذا قلنا بهذه المعزلة والملهاة التي تعيدنا بالذاكرة الى الانتخابات النيابية، فتتكرر اللعبة بين متأكد من حصولها وفقا لتأكيدات وزير الداخلية، وغير مصدق يتنابه شعور بأن الدولة تشغل الناس بالقضايا المتلاحقة ويسير القطار وتستمر المحدلة في تعبيد ما استعصى وتطويع من لم يطع.

موجع جداً أن تتحول الانتخابات البلدية بعد ٣٤ عاماً من الانتظار والمطالبة، واقعاً تترسخ فيه معالم التزوير والتحوير والتأويل ويساق المواطن فيما سوق النعام الى الرضوخ للأمر الواقع او الى صناديق الاقتراع وهو عارف نتائجها، مدرك مراميها، مستوعب غاياتها (...).

زميلنا وصديقنا الاستاذ نهاد جبر قال في البريد اليومي لجريدة "النهار" الصادرة في ٩٨/٤/٢٥، "تخطياً لكل الاعتراضات، وفي خطوة لتدارك اي طعن في صحة الانتخابات ونزاهتها وحريتها، يتجه وزير الداخلية الى تشكيل لجنة تشرف على الانتخابات وتضم نقابات المحامين والمحررين والصحافة".

ولأن هذه اللجنة معدومة القدرة على المراقبة والالزام، وتفتقر الى الاختصاص، فقد بادر زميلنا نقيب المحامين الاستاذ انطوان قليموس الى الاعتذار عن عدم المشاركة فيها في مبادرة سباقة له وموقف شجاع وجريء يعبر عن كثير من الابعاد والمعاني بينما المحدلة تعد وتحدد مواقعها وترسم مساراتها.

فمن يراقب هذه الانتخابات ويتحقق من نزاهتها ويؤكد أنها تعبير عن إرادته؟ من يعطي براءة ذمة من دم الانتخابات المراق على مصالح الحكام والحاكمين؟

بل من يمكنه تطمين القلوب الى ان الانتخابات البلدية ستكون مجالس للقرى والبلدات وليست مراكز قوى للزعامات تؤمر فتأتمر وتنهى فترتدع، وترفع اصبعها للبصم لا لحرية القول وتمهر بالخاتم اقرارا وليس تقريرا؟

بعد نيف وربع قرن، تعود الانتخابات البلدية ومجالسها مراكز قوى ترسخ الاقطاع وتثير العصبيات وتذكرنا برغبات الباب العالي والصدر الاعظم النافذة والمنفذة كما الفرمان يحركها من على مقعده حضرة القائمقام فتأتي طبقا لإرادته ووفقا لرغبته، نخص بالحديث قضاء الشوف وتعنيه، ونشير الى التحالفات التي سبقت هذه الانتخابات تمهيدا واستعدادا، وقد لاقت في حينها استغرابا واستهجانا كبيرين. صدّق الناس مقولة الانتخابات فاندفعوا ترشيحا وصورا معلقة ومهرجانات تمتف وتصفق بأسلوب رخيص وعقلية مهترئة وعصبية مقيتة وتطلعات واهية مزيلة، ولم نجد بينها بيانا بالمشاريع او انقلابا على اخطاء سبقت او برنامج عمل وخطة مستوى وتطلع الى مستقبل افضل، الناخبون في الشوف تحديدا شهود زور وشهداء لقطاع وسياسات عتيقة مهترئة مزورة مرفوضة، لم تفتح افقا جديدا ولا تمثيلا حقيقيا ولا برنامجا مدروسا ولا طرحت مشروعا ولا قدمت دراسة عن الاوضاع البلدية الرثة، واكتفت، وحسبها بما اكتفت به، مراجعة الباب العالي ومباركته المرشحين وتزكيته لمن يشاء منهم، وبقي على الباقين الانسحاب او تحمل نتائج جرأتهم وتصديهم لإرادته، ولهم من سابقة الانتخابات النيابية والاعتداء على بعض المرشحين عبرة، فاعتبروا يا أولي الألباب.

سيان وجودها على هذا الأساس او عدمه، وسيان اذا انتخب الناخبون او لم ينتخبوا، ولنا في ما سلف من الانتخابات النيابية عبرة لمن يعتبر. ويقول الاستاذ نبيل بومنصف في جريدة "النهار" الصادرة يوم ٩٨/٥/١٦ تحت عنوان "انتخابات لم اقتصاص": "لا حاجة الى سوق الأدلة والقرائن في معاينة الارتباك بل والذعر احيانا في اعراض تعامل الرؤساء مع الانتخابات البلدية والاختيارية كأنها قدر بغيض لا مرد له ولا لطف فيه. ولا حاجة في المقابل الى التوهن ان سلطة مذعورة ستسمح بتهيئة ظروف موضوعية لتمثيل شعبي سليم".

أبعد ثلاثين عاما من الانتظار تأتينا انتخابات البلدية تكريساً للواقع المرير ووفقاً لقانون جديد يكاد على تواضعه ان يجتر نفسه انتحاراً او تلاشياً؟

ماذا يضير الدولة لو أنها ابدلت القائمقامين بآخرين ليشرفوا على الانتخابات ويتولوا قبول الترشيحات بعقلية جديدة بدون تدخل ووعد او وعيد؟

ماذا يضيرها لو اشترطت درجة علمية لمن يترشح لرئاسة البلدية وحددت سن الرشد للناخبين؟ ماذا يضيرها لو اشترطت في المختارين ومجالس الاختيارية معرفة القراءة والكتابة حداً أدنى في أقل تقدير؟ بل ماذا يضيرها لو اشترطت في كل المرشحين عدم الانتماء الى الأحزاب والميليشيات التي تحكمت في مصير البلاد وأرزاق العباد؟ وماذا يضيرها لو اشترطت في رئيس البلدية والمختار ان يكون مقيماً في البلدة التي يترشح عنها ومتفرغاً لأعمال البلدية والمخترة؟

المحامي رئيف عبد الصمد

ماذا يخطط للغبيري؟

ان بلدية الغبيري باعدادها ومساحتها الممتدة من طريق صيدا القديمة والطيونة وكنيسة مار مخايل حتى حدود منطقة الجناح وفندق "سمرلند" اعطيت سبعة مختارين، اثنان منهم لاحياء الغبيري وخمسة لاحياء بئر حسن التي هي جزء من احياء منطقة الغبيري.

كيف يكون ذلك؟ وما هو الهدف والبعد المستقبلي لذلك؟ ان الغبيري، حسب تقسيمها الاداري البلدي، تعد ١٢ قسماً، يوزع ١١ منها على احياء البلدة وشوارعها، وقسم واحد فقط لبئر حسن. فكيف ذلك؟ وماذا وراء الكواليس وما هو المخطط؟ نريد ان نعرف رأي نواب المنطقة وفاعلياتها: وهل اصبحت احياء بئر حسن اكبر من الغبيري؟ وهل يخطط لذلك؟

الاهالي يسألون ويطلبون التصحيح السريع كما صحح وضع العديد من البلدات اللبنانية الاخرى.

عادل جابر